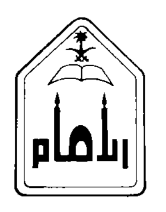
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الرابع

العقائد والتصوف فهارس المجلد الأول

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

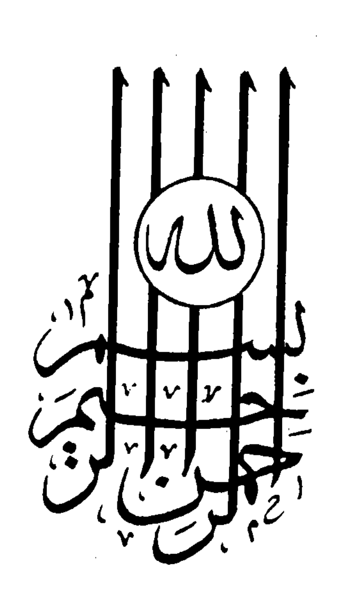
أعاد صنع الفهارس د. عبد الفتاح محمد الحلو

طُبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرف على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طُبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

ترتبط بداية الدراسات العقيدية الإسلامية ارتباطا وثيقا بالأحداث السياسية فى صدر الإسلام . وكان فلها وزن محقا فى وصفه للخوارج بأنهم مؤسسو «الخروج النظرى» وهـم بذلك مؤسسـو الدراسـات العقيدية فى الإسـلام (انظـر: فلهـاوزن Weilhausen Oppositionsparteien 17.)ومن الحقائق المعروفة فى التاريخ الإسلامى أن قضية الخلافة ـ التى واجه الخوارج فيها فكرة الإمامة عند الشيعة وإرجاء المرجئة ـ قد تطورت تطورا سريعا إلى نقاش حول «القدر» ، وذلك نتيجة للنقاش حول مرتكب الكبيرة أكافر هو أم مسلم. (قارن : جولدتسيهر .Goldziher, Vorlesungen, 81 ff)

أما التأليف فى العقائد ، وهو ما يعنينا هنا بصفة خاصة ، فقد بدأ فى القرن الأول الهجرى، شأنه فى هذا شأن سائر مجالات التراث العربى الأخرى. وقد شكا ابن النديم الذى ندين له بعرض منهجى للتراث العربى كله من أن أقدم الكتب لم تتح له، وكأن حائزيها قد ضنوا بها عليه.

وذكر لنا ابن النديم عددا من المؤلفين عاش أكثرهم فى القرن الثانى الهجرى (انظر الفهرست ١٨٢ ـ ١٨٣). وعلينا للتعرف على من سبقهم فى القرن الأول للهجرة أن نعتمد على ماورد فى كتب الطبقات وكتب العقائد من أخبار وأن نجمع ماوصل بها من قطع باقية. وبديهى أنه من غير الممكن أن نلم بكل ماوصل إلينا فى هذا الصدد، إلا أن المواد المتاحة لنا تكفى لكى نتصور فى وضوح أن ظهور كتب العقائد إنما بدأ أيضا فى القرن الأول للهجرة.

ومن المرجح أن الرد على القدرية كان ضربا كثر التأليف فيه، وهذا الضرب من أقـدم ضروب المصنفـات العقيدية . وقـد أفادنـا عبدالقاهـر البغـدادى (المتـوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٧م) بأخبار قيمة هامة فى هذا الصدد. وأقدم مؤلف ذكره هو أبو الأسـود

الدؤى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) فقد نسبت إليه «رسالة فى ذم القدرية»، ويبدو أيضا أن
590 كثيرا من النحاة الأوائل /، مثل يحيى بن يَعْمَر (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م) وعبدالله ن أبى إسحاق الحَضْرَمِى (المتوفى ١١٧هـ/٧٣٥م)، ثم بعد ذلك عيسى بن عمر الثقفى ، وأبى عمرو بن العلاء وغيرهم قد ألفوا كتبا فى الرد على القدرية والمعتزلة (انظر: أصول الدين ص ٣١٦). وقد وصف البغدادى كتاب «الرد على القَدَرِيّة» للخليفة عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ١٠١هـ/٧٢٠م) بأنه رسالة بليغة (ص ٣٠٧)، وذكر البغدادى كذلك كتابا فى «الرد على القدرية» لزيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ / ٧٤٠م)، وكتابا آخر بنفس العنوان للحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م)، كما ذكر كذلك ثلاثة ردود على القدرية والخوارج والرافضة من تأليف جعفر الصادق (المتوفى ١٤٦هـ/٧٦٣م). وذكر البغدادى كذلك أن الشَّعْبِى المؤرخ (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م) والزُّهْرى المحدِّث (المتوفى ١٢٤هـ/٧٣٢م) قد شغلا بالرد على القدرية (انظر كذلك ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ من المرجع المذكور). وقد وصل إلينا ردَّان من الردود التى ذكرها البغدادى، أحدهما للخليفة عمر بن عبدالعزيز، والثانى للحسن البصرى. وهناك رد ثالث على القدرية لم يذكره البغدادى ، وألفه الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب (٩٩هـ/٧١٧م) ، وقد رواه الهادى (٢٩٨هـ/٩١٠م) إمام الزيدية مع رد آخر له (سيأتى ذكره).

ولا نعرف اليوم من أقدم كتب القدرية أنفسهم إلا كتاب «القَدَر» لوهب بن مُنَبِّه (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م، أو ١١٤هـ)[١]، ويقال إنه ندم بعد ذلك على تأليفه له (انظر: الإرشاد لياقوت ٢٣٣/٧ ، هورفتس فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ١١٧٤/٤). وقد يكون هذا و«كتاب الحكمة» كتابا واحدا، أفاد منه أبوبكر الخَلاَّل (المتوفى ٣١١هـ/١٩٢٣م)[٢] فى كتاب «الجامع»، وفيه وصف الخلال مؤلف هذا الكتاب بأنه ممن مهدوا للقدرية، انظر: لاوست

(H. Laoust, in: Mél. Massignon III, 20

(١) انظر كذلك كرنكو: F.Krenkow, The two oldest Books etc. in Isl. cult. 2/1928/232
وروت شتلهورن ماكينزن .Ruth Stellhorn Makensen in: AJSl 56/1939/151-152

(٢) سبق ذكره فى الباب الخاص بالفقه، الحنابلة تحت رقم ٩.

وترجع أقدم المؤلفات حول الارجاء والردود عليها إلى هذه الفترة أيضا، وأقدم كتاب معروف لنا (فى هذا الموضوع) من مقتبسات أخذت عنه، وهو كتاب من تأليف الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب (المتوفى ٩٩هـ/٧١٧م). وقد وصل الينا كذلك رد على المرجئة ألفه زيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ/٧٤٠م)، ولابد هنا كذلك من ذكر كتابين آخرين وصلا إلينا لنفس المؤلف زيد بن على ، هما: «رسالة فى إثبات وصية أمير المؤمنين»، و «رسالة فى الإمامة إلى واصل بن عطاء»[٣]

وقد نسب إلى عبدالله بن إباض المرى الذى عاش فى النصف الثانى من القرنالأول الهجرى وسميت الأباضية باسمه ، كتاب «عقيدة»(انظر: Sachau, MSOS 2/63) وصل إلينا فى كتاب متأخر هو: «كشف الغمة الجامعة لأخبار الأمة»[٤] وقد عد نالينو(RSO VII,457) هذا الكتاب وَهَّابِيًا/متأخرا غير صحيح النسبة . وعلى العكس من هذا يبدو أن كتابه العقيدى الجدلى الذى كتبه فى احترام وإجلال للخليفة عبدالملك بن مروان صحيح النسبة (ذكره البرادى فى «كتاب الجواهر»، انظر: ساخاو فى المرجع المذكور ص ٥٢ وما بعدها مع ترجمة ألمانية). ولدينا فوق هذا مجموعة من العظات العقيدية لأبى حمزة مختار بن أوس الأزدى (المتوفى حوالى سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م)[٥]. وهناك بضع رسائل ذات مضمون عقيدى ألفها زعماء الخوارج، وثمة مناقشات مع عبدالله بن العباس، وعبدالله بن أبى عَقْب[٦]، وعلى بن أبى طالب وقد وصلت إلينا هذه الرسائل والمناقشات فى كتاب لأبى مخنف (المتوفى ١٥٧هـ/ ٧٧٤م، انظر: ترجمته فى باب التاريخ) وهو«تاب الغارات » الذى لم يكن معروفا لدينا من قبل.

591

كما وصلت إلينا عناوين من رسائل أوائل المعتزلة :

- «كتاب المنزلة بين المنزلتين».

---

(٣) كان الباحث شتروتمان يشك فى صحة نسبة هذه الرسالة

(٤) يوجد كتاب بهذا الاسم لعثمان بن منصور، حاول فيه الرد على دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

(٥) كتاب الأغانى ١٠٣/٢٠ ـ ١٠٨.

(٦) انظر الأغانى (طبعة دار الكتب) ٩/٢، والرجال للنجاشى (إيران) ٥٢ وانظر كذلك جولدتسيهر فى مجلة المستشرقين الألمان : Goldziher, in: ZDMG 77/1921/57-59.

ـ «كتاب التوحيد» لواصِل بن عَطَاء (انظر الفهرست لابن النديم، فِكْ Fük ص ٥٥) .

ـ «كتاب ألف مسألة فى الرد على المَانَوِيَّة» (انظر المعتزلة لابن المرتضى ٣٥).

ـ «كتاب العدل والتوحيد».

ـ «كتاب الرد على القَدَرِيَة» لعمرو بن عُبَيْد. (انظر: ابن النديم فى المرجع السابق ٥٦).

***

الفصل الأول

كُتّاب العقائد فى العصر الأموى

١- الحسن البَصْـرى

هو الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى، أبو سعيد، هو ابن مولى من ميسان أحضر إلى المدينة وقت الفتح. وبها ولد الحسن سنة ٢١هـ/٦٤٢م، ونشأ الحسن فى وادى القُرى ثم انتقل إلى البصرة. وعرف الحسن سبعين من رجال وقعة بدر، وروى عن عدد من هؤلاء الصحابة، وأكثر مروياته عن أنس بن مالك، وكان أخذه عن الصحابى سَمُرَة (المتوفى ٦٧٩/٦٠) بطريق «الكتابة»[٧] (انظر: الطبقات لابن سعد - بيروت - ١٥٧/٧).

ويعد الحسن البصرى لورعه وعلمه وفصاحته من أنبه التابعين. وقد أوتى الحسن على عكس كثير من معاصريه الشجاعة ليعلن عدم رضاه بتولى يزيد بن معاوية الخلافة وراثة. يعده أهل السنة واحدا منهم، ويراه المعتزلة معتزليا، فمؤسسا الاعتزال واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد تلميذاه، وهو كذلك ممن مال إلى القول «بحرية الإرادة» وقد خالفه تلميذاه المذكوران فى رأيه بأن «مرتكب الكبيرة» من المسلمين يعد منافقا. والواقع أنه كان يتجنب الخوض فى المسائل العقيدية / ، وكان ورعه ذا أثر فى الاتجاه الصوفى فى علم الكلام. وعندما توفى الحسن فى البصرة سنة ١١٠هـ/٧٢٨م، سارت المدينة كلها خلف جثمانه تودعه إلى قبره. 592

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد، بيروت ١٥٦/٧-١٧٨، المُحَبَّر لابن حبيب ٢٣٥، ٣٧٨، المعارف لابن قتيبة ٢٢٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٠/٢/١-٤٢، الفهرست لابن النديم ٣٧، ٣٨، ١٨٣، وماكتبه

(٧) أتى تفصيل المصطلح فى مقدمة القسم الخاص فى الحديث.

فك Fück ص ٥٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢/١٣١- ١٦١، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٨-٦٩، الوفيات لابن خلكان ١/١٦٠-١٦١، الملل والنحل للشهرستانى - بتحقيق Cureton ص ٣٢، التذكرة للذهبى ٧١-٧٢، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٢٥٤، غاية النهاية للجزرى ١/٢٣٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٦٣- ٢٧٠، المعتزلة لابن المرتضى ١٨-٢٤، الأعلام للزركلى ٢/٢٤٢، النثر الفنى لزكى مبارك ١/٦١، بروكلمان ملحق ١/١٠٢، وانظر كريمر فى تاريخ الأفكار السائدة فى الإسلام:

Kremer, Geschichte der herrschenden Ideen des Islam, 22ff., 56 ff.

كتب عنه ريتر فى دائرة المعارف الإسلامية (التركية): Ritter, IA V 315 - 316

دراسات عنـــه:

- «فضائل الحسن البصرى: أدبه حكمته نشأته حياته بلاغته .. إلخ»، تأليف أبى الفرج عبدالرحمن ابن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م).
  أيا صوفيا ١٦٤٢، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ
- «أخبار الحسن البصرى» تأليف عبدالغنى عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، الظاهرية مجموع ٥٥ (١٦٥أ- ١٧٠أ بخط المؤلف انظر: العش ٣٠٦) كتب عنه شادر بحثا (لم يكتمل)، ونشر فى: Schaeder, al-Ḥ. al-B. in: Isl. 14/1925/42-75.
  وكتب ريتر عنه فى دراسات عن تاريخ التقوى فى الإسلام:

Ritter, Studien zur Geschichte der Islamischen Frömmigkeit, in: Isl. 21/1933/1-83.

- «الحسن البصرى»، تأليف إحسان عباس، القاهرة ١٩٥٢.
- وحول مكانته لدى رجال الدولة «مقام الحسن البصرى عند الملوك»، يوجد عنه فصل فى كتاب «مكارم الأخلاق»، مجهول المؤلف، البنغال تحت رقم ١٠٦٢.[٨]

ب - آثـــاره:

١ - تفسير القرآن:
(انظر: الفهرست لابن النديم، فك ص ٥٤)

---

(٨) انظر كذلك عن حسن البصرى: روث شتلهورن مكنزن Ruth Stellhorn Mackensen, Supplementary notes to Arabic books and libraries in the Umaiyad period in: AJSL 56 /1939/149-151 ومقال ريتر Ritter فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٣/٢٤٧- ٢٤٨، وانظر عن «رسالة فى القدر» لحسن البصرى : J. obermann, JASO 55/1935/138 - 162

روى هذا الكتاب المعتزلى المشهور عمرو بن عُبَيْد، وقد وصل إلينا فى روايات كثيرة فى كتب التفسير (انظر: القسم الخاص بالتفسير من كتابنا هذا).

وفوق هذا فقد ذكر له ابن النديم فى الفهرست ٣٧، ٣٨ كتابين ، هما:

نزول القرآن، وكتاب العدد فى القرآن.

٢ - القراءة:

وصل إلينا فى : «إتحاف فضلاء البشر» لأحمد بن محمد الدُمياطى (المتوفى ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. انظر بروكلمان ملحق ٣٢٧/٢)، وانظر كذلك برجشتراسر: .Bergsträsser, Islamica 2/1926/11-57

٣ - وله :«رسالة فى القدر»

ألفها ردا على الخليفة عبدالملك (انظر: ابن النديم، فك ٥٤).

أيا صوفية ٢/٣٩٩٨ (١٣ ورقة، ٨٨٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٦-٤٧١)، كوبريلى ٣٩/١٥٨٩ (الأوراق ٤٢٨-٤٣١، القرن الثامن الهجرى، انظر: WZKM 27/70، سليم أغا ٤/٥٨٤ (الأوراق ٥١- ٥٩)، وحققه هلموت ريتر ونشره فى Ritter, in: Islam, 21/1933/67-83

٤ - وينسب إليه كتاب فى «فضائل مكة» كتبه لصديقه عبدالرحمن بن أنس (انظر: الطبرى ١/١٠٩٦)، ويذكر تارة باسم : «رسالة فى فضل مكة المكرمة»، وتارة باسم «رسالة فى فضل مجاورة البيت العتيق».

ليدن ٩٤٠ (٣١ ورقة، ١٠٠٩ هجرية)، مخطوطات شرقية ٢/٧١٧٣ (الأوراق ٥-١٠) مخطوطات شرقية ٨/٧١٧٣ (الأوراق ٥٢-٥٧، انظر: فورهوف ٢٩٥)، برلين ٦٠٦٤ (الأوراق ١٣-٢٢، حوالى سنة ١٠٠٠ هجرية)، باريس ٢٢٥٠، (الأوراق ١/٢١، القرن الحادى عشر الهجرى)، أبسالا ٢/٢٣٩/٢ (الأوراق ١٣ب - ١٩ب)، كوبريلى ١٦٠٣ (الأوراق ١- ١٠، من سنة ٧٣٩هـ)، وهبى ١/١١٤٢، (الأوراق ١-٩أ، سنة ١١٥٠ هجرية)، أياصوفية ١٨٤٩ (٢٣ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، ٢/٢١٥٤ (٦٥ب - ٧٣أ، من القرن العاشر الهجرى[٩]، الظاهرية مجموع ١٠/٣٨ (انظر: Massignon, Textes 155)، نابولى ٣٧، (١٧ ورقة، سنة ١٠٢٦هجرية، انظر الفهرس ٢١٥)، شهيد على ٢٨٢٢ (الأوراق ١٤أ - ١٩ب، من القرن السادس الهجرى)، عاطف ٢/١٠٦٧ (الأوراق ٢٨-٣٣، من سنة ٨٥٠ هجرية)، حاجى محمود ١٨٧٤ (الأوراق ١ب - ١٥أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٦/١٩٩٧ (٣٦ب - ٤٠أ، من سنة ١٢٠٩هجرية)، وكذلك ٤/٢١٣٤ (الأوراق ٤٤-٥١، من سنة

---

(٩) يحذف مخطوط فاتح ٢٠٢٨ عند بروكلمان.

593 ١٠٣١هجرية)، وكذلك ٢/٣٩٥٧، (الأوراق ١٤٠ب - ١٤٩ب، من القرن الثالث عشر الهجرى) / ، مكتبة جامعة إستنبول ٦٢٨٥ (١٠ ورقات، سنة ١٢٤٤هجرية)، حفيد ٩/٤٥٢ (٦٦ب -٧٠ب، من سنة ١٠٧٩ هجرية)، رشيد ١٠/١٠٥٠ (الأوراق ٦٧-٧٠، من ١٠٧٩ هجرية) رستم باشا ٧/١٨٦ (الأوراق ١٢٠ب - ١٣٠ب، من القرن الثانى عشر الهجرى) ولى الدين ٩/٨٠٤ (الأوراق ١٤٧ب- ١٥٣ب، من سنة ١٠٤٣هجرية)، وكذلك ١/٨١٣ (الأوراق ١-١١ب، من القرن التاسع الهجرى)، أسعد ١٨/٣٦٣٤ (الأوراق ٨١ب - ٩٠أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٢٩١٣ (الأوراق ١٨٩ب - ١٩٢ب، من سنة ١٠٠٤ هجرية، انظر: فايدا ٥٩٤)، الظاهرية تاريخ ٣٥ (الأوراق ١٤٠- ١٤٣)، مكتبة بلدية الإسكندرية ١٨٨ج (١١ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٦٩)، الأزهر ٧٢٥/٣، مجموع ٨٤٣ (الأوراق ١-٨)، دار الكتب بالقاهرة، تصوف ٣٦٠٢ج (الأوراق ١٩٩- ٢٠٩، انظر: الملحق ٤١٠/١)، حيدر اباد -، الجامعة العثمانية ١١٠٢ (٩ ورقات - نسخة حديثة)، رامبور ٣٦٠٩ (٨ ورقات، من سنة ١٠٥٤ هجرية، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ١٠٦٩)، البنغال ١٥٨ (٨ ورقات، من سنة ١١٢٦ هجرية)، وكذلك ١٥٩ (الأوراق ٤- ٨، من سنة ١٢٧٠ هجرية).

وله ترجمة فارسية فى :

جوتا ٣/٢٣ (الأوراق ٤- ١٠)، ١/٣٠ (الأوراق ١-٧، من سنة ١١٠٢هـ) فينا ١/٨٩٣ (الأوراق ١ ـ ١٠)، شهيد على ٥/٢٨٢٢ (الأوراق ١٤ب ـ ١٩ب، من القرن الثامن الهجرى)، حسن حسنى ١/٣٥٤ (الأوراق ١ ب- ٨أ، من سنة ١٢٢٧- هجرية) القاهرة، مجموع ١٢٥ (٢٤٧ب- ٢٥٥ب، من القرن العاشر الهجرى).

وتوجد ترجمة تركية أعدها مصطفى حامى، وطبعت فى إستانبول ١٢٨٠ وشرحه صبرى أفندى ، وطبع الشرح فى إستانبول سنة ١٢٧٦.(١٠)

٥ - فرائض، أو: أربع وخمسون فريضة

يوجد فى لاله لى ١٧٠٣ (انظر: MO 7/97)، وأسعد أفندى ١٦٤١، (الأوراق ١٩٧ب - ٢٠٩ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ووهبى ٥٩٧ الأوراق ١-٩، سنة ١١٥٧هـ)، ورئيس الكتاب ٢٣/١٢٠٠ (٣٠٦ - ٣١٨أ، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ومكتبة جامعة إستانبول ١/٣٧٨٣ (الأوراق ١-١٠أ

---

(١٠) يحذف مخطوط البنغال، الجمعية الآسيوية ٢٥٤/٢، الذى ذكره بروكلمان، ويصحح ماذكره بروكلمان حول هذه الرسالة.

من القرن الحادى عشر الهجرى)، والسليمانية ١/١٠٣٩ (٤٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، سراى أحمد الثالث ١/١٢١٤ (الأوراق ١أ- ٤٤ب من القرن التاسع الهجرى)، وعاطف ٢٦/٢٨١٧ (الأوراق ٥٩- ٦١)، ٢/٢٨٢٩ (الأوراق ٣أ- ٩ب، من القرن العاشر الهجرى)، ومحمد بخارى ٢/٢٠٢ (١٢ب - ٣٤ب، من القرن الثالث عشر الهجرى)، إبراهيم افندى ٤/٤٢٥ (الأوراق ٤٢-٤٦، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧/٤٩٤ (الأوراق ٥٤-٩٢، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٠/٨٥٤ (الأوراق ٣٦-٣٨، من سنة ١١٦٩هـ)، وولى الدين ٩/١٣٥٥ (١٥١ب - ١٥٢ب، من سنة ١١٠٥هـ)، وباريس ١/٧٨٠ (الأوراق ١- ١٥، سنة ١٥٢٠ هجرية)، ١١/٤٦٦٢ (الأوراق ٣٥٨-٣٧٦، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فايدا ٣٢٨).

وله ترجمة تركية توجد فى حاجى محمود ١١٤٢ (٢٥ ورقة)، ٢١٠١ (غير كامل، الصفحات ١ب - ٣٣ب ، من القرن الحادى عشر الهجرى ٢١٠٤ (الأوراق ١ب- ٢٣ ب من القرن الثانى عشر الهجرى)، ومكتبة دوغوملوبابا ٢/١٤٦، (٦٦أ- ١٠٤أ، من سنة ١١٢٢ هجرية)، وطبع على هامش Kırk Sual طبع حجر فى إستانبول ١٣٠٦.

٦ - «رسالة فى التكاليف»:

مكتبة بلدية الإسكندرية ٩/٣٦٥٨ج (١٤ ورقة- من سنة ١١٦٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٦).

٧ - «شروط الإمامة»:

ينسب له هذا الكتاب، ويوجد مخطوطا فى تيمور مجموع ٨/١٧٧ (الصفحات ١١٧-١٢٠- من سنة ٩٦٩ هجرية).

٨ - «وصية»، أو :«وصية النبى لأبى هريرة»:

وهى وصية ات مضمون صوفى، عاشر أفندى ٢/٤٥٥) ١٧ ورقة - من سنة ١١٦٧ هجرية)، رشيد ٢/١٢٩ (الأوراق ١٠أ- ٣٧ب - من القرن الحادى عشر الهجرى).

٩ - «الاستغفارات المنقذة من النار».

جمعها مصنف مجهول فى القرن السابع أو القرن الثامن الهجرى، قاصد جى زاده ٢/٧٢١ (الأوراق ١٤ب - ٢١ب من سنة ١٢٠٦ هجرية)، تكية عشاقى ١/٤٥ (الأوراق ١-٧ من القرن الثانى عشر الهجرى)، بورسة، أولو جامع ٣/١٥٨٨ (الأوراق ١٧٧أ- ٢٠٩ب، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ريتر (Ritter: Oriens 3/1950/65.

١٠ - «الأسماء الإدريسية»:

رسالة ذات محتوى صوفى، توجد فى مكتبة بلدية الإسكندرية ٢/٣٩٠٩ ج (٦ ورقات من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٤).

١١ - وله : «رسالة » كتبها إلى الخليفة عمر بن عبدالعزيز يحذره فيها من زيف الدنيا.

انظر: حلية الأولياء لأبى نعيم ٢/١٣٤-١٤٠، ريتر: Ritter, Islam 21/21 ff.

ومنها: مختصر، فى: «مختار فى مناقب الأبرار» لمجد الدين ابن الأثير، انظر: شبيس Spies, MO, 1930 تحت رقم ٤٠٧.

وتوجد قطع من الرسالة فى إحياء علوم الدين للغزالى، ط القاهرة ١٣٣٤ ص ٤٩.

١٢ - وله: «خطبة»، ذكرها الجاحظ فى البيان والتبيين ٣/١٣٢-١٣٧، وجاء قسم منها عند ابن قتيبة

594 فى عيون الأخبار ٢/٣٤٤، وعند ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ١/٤٦٩. /

١٣ - «الأحاديث المتفرقة»:

تضم هذه الرسالة الأحاديث التى رواها الحسن البصرى وجمعها بعد ذلك مصنف مجهول.

أياصوفية ٥٣٣ (٢٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وتوجد له كذلك أحاديث مع شرح باللغة التركية، وذلك فى: «آثارى حسن» بقلم تكريتلى زاده. ح . حسنى، وطبع فى كركوك ١٣٢٩-١٣٣١.

٢ - عمر بن عبدالعزيـــز

ولد عمر بن عبدالعزيز- الخليفة الأموى - بالمدينة المنورة سنة ٦١هـ/٦٨٣م، وكانت أمه من نسل عمر بن الخطاب. عاش أول الأمر فى مصر حيث كان أبوه واليا عليها، ثم أرسله أبوه بعد ذلك إلى المدينة ليواصل سماع العلم من علمائها. وبعد وفاة أبيه سنة ٨٥هـ/ ٧٠٤م دعاه عبدالملك بن مروان إلى بلاطه، وعينه سنة ٨٧هـ/ ٧٠٦م واليا على الحجاز. وفى سنة ٩٩هـ /٧١٧م تولى الخلافة بعد سليمان بن عبدالملك. امتاز عمر بن عبدالعزيز بعدله وبساطة حياته وزهده وتقواه. تعده المصادر أحد أنباه العلماء، وتجعله من مبكرى المحدثين والفقهاء وعلماء الكلام والزهاد . وقد أشار عمر بن عبدالعزيز بجمع أحاديث الرسول (انظر: الباب الخاص بالحديث) ورسائل الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب الخلفاء الأوائل لتفيد فى القضايا الفقهية. وتذكر المصادر أيضا أن عمر بن عبدالعزيز قد أمر فنقلت مدرسة الطب من الإسكندرية إلى أنطاكية (انظر: التنبيه والإشراف للمسعودى ١٢٢، وعيون الأنباء

لابن أبى أصيبعة ١/١١٦، Meyerhof, Von Alexandrien nach Baġhdād, Berlin 1930, 20, 21
وتوفى عمر بن عبدالعزيز سنة ١٠١هـ/ ٧٢٠م.

أ - مصادر ترجمته:

«سيرة عمر بن عبدالعزيز» تأليف محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢٦٨هـ/ ٨٨٢م. (انظر ترجمته فى الباب الخاص بعلم التاريخ)، وتضم هذه السيرة مناقبه وأقواله ، وقد جمعها المؤلف.

«مناقب عمر بن عبدالعزيز» لابن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ /١٢٠٠م) طبع بالقاهـرة ١٣٣١هـ. وانظر: الطبقات لابن سعد، طبعة أوربا، ٥/٢٤٢-٣٠٢، وحلية الأولياء لأبى نعيم ٥/٢٥٣-٣٥٣. وهناك مصادر أخرى لترجمته ذكرها تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الألمانية ٣/١٠٥٥- ١٠٥٧، والأعلام للزركلى ٥/٢٠٩.

ب - آثـــاره:

«الرد على القدرية»:
وصف عبدالقاهر البغدادى (المتوفى ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م) فى: «أصول الدين» ص ٣٠٧ هذا الكتاب بأنه: «رسالة بليغة». وقد وصل إلينا هذا الكتاب مقتبسا فى حلية الأولياء لأبى نعيم ٥/٣٤٦- ٣٥٣.
وكان الخطيب البغدادى قد حصل فى دمشق على إجازة رواية هذا الكتاب، انظر: مشيخة الخطيب البغدادى فى الظاهرية مجموع ١٨.

٣ - الحسن بن محمـــد

هو الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب، أبو محمد الهاشمى، ولد فى المدينة وروى عن والده وعن عبدالله بن عباس وعن أبى هريرة وعن جابر بن عبدالله وعن عائشة وغيرهم. وروى عنه عمرو بن دِينار والزُّهرى وغيرهما. وهو أقدم المرجئة

595 فى المدينة، وكان عارفا «بالاختلاف». وذكر لنا ابن بَطّة / أن الحسن لا يعتبر القدرية والخوارج من المسلمين (الإبانة ص ٣٢). وهو صاحب أقدم رسالة مؤلفة فى الإرجاء، ومؤلف أحد الردود المبكرة على القدرية، وتوفى الحسن سنة ٩٩هـ/٧١٧م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد، ط أوربا ٢٤١/٥، بيروت ٣٢٨/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٥/٢/١، المعارف لابن قتيبة ١٠١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥/٢/١، تاريخ الإسلام للذهبى ٣٥٧/٣، التهذيب لابن حجر ٣٢٠/٢- ٣٢١.

Van Arendonk, De opkomst 268.

Helga Brentjes, Imamatlehren im Islam, Berlin 1965, s. 47,

Madelung, Der Islam al-Q. b. Ibr. Berlin 1965 S. 228-230, 241

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب الإرجاء»:

ذكر الذهبى (المرجع السابق) أن كتاب الإرجاء، كان فى ورقتين، وقد ندم الحسن على تأليفه لهذا الكتاب، وود لو أنه مات قبل أن يؤلفه (انظر الطبقات لابن سعد فى الموضع المذكور). وعرف ابن حجر هذا الكتاب من «كتاب الإمام» لمحمد بن يحيى بن المدنى (المتوفى ٢٤٣هـ/٨٥٧م).

وقد وصلت إلينا بضع جمل منه عند ابن حجر والذهبى فى المرجعين المذكورين.

٢ - «كتاب الرد على القدرية»:

وصل إلينا هذا الكتاب فى كتاب الرد على الحسن بن محمد بن الحنفية للإمام الزيدى الهادى يحيى ابن الحسين (المتوفى ٢٩٨هـ/٩١٠م)، ميونيخ ٤٣ (٦٠٠ هجرية، انظر: Mit. VAG 1918, S. 199)، انظر: فان آرندونك، فى المرجع المذكور ص ٢٦٨-٢٧١، ماديلونج، فى المرجع المذكور ص ٢٤١.

ويقال إن الحسن ألف كتبا أخرى حول تعاليمه، وأرسل بنسخ منها إلى مختلف الأمصار (الملل والنحل للشهرستانى، ط القاهرة ١٩٤٩، ٢٢٨/١، ماديلونج، فى المرجع المذكور ص ٢٣٠).

٤ - غَيْلان الدِّمَشْقِي

هو أبو مروان غيلان بن مسلم الدمشقي، كان أتباعه من أوائل القدرية، وقد سموا أنفسهم الغَيْلاَنِيّة نسبة إليه. كان غَيْلان من قبيلة كَلْب الذين تنصروا قبل الإسلام في الشام. تناقش علانية مع عبدالرحمن الأوزاعي (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) فأمر الخليفة هشام بن عبدالملك (١٠٥هـ/٧٢٤م - ١٢٥هـ/٧٤٣م) به فأعدم. وقد ذكر ابن النديم ص ١٧ مجموع رسائلة في نحو ألفي ورقة، ويرى بروكلمان أنه تلقى عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب (المتوفى ١٣٢هـ/٧٥٠م) أدب الرسائل الفنية الذي ابتكره عبدالحميد فَطَوَّره غيلان، وهذا الرأى لا يستقيم لأسباب زمنية، إذ أن غيلان الدمشقي كان أسن من عبدالحميد الكاتب[١١]

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٢٩٥/١، الحيوان للجاحظ ٧٥/٢، المعارف لابن قتيبة ٣٠٤، العقد لابن عبدربه ٣٧٧/٢، ٣٧٩- ٣٨٠، ٤١٨/٣، الوزراء والكتاب للجهشيارى ١٤١، الملل والنحل للشهرستاني ١٠٣، اللباب لابن الأثير ١٨٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٤/٤، الأعلام للزركلي ﮪ/٣٢٠، الفن ومذاهبه في النثر العربي لشوقي ضيف (الطبعة الثالثة) ١١١ و ١١٢- ١١٣، بروكلمان ملحق ١٥٢/١ رقم ٥أ، W. Madelung, Der Imām Ibr. b. al-Qāsim 239-240

ب - آثــاره :

له «خطبة» وصلت إلينا عند ابن قتيبة في «عيون الأخبار» ٣٤٥/٢، انظر شوقي ضيف في المرجع المذكور.

أما «جدله» مع الأوزاعي فقد احتفظ به العقد الفريد لابن عبدربه ٣٧٩/٢- ٣٨٠.

وبخصوص «جدله» مع داود بن أبي هند، انظر: «حلية الأولياء» لأبي نعيم ٩٢/٣، ومع ربيعة بن أبي عبدالرحمن ،انظر : نفس المرجع ٢٦٠/٣.

---

(١١) انظر الترجمة العربية لتاريخ الأدب العربي ١١٦/٢.

٥ - واصل بن عَـطَاء

هو أبو حُذَيْفَة، واصل بن عطاء الغَزَّال، ولد واصل فى المدينة سنة ٨٠هـ/٦٩٩م وعاش فى البصرة حيث حضر دروس الحسن البصرى، كان متكلما بليغا مكنته قدرته اللغوية من أن يتجنب الراء فى كلامه وخطبه الطوال، فقد كانت به لُثْغَة.

ويعد واصل بن عطاء مؤسس مدرسة المعتزلة فى رأى أكثر الباحثين، ويقال إنه اعتزل لاختلافه مع الحسن البصرى فى الرأى حول مرتكب الكبيرة، فقد جعله واصل فى «منزلة بين المنزلتين»، فانضم إليه فى هذا عمرو بن عُبَيْد، وفوق هذا فقد أنكر واصل القول بقدم الصفات الإلٰهية، وكان يقول برأى القدرية فى القدر. والنقطة الرابعة المميزة له قوله بإثم من شاركوا فى مقتل عثمان وفى وقعة الجمل ووقعة صفين. وقد توفى واصل بن عطاء سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الكامل للمبرد ٥٤٦، البيان والتبيين للجاحظ ١٦/١، ٢١-٢٩، وهناك اقتباس هام ذكره الجاحظ حول آراء واصل بن عطاء، ونقله عنه أبو هلال العسكرى فى «كتاب الأوائل»، وقد ترجم بينس هذا النص إلى الألمانية: S. Pines. Beiträge Zur islamischen Atomenlehre, Paris 1936, 126-128.

مروج الذهب للمسعودى ٢٣٤/٧، الفهرست لابن النديم (فك - لاهور) ٥٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢٤/٢ - ٢٢٦، إرشاد الأريب لياقوت - طبعة مرجوليوث ٢٢٣/٧ - ٢٢٥، طبعة رفاعى ٢٤٣/١٩ - ٢٤٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦٧/٣، فوات الوفيات للكتبى ٣١٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢١٤/٦ - ٢١٥، المعتزلة لابن المرتضى ٢٨ - ٣٥، مرآة الجنان لليافعى ٢٧٤/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣١٣/١ - ٣١٤، بروكلمان ملحق ١٠٣/١ رقم ١٣أ، وكتب عنه نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى - ٨٥٠/٣، و

Nyberg. Classicisme et dēclin culturel dans l'histoire de l'Islam, Paris 1957, P. 125 ff.

وانظر فنسنك: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٤/١٢٢٠-١٢٢١، وبهذا المقال مراجع أخرى.

ب - آثـــاره :

ذكر له ابن النديم فى الفهرست من كتبه:

١ - كتاب معانى القرآن.
٢ - كتاب التوبة.
٣ - كتاب الخطب فى التوحيد والعدل.
٤ - كتاب المنزلة بين المنزلتين.
٥ - كتاب السبيل إلى معرفة الحق.
٦ - كتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد.
٧ - كتاب أصناف المرجئة.
٨ - خطبه التى أخرج منها الراء.
٩ - طبقات أهل العلم والجهل.

وكان أبو عمر محمد بن سعيد الباهلى المعتزلى (المتوفى فى ٣٠٠ هـ/٩١٢م) قد قرأ القسم الأول من «كتاب ألف مسألة فى الرد على المانوية» من تأليف واصل بن عطاء. ويقال إنه ألف هذا الكتاب فى العام الثلاثين من حياته (انظر: ابن المرتضى ، فى المرجع المذكور ٣٥). ومن الخطب المتناثرة التى وصلت إلينا نعرف خطبته المشهورة التى ألقاها بالعراق بين يدى والى العراق عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ١٣٢هـ/٧٤٩م)، وتوجد فى: فيض الله ١٥٨٠ (فى ذيل مخطوط البيان والتبيين للجاحظ ، الورقة ٢٠١ من سنة ٥٨٧هـ)، وكوبريلى ١٢٢٤ (الورقتان ٣٣٦أ- ٣٣٧أ)، نورعثمانية ٣٦٩٦ (الورقتان ٣٢٦ب - ٣٢٧ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣٦٩٧ (الورقتان ١٨٧ب - ١٨٨أ - من سنة ١١٣٩هـ) مراد مـلا ١٥١٤ (الورقتان ٢٤٤أ- ٢٤٥أ، من سنة ١٠٧٦ هجرية)، الموصل، مدرسة النبى الشيث، وفى جمهورة الإسلام للشيزرى (الأوراق ٢ب - ٦ب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٣٣).

وحققها عبدالسلام هارون فى: نوادر المخطوطات - القاهرة ١٩٥١، ١/١١٧- ١٣٦.

٦ - عمرو بن عُبَيْـــد

هو أبو عثمان، عمرو بن عُبَيْد بن بَاب، ولد فى بَلْخ سنة ٨٠هـ/٦٩٩م. وكان جده من سبى فارس. تتلمذ عمرو أول الأمر على الحسن البصرى، وكان عمرو تقيا ورعا، وكان من المحدِّثين إلى أن انفصل عن أصحاب الحسن البصرى مع واصل بن عطاء، وكان واصل وعمرو فى سن واحدة، غير أن عمرو تأثر كثيرا بآراء واصل. وبعد لقاء واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد أخذ الحسن وأصحابه يفقدون مكانتهم فانفصل كثير من القدرية عن «أهل الحديث»، وانضموا إلى واصل. وكان عمرو ينفرد - دون واصل - بميل إلى الخليفة عثمان، وكان عمرو يفضل أبا بكر على على بن أبى طالب (انظر: شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ٧/١). وعلى الرغم من موقفه غير العلوى فقد كان صديقا حميما للخليفة المنصور، وتوفى عمرو بن عبيد سنة ١٤٤هـ/٧٦١م(١٢).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (طبعة أوربا) ٣٣/٢/٧، البيان والتبيين للجاحظ ٢٣/١، ٢٩١، ٩٤/٢، ١٤٢/٣، ١٥٧، ٦٤/٤، العثمانية للجاحظ، ط القاهرة ١٩٥٥ ص ٢٦٥، المعارف لابن قتيبة ٢٤٣، ٣٠١، مروج الذهب للمسعودى ٢٠٨/٤-٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٤/٧-٢٣٦، الفهرست لابن النديم (فك - لاهور) ٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٦/١٢-١٨٨، الوفيات لابن خلكان ٤٨٥/١- ٤٨٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٩٤/٢- ٢٩٧، المعتزلة لابن المرتضى ٣٥- ٤١، مونتجومرى وات فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ٤٥٤/١، هـ. س. نيبرج. H. S. Nyberg, ʿA. b. ʿU. et Ibn ar-Rawendī, deux reprouvés in: Classicisme et déclin culturel dans l'Histoire de l' Islam, Paris 1957, PP. 125-136.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٣٨/١ رقم ١.

---

(١٢) يصحح ماعند بروكلمان.

الأعلام للزركلى ٥٢/٥ ، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٨ - ١٠.

وحول علاقته بالخليفة المنصور، انظر: «مقام عمرو بن عبيد» فى «كتاب مكارم الاخلاق»، المجهول المؤلف، البنغال ١٠٦٢ (الورقتان ١٧٥- ١٧٦، سنة ٦٣٧ هجرية)

ب - آثـــاره:

١ - أجزاء ثلاث مائة وستون (من القرآن).
تشستربتى ٣١٦٥ (الأوراق ٣١-٤٠ب، من القرن السابع الهجرى)

٢ - «أخبار عمرو بن عبيد وكلامه فى القرآن وإظهار بدعه»:
جمعها أبو الحسن الدارقطنى (المتوفى ٣٨٥هـ/٩٩٥م): الظاهرية مجموع ٧/١٠٦ (الأوراق ٩٨- ١٠٩، من سنة ٥٩٤ هجرية، انظر: العش ٣٠٥).

وحول روايته لتفسير الحسن البصرى للقرآن الكريم (انظر ترجمة الحسن البصرى)، وقد وصلت إلينا فى المصادر آراء كثيرة له، يرجع بعضها إلى كتابه «الرد على القدرية» (انظر: الوفيات لابن خلكان ٤٨٦/١).

وانظر كذلك: البيان والتبين للجاحظ ١١٤/١، ٨٢/٢-٨٣، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٢، ٢٧١/٣

٧ - جَهْم بن صفوان

هو أبو مُحْرِز، جَهْم بن صَفْوَان، كان الجَهْمِيَّةُ معارضى المعتزلة. أما جهم بن صفوان الذى ينسبون إليه فكان مولى لبنى راسب. ولا يزال إيضاح العلاقة بين جهم والمعتزلة الأوائل مشكلة لم تحل، كما أشار نيبرج (Nyberg. OLZ 1929/426) وعلى كل حال فتتفق / الجهمية والمعتزلة فى القول بخلق القرآن، يبدو أن جهم بن صفوان أقدم من قال بهذه المقولة، ويتفقون كذلك فى القول بنفى الصفات عن الذات الإلهية (انظر:

598

S. Pines, Beitrage Zur Islamischen Atomenlehre, Paris 1936, 124 - 125)

هذا وقد اعتبر الكثيرون جهما من المعتزلة، وذلك لقوله بخلق القرآن (انظر: المرجع السابق ١٢٥)، على الرغم من أن الجهمية لا يمكن أن تعتبر كالمعتزلة فرقة إسلامية قائمة برأسها. (انظر فيتستام فى مقدمته لتحقيق كتاب الرد على الجهمية ص ١٥ G. Vitestam)وقد قتل جهم بن صفوان سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٥م فى مرو على يد سالم ابن أهواز المازنى.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ الطبرى ١٩١٨/٢-١٩١٩، الملل والنحل للشهر ستانى بتحقيق Cureton ص ٦٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٧/١، لسان الميزان لابن حجر ١٤٢/٢،

S. Pines, Beiträge zur Islamischen Atomenlehre, Paris 1936, 124-133.

وات - فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الثانية ٣٨٨/٢، وانظر كذلك فرنك R.M. Frank, The Neoplatonism. of Ǧahm ibn ṣafwān, in: Muséon 78/1965/395-424

فيتستام G. Vitestam فى تحقيقه لكتاب الرد على الجهمية ص ١٤ ومابعدها، خالد العسلى «جهم بن صفوان ومكانته فى الفكر الإسلامى»، بغداد ١٩٦٥.

ب - آثـــاره:

توجد آراء جهم بن صفوان فى عدد من كتب علم الكلام والملل والنحل، كما نجدها فى الردود التالية المؤلفة عليها:

١ - «الرد على الزنادقة والجهمية» لأحمد بن حنبل، طبع فى إستنبول سنة ١٩٢٧.

٢ - «كتاب الاستقامة فى السنة والرد على أهل الأهواء»، تأليف خُشَيْش المتوفى سنة ٢٥٣هـ/ ٨٦٧م)، وصل إلينا فى التنبيه للملطى، بتحقيق ديدرنج ص ٧٧، ٢١ إلخ.

٣ - «اختلاف اللفظ والرد على الجَهْمِيَّة والمُشَبِّهَة» لابن قتيبة، حققه محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٤٨هـ.

٤ - «كتاب الرد على الجهمية» لأبى سعيد الدَّارِمى (المتوفى ٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، حققه فيتستام Vitestam فى ليدن سنة ١٩٦٠م.

٥ - «كتاب الرد على الجهمية» لابن أبي حاتم (المتوفى ٩٣٩/٣٢٧م)، انظر ترجمته في الباب الخاص بالحديث ، تحت رقم ١٦٢.

٦ ـ «كتاب الرد على الجهمية» لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده (المتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م) .

ريفان كشك ٥/٥١٠ (الأوراق ٥٥- ٦٦، من سنة ١٠٨٤هـ).

٧ - «اجتماع الجيوش الإسلامية على حرب المعطلة والجهمية» لابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥١هـ/١٣٥٠م)، طبع على الحجر في أمر تسار ١٣١٤.

الفصل الثانى

كُتَّاب العقائد فى العصر العباسى



أولا - أهل السنـة[١٣]

لم يعرف العصر الأموى، والمائة والخمسين عاما الأولى من العصر العباسى مدونة رسمية معترفا بها فى علم العقائد. فكثير من الفقهاء والمتحدثين والمتصوفة وغيرهم حاولوا أن يصوغوا أساس عقيدتهم فى أبحاثهم الخاصة. وكانوا يطلقون على ذلك غالبا اسم «العقيدة» أو «التوحيد» أو «الأصل» أو «الإيمان»، أو يصفونه بأنه «مقدمة فى أصول الدين»، أو أنه «الفقه الأكبر»، ومأأشبه ذلك، وكانوا يحتفظون فى هذا بالشكل الذى اتخذته كتابات القرن الأول الهجرى، التى غالبا ماكانت ردودا. ولقد اعترف بهذه الأسس العقيدية كل من أبى الحسن الأشْعَرِى (المتوفى ٣٢٤هـ/٩٣٥م) فى مركز الخلافة، وأبى منصور المَاتُرِيدى / (المتوفى ٣٣٣ هـ/٩٤٤م) فى أواسط آسيا، وكان هذا فى أوائل القرن الرابع الهجرى[١٤] فأصبحت ملزمة لأهل السنة. وقد وجدت تعاليم الأشعرية أتباعا كثيرين بين الشافعية فى حين فضل الحنفية التعاليم الماتريدية. أما الحنابلة فقد ظلوا محتفظين بتعاليم مؤسس مذهبهم.

599

١ - عُكَاشَـة الكِرْمَانـى

هو محمد بن عكاشة الكرمانى، ألف رسالة فى العقيدة حوالى سنة ٢٢٥هـ/ ٨٤٠م، ولقد جمع فى هذه الرسالة مقولات العقيدة عند كل من سُفْيَان بن عُيَيْنَة ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرزّاق بن هَمَّام.

(١٣) أهل السنة هم السلف الصالح رضوان الله عليهم، وجرى اصطلاح المتكلمين على إطلاق أهل السنة على الأشاعرة والماتريدية، كما يُذكر السنة فى مقابل الشيعة.

(١٤) جولد تسهير: Goldziher, Vorlesungen 119

أ - مصادر ترجمته:

التهذيب لابن عساكر ٣/١٣١-١٣٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/١٠٤-١٠٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٨٦-٢٨٩.

ب - آثـــاره:

«رسالة فى أصول أهل السنة والجماعة» وصلت إلينا عند ابن عساكر وابن حجر فى المصدرين السابقين.

٢- ابن كُلاَّب

هو أبو محمد عبدالله بن سعيد بن محمد بن كُلاّب القَطَّان البصرى، كان متكلما، ويعد من معارضى المعتزلة، ومع ذلك فليس هناك اتفاق على أنه من أهل السنة، ويسمى الشهرستانى أتباع ابن كلاب «المتكلمين من السلف»(١٥) وكان ابن كلاب يدافع عن الرأى القائل بقدم القرآن. وتوفى حوالى سنة ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٠، طبقات الشافعية للعبادى ٢٧، ٧٠، المشتبه للذهبى ٥٥٥، طبقات الشافعية للسبكى ٢/٥١-٥٢، لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٩٠- ٢٩١، هدية العارفين ١/٤٤٠، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٥٩

Wüstenfeld, Schaf. 43

M. Allard, Le probleme des attributs divins, P. 146-153.

J.V. Ess, Ibn Kullāb und die Miḥna, Oriens 18, 1966.

---

(١٥) الملل والنحل ١٤٧.

ب - آثـــاره:

يبدو أن جميع كتبه قد ضاعت، غير أننا نجد بقايا منها فى مقالات الأشعرى، كما أن بعضها- وربما يرجع إلى كتاب السنة والجماعة - قد أخذه ابن قيم الجوزية فى كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية» ١١٠، ولقد ذكر ذلك أيضا فان إس Van Essفى مقاله السابق.

٣ - الكَرَابِيســـى

هو الحسين بن على بن يزيد أبو على الكَرَابيسى، روى عن الشافعى، ويزيد بن هارون وغيرهما. وكان يعد أحد أعلام الجدل المشهورين كما كان أيضا محدثا وفقيها. وكان كتابه «المقالات» المصدر الأساسى للكتب المدونة تكفيرا للخوارج وطـوائف الغلاة الأخرى[١٦] وعدَّه ابن النديم[١٧] من الجَبْرِيَّة، وكانت إجابته عن السؤال بخلق القرآن قوله: «لفظى بالقرآن مخلوق»، وتوفى سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م وقيل سنة ٢٤٨هـ

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٦٤/٨-٦٧، طبقات الشافعية للعبادى ٢٣-٢٤، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٣، الوفيات لابن خلكان ١٨١/١، التهذيب لابن حجر ٣٥٩/٢-٣٦٢، لسان الميزان/ لابن حجر ٣٠٣/٢-٣٠٥، شذرات الذهب لابن العماد ١١٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/٤،

600

wüstenfeld, Schaf. Nr. 16.

ب - آثـــاره:

١ - «المقالات» توجد بقايا منها فى الكتب المؤلفة حول الإلحاد.

---

(١٦) أصول الدين للخطيب البغدادى ٣٠٨، طبقات الشافعية للسبكى ٢٥٢/١.

(١٧) الفهرست ١٨١

٢ - «كتاب القضاء»، عرفه ابن حجر مجلدا ضخما شاملا[١٨].
٣ - «كتاب المُدَلِّسين» ذكره أيضا ابن حجر[١٩].

٤ - خُشَيْش

هو أبو عاصم خشيش بن أصرم بن الأسود النَّسائى، كان محدثا ثقة، وروى عن رَوح بن عبادة، وعبدالرزّاق بن همّام وغيرهما. وروى عنه أبو داود، والنسائى وغيرهما. وتوفى سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م.

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٥١، التهذيب لابن حجر ١٤٢/٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٣/١، الأعلام للزركلى ٣٥٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/٤، بروكلمان ملحق ٣٤٠/١ رقم ١

ب - آثـاره:

«كتاب الاستقامة فى السنة والرد على أهل الأهواء» يوجد منه فى كتاب التنبيه للملطى[٢٠] ٧٧.

٥ - أبو بكر السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو بكر محمد بن اليَمَان السمرقندى[٢١]، كان فقيها حنفيا، كما كان متكلما. ذكر القرشى أنه كان معاصرا لأبى منصور الماتريدى، ولكن حاجى خليفة ذكر أنه توفى سنة ٢٦٨هـ/٨٨١م.

---

(١٨) لسان الميزان ٣٠٤/٢
(١٩) لسان الميزان ٢٥٥/٣
(٢٠) نشره ددرنج: Dedering77
(٢١) خلط بروكلمان بينه وبين الطبيب ابن التَّـمَّار، ولذلك فكل المعلومات التى ذكرها عنه خاطئة.

أ - **مصادر ترجمته:**

الجواهر للقرشى ١٤٤/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا، ٥٠، حاجى خليفة ١١٩، ٨٣٩، ١٧٢٦، هدية العارفين ١٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٠/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٠/١٢، بروكلمان ملحق ٣٤٢/١ رقم١.

ب - **آثــاره:**

«معالم الدين»: مشهد ١٢٢/٢ (٣٦٥ ورقة، ٨٠٤هـ) وذكر له حاجى خليفة كتاب «الـرد على الكرامية» وغيره.

٦ - أبو سَعِيـد الدَّارِمِــى

هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السِّجِسْتَانى الدَّارِمى، ولد سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م، وعاش فى جرجان وهَرَاة. كان تلميذا لأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وهذا يعنى أنه كان تابعا لمذهب الحنابلة، ولكنه مع ذلك كان يتمتع بمكانة عند مدارس «أهل السنة» الأخرى. وتعلم الفقه على يوسف بن يحيى البويطى تلميذ الشافعى، ولكن رواية الحديث كانت مركز اهتمامه. وتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٤م.

أ - **مصادر ترجمته:**

طبقات الشافعية للعبادى ٤٥-٤٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٢١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢١-٦٢٢، الدول للذهبى ١٢٤/١، البداية والنهاية لابن كثير ٦٩/١١، طبقات الشافعية للسبكى ٥٣/٢-٧٨، مرآة الجنان لليافعى ١٩٣/٢، شذرات الذهب لابـن العماد ١٧٦/٢، الأعـلام للـزركلى ٣٦٦/٤، / معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/٥، مقدمة فتستام Vitestam لتحقيق الرد على الجهمية ٤٥-٥٧، بروكلمان ملحق ٣٤٢/١ رقم ١.

601

ب - آثـــاره:

١ - «نقض على المريسى الجهمى»[٢٢] (انظر ترجمته فى المعتزلة ص 391 فى هذا الجزء): كوبريلى ٨٥٠ (١أ- ٦٨أ، ٧٣٥هـ)، المدينة، كلام، وطبع فى القاهرة ١٣٥٨هـ.

٢ - «كتاب الرد على الجهمية»:

كوبريلى ٨٥٠ (٧٦أ- ١٠٩ب، ٧٣٥هـ، انظر ماكتبه شرينر فى :

Schreiner, ZDMG 52/1898/544.

وكتب عنه ريتر فى: (Ritter, Isl. 17/1928/252

ونشره فيتستام فى ليدن ١٩٦٠، انظر: فان إس J. Van Ess, Oriens 13-14/1961/380-387

٧ - ابن الحَدَّاد

هو أبو عثمان سعيد بن محمد الغَسَّانى ، المشهور باسم ابن الحَدَّاد، ولد سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م، وعاش فى القيروان. ولم يكن واسع المعرفة فى علم الكلام فحسب، بل كان كذلك عالما باللغة. وتوفى سنة ٣٠٢هـ/٩١٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات للزبيدى ٢٦١-٢٦٢، إنباه الرواة للقفطى ٥٣/٢-٥٤، معالم الإيمان لابن ناجى ٢٠٢/٢-٢١٥، البغية للسيوطى ٢٥٧، الأعلام للزركلى ١٥٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٠/٤.

ب - آثـــاره:

كانت له كتب مختلفة فى الرد على النحل الأخرى، ولم يبق منها إلا بعض «المجالس»، القيروان (كراستان، انظر: إبراهيم شبوح فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٤/٢)، وأربعة مجالس عند الخشنى

(٢٢) ليس ضد أحد اتباع المريسى كما ذكر بروكلمان.

فى «قضاة قرطبة وعلماء أفريقية» ٢٥٧-٢٧٨، وثلاثة مجالس عند المالكى فى «رياض النفوس» (جـ ٣٢/٢ب ومابعدها، ودار الكتب بالقاهرة، انظر: شبوح فى المصدر السابق).

٨ - ابن خُـزَيْـمَـة

هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْـمَة السُّلَمِى النيسابورى، ولد سنة ٢٢٣هـ/ ٨٣٨م فى نيسابور، سمع من إسحاق بن راهويه وغيره. وكان من رواته البخارى ومسلم، كان محدثا ومتكلما، ويقال إنه ألف أكثر من ١٤٠ كتابا، توفى فى نيسابور سنة ٣١١هـ/٩٢٤م.

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٢٠-٧٣١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٩٦/٢، طبقات الشافعية للسبكى ١٣٠/٢- ١٣٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٩/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٦٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٢- ٢٦٣، هدية العارفين ٢٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/٩- ٤٠

ب - آثــاره:

١ - «كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب»:

الإسكوريال، كزيرى ٤٦١، ٤٦٢، ١٠١٨، برلين ٢٣٩٤ (الأوراق ١-٧٤، من سنة ٦٩٢هـ، تيمور ٢٧/٤ عقائد ٣٧٠ (١٨٢ورقة فى القرن التاسع أو العاشر الهجرى، انظر: شاخت ٢ رقم ٣٤)، بلدية الإسكندرية ١٢١٨ب (٥٩٣هـ)، ٣/٣٨١٢/ (٣٢ ورقة، ١٠٠٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١)، كوبريلى ٢٥٩/٣ (١٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، قسطمونى ٣٠٢٥ (حوالى ١٥٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: A. Ateş. Oriens 5/45)طبع فى القاهرة ١٩٣٧م. وكتب عنه رسالة تعليمية يوسف بن عبدالرحمن المِزّى (المتوفى ٧٤٢هـ/١٣٤١م انظر بروكلمان ٦٤/٢)، برلين ٣/١٥٢.

٢ - «بيان شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن النبى»:

الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١١أ - ١٩ب ، من القرن السادس الهجرى).

٩ - مَكْحُــول النَّسَفِى

هو أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفى، كان متكلما وفقيها كما كان محدثا وزاهدا، توفى سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م.

أ - مصادر ترجمته: 602

معجم البلدان لياقوت ٥٣٣/٤، الجواهر للقرشى ١٨٠/٢، سِيَــر النبلاء للذهبى (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/١٢)، حاجى خليفة ١٤٣٠، ١٥٧١، ماسينيون :Massignon, Essai 241

وانظر: بروكلمان ملحق ٢٩٣/١ رقم ٦أ وبروكلمان ملحق ٣٥٧/١ رقم ٦ ب.

ب - آثـــاره :

١ - «كتاب فى فضل سبحان الله»، فينا ١٦٧١ (٢٥ ورقة).

٢ - «الرد على أهل البدع والأهواء» بودليانا ٦٤/١، ٢٧١ Poc (١٤٠ ورقة، ٨٤٧هـ)، وله مختصر أيضا فى بودليانا ٨٣/٢ رقم ٤٢٥ (٤٦ ورقة)، انظر: .Goldziher, ZDMG 65/351

٣ - «اللؤلؤيات»:[٢٣]

هذا كتاب عن حياة الجماعة: أيا صوفية ١١/٤٨٠١ (قسم منه ١٦٥أ- ٢٦٤ب، ٦١٠هـ).[٢٤] قسطمونى ٣٠٣٨ (١٦٣ ورقة، ٨٧٧هـ، بخط العالم العثمانى آق شمس الدين)، نوشهر، داماد إبراهيم ١٣٧ (٢١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى منه مصورة فى معهد إستنبول للدراسات الإسلامية:.Ist. Isl .Tetk. Enst)، واختصره عبدالله بن عيسى بن حمد النسائى (كتبه حوالى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٥م)[٢٥] القاهرة ثان ١/ ٣٥٦ تصوف ١٧٦ (١٣٧ ورقة، ٧٦٧هـ، بخط المؤلف انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٩٠/١).

---

(٢٣) ليس «كتاب فى التصوف»

(٢٤) ذكر بروكلمان الأصل ٢١٦/٢ رقم ٦ (ب) أن هناك بقية فى أسعد افندى ١١٤٣٧ (من ٥٩أ - ٧٧ب، فى القرن التاسع الهجرى) والواقع أنها ليست من الكتاب وإنما هى من كتاب متأخر على الرغم من أن الكلمات السبعة الأولى متفقة.

(٢٥) يصحح ماعند بروكلمان.

١٠ - أبو الحسن الأشْعَرِى

هو أبو الحسن على بن إسماعيل بن إسحاق الأشْعَرِى، ولد فى البصرة سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م، ونحن لا نعرف الكثير عن حياته، كان تلميذا للجُبَّائى المعتزلى، يقال إنه عندما بلغ أربعين عاما تحول إلى مذهب أهل السنة، وذلك بسبب نزاع بين شيخه وبين المعتزلة. ولقد استطاع التغلب على اعتراض علماء المسلمين القدامى عن الجدل حول العقيدة ورد على المعتزلة وطوائف الغلاة الأخرى، وهذا هو جهده الذى نال به مكانته. وكان الأشعرى فى الحقيقة وسطا بين المعتزلة وأحمد بن حنبل، ومع ذلك فلا ينطبق هذا بالضرورة على كل تعاليمه. وقد كانت فى مركز وسيط فى عدد من القضايا: حرية الإرادة (أفعال العباد)، وطبيعة القرآن[٢٦]. ويُعَدّ الأشعرى بحق مؤسس علم الكلام عند أهل السنة، وقد وجدت تعاليمه عند الشافعية تفهما أكثر من غيرهم.

وأخذ أتباعه الباقلانى، وابن فُورَك، وامام الحرمين الجُوَيْنِــى، وعلى الأخص الغَزَّالى آراءه وعلموها غيرهم ونشروها فى كل مكان. وتوفى الأشعرى سنة ٣٢٤هـ/ ٩٣٥م (تختلف المصادر فى تاريخ وفاته).

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨١، تاريخ بغداد للخطيب ١١/٣٤٦- ٣٤٧، وهناك ترجمة إنجليزية له أعدها مكارثى: وطبعت فى بيروت ١٩٥٣. R. J. McCarthy, The Theology of al-Ashʿarī, Beirut 1953, 139-141 الوفيات لابن خلكان ١/٤١١-٤١٢، طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٤٥-٣٠١، الجواهر للقرشى ١/٣٥٣، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٨٧. شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٠٣-٣٠٥، دائرة

---

(٢٦) جولدتسهير: Goldziher, Vorlesungen 120.

المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٤٩٩/١، الأعلام للزركلى ٦٩/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/٧

/ L. Gardet, Anawati, Introduction à la Théologie musulmane, Paris 1948, 52-60.

J. Schacht, in : Stud. Isl. 1, 33 ff.

وانظر مقال مونتجمرى وات فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية)

W. Montgomery Watt, EI, I², 694/695.

دراسات عنه:

١ - «مثالب ابن أبى بشر الأشْعَرِى» تأليف أبى على الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى (المتوفى سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٥م انظر بروكلمان ملحق ٧٢٠/١): الظاهرية، عام ٤٥٢١ (١١ ورقة، حوالى ٦٢٠هـ، انظر: فهرس يوسف العش ٣٠٥).

٢ - «تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى» (وهو رد على الكتاب السابق) لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١هـ/ ١١٧٦م انظر بروكلمان ٣٣١/١)، وطبع هذا الكتاب فى دمشق سنة ١٣٤٧هـ، واختصره وترجمه إلى الفرنسية:

A. F. Mehren, Exposé de la Réforme de l'Islamisme , in: Int. Or. Congr.III, St. Petersbury 1879 , II, 167-332.

٣ - وهناك ترجمة إنجليزية مختصرة له أعدها مكارثى وطبعت فى بيروت ١٩٥٣ M. J. C. McCarthy, The Theology of al-Ash'arī, Beirut 1953, P. 145/229.

٤ - «مناقب أبى الحسن الأشعرى» لمحمد بن داود البازلى (المتوفى سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢): الظاهرية عام ٥٠٥٦ (من ١٨٠أ- ١٩٣ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٥ - «أحوال مذهب الإمام أبى الحسن الأشعرى» مجهول المؤلف، مكتبة جامعة القاهرة ٢٢٩٦٢ (٢١٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٤/١).

٦ - «رسالة فى الذب عن الأشعرى» لعبدالملك بن عيسى بن هَدْرْباس، طبع فى حيدر اباد ١٣٢١هـ

٧ - وكتب شبيتا فى تاريخ الأشعرى: W. Spitta, Zur Geschichte al-Ash'arīs, Leipzig 1876.

٨ - الأشعرى لمحمود غَـرَّاب (نقلا عن الأعلام للزركلى ٦٩/٥).

٩ - غرابة : طريقة الأشعرى H. Ghoraba, Al-Ash'arī's Method, Isl. Qu. 1/1954/140-143

١٠ - وكتب آلارعن معارضة الحنابلة للأشعرى المعاصرين له:

M. Allard, En quoi consiste L, opposition faite à al-Ash'arī par ses contemporains hanbalites, REI 28/ 1960/93-105.

١١ - وألَّف المقدسى عن الأشعرى والأشعريين فى تاريخ الدين الإسلامى:

G. Maqdisī, Ashʿarī and the Ashʿarites in: Islamic Religious History, Stud. Isl. 17/1962/37-80, 18/1963/19-39

١٢ - وكتبت هلجا برنتس عن تعاليم الإمامة فى الإسلام كما صورها الأشعرى:

Helga Brentjes, Die Imāmatslehren im Islam nach der Darstellung des Asʿarī, Berlin 1964.

١٣ - وكتب آلار عن مشكلة صفات الله فى مذهب الأشعرى وكبار تلاميذه المبكرين:

M. Allard, Le problème des attributs divins dans la doctorine d'al-Ašʿarī et ses premiers grands disciples, Beirut 1965.

ب ـ آثـاره :

١ - «مقالات الإسلاميين»:

أيا صوفية ٢٣٦٣ (٢١٩ ورقة، ٥٨٧هـ)، ٢٣٦٦ (١٣٠ ورقة، ٦٨٣هـ، انظر: Ritter, Isl. 18/40) باريس ١٤٥٣ (٢٠٠ ورقة، ٥٨٥هـ، انظر فايدا ٤٥٧)، آصفية، مذاهب رقم ٣٧ (فى القرن الخامس أو السادس الهجرى).

ولقد اختصر هذه المقالات محمد بن مُطَرِّف الإستراباذى الضَّبِّى، كوبريلى ٨٥٦، (١٥٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عاطف أفندى ١٣٧٢، (١٥٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢٨٩٤، (١٧٧ ورقة، ١١٣٨ هـ).

ونشر الكتاب الأصلى ريتر Ritter باستنبول ١٩٢٩-١٩٣٠م، وطبع مرة ثانية بفيسبادن بألمانيا الغربية ١٩٦٣. انظر:

R. Strothmann, Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch von al-Ašʿarī Isl. 19, 1931/193 - 242:

ونشر الجزء الأول منه أيضا محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٠م
وترجم ريشر إلى الألمانية فصلا منه عن الخوارج، طبع باستنبول ١٩٢٥.

O. Rescher, Orient. Miszellen (I), Istanbul 1925, 62-106.

ومن هذا الكتاب مختصر بعنوان «قول جملة أصحاب الحديث وأهل السنة فى الاعتقاد»، بالقاهرة أول

٥٦٥/٧، توحيد رقم ٥ (الأوراق من ٥٩- ٦١)، ويقول آلار Allardفى المصدر السابق: ٥٨-٧٢ بأن كتاب «مقالات الإسلاميين» كان يتألف فى الأصل من ثلاثة كتب هى : كتاب «المقالات»، وكتاب «فى دقيق الكلام»، وكتاب « فى الاسماء والصفات»، ضمها الأشعرى بنفسه فى كتاب واحد.

٢ - «رسالة استحسان الخوض فى علم الكلام» = «رسالة فى الرد على من ظن أن الاشتغال بالكلام بدعة»:

فيض الله ٢/٢١٦١ (من ٤٩ب - ٥٢أ، ١٠٦٣هـ)، وطبع بحيدر أباد ١٣٢٣، ١٣٤٤هـ، ونشره فى بيروت سنة ١٩٥٣ مكارثى فى: R.J. McCarthy, The Theology of al-Ashʿari Beriut, 1953, 85-97.

انظر : الترجمة الإنجليزية ١١٧-١٣٤ (وانظر: رقم ٩).

604

٣ - «كتاب اللُّمَع فى الرد على أهل الزيغ والبدع»:

المتحف البريطانى، ملحق ١٧٢ / ، مخطوطات شرقية ٣٠٩١ (٧٣ ورقة مخطوط حديث)، الكلية الأمريكية ببيروت (نسخة قديمة).

نشره وترجمه إلى الإنجليزية مكارثى R. J. McCarthy, The Theology of al-Ashʿari

وكتب عنه ريتر فى: H. Ritter, Oriens 7/1954/191-192

وكتب عنه بانرت فى: E. Bannerth, WZKM 52/419-420

وكتب عنه ماير فى مجلة Fr. Meier, Islam 32/1957/109-111

ونشره أيضا غرابة، القاهرة ١٩٥٥م.

٤- «رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب»:

ريفان كشك ١٠/٥١٠ (من ٨٨أ- ٩٨أ، ١٠٨٤هـ، نشره قوام الدين فى مجموعات كلية الإلهيات باستنبول II. Fak. Mecm. (١٤٥٤٧ ورقة، ٥٠/٨ ورقة)، انظر آلار فى دراسته المذكورة ص ٥٣ ـ ٥٨

٥ - «رسالة الإيمان»:

القاهرة ثان ١٨٣/١، كلام ٣/١١٤٥ (الأوراق من ١٦-١٨، فى القرن السادس الهجرى)، تشستربتى ٥/٣٨٥٤ (الأوراق من ٥٠-٥٢، فى القرن الثامن الهجرى، حققه شبيتا فى W. Spitta, Zur Geschichte Abu L'Ḥ. Leipzig 1876, S. 138-140

وتوجد ترجمته إلى الألمانية فى هذا الكتاب ص ١٠١- ١٠٤.

وكتب عنه أربرى: A. J. Arberry, Al-Ashʿari's Tract on Faith, BSOAS 19/1957/160-163.

٦ - «كتاب الإبانة عن أصول الديانة»:

وهو آخر كتاب للمؤلف: ريفان كشك ١/٥١٠ (من ١-٢٦أ، ١٠٨٤هـ)، تيمور ٣/٤، عقائد ١٠٧

(١٣٠٧هـ)، ٣٧٧. - الجامعة العثمانية بحيدر آباد ٥٠٣، المدينة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨٢/١٨، وطبع فى حيدر آباد ١٣٢١هـ، وفى القاهرة ١٣٤٨، ١٩٥٧. وهناك ترجمة إنجليزية أعدّها كلاين:

W.C. Klein: The Elucidation of Islam's Foundation , Amer. Or. Ser. XIX, 1940

وانظر كذلك طومسون:

W. Thomson, AL -Ash. and his al-Ibana, Musl. World 32/1942/242-260

كتب عنه مكارثى، انظر:

R.J. McCarthy, The Theology of al-Ash arı, 231-254.

إضافـــات إلى الكتاب:

(أ) «ضميمة الإبانة» لمحمد عنايت على الحيدر آبادى، طبع بحيدر آباد (١٣٢١هـ).

(ب) «الضميمة الأخرى» للمؤلف السابق.

ثم انظر حول كتاب الإبانة ماكتبه آلار Allard فى المرجع السابق: ٥١-٥٣.

٧ - (= ٥ ؟) «العقيدة»،

الأزهر ٢٧٨/٣، عقيدة ٣٢٠٣ (٤ ورقات ، ١١٥٠هـ) مجموع ٥١١ (الأوراق ٦٢- ٦٧)، برلين ٢١٠٩ (الأوراق ٢٣-٢٧، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

(= ٥ ؟) «كتاب التوحيد» فى بلدية الإسكندرية ٣٨١٢ ج (١٠٠٠هـ).

٩ - (= ٢ ؟) رسالة بدون عنوان، تبحث دعوى أن البحث حول المشاكل الدينية والفلسفية بدعة وضلال، وأن كل مايجب معرفته قد قام به النبى وأصحابه، ولم يعد هناك قول لقائل. برلين ٢١٦٢ (الأوراق ٤- ٦، ٨٧٤هـ).

١٠ ـ «تفسير القرآن، والرد على من خالف البيان من أهل الإفْك والبُهْتَان»: واسمه الحقيقى «المختزن»[٢٧]، ويقال: إنه كان كتابا شاملا جامعا، أُلِّف فى الرد على الجبائى والبلخى. ولقد بقيت منه المقدمة فقط[٢٨]. وقد تكون له بقايا أخرى فى تفسير ابن فورَك (انظر ترجمته رقم ١٩) .

١١ - «كتاب العُمَد فى الرؤية»:

ذكر فيه أسماء كتبه، وقد وصلت إلينا منه قطعة فى كتاب «تبيين كذب المفترى» ١٢٨- ١٣٦.

---

(٢٧) ذكر ذلك أبوبكر بن العربى والمقريزى انظر: ملاحظة الكوثرى على كتاب «تبيين كذب المفترى» ٢٩، ١٣٦.

(٢٨) ابن عساكر: «تبيين كذب المفترى» ١٣٦- ١٣٩.

١١ - المَاتُرِيدى

هو أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتُرِيدى، وأصله من ماتُرِيد (أو ماتُرِيت)، محلة بسمرقند. كان رأس المدرسة الماتريدية التى سميت باسمه، وهى والمدرسه الأشعرية تمثلان مذهب أهل السنة. وهاتان المدرستان اختلفتا فيما بينهما اختلافا عرضيا وذلك فى ثلاث عشرة مسألة. ولقد اعترفت المدرسة الماتريدية بحرية 605 الإرادة / (عند الإنسان) وذلك وفقا للقاعدة التى وضعها أبو حنيفة، فى حين دافع الأشعرى على الأخص عن القول بعدم تقييد إرادة الله. ولا نعرف شيئا يذكر عن حياة الماتريدى. وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ - مصادر ترجمتــه:

الجواهر للقرشى ١٣٠/٢-١٣١، تاج التراجم لابن قطلوبغا: ٤٣-٤٤،

انظر فلوجل: Flügel, Hanef. 295

وجولدتسيهر. Goldziher. Vorlesungen 110 ff

ومقال مكدونالد فى دائرة المعارف الإسلامية Macdonald, EI, III, 476

محمد تاويت الطنجى فى مجلة (كلية الإلهيات بأنقرة) ٤/١٩٥٥ (أول) ص ٢ ومابعدها، Ankara, IL. Fak. D. 1955/4, 1/2 ff

وانظر يوسف شاخت:

J. Schacht, New Sources for the History of Muhammedan Theology, Stud. Isl. 1/1953/23-42.

الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٠/١١، بروكلمان ١٩٥/١ رقم ٤.

وانظر كذلك جوتس:

M. Götz, Māturīdī und Sein Kitāb Ta'wīlāt al-Qur'ān, in: Islam 41/27 ff.

ب - آثــاره:

١ - «تأويلات القرآن»:

راغب ٣٥ (٨٩٧ ورقة، ٨٩٠هـ)، ٣٦ (٧٢٨ ورقة، ٧٣٧هـ) و ٣٧ (٧١٦ ورقة، ١١٦٤ هـ).

كوبريلى ٤٧-٤٨ (٥١٨ ورقة، ٣٠٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، وفى القرن التاسع الهجرى)، نورعثمانية ١٢٢ (٦٢٤ ورقة ، ١١٦٥هـ)، ١٢٣ (٨٤٤ ورقة، ١١٠٣هـ)، ١٢٤ (٨٤٠ ورقة، ١١٢٤هـ. ١٢٥ (٨٤١ ورقة، ١١٦٥هـ)، بشير أغا ٩ (١٠١٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، برلين ٤١٥٦- توجد الآن فى توبنجن، (قولة بالقاهرة ٤٣/١، مكتبة محمود بالمدينة، بنگيبور، قائمة عربية ٢٩٤)[٢٩]، سراى، أحمد الثالث ١/٢٨ و (٢، ٢٨٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٢/٢٨ (٣، ٣٢٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، سراى، مدينة ١٧٩ (١٠٦٣ ورقة)، ١٨٠ (٩٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ريفان ١٨٢ (٥٣٢ ورقة، ١١٦٢هـ، انظر فهرس ٤٤٢/١- ٤٤٣)، عاطف ٧٦ (١، ٤٥٦ ورقة، ١١٥٥هـ)، ٧٧ (٢، ٤٣٢ ورقة، ١١٥٦هـ)، قره چلبى زاده ٥ (من ١ب - ١٦٨ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سليم أغا ٤٠ (٩١٠ ورقة)، ١٤٠ (٤٧٧ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، محمد بوهارى ١٤ (٣٧٦ ورقة، ١١٢٤هـ)، شهيد على ٥٣ (٤٧٥ ورقة، ١١١٦ هـ)، لاله لى ١٠٠ (٩٥٨ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وحميدية ٣٠ (٦٣٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣١ (٧٠٩ ورقة، ١١٦٤هـ)، جار الله باستنبول ٤٧- ٤٩ (٢٧٠ ورقة، ٢٨٦، ٢٩٥ ورقة، ٦٥٠هـ)، خالد أفندى ٢٢ (١ب ، ٩٨٧ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مهرشاه باستنبول ٨ (٩٣٠ ورقة، ١٠٢٣هـ)، جورليلى باستنبول ١٠ (٢، ٧٥٣ ورقة، ١١١٧هـ)، قيصرية رشيد ٤٧، قونية، يوسف أفندى ٥٥٥٢، دار الكتب بالقاهرة، تفسير ٨٧٣ (٢٥٩ ورقة، ٥٨٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥/١)، الظاهرية تفسير ٩٩ (٦٥٩ ورقة، نسخة حديثه، انظر: عِزَّة حسن ١٦٧/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٩٤٣٢، (٢، ٢١١ ورقة ٦٦٥هـ)، طشقند ٥١٢٦- ٥١٢٧، (الجزء الثانى والأخير، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦، ٣٢٢) ، وله شرح لأبى بكر محمد بن أحمد السمرقندى (المتوفى ٥٥٣هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، ولى الدين ٤٢٣ (١، ٢٨٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٤ (٢، ٢٨٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٥ (٣، ٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٦ (٣٣١، ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، وحميدية ١٧٦ (٨٨٩ ورقة، ١١٨٠هـ)، بنگيبور، ١٨- القسم الثانى ١٥٧، رقم ١٤٧٠ (١، ١٨٤ ورقة)[٣٠]، أسعد أفندى ٤٨، (١، ٣٦٨ ورقة، ٧١٥)، شهيد على ٢٨٣ (١، ٤٢١ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ)، جار الله باستنبول ٢٣٠ (٣٣٦ ورقة، ٦٥٧هـ).

٢ - «كتاب التوحيد»،

كيمبردج ، ملحق ١٦٧، إضافات ٣٦٥١[٣١] (٢١٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، توجد منه

(٢٩) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان: فيض الله ١٦، سليم أغا ٣.

(٣٠) مخطوطات سليم أغا ١٤٠ تحذف عند بروكلمان.

(٣١) يصحح ماعند بروكلمان.

مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٢٦٣٣٨ ب، انظر:(القاهرة ملحق ١٩١/١)، انظر: شاخت = Schacht, in: Stud. Isl 1,1935/23-42.

٣ - «العقيدة»،

توجد فى شرح بقلم تاج الدين السبكى (المتوفى ٧٧١هـ/١٣٧٠م انظر بروكلمان ٨٩/٢)، بعنوان «السيف المشهور فى عقيدة أبى منصور» ،عارف حكمة بالمدينة ٤٩ (٢١ ورقة، انظر: شبيس = Spies, ZDMG 90/115) حاجى محمود باستنول ١٣٢٩ (٤٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى). وكتاب «العقيدة» هذا يجب أن يقارن بالنسخ الآتية الباقية:

شهيد على ٣/١٧١٧ من (٣٨أ - ٤١ب، فى القرن التاسع الهجرى)، لاله لى ، ٢/٢٤١١ (من ١٦ب - ٣١ب ، ١٠٩٧هـ)، نور عثمانية ٢/٢١٨٨ (من ٢٥ ب - ٢٨أ، ١١٠٠هـ)، كوبريلى ٦/٢٤٤/٣ (من ١٠٣أ- ١١٠ب، ٩٦٥هـ)، فيض الله ٢/٢١٥٥ (من ١٣ب ١٥أ، ٨٩٦هـ)، راغب ٢/١٤٧٩ (٨أ- ١٠ب، ١١٠٠هـ)، ونشره يوروكان Y.Z. Yörükan بأنقره ١٩٥٣م. / 606

٤ - «وصايا ومُنَاجَاة» أو «فوائد»:

باللغة الفارسية، وفاتح ٥٤٢٦ (من ٢٣٥أ- ٢٤٠أ، فى القرن التاسع الهجرى)، بورسة حسين چلبى ٨/١١٨٧ (من ١١٢ب - ١١٧أ، ٧٥٧هـ).

٥ - «رسالة فيما لا يجوز الوقف عليه فى القرآن»: كوبريلى ٧٠٥/٣ (من ٤٤أ - ٤٤ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، شهيد على ٦/٢٧٩٠ (٥٩أ- ٥٩ب، فى القرن العاشر الهجرى) حاجى محمود باستنبول ٢/٨٩٢ (من ١٧٩أ- ١٧٩ب، ٧٩٠هـ)، تبريز ٤/١٤٦ (من ١٠٢ب - ١٠٥أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٦٣٦٧ (الأوراق ١٣-١٤، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٧٢٢).

طلعت، مجموع ٩٤٠ (الأوراق ١٦٧- ١٦٨)[٣٢].

(٣٢) ملاحظتان:

(أ) لقد نسب بروكلمان إلى هذا المؤلف خطأ «كتاب الأصول» كامبردج بالمر ١٢٤، بودليانا ٣٥١/١ (القسم الأول)، دار الكتب بالقاهرة ٤٣/٢، برلين الغربية ٣٥٦٦، جوتا ١٠٠- القسم الأول.

(ب) نشرت مجلة معهد المخطوطات العربية العدد ٢٢٤/٥، مقالا لم يذكر اسم مؤلفه، نسب فيه إلى الماتريدى «كتاب اللباب فى تسلية المصاب»، دمشق مكتبة المغربى. وهذا يدعو إلى الشك، لأن كتابا بهذا الاسم نسبه حاجى خليفة ١٥٤٢ إلى علاء الدين أبى الحسن على بن أيوب بن منصور القدسى الشافعى (ولد ٦٦٦هـ/١٢٦٧م وتوفى ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)

١٢ - أبو القاسم السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل السمرقندى، تولى منصب القضاء مدة طويلة فى سمرقند، حيث أظهر فيه كفاءة عالية. توفى سنة ٣٤٢هـ/٩٥٣م.

أ - مصادر ترجمتــه:

الأنساب للسمعانى ١٧٢، الجواهر للقرشى ١٣٩/١، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١٠.

ب - آثـــاره:

١ - «الرد على أصحاب الهوى، المسمى كتاب السواد الأعظم على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة»، وهو أقدم مرجع للماتريدية، انظر جولدتسيهر: Goldziher, Verh. d. XIII. Or. Congr. 295 وفيه ناقش أن المؤمن لا يعد من «السواد الأعظم» على حد تعبير ورد فى نص حديث، إلاّ اذا قال باثنتين وستين عقيدة. ولقد سرد هذه المعتقدات، وأفرد لكل واحدة منها بحثا ثم ناقش الضلالات، انظر:(Ritter, Islam XVIII. 41).

المخطوطات:

أيا صوفية ٢/٢٣١٥[٣٣] (الأوراق ٢٥-٦٦)، فيينا ١٦٦٤ (٤٣ ورقة)، رامبور ٣٠٤/١، كلام ١٧٤ (٧٦ ورقة، ١٠٦٤هـ)، جاريت ٢/٢١٢٧ (فى القرن التاسع الهجرى)[٣٤]، أسعد أفندى ٤/١٣٦٦ (من ٣٧ب - ٧٣ب، ١١٩٦هـ) لاله لى ٢٤٢٢ (٢٨ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢/٣١٣٧ (٥٥أ- ١٢٢أ، القرن السابع الهجرى)، خسرو ٤٣، (من ١- ٤٨ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى) قاصد چى زاده ١/٧٢٦ (من ١- ٣٧أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، المعهد الإسلامى باستنبول Ist. Isl. Arst. Enst. (٧١٩هـ)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٨٠،- باريس ٨٢٤ (من ١ب - ٥٢ب، ١٠٩هـ، انظر فايدا ٦١٧).

= انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٣٠/٣-٣١، ولسان الميزان لابن حجر ٢٠٧/٤.

(جـ) يحذف ماذكره بروكلمان «كتاب المقالات» كوبريلى ٨٥٦.

(٣٣) ليس رقم ١١/٣٣٣٦ كما ذكر بروكلمان.

(٣٤) تحذف مخطوطة القاهرة أول ١٩٨/٧ التى ذكرها بروكلمان.

طبع ببولاق ١٢٥٣هـ، وبقازان ١٨٧٨م، وباستنبول ١٢٨٨هـ وطبع مع الشرح باستنبول ١٣١٣هـ، وترجمه إلى اللغة التركية عينى أفندى بلغارى، بولاق ١٢٥٨هـ.

٢ - «رسالة فى بيان أن الايمان جزء من العمل» ●

طبع فى مجموعة باستنبول ١٢٨٨هـ

١٣ - الرُسْتُغفَنِى

هو أبو الحسن على بن سعيد، أصله من قرية من أعمال سمرقند. كان تلميذا للماتريدى عالى المكانة، وكان يعارض رأى أُستاذه فى إمكان ضلال المجتهد، ومن المحتمل أنه توفى حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م. / 607

أ - مصادر ترجمتـــه:

اللباب لابن الأثير ٤٦٦/١، الجواهر للقرشى ٣٦٣/١- ٣٦٤، ٣١٠/٢، تاج التراجم لقطلوبغا ٣٠، حاجى خليفة ٦٧، ٧٠، ١٢٢٣، ١٤٢٢، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/٧- ١٠٠.

ب - آثـــاره:

«الأسئلة والأجوبة»:

مراد ملا ١٨٢٩ (من ١٥٤أ- ١٧٦ب، فى القرن العاشر الهجرى).

١٤ - أبو الحسن بن مَهْدِى

هو أبو الحسن على بن محمد بن مهدى الطبرى، كان تلميذا لأبى الحسن الأشعرى ويعد من ألمع المتكلمين. وسنة وفاته غير معروفة، والأرجح أنه توفى فى الربع الثالث من القرن الرابع الهجرى.

● كذا، ولعل الصواب: «رسالة فى بيان أن العمل جزء من الايمان» (الحلو)

أ - **مصادر ترجمته:**

طبقات الشافعية للعبادى ٨٥، طبقات الشافعية للسبكى ٣١٢/٢- ٣١٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٧.

ب - **آثـــاره:**

«تأويل الآيات المشكلة الموضحة وبيانها بالحجة والبرهان».
طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٩١ (من ١٠٨أ- ١٦٢ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٥ - المَلَطِـــى

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المَلَطِى، أصله من مَلطْيَة، ثم عاش فى عَسْقَلان. وكان يتبع المذهب الشافعى وكان عالما فى الفقه والكلام والقراءات، روى عن أبى بكر بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ/٩٣٦م)، وأبى بكر بن الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م). توفى بعسقلان سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م.

أ - **مصادر ترجمتـــه:**

الفهرست لابن خير ٧٣-٧٤، طبقات الشافعية للسبكى ١١٢/٢، غاية النهاية لابـن الجـزرى ٦٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٢/٦، بروكلمان ملحق ٣٤٨/١ رقم ٧أ.

ب - **آثـــاره:**

١ - «كتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع»:
الظاهرية، توحيد ٥٩ (١٧٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر ريتر: (Ritter, Isl. 18/1929/41) جار الله ١٦٧٧ (٢٠٩ ورقة، ٦٦٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٥/١)، نشره ددرنج Dedering, Bibl. Isl. 9, Leipzig 1936. وطبع ثانية بالقاهرة ١٩٥٠م.

٢ - وله قصيدة تبلغ ٥٩ بيتا فى القراءات، عارض بها قصيدة أبى مُزَاحِم موسى بن عبيد الله

الخاقانى (المتوفى ٣٢٥هـ/٩٣٧م، انظر ترجمته فى الباب الخاص بعلم الحديث). وقد وصل إلينا من هذه القصيدة أربعة أبيات فقط (انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٦٧/٢).

١٦ - أبو سَلَمَة السَمَرْقَنْدِى

هو أبو سلمة محمد بن محمد السمرقندى البخارى، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

أ - مصادر ترجمته:

الجواهر للقرشى ١١٨/٢.

ب - آثـــاره:

«جمل أصول الدين»:

شهيد على ١/١٦٤٨ (الأوراق ١-١٦، ٦٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٣/١)، انظر: حاجى خليفة ٦٠١

١٧ - الحَلِيمِـــى

هو أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلِيم الحَلِيمى، أصله من بخارى ولد سنة ٣٣٨هـ/٩٤٩م، كان شافعيا، ويعد أنبه المتكلمين فى بلاد ماوراء النهر. توفى سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الشافعية للعبادى ١٠٥-١٠٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٤٧/٣-١٥٢، شذرات الذهب

لابن العماد ١٦٧/٣-١٦٨، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٤، بروكلمان ملحق ٣٤٩/١ رقم ٩،

وانظر كذلك فيستنفلد .Wüstenfeld, Schāf. Nr. 275

ب - آثـــاره:

«المنهاج فى شعب الإيمان»

يبحث فى الأخلاق الدينية: الأحمدية بحلب (فى ثلاث مجلدات، ٧٤٥هـ، انظر محمد راغب الطباخ فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٦/١٩٣٢/١٢)، بخارى (المجلد الخامس، المتحف الآسيوى ببطرسبورج - لييننجراد ٤٨٩)، سراى أحمد الثالث ٥٠٠ (ثلاثة مجلدات، ٢٢٢ ورقة، ٢٣٧ ورقة، ١٧٧ ورقة، ٧٤٦هـ)، ٩٣٠ (٢، ٢٧٥ ورقة، ٧٣٩هـ)، سراى، مدينة ٤٠٠ (١-٣، ٣٤٨ ورقة، ٧٤٦هـ، انظر: فهرس ٧/٣-٨).

ومنه مختارات ومختصرات:

(أ) لأبى محمد عبدالجليل بن موسى بن عبدالجليل القصرى الأندلسى (المتوفى ٦٠٨هـ/ ١٢١١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٨٣/٥)، القاهرة ثان ٢٠٦/١، كلام ١١٠- (٧٧٥هـ)، ١١١، ١٧٣.

(ب) للعلاء (علاء الدين عبدالله بن على بن محمد) التّبريزى (كان لا يزال على قيد الحياة حوالى سنة ٧٠٠هـ/١٣٠١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٩٣/٦)، بايزيد ١٦٢٨.

١٨ - الباقــلانى

هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلانى القاضى، أصله من البصرة، والمرجح أنه ولد فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى، وعاش فى بغـداد. واستدعاه عضد الدولة إلى بلاطه فى شيرَاز ليناقش كبير المعتزلة وليثبت أنه يفضله فكرا، وتحدثنا الروايات - التى لم تبحث من الناحية التاريخيه بعد- أن عضـد الدولة قد أرسله إلى «ملك الروم» (قيصر بيزنطة)، وبعد أن مات راعيه عضد الدولة

عاد ثانية إلى بغداد. ويعد الباقلانى أنبه متكلمى المدرسة الأشعرية[٣٥] ويقال إنه أول من وجد لبعض أفكار الأشاعرة شكلها الصحيح[٣٦]. ومع ذلك فإن مكانة الباقلانى فى تاريخ علم الكلام يجب أن تُبحث بحثا دقيقا. وتوفى سنة ٤٠٣هـ/١٠١٣م ببغداد.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٣٧٩- ٣٨٣، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢١٧-٢٢٦، الوفيات لابن خلكان ٦٠٩/١، اللباب لابن الأثير ٩٠/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٩، الوافى بالوفيات للصفدى ١٧٧/٣-١٧٨، الديباج لابن فرحون ٢٦٧-٢٦٨، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥٠/١١- ٣٥١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى٢٣٤/٤، الخضيرى وأبو ريدة: فى مقدمة تحقيقهما للتمهيد،

انظر إسماعيل أزميرلى: Ism. H. Izmirli, Ist. II. Fak. M. 1927, 137 - 172

وانظر جارديت وقنواتى: L. Gardet, Anawati, Introduction à la théologie musulmane 154-156

وانظر مكارتى: R. J. Mc Carthy, The Theology of al-Ashʿarī

وانظر مقال مكارتى فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٩٥٨/٢-٩٥٩

وأعدّ رودى باريت دراسة عن موقف الباقلانى ورأيه فى القرآن، نشرت فى الدراسات الشرقية المهداة إلى ليفى ديلا فيدا:

R. Paret, Der Stand punkt al- B. s in der lehre vom Koran, in: Stud. Orient. Levi della, Vida II, 1956, 294/303.

وانظر كذلك بومان

J. Bouman, Le conflit autour du Coran et la solution d'al-Baqillānī, Amsterdam 1959

---

(٣٥) انظر: شذرات الذهب لابن العماد ١٦٩/٣.

(٣٦) قال ابن خلدون فى «المقدمة» عن أبى بكر الباقلانى: «ووضع المقدمات العقلية التى تتوقف عليها الأدلة والأنظار، وذلك مثل إثبات الجوهر الفرد والخلاء، وأنّ العرض لا يقوم بالعرض وأنه لا يبقى زمانين، وأمثال ذلك ...» (الجزء الثالث، باب «علم الكلام») وانظر: كذلك بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٦٢٨/١.

الأعلام للزركلى ٤٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٠٩-١١٠، الإمام الباقلانى وكتابه التمهيد، لمحمد ابن عبدالرازق حمزة، القاهرة ١٩٥٨م (لم أتمكن من الاطلاع عليه)، وانظر بروكلمان ١٩٧/١ رقم ٨.

ب - آثـــاره:

١ ـ «إعجاز القرآن» :

برلين الغربية ١٤٣٦، كوبريلى ٤٠/١ (من ١-٤٠٤أ، ٦١٨هـ)، القاهرة ثان ٣٢/١، ١٥م، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٤٩ (١٣٨ ورقة، من القرنين السادس والسابع الهجرى، انظر: أليس، قائمة وصفية ٨)، الإسكوريال ١٣٥٩ (١١٨ ورقة، ٩٤٢هـ)، ١٤٣٥ (١٢٥ ورقة، ٤٢٣هـ)، مراد ملا ٣٢ (١٢٤ ورقة، / ١١١٧هـ)، القرويين بفاس ٥٠ (٩٧٩هـ)، ٣/١٣٦٩ (من ١١١ ب - ١٧٠ب، ١١٥٦هـ)، داماد إبراهيم ١٨ (من ١- ١١٦ب، ٩٧٣هـ)، رئيس الكتاب ١٨ (٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، رشيد أفندى ٢٩ (١٤٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عاطف ٦٠ (٩٣ ورقة، ١١٧ ورقة)، مانيسا ٤٣٩٠ (١٤٠ ورقة، القرن السادس الهجرى)، الظاهرية ٧٠٩٠ (١٥٩ ورقة، فى القرن الخامس أو السادس الهجرى، انظر: عزة حسن ٣٣٢/١)، تيمور ١٥٣/١، مجموع ١٦٨ (٩٤٠هـ)، مجموع ٢٦١ (١٠٠٧هـ).

609

طبع بالقاهرة ١٣١٥هـ، ١٣١٧ هـ على هامش كتاب «الإتقان» للسُيوطى، ونشره السيد صقر بالقاهرة ١٩٥٤م. وكتب كرير عنه مقالا، وكذلك جرونباوم: J. Kreamer, Orientalia 23/1954/202-205.

G. E. von Grunebaum. A tenth-century Document of Arab Literary Theory and criticism

ويضم الكتاب المذكور ترجمة إنجليزية للقسم الخاص بإعجاز القرآن من هذا الكتاب، شيكاغو ١٩٥٠م.

٢ - «التمهيد فى الرد على الملحدة المعطِّلة والرافضة والخوارج والمعتزلة»:

أيا صوفية ٢٢٠١ (٢٥٥ ورقة، ٤٧٨هـ)، عاطف ١٢٢٣[٣٧] (٢٤٧ ورقة، ٥٥٥هـ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١)، باريس ٦٠٩٠ (٩٨ ورقة، ٤٧٢، انظر: فايدا Vajda, Alb.Pal. Ar. 42)، ونشره محمد أبو ريدة، ومحمود الخضيرى (اعتمادا على مخطوطة باريس غير الكاملة) القاهرة ١٩٤٧م. وكذلك مكارثى، بيروت ١٩٥٧، انظر: صلاح المنَجِّد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٧/١٩٥٨/٤

(٣٧) يصحح ماعند بروكلمان.

كتب روزنتال دراسة فى مجلة: Fr. Rosenthal, Orientalia 27/1958/315-316.

كتب جابريلى Fr. Gabrieli, RSO 33 /1959/ 156-157

أعد تريتون: A. S. Tritton, JRAS 1959/87.

كتب برنشفيج

R. Brunschvig, L'argumentation d'un théologien musulman du X^e siecle contre le Judaisme, in: Homenaje a Millas- Vallicrosa I. Barcelona 1954, 223-241

كتب آبيــل

A. Abel, Le chapitre sur le christianisme dans le Tamhīd d'al- B., in: Ét, d-Orientalisme I, 1-11.

ويوجد له شرح بعنوان «التسديد فى شرح التمهيد» للقاضى أبى محمد عبدالجليل بن أبى بكر الرَّبَعِى، طُرخان والدة السلطان ١/٢٠ (من ١أ ـ ٩٣ب ، ٥٧٦ هـ)

٣ - «كتاب البيان عن الفَرق بين المعجزات والكرامات والحِيَل والكهَانة والسِّحر والنَّرَنْجيَّات» توبنجن ٩٢ (٤٥ ورقة، ٦٩٥هـ)، ونشره مكارثى ببيروت ١٩٥٨، انظر: صلاح المنجِّد، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/٣٥١- ٣٥٣.

كتب باريت: R. Paret, Isl. 35/1960/151-153

٤ - «مناقب الأئمة، ونقض المطاعن على سلف الأمة»

يضم هذا الكتاب آراء دينية حول الخلفاء الراشدين: الظاهرية، تاريخ ٦٦ (الجزء الثانى ٢٣٥ ورقة، ٥٩٨هـ، انظر: العش: ٨٤-٨٥ وفهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٥١٥).

٥ - «الإنصاف فى أسباب الخلاف»: القاهرة ثان ١٦٥/١، كلام ٧٢٣ (١٤٢ ورقة، ١٣٠٠هـ).

٦ - «الانتصار»(٣٨) لـ (نقل) القرآن»:

قره مصطفى - بايزيد ٦ (٣٠٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢١/١)، الزايدانية بمراكش (مكتبة خاصة).

ذكره ابن حزم فى كتابه «الفصل» ٢١٨/٤، ٢٢١

وله مختصر بعنوان «نُكَت الانتصار لنقل القرآن» لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الصَّيْرَفى، بترتيب عبدالجليل بن أبى بكر الصابونى (الرَّبعى): بلدية الإسكندرية ٨٢٨ ب.

٧ - «هداية المُسْتَرْشِدِين»:

الأزهر ٣٣٧/٣، كلام ٢١ (يبدأ بالقسم السادس، ٢٤٨ ورقة، ٤٥٧هـ، انظر، فهرس معهد

---

(٣٨) كما ذكر بروكلمان.

المخطوطات العربية ١/١٤١)، القرويين بفاس ٦٩٢ (ناقص)، وله مختصر بعنوان «تخليص؟ الكفاية من كتاب الهداية» لمحمد بن أبى الخطاب بن خليل الإشبيلى، جامع القيروان (قسم ٧ من ١٦، قيل ٦٨٦هـ، انظر: إبراهيم شبوح فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/٣٦٩).

٨ - «كتاب معارف الأخيار فى تأويل الأخبار»:

ونسبة هذا الكتاب إلى الباقلانى مشكوك فيها. وربما كان هذا الكتاب لأبى بكر بن فورك، داماد إبراهيم ٢٧٢ (من ٦٧ب- ٩٦ب، ١١٠٨هـ) /.

610

٩ - «كشف الأسرار فى الرد على الباطنية»[٣٩]

أفاد منه ابن حزم فى كتابه: الفصل ٤/٢٢٢ والسبكى فى طبقات الشافعية ٤/

١٠ - «كتاب الإبانة عن إبطال مذهب أهل الكفر والديانة»:

أفاد منه ابن تيمية فى كتاب «العقيدة الحموية الكبرى»، القاهرة ١٣٢٢هـ، ص ٤٢٢، وابن قيم الجوزية فى كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية» القاهرة ١٣٥١هـ، ص ١٢٠- ١٢١، وابن العماد فى كتاب شذرات الذهب ٣/١٦٩-١٧٠

١١ - «الإمامة الكبيرة»:

أفاد منه ابن حزم فى كتابه الفصل ٤/٢٢٥.

١٢ - «كتاب سؤالات أهل الرأى عن الكلام فى القرآن العزيز» لاله لى ٧/٣٦٨١ (من ٥٠أ- ٥٥ب، ٨٧٢هـ).

١٩ - ابن فُـــورَك

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن فُورَك الأنصارى الأُصبهانى، كان فيلسوفا ولغويا ومفسرا وفقيها، درس فى العراق - أول الأمر- مذهب الأشعرية على أبى الحسن الباهلى. ثم رحل إلى الرى ونيسابور فحقق مجدا وشهرة. وكان جل اهتمامه العلمى منصبا على علم الكلام، وكان يبحث الحديث والقرآن من وجهة النظر الكلامية. ويقال إنه ألف أكثر من مائة كتاب[٤٠]. ولقد عارض[٤١] تلميذ ابن فُورَك

(٣٩) الاقتباسات من «كشف أسرار الباطنية» ومن «كتاب فى مذاهب القرامطة» ترجع إلى كتاب واحد، لا إلى كتابين كما ذكر بروكلمان.

(٤٠) انظر: طبقات الشافعيه للسبكى ٣ / ٥٣.

(٤١) انظر: ص ٤١٨- ٤٣٥ من النص العربى من الرسالة.

هو أبو القاسم القُشَيرى (المتوفى ٤٦٥هـ/١٠٧٢م) رأى أستاذه، وقد ذكر ابن حزم (المتوفى ٤٥٦هـ/١٠٦٤م) أن ابن فورك قال: إن محمدا كان نبيا فى حياته فقط وإن روحه قد هلكت بعد وفاته. وقيل بأن محمودًاالغَزْنَوِى قد أمر، بسبب هذه المقولة، بابن فورك فقتل بالسم سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م .

أ - **مصادر ترجمته:**

تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٢-٢٣٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦١٠/١، اللباب لابن الأثير: ٢٢٦/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٤٤/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤٠/٤، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٨١/٣-١٨٢، الأعلام للزركلى ٣١٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٩، بروكلمان ١٦٦/١ رقم ١٧،

كتب فستنفلد Wüstenfeld, Geschichts, No. 170

كتب فستنفلد: Wüstenfeld, Schāf. IV, 285.

كتب شراينر : Schreiner, Act. du VIII^e Congr. des Or. I, 107-108

ب - **آثــاره:**

١ - له كتاب حاول فيه تأويل الأحاديث التى يدل ظاهرها على التشبيه، وله عناوين مختلفة:

- «التكلم على الأحاديث المشهورة التى ظاهرها التشبيه وردها إلى المحكَم»: ليدن ١٧٣٤ (٧٧ ورقة، ٨٨١هـ، انظر فورهوف ٣٥٩)، تشستربيتى ٣٩٢٢ (٩٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).
- «بيان مشكل الحديث والرد على الملحدة والمُعَطِّلة والمُبْتَدِعَة من الجَهْمِيَّة والجِسْمِيَّة والمُعْتَزِلَة»: المتحف البريطانى،ملحق ١/١٢٠٤، مخطوطات شرقية ٣١٠٧ (قطعة واحدة، الأوراق من ٢-٨، ٨٢٨هـ).
- «مشكل الحديث وغريبه»، ليبزج ٣١٦ (١٠٦ ورقة، ٤٥٩هـ).
- «تأويل مشكل الحديث والرد... إلخ»، الخالديه بالقدس ٧٦، ٦.
- «حل متشابهات الحديث»، راغب ٣١٢ (١٠٨ورقة، ١١٢٨هـ).
- «مشكل الآثار» داماد إبراهيم ٤٠٤ (١٠٠ ورقة).
- «مشكل الحديث»، بلدية الإسكندرية ٤١١ج (١١٩٤هـ)، بنگيبور ٥ القسم الثانى ١٠٢-١٠٣، رقم ٣٧٣ (٨٢ ورقة، ٦٠٧ هـ).

- «الإملاء فى الايضاح والكشف عن وجوه الأحاديث ... إلخ»، الفاتيكان، فيدا ١٤٠٦ (١٥٠ ورقة، ٨٩١هـ).
- «تأويل مشكل الآثار» / سليم أغا، ٢٢٧ (١٣٩ ورقة، ١١٤٨، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٤/١). 611
- «تأويل الأخبار المشكلة (المتشابهة)... إلخ»، سراى ، أحمد الثالث ١٧٥٥ (١٤٥ ورقة فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٤/١)، داماد إبراهيم ١/٢٧٢ (الأوراق ١-٦٧).
- «كتاب فى حل المشكلات والمتشابهات من الأحاديث والآيات ... إلخ»، عاطف ٤٣٣ (٧٥ ورقة، ١١٦٤هـ
- «مشكل الأحاديث»، أدرنة سليمية ١٠١٤ (فى القرن الخامس أو السادس الهجرى).
- «مختصر مشكل الآثار» رئيس الكتاب ٢٦٥
- «حل مشكل الحديث»، راغب ١/١٨٠ (من ١أ- ١٢٣أ، ١١٦٣هـ)،

انظر:(ريتر فى : Ritter, Islam 17 /256)

نشرت من هذا الكتاب مجموعة مختارة من الأحاديث اعتمادا على مخطوطات ليبتسج، ليدن ، لندن، والفاتيكان R.A. Köbert, Analecta Or. 22, Roma 1941

وكتب عن هذه المجموعة روزنتال Rosenthal, Orientalia 12/1943/167-172

وكذلك جويدى:M. Guidi, RSO 10/1942-1943/156-160

وطبع الكتاب بحيدراباد ١٩٤٣م. انظر: كيرن Kern , MSOS 11/260

وكتب ريتر:.Ritter, Islam 17/1928/256

٢ - «كتاب الحدود فى الأصول»:

وهو تعريفات لأصول الفقه الحنفى، المتحف البريطانى ٤٢١، إضافات ٧/٩٦٨٣ (الأوراق من ٥١-٦٣، ٩٩١هـ) طبع ببيروت ١٣٢٤هـ

٣ - «أسماء الرجال»:

ونسبة هذا الكتاب إليه مشكوك فيها، برلين ٩٩١٨ (٨٦ ورقة ، ٦٢٤هـ).

٤ - «النِّظامى فى أصول الدين»

أيا صوفيا ٢٣٧٨ (١٥٦ ورقة، ٧٩٠هـ)، يحقق فى أنقرة.

٥ ـ «رسالة فى علم التوحيد» :

عارف حكمت بالمدينة ٤٧، (٢١ ورقة، انظر شبيس: Spies, ZDMG 90/1936/116)

٦ - «تفسير القرآن»

فيض الله ٥٠ (المجلد الثالث، حوالى ٢٠٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٧ - «الإبانة عن طرق القاصدين، والكشف عن مناهج السالكين، والتَّوَفُّر إلى عبادة رب العالمين» سراى، خزينة ١/٣٠٨ (من ٢أ - ٤٠ب، فى القرن العاشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٣).

٨ ـ «مجرد مقالات أبى الحسن الأشعرى»: عارف حكمت بالمدينة، شيخ الإسلام، كلام.

٩ - «شرح كتاب العالم والمتعلم (لأبى حنيفة)» مراد مُلاًّ ٨/١٨٢٨- (الأوراق من ١٥٩-٢٢٥، ٧٩٨هـ).

١٠ - «إنتقاء»، من أحاديث أبى مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب البغدادى (المتوفى ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر الباب الخاص بعلم الحديث).

٢٠ - سعيد بن دَاذ هُرْمُز

يرجح أنه عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى، وألف:

١ - «رسالة فى فضل الآخرة على الدنيا» وهو بحث فلسفى فى الأخلاق، فى بورسة، الجامع الكبير ١/١٥٤٣ (من ٢ب- ٣٦أ، ٤٧١هـ، انظر ريتر (Ritter, Oriens 3/61) .

٢ - «رسالة فى الروح والنفس» أو «رسالة فى الفرق بين النفس والروح والعقل والعلم» يبحث فى بقاء الروح بعد الموت، فى بورسة أولو جامع ٢/١٥٤٣ (من ٣٦ب - ٥١ب، ٤٧١هـ، انظر: ريتر فى المصدر السابق).

٣ - «رسالة فى التوحيد»

فى بورسة أولوجامع ٣/١٥٤٣ (من ٥٢ب - ٧٤ب لسنة ٤٧١)، انظر ريتر فى المصدر السابق.

٢١ - صَاعِـــد

هو أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد الأُسْتُوَائِى، ولد سنة ٣٤٣هـ/٩٥٤م فى أستواء وهى قرية من رستاق نيسابور، كان عالما بالفقه والأدب، وانتهت إليه الرياسة

فى فقه الحنفية فى خراسان، وعين قاضيا بنيسابور، / أخذ عنه الكثيرون ومنهم 612
الخطيب البغدادى. وتوفى فى نيسابور سنة ٤٣٢هـ/١٠٤١م

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٤/٩- ٣٤٥، الجواهر للقرشى ٢٦١/١- ٢٦٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٢، حاجى خليفة ١٣٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٤/ ٣١٨.

ب - آثــاره :

«العقيدة»

بحث فى العقيدة عند أبى حنيفة، ليدن ١٩٧٧ (الأوراق من ٣٩-٦٣، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فورهوف ١٨)

٢٢ ـ عبدالمَسِيح بن إسحاق الكِنْدى

وصلت إلينا من هذه الفترة المبكرة رسالة موضوعها جدل فى الدين بين عبدالمسيح بن إسحاق الكندى (لا نعرف عنه إلا اسمه) وبين صديقه عبدالله بن إسماعيل الهاشمى فى حضرة الخليفة المأمون. وطُلب من الكندى المسيحى فى هذا الجدل أن يعتنق الإسلام، ولكن إجابته كانت رفضا حادا. ولقد بُحِث هذا الجدال فى دراسات كثيرة ثبت منها أنه غير حقيقى وأنه موضوع، فهو من صنع مسيحى فى عصر المأمون، ويظن أنه أُلِّف فى القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى[٤٢]. وقد جعل مؤلفه الهجوم على الإسلام فى شكل محاورة، لأن تأثيرها أوقع فى النفس، وحتى

(٤٢) انظر بروكلمان الملحق ٣٤٤/١، W. Caskel, Oriens 4/1951/147

يكون الهجوم حقيقيا بذل جهده فى أن يكون على لسان أحد أبناء كِنْدَه قبيلة الملوك القديمة التى امتازت على بقية العرب وقريش فى كل شيء حتى فى اللغة(٤٣). وجعل منازله صديقا له حتى لا يكون الهدف الكشف عن جوانب الضعف بدافع حقد شخصى ولذلك أيضا جعله ابن عم الخليفة المأمون(٤٤). بقى أن نعرف أن البيرونى قد أفاد من هذا الجدل(٤٥)، وترجمه إلى اللاتينية بطرس الطليطلى.

ب - آثـــاره:

- «رسالة عبدالله بن إسماعيل إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورد الكندى على الهاشمى»، والمخطوط الوحيد المعروف حتى اليوم لهذه الرسالة محرر باللغة العربية مدون بالخط السريانى، أى أنه مخطوط كرشونى من لبنان (١٦٥٦م، ١٦٥٧م منقول عن نسخة من سنة ١١٧٣م) ومنها باريس: (فهرس زوتنبرج Zotenberg) ص ٢٠٤- ٢٠٥، جوتا: (فهرس مولر Möller) ص ١٦٠.

وتوجد نسخة بخـط عربـى عنوانهـا: «المجادلـة»، تشستربيتـى ٣/٤٩٢٤ (الأوراق ٥١- ١٥٠، ١١٠١هـ).

وقد حققه ونشره أنطوان طيان Ant. Tien لندن ١٨٨٠، ١٨٨٥، ١٩١٢م نشرة مصححة منقحة وفى القاهرة ١٨٩٥م.

وترجمه إلى اللغة اللاتينية بطرس الطليطلى (ديونيوس - كارتسيانوس Dionysius Carthusianus المتوفى سنة ١٤٧١)، باريس : مخطوطات لاتينية ٣٣٩٣، ٣٦٤٩ ونشر فى Alchoran Lib. X, Köln 1533 II, 1,70,255

Bibliander, Alcoranus 1543 II/1,20

Don José Muñoz Sendino, Apologia del Christianismo. Miscelanea Comillas XI y XII, p. 339-461.

(انظر: Oriens IV,154)

وفى الرد على هذه الرسالة: Comillas/Santander 1949

---

(٤٣) انظر ص ٤١٨-٤٣٥ من النص العربى للرسالة.

(٤٤) انظر: كاسكل فى المصدر السابق ١٥٨.

(٤٥) الآثار الباقية ٢٠٥.

613 ـ «الجواب الفصيح لما لفقه عبدالمسيح) = «القول الفصيح / فى الرد على عبدالمسيح» لأبى البركات نعمان خير الدين بن الآلوسى (المتوفى ١٣١٧هـ/١٨٩٩م انظر بروكلمان ٤٩٨/٢، وطبع فى لاهور ١٣٠٦هـ.

كتب موير: 1882/1885

كتب كازانوفا: P. Casanova, Mohammad et la fin du monde, Patis 1913, pp. 110-122.

كتب برجشتراسر: Bergstrasser, Gesch, des Korans III, 6.

كتب بول كراوس: P. Kraus, RSO 14/1933/335-341.

كتب فريتش: E. Fritsch, Islam und Christentum im MA, Breslau 1930, 4-6

كتب روست: L. Rost, Die R. al-., eine Missionsapologetische Scrift, in: Allgem Missionszetschtift. 50/1923/134-144.

وانظر مقال ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٠٩٧/٢.

- «رسالة الهاشمى إلى الكندى والرد عليها» لمحمد حمدى البكرى: فى مجلة كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول القاهرة، العدد ٢٩/١٩٤٧/٩ - ٤٩، انظر كاسكل فى: W. Caskel, Oriens 3/1951/153-158.

***

ثانيا - المعتزلـــة

ظهرت طائفة المعتزلة قبل واصل بن عطاء الذى تذهب الرواية إلى أنه مؤسسها بمثابة مجموعة سياسية أحجمت عن القول فى الخلاف بين على ومعاوية. وكانت هذه الطائفة ضد الأمويين وكانت لها علاقات عقيدية وشخصية مع معتدلى الشيعة، ويقول نيبرج: إنها تمثل العقيدة الرسمية للحركة العباسية(٤٦).

ومن الشواهد الدالة على العلاقة الوثيقة مع معتدلى الشيعة أن الزيدية أيضا يعتبرون واصل بن عطاء أحد رؤسائهم، وأن مذهبهم الدينى قد شكل على طريقة المعتزلة. أما عمرو بن عبيد المؤسس الثانى للمعتزلة فكان على العكس من ذلك ضد العلويين، وكان يفضل أبابكر على علىّ، ويميل إلى عثمان واكتسب لذلك عددا كبيرا من الأتباع فى البصرة.

ولما استولى العباسيون على الخلافة، لم يلتزموا بتحالفهم المصلحى القديم مع الشيعة فأدى ذلك إلى انشقاق وانقسام، فالمعتزلة بالبصرة تحت زعامة عمرو بن عبيد دانوا للعباسيين بلا تحفظ، فى حين أن المعتزلة الذين تحالفوا مع معتدلى الشيعة ظلوا على عهدهم، وأسسوا لهم مدرسة خاصة ببغداد، ولكنهم جميعا كانوا على رأى واحد ضد الرافضة(٤٧)

وهناك ظاهرة على جانب كبير من الأهمية، هى أن المعتزلة قد أحسوا بأن محاربة «الثنويين» واجب عليهم. فلقد ألف واصل بن عطاء - كما رأينا - كتابا فى نقض مذهب

---

(٤٦) نيبرج فى : دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٨٥٢/٣

(٤٧) نيبرج فى المصدر السابق : ٨٥٢- ٨٥٣.

المانوية[٤٨]. ويتضح لنا جليا أن المعتزلة كانوا فى حاجة ملحة إلى عقيدة تعتمد على فلسفة الطبيعة، كما يبدو من قصيدة المعتزلى صفوان الأنصارى فى الرد على بشار بن برد عابد النار[٤٩]. وفى هذا إشارة إلى الاهتمام بالعلوم الطبيعية وإشارة إلى تطورها/ فى إطار الحضارة الإسلامية فى القرن الثانى الهجرى، ويدل هذا من جهة أخرى على اطراد تطور علم الكلام، كان الاهتمام بفلسفة علم الطبيعة أكثر وضوحا عند أبى إسحاق النظام الذى انفصل عن أستاذه أبى الهذيل العلاف وأسس مدرسة مستقلة بالبصرة. وحينما كان هذا الأستاذ - الذى كان تلميذا غير مباشر لواصل بن عطاء - يرد على «المانوية» ويحارب الرافضة، التى كان يمثلها فى ذلك الوقت هشام بن الحكم المشهور، اعتبر أبو إسحاق النظام نفسه أكبر فيلسوف طبيعى ومناهض ضد فلسفة الدهريين أى ضد الفلسفة الهيلينيَّة الآسوية.

614

وأسس بِشْر بن المُعْتَمِر (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) ببغداد مدرسة عَلَوِيَّة الاتجاه كانت تقول على الأخص بخلق القرآن. ووصلت هذه المدرسة إلى درجة كبيرة من النجاح فى حكم المأمون (١٩٨هـ/٨١٣م - ٢١٨هـ/٨٣٣م). وكان المأمون متعاطفا مع العلويين، ثم فقدت المعتزلة مكان الصدرة فى حكم المتوكل (من ٢٣٢هـ/٨٤٧م - ٢٤٧هـ/٨٦١م) عندما ترك الخليفة القول بخلق القرآن.[٥٠]

ولقد اكتسبت المعتزلة أنصارا لها فى كل من الشام ومصر والأندلس فى القرن الثالث الهجرى، ثم امتدت نحو الشرق فى القرن الرابع الهجرى، وأخذت فى القرن الخامس الهجرى تفقد أهميتها فكان الزمخشرى (المتوفى سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م) آخر متكلم معتزلى.

---

(٤٨) انظر: المعتزلة لابن المرتضى : ٣٥

(٤٩) انظر : البيان التبيين للجاحظ ٢٧/١- ٣٠ حول القصيدة.

(٥٠) انظر : نيبرج فى المصدر السابق = ٨٥٣

١ - ضِــرَار

هو أبو عمرو ضرار بن عمرو القاضى، كان تلميذا لواصل بن عطاء ثم انصرف عنه وأسس (الضِّرارِيَّة)، ويبدو أنه كان لا يزال حيا حوالى ١٨٠هـ/٧٩٦م .

أ- **مصادر ترجمته:**

الحيوان للجاحظ ١٠/٥، الفهرست لابن النديم (Fück)، لاهور، ٦٩ - ٧٠، الفرق للبغدادى ١٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٧٢/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٣/٣.

(ب) **آثــاره:**

٦١+ ذكر له ابن النديم حوالى ثلاثين كتابا، وعرف له الخياط (فى كتابه الانتصار ١٠٠) كتابه «التحريش» الذى ذكر فيه روايات فرق مختلفة، وقال الذهبى (فى المصدر السابق): «له مقالة خبيثة»، انظر أيضا: المعتزلة للمرتضى ٧٢،

٢ - ابن كَيْسَــان الأصَــمّ

هو أبوبكر عبدالرحمن بن كَيْسان الأصَمّ، كان معاصرا لهشام بن الحكم (المتوفى حوالى ١٩٠هـ/٨٠٥م)، وكان أكبر سنا من أبى الهذيل العلاف (ولد حوالى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م وتوفى ٢٢٦هـ/٨٤٠م). وكان من المعتزلة ذوى المكانة، فله تفسير للقرآن ومجموعة «المقالات فى الأصول»، نالا تقديرا كبيرا.[٥١]

615

أ - **مصادر ترجمته:**

الحيوان للجاحظ ٣٤٣/١، ٧٣/٤، ٢٠٥، البيان والتبين للجاحظ ٨٠/١، الفهرست لابن النديم (فك - لاهور) ٦٧ - ٦٨، المعتزلة لابن المرتضى: ٥٦- ٥٧، الفِصَل لابن حزم ١٧١/٤.

---

(٥١) انظر: لسان الميزان لابن حجر ٣- ٤٢٧.

وكتب جولدتسيهر:

Goldziher, Islam 6/174-175

Goldziher, Richtungen 112.

ب - آثـاره :

«التفسير» أفاد منه الثعلبى فى كتابه : «الكشف» ٥ أ.

٣ - بِشْــر بن المُعْتَمِـر

هو أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى، من المحتمل أنه ولد بالكوفة، غير أن مكان وسنة ولادته غير معروفين يقينا، قدم بشر بغداد، وفيها سجنه هارون الرشيد فترة طويلة لأنه كان يقف بجانب العلويين. وكان فى زمانه ممثلا لمدرسة المعتزلة فى بغداد، وقد خالف تعاليم المعتزلة فى ست نقـاط كما يقول الشهرستانى، ونشر هذه النقاط فى الشعر خاصة. ويصف الجاحظ شعره المُخَمَّس والمُزْدَوج بأنه أحسن شعره، وصل إلى قمة مجده فى عصر المأمون، وتوفى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م.

أ- مصادر ترجمته :

مقالات الأشعرى (الفهرست)، الانتصار للخياط ٥١-٥٣، الفهرست لابن النديم ١٦٢، الفِصَل لابن حزم ٢٠٢/٤، الملل والنحل للشهرستانى على هامش الفِصَل لابن حزم ٨١/١-٨٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٣/٢، المعتزلة لابن المرتضى ٥٢- ٥٤، كارادى فو، فى :دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٢/١، نادر فى: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٢٤٣/١- ١٢٤٤، الأعلام للزركلى ٢٨/٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ٤٦/٣، بروكلمان ملحق ٣٣٨/١

S. Pines, Beitrage Zur isl. Atomenlehre s. Index

ب - آثـاره:

جمع بعض شعره عبدالحكيم بلبع، فى أدب المعتزلة القاهرة ١٩٥٩، ٣٥٥، ٣٦٥-٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٥.

وذكر الجاحظ له فى كتابه الحيوان ٤/٢٨٤-٤٤٢ قصيدتين تعليميتين فى تاريخ الطبيعة وشرحها،
وهناك أبيات فى مدح العقل ذكرها:Goldziher, Vorlesungen 102

انظر ايضا: الحيوان للجاحظ ٤/٢٣٩

وذكر الجاحظ له أيضا «صحيفة» فى البلاغه، انظر: البيان والتبيين ١/١٣٥-١٤٥، انظر كذلك «الموفقيّات» للزبير بن بكار، فى: .MO 10/1916/95-97

ونشر الصحيفة وترجمها إلى الروسية كراتشكوفسكى: .Ign. Krachkovskiy Izbr. Soč. II

٤ - ثُمَامَــة بن أشْــرَس

هو أبو معن ثُمَامة بن أَشْرَس النُّمَـيْرِى ، أحد مشاهير المعتزلة، أخذ بعض الآراء من أبى الهذيل العلاف، ولكنه كان مع ذلك مستقلا فى فكره متفلسفا فى الطبيعة درس عليه الجاحظ واكتسب مكانة عالية عند الخلفاء العباسيين من هارون الرشيد إلى المأمون. ويطلق على أتباعه «الثُّمَامِيَّة». وتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م وقيل بين سنتى ٢٢٧هـ، و٢٣٢هـ

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ الطبرى ٢/٨٤٣، ٣/٦٥١، ٦٦٨، ١٠٤٠، ١٠٦٧، مروج الذهب للمسعودى ٣/١٠٧، الفهرست لابن النديم (فلك - لاهور) ٦٣، تاريخ بغداد للخطيب ٧/١٤٥-١٤٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١/١٧٣، الخطط - للمقريزى ٢/٣٤٧، لسان الميزان لابن حجر ٢/٨٣، المعتزلة لابن المرتضى: ٦٢- ٦٧، الأعلام للزركلى ٢/٨٦ /.

616

وكتب عنه هورتن فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى - ٤/ ٨٠٠-٨٠١.
كتب عنه مير ولى الدين:
Mīr Valiuddin, T. b. A. al-Numairī's Muʿtazilism examined, Islamic Culture 34/1960/254-263.

ب - آثــاره:

١ - توجد من كتبه نصوص فى كتاب الحيوان للجاحظ ٢/ ٩٠، ١٤٩، ١٦٥، ٣/ ٣٠- ٣٢- ٣٣- ، ٣٨٥- ٣٨٨ (=حديث مع أبى حكيم الكيميائى) ٣، ٥٠٣، ٤/ ٢٢٥، ٥/ ٢٥٠- ٢٥١، ٣٦٤، ٣٧١- ٣٧٢، ٣٧٣، ٦/ ٤٣٤، ٤٨٩، وأيضا فى كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١/ ١٠٥- ١٠٧، ١١١، ١١٥، ٣٠١- ٣٠٢، ٢/ ٣١٧، وفى كتاب بغداد لابن أبى طاهر طيفور ٢٢، ٣٧- ٣٨، ٣٩، ٥٤، ٥٥، ٧٨- ٧٩، ١١٨، ١٢٥، ١٣٩- ١٤٠، وفى كتاب الانتصار للخياط ٢٥، ٦٦- ٦٧، ٩٣، وفى مروج الذهب للمسعودى ٥/ ٨١- ٨٢، ٦/ ٣٧٣- ٣٧٤، ٧/ ١٠ ومابعدها ، ٥٣ ومابعدها.

وفى «كتاب التبصير» للإسفرايينى ٧٤- ٧٦.

٢ - كتاب «الرد على أبى حنيفة»:

ولم يرد فيه على أبى حنيفه فقط ولكنه تناول أسلافه أيضا، انظر: الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٢٦- ٢٧.

٥ - مُعَمَّــــر

هو معمر بن عباد السُّلَمِى أبو معتمر أو عمرو، أصله من البصرة، عاش فى عصر هارون الرشيد فى بغداد، وجادل النظام، كان أحد مشاهير القدرية، وهو الذى قال بأن «قدرة الله لا تنصب على الأعراض» وبأن من الممكن أن تكون الأعراض «لازمة للإنسان بواسطة المعانى التى تكون لازمة لمعان أخـرى وهـكذا إلى مالا نهاية»[٥٢]. وأطلق على أتباعه (المُعَمَّرِية). توفى سنة ٢١٥هـ/ ٨٣٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم(فـك - لاهور) ٦٢-٦٣، الانتصار للخياط ٢٢- ٢٣، انظر أيضا: (الفهرس)،

(٥٢) نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٨٥٥.

اللباب لابن الأثير ١٦١/٣، الخطط للمقريزى ٣٤٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٧١/٦. المعتزلة لابن المرتضى: ٥٤- ٥٦، الأعلام للزركلى ١٩٠/٨،

كتب أنور جورج شحنة: A. G. Shejne, M. b. ʿAbbād as-S. a Muʿtazilit of the eight-ninth century, MW 51/1961/311-320

H.A. Wolfson, Muʿammar's Theory of Maʿnā, in : Arbic and Islamic Studies in honor of Hamilton A. R. Gibb, Leiden 1965/673-688

ب - آثاره:

وصلت إلينا فى المصادر السابقة بقايا من أعماله.

٦ - المَرِيسِى

هو أبو عبدالرحمن بشر بن غِياث بن أبى كَرِيمة المَرِيسى، كان أبوه يهوديا، وأصله من بغداد. تعلم الفقه الحنفى أولا على أبى يوسف الحنفى، ثم وهب حياته لعلم الكلام. كان أحد المرجئة، وقبل القول بخلق القرآن. ولما سمع بذلك هارون الرشيد غضب على المريسى، فكان عليه أن يختفى مدة طويلة، ويقال: إنه مات ببغداد سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م.

أ - مصادر ترجمته:

الانتصار للخياط (انظر: الفهرس)، مقالات الأشعرى (انظر: الفهرس)، تاريخ بغداد للخطيب ٥٦/٧-٦٧، الأنساب للسمعانى: ٥٢٣أ، وفيات الأعيان لابن خلكان ١١٣/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٥٠/١، الجواهر للقرشى ١٦٤/١- ١٦٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٩/٢- ٣١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٨١/١٠، مرآة الجنان لليافعى ٧٨/٢، كارادى فو (فى دائرة المعارف الإسلامية الألمانية ٧٦١/١)، نادر وشاخت (فى دائرة المعارف الإسلامية، الإنجليزية ١٢٤١/١-١٢٤٢)، انظر بروكلمان ملحق ٣٣٩/١ رقم ١، ووصف ابن عساكر حياته بالتفصيل /، ويوجد هذا الوصف مع نقد عليه للدَّارِمى فى مخطوط واحد بكوبريلى ٨٥٠ (الأوراق من ٧٠أ - ٧٥أ)

617

ب - آثـــاره:

لقد شاعت كل كتب المريسى إلاّ إجاباته فى مناقشة حول «خلق القرآن» دارت فى حضرة المأمون وقد بقيت هذه الاجابات فى كتاب الحيوان للجاحظ ١١٦/٧، وفى كتاب أدب الشافعى لابن أبى حاتم ١٧٥-١٧٦، ووصل إلينا كذلك ردان على إجاباته هما:

١ - «النقض على المريسى» لعثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) (انظر: رقم ٦ أهل السنة).

٢ - «كتاب الحَيْدَة» لعبدالعزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى المكى الشافعى (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٤٩م، وقيل ٢٤٠هـ[٥٣]، وصحة نسبة هذا الكتاب موضع نظر.[٥٤]

مخطوطاته: برلين ٤٤٠ (١٢٨ ورقة، ٦٧٣هـ)، ٤٤١ (قسم منه ٤٦ ورقة، ٨٠٩هـ)، ٤٤٢ (قسم منه ٣٦ ورقة، ١٠٥٧هـ)، ليبتسج ١١٢ (٩٠ ورقة، نسخه حديثة)، توبنجن ٩٤ (٥٠ ورقة، ١٢٦٥هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ١٧١، مخطوطات شرقية ٣١٠٤ (١٠٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الإسكوريال ١٥٢٦ (٧٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية تصوف ٣/١٢٩ (٤٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٤/١) بنكيبور ٧/١٠ ورقم ٤٩٠ (٢٣ ورقة، ١٣٠١هـ)، أسعد أفندى ٢٣٧٧ (٤٦ ورقة، ٧٤٧هـ، انظر: Ritter, Islam XVII 252 شهيد على ٢١٠٢ (من ١٨١ب- ٢٣٦ب، ١١٥٢هـ)فاتح ٨/٣١٣٩ (١٥٧أ- ١٦٨أ، ٩١٠ هـ) جامع ينى ٩/١١٩٠ (قسم منه من ٣١٧ب - ٣٢٣أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٠٤٧ (١٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، تيمور بالقاهرة، مجموع ٣/١٠٦ الزيتونة بتونس ١٦٨٥ (٣٦ - ورقة، ١١٢٥هـ)، الظاهرية، توحيد ١٣٧ (٢٩ ورقة، ١١٢١هـ) عام ٣٧٣٦ (٤٤ ورقة، ١٣٤٣هـ)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، ييل ٧٥ (٨٢ ورقة، ١١١٦م، نيموى = Nemoy رقم ٨٣١)، طبع بالقاهرة بمطبعة السعادة دون تاريخ، ونشره جورج ٠ لبيبا بدمشق ١٩٦٤، انظر: طالب زَيَّان فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٠/١٩٦٥/٥١٧- ٥٢٠.

٧ - أبو الهُذَيْل العَـلاَّف

هو أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبدالله العَلاَّف، مولى عبدالقيس ، ولد سنة

---

(٥٣) انظر : الأعلام للزركلى ١٥٤/٤.

(٥٤) انظر: ميزان الاعتدال للذهبى ١٤١/٢، وطبقات الشافعية للسبكى ٢٦٦/١

Schreiner, ZDMG 52 /544, 53/573 ff.

١٣٥هـ/٧٥٣م، وقيل ١٣٤هـ/ أو ١٣١هـ بالبصرة. ثم ذهب إلى بغداد وانضم إلى واصل بن عطاء. ولقد أحضره المأمون مع النَّظَّام إلى قصر الخلافة فى سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م. ويعد العلاف رائد التأليف فى علم الكلام عند المعتزلة، بالرغم من أن فلسفته كانت مختلفة إلى حد ما عن مجمل تعاليمهم. والتف حوله عدد كبير من التلاميذ منهم النظام. وكان نقد النظام لأستاذه سببا فى شقاق بينهما وذلك عندما قبل العلاف القول بفناء الجوهر، وتبع ذلك أن وجه أبو الهذيل عدة رسائل ضد تلميذه، ولقد عاشت المدرسة التى أسسها مدة طويلة من بعده، وتوفى سنة ٢٢٦هـ/ ٨٤٠م، وقيل ٢٢٧هـ أو ٢٣٥هـ

أ - مصادر ترجمته:

تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٥٣- ٥٥، البدء والتاريخ للمقدسى (انظر الفهرس)، المقالات للأشعرى (الفهرس)، الانتصار للخياط (الفهرس)، مروج الذهب للمسعودى (الفهرس)، الفرق بين الفرق للبغدادى (الفهرس)، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٦/٣- ٣٧٠ الفِصَل لابن حزم ١٩٣/٢، ٨٣/٣، ٨٣/٤ وما بعدها، ١٩٢ ومابعدها، نهاية الإقدام للشهرستانى ١٨٠، ٣٢٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠٧/١ - ٦٠٨، نكت الهميان للصفدى/ ٢٧٧- ٢٧٩، لسان الميزان لابن حجر ٤١٣/٥-٤١٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٤٤- ٤٩.

618

أبو الهذيل العلاف لعلى مصطفى الغرابى (نقلا عن الأعلام للزركلى ٧/ ٣٥٥، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/١٢- ٩٢.

وكتب كارادى فو فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٩٨/١-٩٩.

كتب بنز: S. Pines, Beiträge zur islamischen Atomenlehre, Berlin 1936, Index

وكتب نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٢٧/١-١٢٨.

ب - آثـــاره:

لم يصل إلينا كتاب واحد من كتبه على نحو مباشر، ولكن توجد بقايا منها. وذكر الخياط والأشعرى،

والشريف المرتضى فى الأمالى، والشهر ستانى، والجاحظ[٥٥] وابن النديم كتابه «متشابه القرآن»[٥٦].

وأما كتاب «مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدَّيْر» فإن قضية أصالته لم تحسم بعد. المتحف البريطانى، ملحق ١٢٣٨، مخطوطات شرقية ٣/٣٩٩١ (الأوراق من ٢٩٩- ٣١٥، ١٠٩٠هـ). الفاتيكان. فيدا ٥/١٠٢٩ (الأوراق ١٩١-٢٠٨، ٧٤٥هـ) الإمبروزيانا ١٦٣ف (١٦٤ب- ١٦٨ب) (RSO 3/88-91,No 74) المجموعة الجديدة ١٨٦ (٩٨أ ـ ١٠٤ب، سنة ١٠٣٥هـ) (RSO 3/94-95, No 75) القاهرة ملحق ٣٦٩/١ رقم ١٩٨٨٢ب (الأوراق من ٢٨ ـ ٣٥) وربما تحتوى هذه المناظرة على ردود شيعية ؟

وتوجد كذلك بقايا لمحاوراته، جمعها عبدالحكيم بلبع فى كتاب «أدب المعتزلة» القاهرة ١٩٥٩، ص ٢٢٥-٢٣٠، ٢٦٠- ٢٦١، ٣١٣.

٨ - النَّظَّــام

هو أبو إسحاق إبراهيم بن سَيَّار بن هانىء البصرى النظام، كان أنبه تلاميذ أبى الهذيل العلاف، تربى بالبصرة ثم رحل إلى بغداد. وانفصل عن أستاذه بعد ذلك بفترة وجيزة، فأسس مدرسة مستقلة لمحاربة فلسفة الدهريين أى الهيلنيّة - الآسيوية، كما حارب فى بغداد المرجئة والجبرية والمحدِّثين والفقهاء. وكانت دراساته الكلامية تتخذ اتجاهين معينين، هما: الدفاع عن التوحيد، والدفاع عن القرآن على أساس أنه المصدر الوحيد للكلام. وعلى العكس من ذلك كان الدهريون يؤمنون بأزلية العالم المادى. وقد رد عليهم مدافعا عن نص القران بخلق العالم متوسلا بتعاليم «الظهور والكمون»، وطالب بشرح القرآن شرحا حرفيا، وهاجم أكثر المفسرين - ومنهم تلاميذ ابن عباس - لتفسيرهم القرآن شرحا متعسفا. ولم يكن النظام كلاميا فحسب، ولكنه كان أيضا شاعرا مفلقا وعالما ممتازا فى الفقه، وجدليا منهجيا وفيلسوفا طبيعيا، وفوق ذلك فقد اهتم بدراسة القضايا التطبيقية لعلم أصول

(٥٥) الحيوان ٦٠/٣، ٣٩٥، ٤٧٥/٥، ٤٧٦، ١٦٦/٧.

(٥٦) الفهرست ٣٦.

الفقه، ورفض «الرأى» و«القياس» إلى حد ما، كما رفض «الإجماع» أيضا، وتوفى النظام فى بغداد مابين سنتى ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م ٢٣٠هـ/٨٤٥م.

أ - **مصادر ترجمته:**

الحيوان للجاحظ ١/٣٤٣-٣٤٥، ٣/٢٤٨، ٤٧١، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٢٠- ٥٣، الانتصار للخياط ١٥- ٤٥، وفى مواضع مُتفرقة أخرى لمقالات للأشعرى (الفهرس)، الفهرست لابن النديم١/ ١٦٣، مروج الذهب للمسعودى ٦/٣٧١، تاريخ بغداد للخطيب ٦/٩٧- ٩٨، الفرق بين الفرق للبغدادى / (القاهرة ١٩١٠) ١١٣- ١٣٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٤٩-٥١، لسان الميزان لابن حجر ١/٦٧، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢/٢٣٤، محمد عبدالهادى أبو ريدة: إبراهيم بن سيار النظام وآراؤه الكلامية الفلسفية القاهرة ١٩٤٦، الأعلام للزركلى ١/٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١/٣٧، انظر بروكلمان ملحق ١/٣٣٩ رقم ١، وانظر نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبيعة الأوربية الأولى) ٣/٩٦٣-٩٦٤: H.S. Nyberg, EI, III, 963-964

619

وانظر جارديه وقنواتى: L. Gardet, M.M. Anawati, Introduction 47

وانظر باريت: R. Paret, an-Naẓẓām als Experimentator, Islam 25/1939/228-233.

وانظر مير ولى الدين:

Mīr Valiuddin, an-Naẓẓām's Muʿtazilisim examined, Isl. Cult. 33/1959/251-259.

ب - **آثــاره:**

١ ـ «كتاب النُّكَت» :

توجد منه بقايا فى كتاب «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ٦/١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣.

٢ - «كتاب التوحيد»:

وصفه وأفاد منه الخياط فى كتابه «الانتصار» ١٩.

٣ - «كتاب العالَم»:

ذكره الخياط فى كتابه السابق ١٢٣.

٤ - وهناك بقايا من كتبه فى فلسفة الطبيعة وردت فى «كتاب الحيوان» للجاحظ: ١/٥٩- ٦٠، ١٤٨، ٢٣٥، ١٨١، ٢٨٢-٢٨٣، ٢/١٦٣- ١٥٤، ٢٢٩- ٢٣١، ٣/١١٠، ٢٥٧- ٢٥٨، ٣٩٤، ٤٥١-

٤٥٣، ٤/١٥ -١٧، ٧٣- ٧٤، ٢٢٢، ٢٦٧، ٣٢٠- ٣٢١، ٤٤١- ٤٤٢، ٥/٦ -١٨، ١٩ -٢٣، ٣٤-
٥٤، ٨١- ٨٦، ٩٢، ١٠٠- ١٠١، ١١٧- ١٢٠، ١٨٧- ١٨٨، ١٨٩- ١٩٠، ٣١٨- ٣١٩، ٣٩٩- ٤٠٠،
٥٦٨، ٥٧٢، ٦٩٢، ٦/٣٥- ٣٦، ٢٤٧- ٢٥١، ٢٥٦- ٢٥٩، ٢٧٨- ٢٧٩: ٧/١٥٣، ١٦٥- ١٦٦،
٢٠٣، ٢١٣- ٢١٤.

وهناك بقايا أخرى جمعها عبدالحكيم بلبع فى كتابه «أدب المعتزلة» القاهرة ١٩٥٩: ٢٣١- ٢٣٩، ٢٦٢- ٢٦٤، ٢٦٩- ٢٧١.

٩ - جَعْفَر بن حَـرْب

هو أبو الفضل جعفر بن حَرْب الهَمَذَانى، أصله من بغداد، ولد حوالى سنة ١٧٧هـ/ ٧٩٣م. كان تلميذا لأبى الهذيل العلاف فى البصرة. وكان يميل إلى الزيدية. توفى سنة ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م.

أ - مصادر ترجمته:

المقالات للأشعرى (الفهرس)، الانتصار للخياط ٥٧، ٧٤، ٨٢، مروج الذهب للمسعودى ٤٤٣/٥، ٣٧٣/٦، ٢٣١/٧، الفهرست لابن النديم ٣٦، (فك Fück)٦٥- ٦٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٦٢/٧- ١٦٣، المعتزلة لابن المرتضى ٧٣- ٧٦، لسان الميزان لابى حجر ١١٣/٢، الأعلام للزركلى ١١٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٦/٣، وانظر مقال نادر فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية ٣٧٣/٢: A.N. Nader, EI, II², 373

ب - آثاره:

لم يصل إلينا إلاّ بقايا قليلة من كتبه المذكوره فى المصادر، فقد أفاد القاضى عبدالجبار من كتاب منسوب إليه ويحتمل أنَّ عنوانه كان «الاختلاف فى أصول الفقه» الفاتيكان فيدا ١١٠٠، وقد اعتمد أبو عمرو أحمد بن محمد بن حفص الخَلاَّل فى كتابه «الرد على الجبرية» (انظر ترجمة رقم ١٨ من هذا الجزء) على كتاب لجعفر بن حرب عنوانه: «متشابِه القرآن» (انظر الفهرست لابن النديم ص ٣٦).

١٠ - الإسْكَافِــى

هو أبو جعفر محمد بن عبدالله الإسكافى، كان معتزليا مشهورا ببغداد وكان من أتباع جعفر بن حرب، ويقال إنه ألف سبعين كتابا فى علم الكلام، وكان الخليفة المعتصم يجله ويقدره، توفى سنة ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم (فلك - لاهور) ٦٦-٦٧، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٦/٥، الخطط للمقريزى ٣٤٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٢١/٥،- طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٧٨ الأعلام للزركلى ٩٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/١٠.

ب - آثــاره:

620

١ - «نقض مقالات العثمانية»:

مشكوة بطهران ٢١٦٢/١١ رقم ٣٢٠٥ (الأوراق من ١٥٩- ٢٢٣، ١٠١٥هـ). وتوجد منه قطعة فى كتاب «شرح نهج البلاغه» لابن أبى الحديد. وقد جمع حسن السندوبى نصوصها فى كتابه «رسائل الجاحظ» القاهرة ١٣٥٢هـ، ونشرها كذلك عبدالسلام هارون ملحقا بكتاب «العثمانية» للجاحظ، القاهرة ١٩٥٥، ٢٨١- ٣٤٢.

٢ - «كتاب المقامات»:

اقتبس منه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغة» ١٣١/١٧.

١١ - أبو عيسى الوَرَّاق

هو أبو عيسى محمد بن هارون الوراق، أصله من بغداد، كان صديقا لابـن الرِّاوَنْدِى وأستاذا له، تحول معه عن مذهب المعتزلة، واتهم بالإلحاد. وتـوفى سنـة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م ببغداد أو فى المنفى.

أ - مصادر ترجمته:

مروج الذهب للمسعودى ٤٧٤/٥، ٢٣٦/٧- ٢٣٧، الانتصار للخياط ٧٣، ١٠٨، ١١٠، ١١١، الفرق بين الفرق البغدادى ٤٩، ٥١،الفهرست لابن النديم ٣٣٨، انظر القسم الذى نشره Fuck فى لاهور ص ٧٠- ٧١، فهرست الطوسى ٥٨، ٧٢، لسان الميزان لابن حجر ٤١٢/٥، انظر مقال لويس ماسنيون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢١٨/٤، وانظر جراف: الأدب العربى المسيحى Graf, Christl. arab. Lit. II, 239:

وانظر يوسف شاخت:

J. Schacht, New Surces for the History of Muhammedan Theology, in: Stud. Isl. 1/1953/ 41FF

(وبه مقتبسات عن الماتريدى)، وانظر آبل A. Abel, Abū ʿI. al-W., Brüssel. 1949 (نقلا عن شاخت فى المرجع السابق ذكره ص ٤١)، وانظر كولبه:

C. Colpe, Anpassung des Manichäismus an den Islam (Abū ʿIsa al-W.) ZDMG 109/1959/82-91.

وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٣٤١/١ رقم ١.

ب - آثـاره:

١ - «كتاب المقالات»:

وتوجد منه قطع فى كتاب «الآثار الباقية» للبيرونى ٢٧٧، ٢٨٤- ٢٨٥، وكذلك فى «الملل والنحل» للشهرستانى.

٢ - «كتاب الرد على الفرق الثلاث من النصارى»:

وهو نقد واتهام للفرق المسيحية الثلاث المعاصرة، هى: اليعاقبة والنساطرة والملكانية، ولم يصل من هذا الكتاب إلاّ الرد على يحيى بن عدى اليعقوبى المذهب (المتوفى ٣٦٤هـ/ ٩٧٤م): باريس ١٦٧ (٢٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٦٨ (٢٨٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر: جراف فى المصدر السابق ٢٣٩- ٢٤١.

٣ - «كتاب المجالس»:

وتوجد منه قطع فى مروج الذهب للمسعودى ٢٣٤/٧- ٢٣٦.

١٢ ـ ابن الرَّاوَنْدِى

هو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق بن الرَّاوَنْدِى (أو الرِّيوَنْدِى) والمرجح أنه من أصل فارسى، ولد فى أوائل القرن الثالث الهجرى فى مَرْوَرُّوذ ونشأ فى بغداد. وكان فى أول الأمر من أتباع بشر بن المعتمر المعتزلى بالبصرة. وكان فى أول مؤلفاته معتزليا، ولكنه اتهم بعد ذلك بالزندقة، فطرد من المعتزلة. وكان أول ما فعله بعد ذلك أن حاول التقرب من (الإمامية) بكتابه عن الإمامة ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل، فلم تعد عليه منها فائدة. ثم رد على متطرفى الشيعة، وهاجم المعتزلة أخيرا. ثم تحول بعد ذلك إلى مهاجمة الإسلام / وسائر الأديان السماوية الأخرى متأثرا ـ فيما يبدو ـ بالزنديق أبى عيسى الوراق. وهرب من بغداد خوفا من الاعتقال. وتختلف الروايات فى تحديد سنة وفاته، فيقال إنها كانت سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م، أو ٢٥٠هـ/٨٦٤م، أو ٢٩٨هـ/٩١٠م.

621

أ ـ مصادر ترجمته:

مروج الذهب للمسعودى ٢٣٧/٧، رسالة الغفران للمعرى ٤١٠ ـ ٤١٢، ٤٢٢، الإمتاع والمؤانسة للتوحيدى ٧٨/٢، المنتظَم لابن الجوزى ٩٩/٦ ـ ١٠٥، وفيات الاعيان لابن خلكان ٣٣/١ ـ ٣٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٥/٣ ـ ١٧٧، مرآة الجنان لليافعى ١٤٤/٢ ـ ١٤٥، ٢٣٧ ـ ٢٣٨، الأعلام للزركلى ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/٢، بروكلمان ملحق ٣٤٠/١.

انظر نيبرج:

H. S. Nyberg, Einleitung zum K. al-Intiṣār, 25 - 47.

H.S. Nyberg, ʿAmr b. ʿUbaid et Ibn al-R., in: Classicisme et déclin culturel dans l'histoire de l' Islam, Paris 1957, P. 131 - 136.

وانظر باول كراوس فى دائرة المعارف الإسلامية، إضافات ٩٨:

P. Kraus, EI, Erg. 98.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «كتاب فضيحة المعتزلة» :

وصل إلينا فى كتاب «الانتصار» للخياط على نحو يكاد يكون كاملا. ويتضمن قسم منه نقدا وردا على المعتزلة، وقسم آخر دفاعا عن الشيعة ضد المعتزلة، انظر شاخت:

J. Schacht, Eine Scharift von Ibn ar-R. in: OLZ 29/1926/838 - 841.

٢ ـ «كتاب الدامغ»:

ويشتمل على هجوم على القرآن وتوجد منه بقايا فى كتاب «المنتظَم» لابن الجوزى، ونشرت هذه البقايا وترجمت إلى الألمانية فى:

Ritter, in: Islam 19/1931/1 - 17.

Kratchkowsky, CRAS 1926/71 - 74.

٣ ـ «كتاب الزمُرُّذ»

ويشتمل على هجوم على النبوّة ورسالتها، وتوجد منه بقايا فى كتاب «المجالس المؤيدية» لهبة الله بن أبى عمران الشيرازى (انظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٦) .

كتب كراوس :

P. Kraus, Beiträge zur islamischen Ketzergeschichte das K. as - Z. von Ibn ar - R., in: RSO 14/1934/93 - 129, 335 - 379.

وهناك مؤلفات أخرى له انظر:

A. Borisov, Sov. Vost. 4,1947, 81 - 82.

٤ ـ «كتاب التاج»:

ذكره ابن أبى الحديد فى كتابه «شرح نهج البلاغة» ٣/٢٢٤ ، ٢٣٩.

١٣ ـ الخَيَّاط

هو أبو الحسين عبدالرحيم بن محمد بن عثمان بن الخياط[٥٧]، أحد المعتزلة ذوى

(٥٧) ليس حياط كما ذكر بروكلمان .

المكانة الرفيعة ببغداد. وكان أبو القاسم البلخى، وأبو على الجبائى من تلاميذه ولا نعرف شيئا أكثر من ذلك عن حياته. ويبدو أنه ولد فى نهاية القرن الثالث الهجرى تقريبا.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم (انظر ZDMG 90/302)، تاريخ بغداد للخطيب ٨٧/١١، اللباب لابن الأثير ٣٩٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٨/٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٥، نيبرج (مقدمة تحقيق كتاب الانتصار) Nyberg, Vorworst zu Ed. des K. al-Intiṣār، الأعلام للزركلى ١٢٢/٤ ، وانظر بروكلمان ملحق ٣٤١/١.

ب ـ آثاره:

«الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد، ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم»، القاهرة ثان ١٧٩/١، توحيد ٨٥٢ (٣٤٧هـ) ونشره نيبرج بالقاهرة ١٩٢٥، وطبعه كذلك نادر ببيروت ١٩٥٧

كتب نيبرج :

H. S. Nyberg, Le Livre du triomphe et de la réfutation d' I. ar-R. L'hérétique, Kairo 1925.

كتب شتروتمان :

R. Strothman, Islam 34/1959/208 - 210.

١٤ ـ الجُبَّائِى

هو أبو على محمد بن عبدالوهاب الجبائى، ولد سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م فى جُبَّا بخُوزِستان. درس على / أبى يعقوب يوسف الشحام، الذى كان أهم رجال المعتزلة 622 بالبصرة. وأصبح الجبائى رئيسا لهذه المدرسة بعد موت شيخه، وظل هكذا حتى وفاته، ومن تلاميذه أبو الحسن الأشعرى، وابنه أبو هاشم عبدالسلام. وكان الجبائى يقول

بأن صفات الله هى ذاته، ويقال بأنه كان مؤلفا كثير التصانيف، وتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م.

أ ـ مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠٨/١ ـ ٦٠٩، اللباب لابن الأثير ٢٠٨/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٧٤/٤ ـ ٧٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥، طبقات المعتزلة لابن المرتضى: ٨٠ ـ ٨٥، طبقات المفسرين للسُّيوطى ٣٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٩/٣، الأعلام للزركلى ١٣٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٩/١٠، انظر بروكلمان ملحق ٣٤٢/١، الفهرست (هوتسما Houtsma) فى مجلة WZKM IV, 224 ، انظر دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١١٠٤/١ ـ ١١٠٥، وانظر مقال لويس جاردى فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٥٦٩/٢ ـ ٥٧٠.

ب ـ آثاره:

ضاعت كتبه كلها، ولكننا نعرف آراءه من كتاب «مقالات الإسلاميين» لتلميذه الأشعرى (انظر: الفهرس). وفوق هذا فقد رد عليه الأشعرى فى كتاب شامل ـ ربما كان كتاب الأصول ـ انظر:
Mc Carthy, The Theology of al-Ashʿarī 215.

وألف الأشعرى أيضا «تفسير القرآن والرد على من خالف البيان من أهل الأفك والبُهْتَان، ونقد ما حرفه الجُبَّائى والبلخى فى تأليفهما».

وهذا الكتاب رد على تفسيرى الجبائى والبلخى، كما هو واضح من العنوان، انظر: «تبيين كذب المفترى» لابن عساكر ١٣٧، مكارثى فى المصدر السابق ٢٢٣ ـ ٢٢٤. ويقال إن ابن فورك قد أخذ كثيرا من تفسير الجُبَّائى، وربما توجد بقايا منه فى تفسير ابن فورك.

واعتمد أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخَلاَّل فى «كتاب الرد على الجبريَّة» على كتابه «متشابه القرآن» (انظر ترجمة الخلال فى هذا الجزء تحت رقم ١٨).

كما اقتبس منه ابن أبى الحديد فى كتاب «شرح نهج البلاغة» ٣٤/٣، ٥١، ٥٤ وذلك من غير أن يسمى هذا الكتاب.

ومن كتابه «من يكفر ومن لا يكفر» اقتبس منه القاضي عبدالجبار في كتابه «شرح الأصول الخمسة»، ففيه يوجد الكثير من آراء الجُبّائي (ص ٢٧٥ والفهرست) .

وأفاد القاضي عبدالجبار في كتابه السابق كذلك من كتاب «الاجتهاد» للجبائي انظر في ذلك «المعتمَد» للبصري ٧٢٢.

١٥ ـ أبو القاسم البَلْخِي

هو أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود الكَعْبِي البَلْخي، أصله من بَلْخ، عاش ببغداد، وتتلمذ بها على الخياط مدة طويلة، ثم عاد إلى بلخ وتوفى سنة ٣١٩هـ/٩٣١م، وقيل ٣١٧هـ، وعرف أتباعه باسم (الكعبية) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٤، (Fück) في ZDMG ٩٠/٣٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٩/٣٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣١٦، المنتظم لابن الجوزي ٦/٢٣٨، اللباب لابن الأثير ٣/٤٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٠٣، الجواهر للقرشي ١/٢٧١، الخطط للمقريزي ٢/٣٤٨، لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٥٥ ـ ٢٥٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٨ ـ ٨٩، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٣ ، نادر في دائرة المعارف الإسلامية (بالإنجليزية) ١/١٠٠٢ ـ ١٠٠٣، بروكلمان ملحق ١/٣٤٣، الأعلام للزركلي ٤/١٨٩، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٣١، وانظر ريتر:

H. Ritter, in: Islam 18/1929/39.

H. Ritter, in: Oriens 3/1950/71 - 72.

ب ـ آثاره :

١ ـ «المقالات»

يقال إن نسخة منها وجدت باليمن / هي الآن في حوزة الباحث كوينز Kuentz* واقتبس الأشعري

* توفي شارل كوينز بالقاهرة ١٩٧٧.

منها كثيرا فى كتابه «المقالات» (الفهرس)، والبغدادى فى «الفرق» (الفهرس)، والشهرستانى فى «نهاية الإقدام» ١٠١، ١٧٥، ٢٣٨، ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ٢٤٥ ـ ٢٤٦، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ . والشهرستانى أيضا فى «الملل والنحل»، انظر: Islam 18/39 . والمرجح أن بقايا منها توجد فى كتاب «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ٨/١ ، ١٠ ، ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، ٢٥/٢ ، ٦٥ ، ٨١/٤ ـ ٨٣، ١٥٧/٥، ١٢٠/١١، ١٧١/١٥.

٢ ـ «كتاب قبول الأخبار ومعرفة الرجال»:

دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ١٤م (١١٠ ورقة، فى القرن الخامس أو السادس الهجرى، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٢٧٣/١ القاهرة ملحق ٢٠٠/٢، Ritter, Oriens 3/71 - 72) شاخت فى كتاب الأبحاث المنشورة بعنوان: Classicisme et déclin culturel dans l'histoure de L'Islām, Paris 1957, p. 137.

(يحذف كتاب: تحفة الوزراء المذكور عند بروكلمان).

١٦ ـ أبو هاشم الجبائـى

هو أبـو هاشـم عبدالسـلام بن محمـد بن عبدالوهـاب الجُبَّائِـى، ولـد سنـة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م[٥٨] وعاش ببغداد. والواقع أنه كان أشهر من أبيه حيث نعم بحظوة الوزير الصاحب بن عباد الـذى كان أحـد تلاميذه. وأطلـق على أتباعـه اسـم «البهشمية» وغالبا ما كانوا يذمون بوصفهم «بالذِّمِّية» . وقد حاول أن يوفق بين آراء والده التى كانت فى الحقيقة إنكارا صريحا لصفات الله وبين «أهل السنة». فوضع بدلا من كلمة «صفات» كلمة «أحوال»، ومعناها عنده «ما يلتصق بجوهر الأشياء التصاقا أكثر من التصاق أعراضها التى تتميز عنها ـ إن قليلا أو كثيرا» (دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الألمانية ١١٠٤/١). ولقد وجد فى هذا التفسير «وحدة الوجود الإلهى» من جهة، و «صحة صفات الله» من جهة أخـرى. وتـوفى سنـة ٣٢١هـ/٩٣٣م ببغداد .

---

(٥٨) ذكر بروكلمان هذا التاريخ، واعتمد فيه على وفيات الأعيان لابن خلكان، وهذا خطأ .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٧٤، تاريخ بغداد للخطيب ٥٥/١١ ـ ٥٦، المنتظَم لابن الجوزى ٢٦١/٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٧/١ ـ ٣٦٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١٣١/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٦/٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٤ ـ ٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٦/١١، الأعلام للزركلى ١٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٠/٥، بروكلمان ملحق ٣٤٢/١.

M. Horten, Die Modustheorie des Abū Hāšim, ZDMG 63/308 ff.

وانظر لويس جاردى فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٥٧٠/٢.

L. Gardet, EI, II², 570.

وكتب آلارد عن قضية الصفات الإلهية:

M. Allard, Le problème des attributs divins, P. 113 - 132

ب ـ آثاره :

لم يصل إلينا أى كتاب من كتبه العديدة، ومع ذلك فيمكن أن نعثر على آرائه فى كتب علم الكلام والعقائد. وكان أبو رشيد سعيد بن محمد النيسابورى (تأتى ترجمته رقم ٢٢) يدافع عن تعاليم أبى هاشم ويرد على البغداديين فى كتابه «كتاب المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين».

وذكر ابن النديم عددا كبيرا من كتب أبى هاشم. وفوق ذلك فقد عرف له الخفاجى[٥٩] كتاب «المسائل البغداديات فى إعجاز القرآن» الذى كان مصدرا للقاضى عبدالجبار فى كتابه الكبير «المغنى»[٦٠].

624 وقد رد عليه على بن عيسى الرمّانى (المتوفى سنة ٣٨٤/٩٩٤م) /وقد وصل إلينا كثير من آرائه عند القاضى عبدالجبار فى كتابه «شرح الأصول الخمسة» (انظر الفهرس)[٦١].

---

(٥٩) كتاب «سر الفصاحة» ١٤٠.

(٦٠) انظر: قنواتى فى MIDEO ٢٨٦/٤ .

(٦١) ملاحظة : هذا المؤلف غير المؤلف المتفق معه فى الاسم ـ صاحب كتاب «طريق الاستقامة بمعرفة الإمامة» انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٢/١) ـ ومخطوطاته بسوهاج فقه ٤٣ .

١٧ ـ ابن خَلاَّد

هو أبو على محمد بن خَلاَّد البصرى، كان تلميذا لأبى هاشم، درس عليه فى العسكر ثم ببغداد. ولكنه عاش بعد ذلك بالبصرة، وتوفى فى منتصف القرن الرابع الهجرى.

أ ـ ترجمتـه فى:

الفهرست لابن النديم ١٧٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٠٥، بروكلمان ملحق ٣٤٣/١ .

ب ـ آثـاره :

«شرح الأصول» وصل إلينا هذا الكتاب، وعليه «زيادات» لأبى طالب يحيى بن الحسين الناطق بالحق، الزيدى (المتوفى ٤٢٤هـ/١٠٣٣م، انظر بروكلمان ملحق ٦٩٧/١) : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٩٤٩ (٢٢٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر فورهوف ٤٠٧)، انظر هوتسما فى:

Houtsma, ZA XXVI, 18.

١٨ ـ الخَلاَّل

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخَلاَّل البصرى، ولد بالبصرة. ودرس على محمد بن عمر الصَّيْمرى (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، وعلى أبى بكر أحمد بن على بن الإخشيد (المتوفى ٣٢٦هـ/٩٣٧). تولى منصب القضاء فى حَرَّة، ثم فى تكريت، وكان فى منصبه سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م عندما ألف ابن النديم كتابه الفهرست .

أ ـ ترجمته فى:

الفهرست لابن النديم ١٧٤،

ب ـ آثاره :

«كتاب الرد على الجبرية والقدَرية فيا تعلقوا به من متشابه القرآن الكريم» : مخطوط الأكاديمية الوطنية بروما، مجموعة كيتانى La Fondazione Caetani (١٦٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى)[٦٢].

١٩ ـ أبو إسحاق بن عَيَّاش

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عياش البصرى، كان تلميذا لأبى هاشم الجُبَّائى، وأبى على محمد بن خلاد، وكان من تلاميذه القاضى عبدالجبار، وتوفى فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى .

أ ـ ترجمته فى :

المعتزلة لابن المرتضى ١٠٧.

ب ـ آثاره :

توجد بقايا من كتبه عند القاضى عبدالجبار فى كتابيه «شرح الأصول الخمسة» و«المغنى» .

٢٠ ـ القاضى عبدالجَبّار

هو أبو الحسن القاضى عبدالجبار بن أحمد[٦٣] بن عبدالجبار الهمذانى الأسدابادى. ولد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م، وعاش ببغداد إلى أن عينه الصاحب بن عباد قاضيا بالرى سنة ٣٦٧هـ/٩٧٨م، ثم لُقِّب بعد ذلك «بقاضى القضاة» / كان 625

(٦٢) يرجع الفضل فى معرفتى لهذا الكتاب إلى السيد ابراهيم الكتّانى فى الرباط.

(٦٣) ليس محمدا .

شافعى المذهب، ويُعَدُّ ـ بوجه عام ـ آخر علماء المعتزلة النابهين. وكان مؤلفا كثير التصانيف، توفى بالرى سنة ٤١٥هـ/١٠٢٥م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١١٣/١١ ـ ١١٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٩١/٢، الدول للذهبى ١٨٠/١، طبقات الشافعية للسبكى ٢١٩/٣ ـ ٢٢٠، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٢ ـ ١١٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣/٣، طبقات المفسرين للسيوطى ١٦، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣، الأعلام للزركلى ٤٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/٥، انظر بروكلمان ملحق ٣٤٣/١، وانظر جولدتسيهر: Goldziher, Islam 3/214

وانظر كذلك شترن فى مقاله فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٥٩/١ ـ ٦٠ :
M.S.Stern, EI, I, 59 - 60.

ب ـ آثاره :

١ ـ «تنزيه القرآن عن المطاعن»: القاهرة ثان ٤٢/١، تفسير ٣٣٠ ، طبع بالقاهرة ١٣٢٦هـ، ١٣٢٩هـ .

٢ ـ «تثبيت دلائل النبوة»: شهيد على ١٥٧٥ (٣٠٣ ورقة، ٦١٥هـ، انظر: Ritter Islam 18/1929/42 انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٠/١، الرقم فيه خطأ) .

٣ ـ «التكليف»

وصل إلينا هذا الكتاب بتهذيب تلميذه ابن مَتَّوَيْه (انظر رقم ٢٤) بعنوان: «المجموع المحيط بالتكليف»، برلين ٥١٤٩ (المجلد الأول، ٢٢٠ ورقة، ٦٧١هـ)، تيمور بالقاهرة، عقائد ٣٥٧ (١٣٢ ورقة، ٦٨٣هـ)، صنعاء، كلام ٢٠٣ (٥٦٣هـ)، ٢٠٤ (٥٦٣هـ)، ٢٠٦ (٥٦٣هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/١)، وتوجد قطع منه بلينينجراد، انظر بوريسوف:
A. Borisov Les manuscrits muᶜtazilites de la Bibliothèque Publique de Leningrad, Bibl. Vostoka 1935, 69 - 95.

نشره السيد عزمى، القاهرة ١٩٦٥، ونشر هوبن J. S. Houben الجزء الأول منه ببيروت ١٩٦٥.

٤ ـ «طبقات المعتزلة»:

وهذا الكتاب هو المصدر الأساسى الذى اعتمد عليه أحمد بن يحيى بن المرتضى فى كتابه «طبقات

المعتزلة، وأفاد منه ابن حجر فى كتابه «لسان الميزان» ٤٢٧/٣. وتوجد من هذا الكتاب نسخة باليمن، وكانت فى حوزة فؤاد السيد بالقاهرة مصورة من هذه النسخة.

٥ ـ «رسالة (التذكرة) فى الكيمياء»، (رامبور، كيمياء ٩) آصفية ١٤١٠/٢، ٥٧٦/٣، كذلك ٥٢ (٣٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٨٢/٣ رقم ٦٠، ١٠، وعند الخانجى بالقاهرة مخطوطة منه، انظر:
P. Kraus, Contribution I, 181.

٦ ـ «الأمالى» :

بتهذيب جعفر بن أحمد بن عبدالسلام (المتوفى ٥٧٣/١٧٧٧م انظر بروكلمان ملحق ٦٩٩/١) بعنوان «نظام القواعد، وتقريب المراد للرائد»، الفاتيكان، فيدا ١٠٢٧/١ ـ (الأوراق من ١ ـ ٧١، ١٣٣٢هـ) .

٧ ـ «شرح الأصول الخمسة» :

وهو شرح لكتاب «الأصول» للفقيه الزيدى القاسم بن إبراهيم الرسِّى (المتوفى ٢٤٦هـ/٨٦٠م، انظر: رقم ٤ من الزيدية فى: باب الفقه). نشره عبدالكريم عثمان، القاهرة ١٩٦٥م.

٨ ـ «مسألة فى الغيبة»

الفاتيكان، فيدا ١٠٢٨/٢ (من ٢٤٦أ ـ ٧٤٥هـ) .

٩ ـ «الاختلاف فى أصول الفقه» (= ؟ الخلاف بين الشيخين)، الفاتيكان فيدا ١١٠٠ (٢١١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) = «كتاب العُمَد»، يتناول أبواب «الإجماع» و«القياس» ، و«الاجتهاد»، انظر: مقدمة طبقات المعتزلة لحميدالله. وقد أفاد منه البصرى فى كتاب «المعتمد»، ٧، ٣٢٤ ، ٤٣٦، ٤٩٨ ، ٥١٠، ٦٩٢، ٧٤٩، ٨٦٠، ٩٢٢، ٩٨٧ .

وشرحه أبو الحسين محمد بن على بن الطيب (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م (انظر ترجمته رقم ٢٣ من هذا القسم) كما ذكر أيضا فى «المعتَمد».

والمرجح أن أبا القاسم بن محمد بن على المنصور بالله (المتوفى ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م)، ألف كتابا حوله بعنوان «الجواب المختار لمسائل عبدالجبار»، صنعاء، كلام ١٥٨ (١٧٢ ورقة، ١٠١٧هـ) .

١٠ ـ المغنى :

وهو كتابه العمدة فى علم الكلام يتألف من سبعة عشر جزءا، وصل إلينا اثنا عشر جزءا فقط : صنعاء، كلام ١٩٣، ١٩٥ ـ ٢٠٢ (فى القرن السادس الهجرى، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/١ ، وقنواتى وكسبار والخضيرى MIDEO 4/1957/281 - 316)، القاهرة ملحق ٨٢/٣، ٢٥٥٠١ ب (خمسة مجلدات، ١٩٥ ورقة، ٢١٤ ورقة، ٢١٧ ورقة /، ١٤١ ورقة، ١٨٣ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: MIDEO 5/1958/417 - 424.

626

ـ نشر الجزء السابع منه إبراهيم الأبيارى، القاهرة ١٩٦١م، والجزء السادس أحمد فؤاد الأهوانى،

القاهرة ١٩٦٢م انظر قنواتي في:(MIDEO, 7/1962 - 3/152 - 153)، والجزء الثاني عشر إبراهيم مدكور، القاهرة بدون تاريخ، والجزء الثالث عشر أبو العلا عفيفي وغيره، القاهرة ١٩٦٢م، والجزء السادس عشر أمين الخولي، القاهرة ١٩٦٠م، والجزء السابع عشر أمين الخولي، القاهرة بدون تاريخ.

وقد رد على هذا الكتاب الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ٤٠٤/١ بكتابه «الشافي في الإمامة»، طبع بطهران ١٣٠١هـ واختصره أبو جعفر الطوسي (المتوفى ٤٣٢هـ/١٠٤٠م)، وطبع هذا المختصر مع الأصل بطهران ١٣٠١هـ، (انظر الذريعة ٤٢٣/٤، ٨/١٣).

١١ ـ «متشابه القرآن»:
صنعاء، تفسير ٤٩٤ (٢٠٠ ورقة، انظر فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١).

١٢ ـ «المعتَمد في أصول الدين»:
موجود بصنعاء، وتوجد منه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، انظر محمد حميدالله في مقدمة كتاب: «المعتَمد» للبصري ص ١٠.

١٣ ـ «كتاب الدرس»:
توجد بقايا منه عند البصري في كتابه «المعتَمد» ٢٠٨ ، ٢٤٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥٨٠ ، ٦٢٩ ، ٦٧٦ ، ٧٨٥ ، ٧٩٢ ، ٩١٩.

١٤ ـ «كتاب النهاية»:
توجد بقايا منه عند البصري في كتابه «المعتَمد» ٤٩٤ ، ٧٤٩، وأعد عبدالكريم عثمان في مقدمة كتاب «شرح الأصول الخمسة» ١٩ ـ ٢٣ قائمة بكتب القاضي عبدالجبار.

٢١ ـ البُسْتِي

هو إسماعيل بن علي بن أحمد أبو القاسم البستي، كان تلميذا مرموقا للقاضي عبدالجبار، وكان معتزليا زيديا. توفي حوالى سنة ٤٢٠ هـ/١٠٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التراجم للجُنداري ٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٧٩،

انظر جولدتسيهر:

Goldziher, Streitschrift des Ġazzālī, 17.

وكتب شـترن:

S.M. Stern, Abul - Q. al-B. and his Refutation of Ismāʿilsm, JRAS 1961/14 - 15.

وقد ذكر شتيرن أنه استخدم كتاب «عيون المسائل» لأبى سعد المحسن بن محمد بن كرَّامة البيهقى الحاكم الجُشَمِى، المتوفى سنة ٤٩٤هـ/١١٠١م، انظر: بروكلمان ملحق ٧٣١/١ ـ ٧٣٢ .

ب ـ آثـاره :

«كشف أسرار الباطنية»: مخطوط ميلانو، جريفينى ، انظر: ZDMG 69/81 وقد نشر شتيرن Stern قسما من هذا الكتاب فى المصدر السابق ٢٩ ـ ٣٥ .

٢٢ ـ أبو رَشـيد

هو أبو رشيد سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى، كان أول أمره معتزليا فى بغداد، ثم انضم أخيرا إلى القاضى عبدالجبار. وكانت له حلقة دراسية بنيسابور، وأصبح رئيسا لمدرسة الرى بعد موت أستاذه. وتوفى هناك فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى .

أ ـ ترجمته فى:

طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٦، بروكلمان ملحق ٣٤٤/١ .

ب ـ آثـاره :

«المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين»:

برلين ٥١٢٥ (٢١٤ ورقة، ٦٢٧هـ) ، صنعاء أصول ٢٠٨ (٣١٥ ورقة، ٦٠٠ هـ)، قارن هذا الكتاب بالكتاب رقم ٩ للقاضى عبدالجبار.

ومنه كتاب «الكلام فى الجواهر»، وهو يبحث فى الجواهر آخذا ذلك من كتاب «المسائل فى الاختلاف ...إلخ» ونشره A. Biram ، بليدن ١٩٠٢م. / 627

وترجم هورتن فلسفة أبى رشيد إلى اللغة الألمانية وعلق عليها:

M. Horten, Die Philosophie des Abū Rasıd (um 1068 H) aus dem Arabischen übersetzt und erläutert, Bonn 1910.

٢٣ ـ البَصْـرِى

هو أبو الحسين محمد بن على بن الطَّيِّب البصرى، ولد بالبصرة ودرس ببغداد على القاضى عبدالجبار، كما درس على أصْبَغ بن محمد بن السَّمْح (المتوفى ٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م انظر بروكلمان ٤٧٢/١) وبجانب علم الكلام والفقه درس أيضا الفلسفة والعلوم الطبيعية. وكان يعد فى عصره أحد أنباه المعتزلة، ومع ذلك فقد كان غير محبوب عند أتباع أبى هاشم الجُبَّائى. وتوفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦م ببغداد .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٠/٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠٩/١ ـ ٦١٠، المنتظَم لابن الجوزى ١٢٦/٨ ـ ١٢٧، تاريخ الحكماء للقفطى ٢٩٣ ـ ٢٩٤، الأنساب للسمعانى ٥٠٤، ميزان الاعتدال للذهبى ١٠٦/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ١٢٥/٤، الجواهر للقرشى ٩٣/٢ ـ ٩٤، لسان الميزان لابن حجر ٢٩٨/٥، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٨ ـ ١١٩، البداية والنهاية لابن كثير ٥٣/١٢ ـ ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٨/٥، الأعلام للزركلى ١٦١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠/١١، بروكلمان ملحق ٦٦٩/١ رقم ٧ وبروكلمان الأصل ٦٠٠/١ وملحق ٨٢٩/١.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «المعتَمد في أصول الدين»:

سراى، أحمد الثالث ١٣١٨ (١، ٢٢٣ ورقة، ٧٥١هـ انظر: فهرس معهـد المخطوطـات العـربية ٢٥١/١)، لاله لى ٧٨٨ (٢، ٢٣٩ ورقة، في القرن الثامن أو التاسع الهجرى، انظر: فهـرس معهـد المخطوطات العربية ٢٥١/١)، صنعاء، أصول ٨١ (٢ ، ٢٤٣ ورقة القرن السادس الهجرى، انظر: فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/١)، الإمبروزيانا ١٨٣ ف (٢٧٨ ورقة).

لهذا الكتاب تلخيص بعنوان «تجريد المعتَمد»، مجهول المؤلف، باريس، في حوزة محمد حميد الله، حيدر آباد (٣١٢ ورقة).

ويوجد شرح لسليمان بن ناصر بن سعيد (ألَّفه ٥٧١هـ) لمختصر « المعتَمد» الذى قام به البصرى نفسه، ومخطوطة هذا الشرح كانت في حوزة عبدالله سيف الإسلام بصنعاء (جزءان، ٢٤٢ ورقة، ٢٤٢ ورقة).

نشر محمد حميدالله الجزء الأول من «المعتَمد» ببيروت ١٩٦٤ والجزء الثانى ١٩٦٥.

٢ ـ «شرح السماع الطبيعى»:

ألَّفه بالاشتراك مع أستاذه ابن السمح، وهو شرح لكتاب الطبيعة لأرسطو، من ترجمة إسحاق بن حنين، ليدن ١٤٣٣ (٢٣٣ ورقة، ٥٢٤هـ، انظر: فورهوف ٣٢٧). انظر: Stern, JRAS 1956/31 - 44.

٢٤ ـ ابن مَتَّوَيْـه

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن متويه، كان تلميذا للقاضى عبدالجبار، عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٩.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «التذكرة فى أحكام الجواهر والأعراض»:

الإمبروزيانا ١٠٤ (فى أربعة أقسام، ٢٤٢ ورقة، ٧٩٨ هـ، ٨١٤ هـ، انظر: RSO 7/581 - 854)، صنعاء ـ كلام ٥٦ (جزء واحد)، ٢١٧ (جزء ثان) ٢١٠ (٢، انظر: مجلد معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١) *

٢ ـ «المحيط (أو: المجموع المحيط) بالتكليف»

وهو تنقيح لكتاب «التكليف» لأستاذه القاضى عبدالجبار (راجع ترجمته رقم ٢٠ من هذا الفصل) .

٣ ـ «الكفاية»

توجد منه نصوص عند ابن ابى الحديد فى كتابه «شرح نهج البلاغة» ٨/١ ، ٣٧٦/٦ ـ ٣٧٧، ١٠/٧.

***

* حققه د. سامى نصر لطف ود. فيصل بدير عون، بالقاهرة دار الثقافة ١٩٧٥، وقد اعتمد المحققان على ثلاث مخطوطات فى المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء توجد فى مصورات بدار الكتب بالقاهرة. (المترجم)

الباب الثالث

التصـــوف



قد تمضى فترة من الزمن إلى أن يتكون لدى الباحثين تصور دقيق للجهود الأولى التى مهدت لتأليف كتب مستقلة ـ بعضها ذو حجم كبير ـ فى الزهد والتصوف، وقد أخذت هذه الكتب فى الظهور منذ منتصف القرن الثانى للهجرة. وتعرف الدراسات الحديثة منذ وقت طويل أن ثمة اتجاها فى الزهد وجد فى صدر الإسلام [٦٤]. ورغم هذا فلم تبحث قضية تدوين أقدم نصوص الزهد فى القرن الأول الهجرى، اللهم إلاّ ما أشار إليه ريتر من أهمية أقوال الحسن البصرى لبحث تطور التصوف بعد ذلك[٦٥]. وكان ريتر متحفظا متحرجا فى الرأى حول أصالة نصين منسوبين للحسن البصرى، أحدهما هو «الأربع والخمسون فريضة»، والثانى رسالة إلى عبدالرحمن (؟) بن أنس الرَّمادى وهو ينوى مفارقة مكة[٦٦]. ولكن ريتر كان أول من دافع عن أصالة رسالة الحسن البصرى فى الطعن فى القدرية، وتتضمن عبارات وصيغا تحث على الزهد[٦٧]. كما أظهر ريتر ـ فى جلاء ـ حقيقة «أن الكتابات النثرية العربية ذات المضمون الأخلاقى والتربوى والترفيهى لا تخلو كل منها من قول للحسن البصرى» [٦٨]. ووجد ريتر من المفيد أن يقوم باحث «بجمع ما تفرق من أقوال الحسن البصرى ونشرها مجتمعة. ولسوف يتضح فى نفس الوقت فى ضوء هذا المثال أن جمع الروايات المتفرقة لهذه الأقوال القديمة، وما أكثرها

---

(٦٤) انظر مثلا جولدتسيهر:

Goldziher, Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Şufismus, WZKM 13/1889/35 ff.

Goldziher, Vorlesungen über den Islam, Heidelberg 1910, 139 ff.

وما كتبه ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٧٣٩/٤ ـ ٧٤٠.

(٦٥) انظر ما كتبه ريتر:

H. Ritter, Studien zur Geschichte der islamischen frömmigkeit, Islam 21/1933, 1 - 83.

(٦٦) انظر المرجع السابق ص ٧ ـ ٩

(٦٧) انظر المرجع السابق ص ١٢

(٦٨) المرجع السابق ص ١٣

فى مجال التصوف الإسلامى، يعتبر عملا طيبا[٦٩]». لقد جمع ريتر عددا كبيرا من أقوال الحسن البصرى / وعباراته المأثورة وبحثها، وحاول أن يدرس استمرار تناقلها وتأثيرها فى الفكر الإسلامى عموما وفى التصوف خصوصا. وقد أكد ريتر أنه لا يريد القول بأن استمرارها يرتبط فقط بالحسن البصرى كظاهرة تاريخية، بل لذلك - أيضا - عوامل أخرى[٧٠].

632

وتجعل كتب التصوف الإسلامى الحسن البصرى من الروّاد الذين يُطلق عليهم «الزهاد الثمانية»[٧١]، وقد وصل إلينا قسم من أقوال هؤلاء الثمانية وعباراتهم المأثورة، وهؤلاء هم:

١ - أُوَيْس بن عامر القَرَنى (المتوفى سنة ٣٧هـ/٦٥٧م)،
٢ - عامر بن عبدالله بن عبد قيس (المتوفى قبل سنة ٦٠هـ/٦٨٠م)،
٣ - هَرِم بن حَيّان (المتوفى بعد سنة ٢٦هـ/٦٤٧م).
٤ - الرَّبيع بن خُثَيْم (المتوفى سنة ٦٢هـ/٦٨٢م)،
٥ - مَسْرُوق بن الأجْدَع (المتوفى سنة ٦٣هـ/٦٨٣م)،
٦ - الأسود بن يزيد النَّخعِى (المتوفى سنة ٧٥هـ/٦٩٤م).
٧ - أبو مسلم عبدالله بن ثَوْب الخَوْلانى (المتوفى سنة ٦٢/٦٨٢م)،
٨ - الحسن البصرى[٧٢].

ولم تهتم المصادر بتسجيل أولية تدوين هؤلاء الثمانية لأقوالهم، ويوصفون عادة بأنهم نساك أو زهاد أو عباد أو بكاءون. وكان الأربعة الأُخُر من هؤلاء الثمانية فقهاء

(٦٩) انظر المرجع السابق ص ١٣

(٧٠) انظر: المرجع السابق ص ٦٤ - ٦٥.

(٧١) أبو نعيم: حلية الأولياء ٢/ ٧٩ - ٩٨، ١٠٢ - ١٦١.

(٧٢) انظر - فى المقام الأول - كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم فى عدة مواضع منه ؛ وفضلا عن هذا فقد جمع عدد من المحدثين - فيما يبدو - أقوالهم. وقد وصلت إلينا من هذه الأقوال مجموعة لابن أبى حاتم الرازى (٣٢٧/٩٣٨) بعنوان: «زهد الثمانية من التابعين»، سبق ذكره فى الباب الخاص بعلم الحديث.

كذلك، ولم يذكر منهم صراحة إلا الحسن البصرى مؤلفا للكتب. أما أبو مسلم الخولانى الذى يوصف بأنه حكيم[٧٣] فقد ذكر له «كراس» كان يحفظ فيه معارفه ولكن لم يكن به شعر[٧٤] وأوضح من هذا ما وصل إلينا عن الحسن البصرى ومتأخرى معاصريه، نذكر منهم بصفة خاصة: أبا حَازِم سَلَمَة بن دِينَار (المتوفى حوالى سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م) ومالك بن دِينَار (المتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م). وهناك «صحيفة فى الزهد» وصلت إلينا، ألَّفها زين العابدين على بن الحسين (المتوفى ٩٢هـ/٧١٠م) كما تشهد بذلك المصادر الشيعية القديمة نسبيا (انظر: الكافى للكُلِينى ٨/١٤ ـ ١٧). وفى الجيل التالى للحسن البصرى وصلت إلينا أقدم أشعار نعرفها فى الزهد ألَّفها سابق بن عبدالله البَرْبَرِى (سيأتى ذكره) وغيره.

وبغض النظر عن رسائل الحسن البصرى فلا نعرف أسماء كتب أخرى ألفها أولئك الصوفية الأوائل، وأغلب الظن أنها كانت / تتناول ما يطلق عليه «المواعظ»، و «الخطب» و «الوصايا» و «القصص» و «المسائل». 633

وخصص الجاحظ فى البيان والتبيين (٣/١٢٥ ـ ٢٠٢) فصلا قائما برأسه بعنوان: «كتاب الزهد» ذكر فيه مختارات من نصوص الزهد من ذلك الوقت المبكر.

وهناك نصوص أخرى كثيرة فى كتب الزهد المتأخرة، مثل «كتاب الزهد» ، لعبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م) و «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل. وأكبر مجموعة وصلت إلينا تضم نصوصا من هذا الضرب هى دون شك ما جاء فى كتاب جامع لأبى نعيم الأصفهانى، وهو كتاب: «حلية الأولياء»[٧٥].

***

(٧٣) أبو نعيم : حلية الأولياء ٢/١٢٢.

(٧٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/١١١.

(٧٥) انظر فيما يختص بكتب التصوف التى تُرجمت قبل القرن الثامن الميلادى إلى اللغة السريانية ودورها فى التصوف الإسلامى المقال الذى كتبه فرانسوا نو:

Francois Nau, Apropos d'un Feuillet d'un manuscrit arabe in: Muséon 43/1930/85-116, 221-262.

الفصل الأول

كتب التصوف فى العصر الأموى



١ ـ ابن سيرين

هو أبوبكر محمد بن سيرين البصرى الأنصارى، كان أبوه يعمل القدور النحاس، وهو من أهل جَرْجَرَايَا، أُحضر عبدا من عين التمر، ولد ابن سيرين سنة ٣٣هـ/٦٥٣م، واستقر بالبصرة، كان تابعيا مشهوراً، روى عن عدد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما كان فقيها، ويعد كذلك من الزهاد الأوائل ، وكان ابن سيرين حجة فى تفسير الأحلام. غير أننا لا نعلم ما إذا كان قد ألّف فى تفسير الأحلام رسالة أو رسائل أم لا .

أما الجاحظ فى الحيوان (١/٢٧١ ، ٢/٢٧٩، ٤/٢٦٩، ٧/١٩١) وابن قتيبة فى المختلِف (٤٤٩ ـ ٤٥٠) فقد جعلاه صاحب القول الفصل فى هذا. ولعل دراسة الكتاب الذى وصل إلينا لابن قتيبة فى الأحلام تسهم فى تبيان هذه القضية. وغير بعيد أن يكون قسم من الكتب التى تنسب إليه إنما هو ـ فى حقيقة الأمر ـ من تأليفه. وتوفى ابن سيرين ١١٠هـ/٧٢٩م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٧/١٩٣ ـ ٢٠٦، المُحَبَّر لمحمد بن حبيب ٣٧٩، ٤٨٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/٢/٢٨٠ ـ ٢٨١، الفهرست لابن النديم ٣١٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢/٢٦٣ ـ ٢٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٩ ـ ٧٠، تاريخ بغداد للخطيب ٥/٣٣١ ـ ٣٣٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧ ـ ٧٨، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/١٤٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٢١٤ ـ ٢١٧، مرآة الجنان لليافعى ١/٢٣٢ ـ ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١/١٣٨، المقدمة لابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ٣/١١٠، الأعلام للزركلى ٧/٢٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٥٩، عبدالدايم = A.ʿAbdaddaim, L'Oniromancie arabe d'apres Ibn Sīrīn, Damas, 1958. (لم أطلع عليه) .

وقد ألف المدائنى كتابا فى «أخبار ابن سيرين» انظر: الفهرست لابن النديم ١٠٤، وانظر بروكلمان ملحق ١٠٢/١ رقم ٢ .

ب ـ آثـاره :

١ ـ «منتخب الكلام فى تفسير الأحلام»:
(القاهرة ثان) ١٧٨/٦، تعبير ٥٩ (٢٠٩ ورقة، ١١٥٣هـ)، بلدية الإسكندرية ١٧٣٨ب، وطبع فى بولاق ١٢٨٤هـ، وعلى هامش «تعطير الأنام» لعبدالغنى النـابلسى، القاهـرة ١٢٨٤، ١٣٠١، ١٣٠٤، ١٣٢٠، ١٣٤٧هـ» وفى لكنو ١٨٧٤م، بومباى ١٢٩٦هـ / 634

وبعنوان: «تعبير الرؤيا»، القاهرة ثان ١٧٥/٦، تعبير ٢٦٣ (٣٨ ورقة، ١١٦٠هـ)، مجموع ٥١٤ (٨٧ ورقة ١٠٩٤هـ)، برلين ١/٤٢٧١ (٨٩ ورقة، ١٠٩١هـ) فاتيكان، فيدا ٥٦٩ (٢٢٣ ورقة، القرن العاشر الهجرى).

وطبع فى القاهرة ١٢٨١، ١٢٩٨، ١٣٠١، ١٣٠٥، ١٣٠٩، ١٣١٠هـ .

٢ ـ «تعبير الرؤيا» :
أسعد ١٨٣٢ (٧٢ ورقة، ٧٤٩هـ)، نور عثمانية ٣٧٥١ (٦٣ ورقة، ١٠٢٩هـ)، عاطف ١٩٧٤ (١٥٦ ورقة، ١٠١٤هـ)، بايزيد ٣٩٣١ (٩٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، جوروم ١/٣٠٩٨ (١أ ـ ١٠٠ب، القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٩٩٢ (٢٤٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، باريس ٢٧٤٤ (٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٧٤٣ (٣٩ ورقة، ١١٢٣هـ)، ٥٦٦٠ (من ورقة ٦ ـ ١٤)، ٦١٥٣ (٣٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ٦٤٦)، العباسية ـ البصرة ٧٢د (١١٩٢هـ انظر: فهرس ٩١/١).

وقد نقحه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان السَّالِمى (المتوفى حوالى سنة ٨٠٠ هـ/١٣٩٨م، انظر: مقدمة ابن خلدون ـ الترجمة الإنجليزية ١١٠/٣)[٧٦]، وبعنوان «الإشارة بعلم العبارة» أو «الإشارات فى تفسير المنامات» : القاهرة ثان ٦ ، ١٧٣، تعبير ٢٧ (١٣٩ ورقة، ١١٦٧هـ)، ١٤٢ (١٣٠ ورقة)، ٣٧٢ (٥٩

(٧٦) يصحح ما عند بروكلمان أن السالمى اعتمد على إسحاق القَرمانى، فالصحيح أنه أبو إسحاق الكِرمانى من القرن الرابع الهجرى.

ورقة، ١٢٨٧هـ)، برلين ٤٢٧٠ (٢٠٠ ورقة، ١١٠٠هـ)، فاتيكان، فيدا، التنقيح ٦٦ (١٣٦ ورقة، ١٠٠٩هـ)، Rieu 762 ، بيروت ٢٦٤، الرباط ٤٦٣، باريس ٢٧٤٤ (١٢٧ ورقة، القرن العاشر الهجرى، انظر فايدا ٤١٠)، ليدن، مخطوطات شرقية ٨٤٦٥ (٥٤ ورقة، القرن ١٣ الهجرى).

٣ ـ «كتاب اللؤلؤة فى تعبير المنام»:

سراى، أحمد الثالث ١/٣١٧٠ (من ١ ـ ٥٢ ب، ٨٥٩هـ)، المكتبة الوطنية بتونس ١٤٨٥.

٤ ـ «تسمية العبير فى علم التعبير»:

فاتح ٥٣٠٠ (من ١أ ـ ٤٧أ القرن السابع الهجرى).

٢ ـ مَالِك بن دِينَار

هو أبو يحيى مالك بن دينار السَّامى النَّاجِى، تابعى من البصرة، كان زاهدا معروفا مشهورا. روى عن الصحابى أنس بن مالك، وقدامى التابعين. كان يكسب قوت يومه من كتابة نسخ من القرآن الكريم. ويعتبر من مبكرى العلماء المسلمين ممن عرفوا بقراءة الكتب القديمة (انظر: حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٧٦/٢، ٣٧٨). وتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ١١/٢/٧، (بيروت) ٢٤٣/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٩/١/٤ ـ ٣١٠، حلية الأولياء لابى نعيم ٣٥٧/٢ ـ ٣٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٥٧/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤/١٠ ـ ١٥، الأعلام للزركلى ١٣٤/٦.

وقد احتفظ لنا أبو نعيم فى «حلية الأولياء» بعدد من أقواله ومواعظه.

٣ ـ أبو حَـــازِم

هو أبو حازم سَلَمَة بن دِينَار المخزومى، أحد مشاهير الزهاد فى صدر الإسلام،

أصله فارسى، كان قاضيا بالمدينة، روى عن قدامى التابعين، وروى عنه الزهرى ومالك، وسفيان الثورى وغيرهم. وتوفى سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٧٩/٢/٢، المعارف لابن قتيبة ٢٤٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٥٩/١/٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٢٩/٣ ـ ٢٥٩، التهذيب لابن عساكر ٢١٦/٦ ـ ٢٢٨، التهذيب لابن حجر ١٤٣/٤ ـ ١٤٤، الأعلام للزركلى ١٧١/٣.

635 وقد احتفظ لنا كل من أبى نعيم /، وابن عساكر بطائفة من عباراته وأقواله المأثورة، وبجانب هذا نعرف إجاباته على أسئلة سليمان بن عبدالملك (حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٤ ـ ٢٣٦)، وكتابه إلى الزهرى، انظر الحلية ٢٤٦ ـ ٢٤٩، والتهذيب لابن عساكر ٢٢٢ ـ ٢٢٤، انظر: كذلك البيان والتبيين للجاحظ ٣٦٤/١، ١٢٦/٣، ١٢٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٤، ١٩١.

وتنسب له مجموعة مخطوطة فى، برلين ١٨٨٢ (ورقة ٩٧ ـ ١٠٦، حوالى ١٢٠٠هـ)، ٢١٨٤ (من ٤٣ ب ـ ٤٥ب)، ١٠٢٥٩ (من ورقة ٧٢ ـ ٧٦)، باريس ٩٤٥ (من ورقة ١٠٧ ـ ١١١، ٨٧٢هـ)، ٢٦٦١ (من ورقة ٨٤ ـ ٨٧)، ٥٣٦١ (ورقم ١٢ ـ ١٦)، ٥٤٨٨ (ورقة ٨٠ ـ ٨٣)، ٥٥٥٨ (من ورقة ٧٣ ـ ٧٦)، ٥٥٩٧ (ورقة ٨٩ ـ ٩٠)، ٥٦٠٢ (ورقة ١٠٣ ـ ١١٨)، ٥٦٢٣ (ورقة ٧٩ ـ ٨٢)، ٥٦٧٣ (ورقة ٩٢ ـ ٩٤، ١٠٢، ١٠٥، انظر فايدا ٤٦٤)، بلدية الإسكندرية ٣٨٩٤ جـ/٤.

٤ ـ سَابِق البَرْبَرِى

هو سابق بن عبدالله البربرى أبو أمية، أو أبو سعيد وأبو المهاجر، أَلَّف فى العصر الأموى أبياتا من الشعر فى الزهد فى الحياة. روى عن مَكْحُول الشَّامى (المتوفى سنة ١١٢هـ/٧٣٠م)، وروى عنه الأوزاعى. كان إمام مسجد فى الرقَّة، وكان قاضيا فى خلافة عمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل إلى الخليفة أشعاره فى الزهد، ومن المرجح أنه توفى فى الربع الأول من القرن الثانى للهجرة.

أ ـ مصادر ترجمته:

كنى الشعراء لابن حبيب ٢٩٤، التاريخ الكبير للبخارى ٢٠٢/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٠٧/١/٢ ـ ٣٠٨، الأغانى (بولاق) ١٥٨/٥، ١١٥/١٣، (دار الكتب) ٥٧/٦، التهذيب لابن عساكر ٣٨/٦ ـ ٤٢، اللباب لابن الأثير ١٠٧/١، لسان الميزان لابن حجر ٢/٣ ـ ٣، خزانة الأدب ١٦٤/٤، بروكلمان ملحق ٩٩/١ رقم ١٨.

وقد احتفظ ابن عساكر فى التهذيب ببعض قصائده فى الزهد تتضمن حوالى ٨٠ بيتا، انظر كذلك فهرس الشواهد ص ٣٤٤. Schawahid - Indices 344.

***



الفصل الثانى

كتب التصوف فى العصر العباسى



لدينا من أوائل العصر العباسى نصوص تتناول أقوال الزهاد وأفعالهم أكثر مما وصل إلينا عن العصر الأموى. وقد اهتم بالتدوين فى هذا الموضوع فى المقام الأول - عدد من المحدِّثين، كان أكثرهم زهادا. وقد احتفظ لنا أبو نعيم بطائفة من هذه العبارات. واهتم المحدثون كذلك بجمع معلومات حول هذا الموضوع فى وقت مبكر.

وهكذا تضمنت أقدم كتب الحديث المبوبة وفق الموضوعات فصولا فى الزهد، ويضم أقدم كتاب فى الحديث من العصر العباسى وصل إلينا كاملا، وهو «جامع» مَعْمَر بن راشد (المتوفى ١٥٣هـ/٧٧٠م) فصولا فى الزهد، هى: «زهد الأنبياء»، «زهد أصحاب النبى» و «حلق القفا والزهد» و «وصية عمر بن الخطاب».[٧٧] / 636

كما ألف المحدثون فى نفس الفترة كتبا فى الزهد. وأقدم كتاب نعرفه هو «كتاب الزهد» لثَابِت بن دِينَار الكُوفِى (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م)، وهو محدِّث شيعى ومفسر وفقيه[٧٨]. وأقدم كتاب وصل إلينا من تلك الفترة هو «كتاب الزهد» لعبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م - انظر ترجمته فى باب الحديث تحت رقم ١٣).

وابتداء من القرن الثالث الهجرى أخذت مكتبة الزهد - بالمعنى الحقيقى للكلمة - تتكون، واستمر كذلك ما كان المحدثون وأهل التقى والورع قد اهتموا به من قبل.

١ - المُعَافَى بن عِمْرَان

هو أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدى، كان زاهدا ومحدثا وأديبا. درس على سفيان الثورى، وتوفى سنة ١٨٥هـ/٨٠١م.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩٩/١/٤، الفهرست لابن النديم ١٨٤، ٢٢٥. حلية الأولياء لأبى

(٧٧) جامع معمر بن راشد فى مجلة: Türkiyat, Mecm. 12/1955/132, 133, 134.

(٧٨) الفهرست للطوسى (كلكتا) ٦٦ - ٦٧.

نعيم ٢٨٨/٨ ـ ٢٩١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٩، معجم البلدان لياقوت ٣٣٧/٢، ٤٩٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٨٧ ـ ٢٨٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٩/١٠ ـ ٢٠٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١١٧/٢، الأعلام للزركلى ١٦٩/٨ ـ ١٧٠ معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٣/١٢.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «كتاب الزهد»

الظاهرية حديث ٣٥٩ (فى مجموعة، ١٩ ورقة).

٢ ـ «حديث»

الظاهرية، مجموع ٦٨ (من ٣٠أ ـ ٣٣أ، عليه سماع من ٥٥١هـ).

٣ ـ «تاريخ الموصـل»

انظر الجزء الخاص بالتاريخ .

٢ ـ الفُضَيْـل بن عِـيَاض

هو أبو على الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى، ولد سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م فى سمرقند، وكبر فى أبيورد. كان فى شبابه قاطع طريق، ثم تحول بعد ذلك إلى حياة زهد قاسية، ووهب نفسه لدراسة الحديث. وكان عالى المكانة لدى هارون الـرشيد فى بغداد. انتقل إلى مكة بعد ذلك، وتوفى بها سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م .

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفيه للسُلَمى (القاهرة) ٦ ـ ١٤، (ليدن) ٧ ـ ١٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٨٤/٨ ـ ١٣٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٢٥/١ ـ ٥٢٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٣٤/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٨ ـ ٢٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٩٨/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣١٦/١ ـ ٣١٨، بروكلمان، الملحق ٤٣٠/١ تحت رقم ٢ أ .

ب ـ آثاره :

ينسب له :

«حجاب الأقطار»:

باريس ٣/٢٧٤١ (الأوراق من ٩٥ ـ ١٠٩، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٧٤) .

وفوق هذا فقد احتفظ أبو نعيم بعدد كبير من أقواله وآرائه، وانظر كذلك الإبانة لابن بطة ٣٨ (انظر: J. Van Ess, Muhāsibī 10) .

أما تقدير الخلفاء له، فقد ورد فى كتاب بعنوان: «مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول، فى البنغال ١٠٦٢ (صفحة ٢).

٣ ـ بُهْلُول المَجْنُون

هو أبو وُهَيْب بُهْلُول بن عمرو الصَّيْرَفى (أو الصوفى) المجنون، نشأ فى الكوفة، ثم دعاه هارون الرشيد إلى بغداد . كان شاعرا زاهدا وقصاصا، كان يتشيع، وتوفى سنة ١٩٠هـ/٨٠٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

637

البيان والتبيين للجاحظ ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١، الرجال للطوسى ١٦٠، لسان الميزان لابن حجر ٦٨/٢، أعيان الشيعة ١٤٦/١٤ ـ ١٦٣، الأعلام للزركلى ٥٦/٢، بروكلمان ملحق ٣٥٠/١ تحت رقم ١أ .

ب ـ آثاره :

تنسب إليه قصيدة، سميت تارة «القصيدة البُهْلُولِيَّة»، وتارة «قصيدة ابن عروس» أو «القصيدة الفِيَاشِيَّة». ويبدو أنها ليست من هذه الفترة المبكرة، برلين ٣٤٣٧ (الأوراق من ٨٢ ـ ٨٥)، وكذلك ٨١٩٣

(الأوراق بين ٢١ ـ ٢٣، ١٢١٦هـ)، إمبروزيانا ١٦٣ (من ١٩٣أ ـ ١٩٤أ، انظر: RSO 8/٢٤٦). وعليها شرح بعنوان «إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس» (؟): لمحمد بن محمد بن عبدالرحمن البهنسى (توفى حوالى سنة ١٠٠١هـ/١٥٩٣م انظر بروكلمان ٣٤٠/٢) مخطوط برلين ٣٤٣٨ (٤٠ ورقة ـ ١٠٦٣هـ)، جاريت ١١٠ (٤٤ ورقة ـ ١٢٨٢هـ)، حاجى محمود ٤٢٣٣ (الأوراق من ٥ ـ ٨، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مع تخميس بعنوان: «القصيدة الفياشية» فى «نزهة الجليس» للعباس الموسوى، القاهرة ١٢٩٣هـ (عن الزركلى ٣٥٥/١٠) . وله: «أخبار»، فى «العقلاء المجانين» لأبى القاسم النيسابورى، انظر، برلين ٨٣٢٨ (من ٤٩أ ـ ٦٥، حوالى ٨٠٠هـ) .

وعنه أيضا «مقام بهلول عند الملوك»، فى: «مكارم الأخلاق»، البنغال ١٠٦٢ (صفحة ٨) .

٤ ـ معروف الكَرْخِـى

هو أبو محفوظ معروف بن فِيرُوز الكَرْخى، كان ناسكا ومتصوفا. ولا نعرف على وجه اليقين ما إذا كانت نسبته «الكرخى» ترجع إلى اسم منطقة فى شرق العراق أو إلى حى عاش به من أحياء بغداد. ويقال إن أبويه كانا مسيحيين أو صابئين. توفى فى بغداد سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٨٣ ـ ٩٠ (ليدن)، ٧٤ ـ ٧٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٠/٨ ـ ٣٦٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٩/١٣ ـ ٢٠٩، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٨١/١ ـ ٣٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٣٦/٢، مقدمة ابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ١٩٢/٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٦٠/١ ـ ٤٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٠/١، الأعلام للزركلى ١٨٥/٨، ماسينيون Massignon, Essai 207.

نيكلسون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الألمانية ٣٦٤/٣، ريتر Ritter, Meer 734.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «الحديث» :
الظاهرية ٦/٦٨ (من ٣٩أ ـ ٤١أ، القرن السابع الهجرى) .

٢ ـ وتوجد أقواله فى:
طبقات الصوفية للسلمى، والحلية لأبى نعيم، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى. وحول «مناقبه» كتب عبدالرحمن بن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٤٩٩/١)، انظر الأوقاف ببغداد ٤٨٧٤، وانظر: طلس رقم ٣١٣٣؛ «الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعى وحاتم الأصم ومعروف الكرخى وغيرهم»، الظاهرية، مجموع ١٣/٩٤ (من ١٥٦أ ـ ١٦٩ ب، القرن السابع الهجرى) .

٥ ـ منصور بن عمـار

هو أبو السرى منصور بن عمار، أصله من مَرْو، عاش فى البصرة. كان متصوفا ومحدثا، روى عن الليث بن سعد (المتوفى سنة ١٧٥هـ/٧٩١م) وعبدالله بن لهيعة (المتوفى سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م)، وعام مولده وعام وفاته غير معروفين، ومن المحتمل أنه توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفيه للسلمى (القاهرة) ١٣٠ ـ ١٣٦، (ليدن) ١٢٠ ـ ١٢٦، الفهرست لابن النديم ١١٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٢٥/٩ ـ ٣٣١، تاريخ بغداد للخطيب ٧١/١٣ ـ ٧٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٢/٣، لسان الميزان لابن حجر ٩٨/٦ ـ ١٠٠،

ب ـ آثـاره :

638

ذكر ابن النديم أنه لم يُسَمِّ مؤلفاته كتبا، بل سمى الواحد منها مجلسا، لكنها ضاعت. وقد وصلت إلينا عبارات له مذكورة فى المصادر، وجمع أحاديثه أبوبكر بن أحمد بن أبى على الهمدانى: شهيد على

٥٤٦ (من ١٦١أ ـ ١٦٢ب، سنة ٧٢٥هـ). وعنه «مقام منصور عند الملوك» فى كتاب: «مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف، البنغال ١٠٦٢ (ص ١٦٩) .

٦ ـ الأنطاكــى

هو أحمد بن عاصم الأنطاكى أبو على أو أبو عبيدالله. كان تلميذا لأبى سليمان عبدالرحمن بن عطيه الدارانـى فى داريًا بالقـرب من دمشـق، وتـوفى بهـا سنـة ٢٢٠هـ/٨٣٥م. ويرى ماسينيون أن المحاسبى وضع أسس منهج مراقبة الذات، وكان الأنطاكى قد مهد له (انظـر: دائـرة المعـارف الإسـلامية، الطبعـة الألمانية ٧٥٥/٣) .

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٣٧ ـ ١٤٠، (ليدن) ١٢٧ ـ ١٣٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٨٠/٩ ـ ٢٩٧، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٨/١٠، الطبقات الكبرى للشعرانى ٧١/١، بروكلمان ملحق ٣٥١/١.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «الشبهات» :
(مخطوط الجمعية السورية ببيروت من ٤٨٦هـ)، انظر شبرنجر: Sprenger, JRASB 1856, 133-150.

٢ ـ «دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها»
ذكره الغزالى كثيرا، وعند أبى نعيم أقوال كثيرة منه .

٧ ـ بِشْـر الحَافِـى

هو أبو نصر بشر بن الحارث بن على المَرْوَزِى الحَافى، أصله من مرو، ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وعاش فى بغداد. كان زاهدا مشهورا فى عصره ومحدثا ثقة دفعته رغبته عن رواية الحديث إلى دفن كتبه. وتوفى سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٤، حلية الأولياء لابن نعيم ٣٣٦/٨ ـ ٣٦٠، تاريخ بغداد للخطيب ٦٧/٧ ـ ٨٠، التهذيب لابن عساكر ٢٢٨/٣ ـ ٢٤٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ١١٢/١ ـ ١١٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤٢، التهذيب لابن حجر ٤٤٤/١ ـ ٤٤٥، الأعلام للزركلي ٢٦/٢، بروكلمان ملحق ٣٥١/١ تحت رقم ١د .

ب ـ آثاره :

«كتاب التصوف (= الزهد)» :

(باتنه ١٤١/١، رقم ١٣٧٤)، وفوق هذا فقد احتفظ لنا أبو نعيم وابن عساكر بأقوال له، أما «فضائل» بشر الحافي التي جمعها ابن الجوزي فيقال : إنها ما تزال موجودة لدى بريل ـ هوتسما = Brill - Houtsma انظر ماسينيون : Massignon, Essai, 208.

٨ ـ البُرْجُلاَنِي

هو أبو جعفر محمد بن الحسين البُرْجُلاَنِي، كان متصوفا ومحدثا، سمع منه إبراهيم ابن عبدالله بن الجُنَيْد، وأبوبكر بن أبى الدنيا، وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٣٧/٥، معجم المؤلفين ٢٣٥/٩

ب ـ آثاره :

«كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس»:

الظاهرية ، مجموع ٣٨ (من ١٠٤أ ـ ١١٦أ، القرن السابع الهجرى) .

٩ ـ حاتم الأصَمّ

هو أبو عبدالرحمن حاتم بن عُنْوَان الأصَمّ، أصله من بَلْخ، جاء إلى بغداد وبها التقى بأحمد بن حنبل، وتوفى سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م فى واشجرد.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٩١ ـ ٩٧، (ليدن) ٨٠ ـ ٨٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ٧٣/٨ ـ ٨٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٤١/٨ ـ ٤٤٥، مرآة الجنان لليافعى ١١٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨٧/٢، الأعلام للزركلى ١٥١/٢

كتب ريتر: Ritter, Meer 713

كتب فان إس : Van Ess, Muḥasibī 47, 100, 104

ب ـ آثاره :

١ ـ «ثمانى مسائل»، رواها عن شقيق البَلْخى (المتوفى ١٩٤هـ/٨١٠م) : فاتح ٢/٤٤٩٤ (من ٥٤ ب ـ ٥٦أ، سنة ٦٠٥هـ).

٢ ـ «الفوائد والحكايات والأخبار» (عنه وعن غيره)، الظاهرية، مجموع ١٣/٩٤.

١٠ ـ ابن خَضْرَوَيْه

هو أبو حامد أحمد بن خضرويه البلخى، كان أحد كبار الصوفية فى خراسان، وهو تلميد حاتم الأصمّ. وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٠٣ ـ ١٠٦، (ليدن) ٩٣ ـ ٩٧، وحلية الأولياء لأبى نعيم ٤٢/١٠ ـ ٤٣، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢١٥/١ .

ب ـ آثاره :

عرف السلمى (القاهرة ص ٢١٧) كتبا كثيرة له، ونقل بعض قطع منها دون ذكر أسماء الكتب المنقول عنها، انظر الصفحات ٣٨ ، ١٠٣ ـ ١٠٦.

١١ ـ المُحَاسِبى

هو أبو عبدالله الحارث بن أسد المحاسبى العنزى، ولد على الأرجح حوالى سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م فى البصرة، ثم جاء بغداد. وذكر السبكى (فى: طبقات الشافعية ٣٧/٢) أنه أدرك الشافعى وسمع منه، أى أنه لم يلتق به أثناء مقامه الأول فى بغداد إلى سنة ١٨٨هـ، بل كان سماعه منه بين ١٩٥هـ/٨١٠م و ١٩٨هـ/٨١٤م. ولا نكاد نعلم شيئا عن شيوخ المحاسبى، فلا تذكر المصادر إلاّ المحدِّث يزيد بن هارون (المتوفى فى ٢٠٦هـ/٨٢١م). ويتضح من كتاباته أن الحسن البصرى كان أعمقهم أثرا فى فكره (انظر: Van Ess, Muhāsibī 24).

وعرف على الأرجح كلثوم بن عمرو (المتوفى ٢٢٠هـ/٨٣٥م) وروى عنه رسالة دعا فيها إلى زهد العالم، ومحاسبة النفس (انظر ص ٢٤ ـ ٢٥). وكان المحاسبى فى صدام مع أبيه الذى لم يحتمل ارتباط ابنه بفرقة الواقفية من الشيعة (انظر كذلك ص ٢). كان المحاسبى من «أهل السنة»، وربما كان شافعى المذهب، مع أن ابن حنبل رماه فى «كتاب فى الرد على المعتزلة» بالتوسل بمنهج المعتزلة الجدلى وباستخدامه لهذا المنهج واعترافه به .

(انظر: المنقذ من الضلال للغزالى ـ دمشق ١٩٥٦ ـ ص ٨٧، .Van Ess 10)

ويرى ماسينيون (دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٧٥٥/٣) أن المحاسبى أول متصوف سنى / تتضح من مؤلفاته ثقافة كلامية 640 متكاملة، وقد يكون من المبالغة أن تنسب له محاولة حقيقية لتكوين علم كلام سنى جديد. (انظر: فان إس Van Ess 10). وقد ذكره الشهرستانى فى الملل والنحل (ط أوربا ص ٦٥) مع سُفْيَان الثَّوْرِى (المتوفى ٧٧٧/١٦١م)، ومالك، وابن حنبل، وعبدالله بن سعيد بن محمد بن كُلاَّب (المتوفى حوالى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وأبو العباس القَلاَنِسِى (المتوفى حوالى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م) واعتبره سلفا لأبى الحسن الأشعرى الذى أقام الجدل عند السنة.

(انظر كذلك .M. Allard Problème des attributs divins, 134 - 135)

ولا شك أن المحاسبى من أهم أعلام التصوف الإسلامى، وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م .

أ ـ مصادر ترجمته :

بروكلمان ملحق ٣٥١/١ تحت رقم ١ ى، الفهرست لابن النديم ١٨٤، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٥٦ ـ ٦٠، (ليدن) ٤٩ ـ ٥٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٧٣/١٠ ـ ١١٠، تاريخ بغداد للخطيب ٢١١/٨ ـ ٢١٦ ، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥٧/١ ـ ١٥٨، الأنساب للسمعانى ٥٠٩ب، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٩/١ ـ ٢٠٠، طبقات الشافعية للسبكى ٣٧/٢ ـ ٤٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٤/٢ ـ ١٣٦، مرآة الجنان لليافعى ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٣/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣١٦/٢، الأعلام للزركلى ١٥٣/٢ ـ ١٥٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٤/٣.

ـ كتب عنه ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٧٥٥/٣ (وبالمقال مراجع أخرى)،

Margaret Smith, An Early Mystic of Baghdad, London 1935.

H. Ritter, Die Schrift des Ḥ. b. A. al-M. über den Anfang der Umkehr zur Gott, Glückstadt 1935.

ʿAbdal Ḥalīm Maḥmoud, Al- M. Un mystique musulman religieux et moraliste, Paris 1940.

K. Schoonover, Al-M. and his Book al-Riʿāya, Muslim world 39/1949/26 - 35.

J. van Ess, Die Gedankenwelt des Ḥ. al-M. anhand von Übersetzungen aus seinen Schriften, dargestellt und erläutert, Bonn 1961

ب ـ آثــاره :

١ ـ «كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها» :

بودليانا ٦١١ (من ٤ب ـ ١٥١ب، ٥٣٩هـ).أولو جامع فى بورسة ١٥٣٤ (١٧٥ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، أنقرة، مكتبة رياسة الشئون الدينية ٤٠٣ (١٤٢ ورقة، ٧٣٩هـ)[٧٩]، تشستربيتى ٣٥٩٧ (١٨٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، عام ٤٤٤٢ (١١٥ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مصورة عن نسخة لم يذكر مكانها، الأزهر ٥٨١/٣ تصوف ١٣٦٨ و (١٧٦ ورقة).

نشرته «مارجريت سميث»: Margaret Smith, Gibb Mem. NS XV 1940. وكتب ريتر عنـه فى: H. Ritter, Oriens 1,1948/352 - 353.

حققه كذلك عبدالحليم محمود، وعبدالباقى سرور. القاهرة ١٩٥٨م.

له مختصر بعنوان:

«مقاصد الرعاية» لعبدالعزيز بن عبدالسلام السُّلَمى (المتوفى ٦٦٠هـ/١٢٦٢م انظر بروكلمان ٤٣٠/١) صائب بأنقرة ٢٤٣٤ (حوالى ٤٠ ورقة، ٧٤٢هـ)، منجانا ١/٧٧٢ (٤٩ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، كتالوج ٦٣٠)، برلين ٢٨١٢ (الأوراق ٣١ ـ ١٠٨، ٨٥٩هـ)، وتوجد نسخه فى مكتبة فؤاد سزكين الخاصة (٤٠ ورقة، بخط المؤلف) .

٢ ـ «الوصـــايا»:

المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٧٩٠٠ (٥٠ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١)، وبعنوان «النصائح»: وهبى ٦١٤ (٦٦ ورقة من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١). برلين الغربية ١٤٣٥ (من ١٦ ب ـ ٤٠أ، من سنة ١٢٤٨هـ، انظر:

Van Ess, XXVI

F. Rosenthal, Autobiographie II Anm. 3.

المكتب الهندى ٤٦٤٦، انظر[٨٠]: (Arberry, Isl. Cult. 13/1939/452)، تشستربيتى ٤٩١٥ (١٠٢ ورقة، ٧٣٤هـ)، باريس ٥٦٠٦ (الأوراق من ١٣٢ ـ ١٣٤، انظر فايدا ٥٢١)، فاس القرويين ٦٤٣ (من ١٢٢ب ـ ١٤٥ب) / .

641

---

(٧٩) يحذف ما ذكره بروكلمان عن وجود نسخة بالقاهرة ـ ثان ـ ٣١٣، تصوف ٨٤ (١٧٤ ورقة ـ ٥٨١هـ). فهذا المخطوط كتاب مجهول المؤلف عنوانه: «كتاب الرعاية فى تحصيل المقامات المذكورة فى كتاب الله من مقامات اليقين» وأول هذا المخطوط «الحمد لله الذى تفرد قبل وجود اللغات ...».

(٨٠) تحذف مخطوطات القاهرة ثان ٣٧٠/١ المذكورة عند بروكلمان.

٣ ـ «كتاب التوهم»

بودليانا Hunt ٦١١ (من ١٥٢أ ـ ١٧٢أ، ٥٣٩هـ). وبعنوان: «التوهم بكشف الأحوال ، وشرح الأخلاق»، منجانا ٣/٧٧٤ (٤٢ ورقة، القرن ١١ الهجرى، كتالوج ٦٣١).

ونشره آربرى . القاهرة ١٩٣٧م .

٤ ـ «كتاب المكاسب والورع والشبهات»

جار الله ١١٠١ (من ٢٩ أ ـ ٥١أ، ٥٢٣هـ. انظر: ريتر Ritter, Schrift 6. ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٩٤)، برلين ٦/٦٦.

٥ ـ «آداب النفوس»

جار الله ١١٠١ (من ٥٩أ ـ ١٠٣ب، ٥٢٣هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٣ (Ritter, Schrift 7)، كوبريلى ٧٢٥ (٤٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى) .

٦ ـ «كتاب (فى) مائية العقل ومعناه»:

جار الله ٦/١١٠١ (من ١٠٤أ ـ ١١٣أ، ٥٢٣هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٨٨، ٢٣١)[٨١].

٧ ـ «بدء من أناب إلى الله»:

جار الله ٢/١١٠١ (من ورقة ١٨أ ـ ٢٤ب، ٥٢٣هـ) ، ريتر Ritter, Schrift 5 ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٨ .

حققه ريتر، المؤتمر التاسع عشر للمستشرقين ـ روما ـ طبع فى أعمال المؤتمر سنة ١٩٣٥ م فى روما و Glückstadt 1935

٨ ـ «رسالة العظَمة»:

جار الله ٤/١١٠١ (فصل واحد من ١٥أ ـ ٢٨أ، ٥٢٢هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٨٢) .

٩ ـ «كتاب التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة على الوحدانية»:

جار الله ٥/١١٠١ (فصل واحد، ٢٨ ب، ٥٢٣هـ. انظر: ريتر فى المرجع السابق ٦ ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٥٣) .

١٠ ـ «كتاب المسائل فى أعمال القلوب والجوارح»

جار الله ١٠/١١٠١ (١١٤أ ـ ١٤٦أ، ٥٢٣ هجرية. انظر: ريتر فى المرجع السابق ٧، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٩١)، الأزهر ٣/٦٣٠، تصوف ١٣٦٧.

---

(٨١) أ ـ لم يطبع الكتاب بعد، ويصحح ما عند بروكلمان .
ب ـ تحذف «المحاسبات» المذكورة عند بروكلمان .

١١ ـ «كتاب المسائل فى الزهد»:

جار الله ١/١١٠١ (من ١ ب ـ ١٦ب، ٥٢٣هـ، انظر ريتر فى المرجع السابق ٥، فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩١/١).

١٢ ـ «كتاب الصبر والرضـا»:

بنگيبور ١/١٣، رقم ٨٢٠ (قطعة منه فى ٣ ورقات ٦٢١ هـ)، وحققـه شبيس: Spies, Islamica 6/1934/283 - 289.

١٣ ـ «كتاب العِلـم»:

(إمبروزيانا A هـ ٤٦٠ (؟)، وكذلك C ٢٠٤/٦ (من ١٨أ ـ ٢١أ، ١٠٦٠ هـ، انظر: RSO 8/328)، شهيد على ١٣٤٥ (من ٣٢أ ـ ٣٤ب، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤ ـ «شرح المعرفة وبذل النصيحة»:

برلين ٢٨١٥[٨٢] (جزء واحد من ورقة ٢٠٨ ـ ٢١٠، حوالى ١٢٠٠هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٦/١، ١٧٠)، المتحف البريطانى، الملحق ١٢٤٢، مخطوطات شرقية ٣/٤٠٢٦ (الأوراق ٦٦ ـ ٧٠، سنة ١٠٢٤هـ)، كوبريلى ١٦٠١ (قطعة ٩٧ب ـ ٩٩ب، فى القرن الثامن الهجرى)[٨٣]، شهيد على ٣/١٣٤٥ (٣٧أ ـ ٤٧أ، القرن الثامن الهجرى)، صائب بانقرة ١/٣٣١٩ (من ١أ ـ ١١ب، ٧٣١هـ)، تشستربيتى ٤٩٦٩ ـ (١٧ ورقة، ٩١١هـ)، الأزهر ٦٣٤/٣، تصوف ١٢٠٨ (١٢ ورقة)، المكتب الهندى ٤٦٤٦ (قطعة منه، انظر: Arberry, Isl. Cult. 13/1939/451)، برلين الغربية ١٤٣٥ (قطعة منه، انظر فان إس Van Ess, XXV فى المصدر السابق ٢٥)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (قطعة واحدة) .

١٥ ـ «محاسبة النفوس»:

برلين ٢٨١٤ (قطعة من ٨٠ ب ـ ٨١أ، ٨١٣هـ). برلين الغربية ١٤٣٥ (قطعة منه مع قطعتين من رسالتين آخريين، من ١ب ـ ٧ب، انظر: فان إس فى المصدر السابق ٢٦) .

١٦ ـ «كتاب البعث والنشور»:

باريس ١٥/١٩١٣ (من ورقة ١٩٦ ـ ٢٠٣، ١١٠٤هـ، انظر: فايدا ٢٨٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٩/١)، أفاد منه الغزالى فى «الدرة الفاخرة».

١٧ ـ «كتاب أحكام التوبة»: (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) برلين الغربية ١٤٣٥ (من ٧ب ـ ١١ب، انظر: فان إس فى المصدر السابق ٢٦)، المكتب الهندى ٢/٤٦٤٦ (انظر، آربرى: Arbery, Isl. Cult. 13/451.) ومنه صورة فى دار الكتب بالقاهرة، تصوف .

١٨ ـ «كتاب المسترشد»:

بلدية الإسكندرية ٣٠٢٤/جـ/١٣ (٧ ورقات، القرن الثانى عشر الهجرى انظر فهرس معهد / 642

(٨٢) يصحح ما عند بروكلمان .

(٨٣) تحذف مخطوطة دار الكتب بالقاهرة تصوف ٨٣ عند بروكلمان .

المخطوطات العربية ١٦٤/١)، شهيد على ١٣٤٥ (ورقة ٢٤-٣١، القرن الثامن الهجرى)، صائب بأنقرة ٢/٣٣١٩ (من ١٢أ ـ ٢٢ب، ٧٣١هـ)، وكذلك ٥٢٤٥ (٢٤ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٣/٤٦٤٦ (انظر آربرى: Arberry, Isl. Cult. 13/451 ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، تصوف)، تشستربيتى ٤٩٨٥ (٣٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) حققه على أبو غُدَّة، حلب ١٩٦٤م .

١٩ ـ «رسـالة فى التصـوف»:

بلدية الإسكندرية ٣١٢١جـ/١١ (٢٢ ورقة، فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦١/١).

٢٠ ـ «القصد والرجوع إلى الله» :

جار الله ١٧٢٨ (٢٢٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، النهاية ناقصة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٦/١)، وغير مؤكد ما إذا كان هذا المخطوط هو نفس مخطوط آخر بعنوان: «القصد إلى الله» صائب بأنقرة ٤/٣٣١٩ (من ٣٧أ ـ ٨٩أ، ١٢٠أ، ٧٤٠هـ)، أرخان فى بورسة ٦٣٧ (٥٩ب ـ ١٢٠أ، ٧٤٠هـ).

٢١ ـ «كتاب النصيحة للطالبين، والفَرْق بين التحقيق والمُدَّعين»:

صائب بأنقرة ٣٣١٩ (من ٢٣أ ـ ٣٦ب، ٧٣١هـ)، ٥٢٨١ (من ١أ ـ ٨ب، القرن التاسع الهجرى) .

٢٢ ـ «مختصر كتاب فهم الصلاة»:

جار الله ١١٠١ (من ٥١ب ـ ٥٨ب، ٥٢٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٠/١، فان إس ٢٥) .

٢٣ ـ «المراقبة والمحاسبة»:

تشستربيتى ٤٨٩٣ (٤٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، سوهاج، تصوف ١٣٦ (٢٠ ـ القرن العاشر الهجرى ـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٣/١) برلين الغربية ١٤٣٥ (قطعة بين ١ب ـ ٧ب، انظر: فان إس ٢٦) .

٢٤ ـ «معاتبة النفس»:

الأزهر ٦٣٢/٣، مجموعة ١٠٣٩ (من ورقة ١ ـ ١٩).

٢٥ ـ «كتاب الخلوة والتبتل فى العبادة ودرجات العابدين»:

قسطمونى ١/٢٧١٣ (من ١ ـ ٥٧أ، ٦١٥هـ ـ انظر: آتش Ateş, Oriens 5/29) ، حققه خليفة فى : المشرق ١٨٢/١٩٥٤/٤٨ ـ ١٩١، ٤٣/١٩٥٥/٤٩ ـ ٥٤، ٤٥١ ـ ٤٩٠ .

٢٦ ـ «رسالة» لا عنوان لها:

المكتبة العامة فى بورسة ٤/١٤٢٨ (من ٣٤ ب ـ ٤٠أ القرن الثامن الهجرى) .

٢٧ ـ «الرّد على بعض العلماء من الأغنياء حيث احتج بأغنياء الصحابة وبكثرة مال عبدالرحمن بن عوف»:

توجد مختارات منه فى: لاله لى ٢٠/٣٧٠٦ (الأوراق من ٢١٦ ـ ٢٢٨، القرن الحادى عشر الهجرى)، جورم ١/٧٠١ (من ١ ـ ٩أ، ٨٠٢هـ).

٢٨ ـ «مختصر المعانى»

عن «المعرفة، واليقين، والعقل والخوف، والتقوى ...إلخ» ؛ توجد مختارات منه فى البنغال ٦/١١٦٧ (الأوراق من ١٥ ـ ١٧، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٩ ـ «فهم القرآن ومعانيه»:

أدرنة ـ السليمية ٩٥١ (من ٨٢ ب ـ ١٣١ب).

٣٠ ـ «دواء داء القلوب»:

مكتبة الجمعية السورية ببيروت ٦٠١، أفاد منه شبرنجر فى القرن التاسع عشر، غير أن مكان وجوده الآن غير معروف (انظر: فان إس ٢٦).

٣١ ـ «فهم السنن»

ذكره الزركشى فى البرهان ١/٢٣٧ .

٣٢ ـ «كتاب الدماء» (يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان):

ذكره ابن حجر فى التهذيب ٢/١٣٥[٨٤].

١٢ ـ أبو عُبَيْد البُسْرِى

هو أبو عُبَيْد محمد بن حسان البُسْرِى أصله من بُسْر (بضم الباء وسكون السين) فى حوران، كان متصوفا ومحدثا. روى عن سعيد بن منصور الخراسانى وغيره. وروى ابنه نجيب كتابين من كتبه، وهما «كتاب قِوام الإسلام» و«كتاب الطبيب»، وتوفى سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م .

(٨٤) ملاحظات:

أ ـ يحذف «كتاب الأخلاق» المذكورة عند بروكلمان تحت رقم ١٧.

ب ـ الأرقام التى ذكرها بروكلمان تحت ١٤/٣، ١٨، ١٩ لمخطوطات فى القاهرة تضم مصورات لمخطوطات المكتب الهندى رقم ٤٦٤٦ فى لندن.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى ١٤٧، ١٧٦، ٢٢٨، الأنساب المتَفِقَة للقيسرانى ١٦ضمثمم البلدان لياقوت ٦٢١/١، اللباب لابن الأثير ١٢٣/١، هدية العارفين ١٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٩ (تاريخ خطأ) .

ب ـ آثاره :

«الأمالى»:
الظاهرية، مجموع ١٠/١٢٠ (جزء ٢٤).

643

١٣ ـ ذو النون المصرى

ذو النون أبو الفيض ثَوْبَان بن إبراهيم المصرى، ولد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م فى إخميم بمصر، ويقال إنه من أصل نوبى. زار دمشق وأنطاكية، ومكة وأقام لدى الزهاد والمحدِّثين. يقوم اتجاهه الأساسى فى التصوف على الغنوصية Gnosis ، ولكنه ظل فى إطار أهل السنة. وقد تعرض بسبب آرائه الصوفية لهجوم المالكية، وهجوم المؤرخ عبدالله بن عبدالحكم، كما هاجمته المعتزلة لقوله بقدم القرآن. واهتم ذو النون كذلك بالطب والكيمياء القديمة. وتوفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦١م فى مصر.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٥٨، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٥ ـ ٢٦ (ليدن) ٢٣ ـ ٣٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٣١/٩ ـ ٣٩٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٣/٨ ـ ٣٩٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٢٦/١، التهذيب لابن عساكر ٢٧١/٥ ـ ٢٨٨، الحكماء للقفطى ١٨٥، لسان الميزان لابن حجر ٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٧/٢ ، مرآة الجنان لليافعى ١٤٩/٢، الأعلام للزركلى ٨٨/٢، بروكلمان الأصل ١٩٨/١ تحت رقم Berthelot, La Chimie au Moyen-âge, Paris 1893, III, 36. ٢
وانظر: (مرجريت سميث فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٢٤٢/٢).
وعن ذى النون أُلِّفت الكتب الآتية:

١ ـ «الكوكب الدرى فى مناقب ذى النون المصرى»[٨٥]: تأليف محيى الدين محمد بن على بن محمد ابن عربى (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/١٢٤٠م):

سراى، أحمد الثالث ١٣٧٨ (١٩٥ ورقة، ٧١٢هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٢١).

٢ ـ «السر المكنون فى مناقب ذى النون» : تأليف عبدالرحمن بن أبى بكر السُّيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م):

لا له لى ٢٠٥١ (٦٩ ورقة)، باريس ٢٠٤٣ بعنوان «المكنون...إلخ»، (٦٢ ورقة، ٩٩٤هـ. انظر: فايدا ٤٤٤)، تشستربيتى ٤٨٦٥ (الأوراق ١ ـ ٧٨، من سنة ١١١٤هـ).

٣ ـ «قصة العباس بن حمزة (بن أشوس النيسابورى المتوفى سنة ٢٨٨هـ/٩٠٠م. انظر: السُّلمى، ط ليدن ٢٥) مع ذى النون المصرى»، برواية أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (المتوفى سنة ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، ليبتسج ٤/٨٧٥ (من ٥٩ب ـ ٧١ب).

٤ ـ «مقام ذى النون عند الملوك» فى كتاب: مكارم الأخلاق ، مجهول المؤلف، البنغال ١٠٦٢. خمس ورقات.

ب ـ آثــاره:

١ ـ «المجرَّبات»:

يضم وصفات فى الطب والكيمياء والسحر والطلاسم ...إلخ، باريس ٢٦٠٨ (٩١ ورقة ـ سنة ١٠٠٠هـ، انظر فايدا ٤٨٩) .

٢ ـ «القصيدة فى الصنعة الكريمة»:

باريس ٤/٢٦٠٩ (ورقة ٤٧ ـ ٥١، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٧١٢)، المتحف البريطانى ٦٠١، الإضافات ٤/٧٥٩٠ (من ورقة ٨٥ ـ ٩٠، ١٢٠٦هـ. انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦/٤/٣)، بودليانا ٢٥٠/٢ رقم ٥٣٨ (من ورقة ١٥٠ ـ ١٥١)، جار الله ٢/٢١٣٠ (من ٣٥ ب ـ ٣٦أ، فى القرن العاشر الهجرى)، بشير أغا ٦٤٩ (من ٣٢أ ـ ٣٣ب، القرن العاشر الهجرى)، باريس ٥٠٩٩ (من روقة ١٨١ ـ ١٨٣، القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا ٧١٢).

الشـروح :

(أ) «الدر المكنون فى شرح قصيدة ذى النون»

---

(٨٥) ليس صحيحا ما ذكره بروكلمان من أن هذا الكتاب مؤلفه مجهول.

تأليف أيدمر بن على الجلدكى (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣م انظر بروكلمان ١٣٩/٢) انظر. القاهرة أول ٣٩٣/٥، كيمياء ٢٠، وهبى ٢٢٦١ (من ورقة ١ ـ ٤٣، ٩٧٥هـ)، حاجى محمود ٦٢٢٥، جار الله ٧/١٧٠٢ (من رقم ٦٨ ـ ٩٩)، وكذلك ٢/٢٠٦٥ (من ١٧أ ـ ٣٤أ، القرن الحادى عشر الهجرى)، أسعد ١٩٣٢ (من ٣٣٧أ ـ ٣٤٧ب، ٧٤٢هـ)، فاتح ٤/٣٢٢٧ انظر: Ritter, Oriens 3/101

(ب) شرح لأحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى (كتبه سنة ٨٥٥هـ/١٤٥١م)، فاتيكان، فيدا ٣/١٠٤٣ (من ورقة ٦٦ ـ ٨١، القرن العاشر الهجرى)، آصفية ١٤١٦/٢، كيمياء ٢٦[٨٦] /. 644

٣ ـ «كتاب العجائب» (يطابق رقم ٤ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول):

ونسبة هذا الكتاب إليه غير مؤكدة القاهرة أول ٣٦٠/٥، حروف ٥٨، (منه مصورة فى برلين انظر: روسكا وهارتنر (Ruska und Hartner, Qu. u. Stud. VII2 ,85

٤ ـ «رسالة فى ذكر مناقب الصالحين» (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول):

آصفية ١٢/١، أخلاق ٣٢ .

٥ ـ دعاء (يطابق رقم ٦ فى بروكلمان الأصل):

رامبور ٣٣٧/١، دعاء ٢٩٢ (٢٧ ورقة).

٦ ـ «رسالة فى العناصر الثلاثة»:

باللغة الفارسية، سراى، أحمد الثالث ٢٠٧٥ (من ٧٦ب ـ ٧٩أ).

٧ ـ «رسالة فى خواص الإكسير»:

فاتح ٥/٥٣٠٩ (من ١٠٥أ ـ ١٠٩، القرن العاشر الهجرى).

٨ ـ «رسالة فى تدبير الحجر الكريم» :

أولها: «قال ذو النون لتلميذه فى تدبير الحجر...إلخ»، حاجى محمود ٨/٤٢٢٤ (من ٤٩ أ ـ ٥٤ب، القرن الثالث عشر الهجرى).

٩ ـ «رسالة فى الحجر»:

أولها: «يؤخذ الحجر الكريم عند نزول الشمس» ، حاجى محمود ٩/٤٢٢٤ (من ٥٤ب ـ ٥٧ب، القرن الثالث عشر الهجرى).

١٠ ـ «رسالة فى الصنعة»:

أولها: «إذا أحببت التدبير»، حاجى محمود ١٣/٤٢٢٤ (من ٦٤ب ـ ٦٧أ، القرن الثالث عشر الهجرى).

١١ ـ «رسالة فى الصنعة»:

أولها: «خذ النابت»، حاجى محمود ١٤/٤٢٢٤ (من ٦٧أ ـ ٦٧ب) فى القرن الثالث عشر الهجرى).

---

(٨٦) يصحح ما عند بروكلمان.

١٢ ـ «صفة المؤمن والمؤمنة»:

الظاهرية، مجموع ١١/٨٧.

١٣ ـ «رسـالة»:

تتناول أقواله والأحاديث التى رواها، مع موجز لحياته، برلين ١٣٩٧ ـ (الأوراق من ٥٦ ـ ٦٠، ٨٧٨هـ).

١٤ ـ له كذلك عدد من الأقاصيص التربوية، برلين ٤٣٤٧ (الأوراق من ٤٦ب ـ ٦٩أ، القرن الحادى عشر الهجرى) .

١٥ ـ «رسالة فى الحكمة العظمى، والصنعة المباركة»:

أولها: «اعلم أنَّ تدبير (مُدَبِّر) الفلاسفة ليس يشترى بثمن...»، جاريت ٩٤٧ (١٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)[٨٧]

١٤ ـ يحيى بن مُعَـاذ الرازى

هو أبو زكريا يحيى بن معاذ الرازى، أصله من الرَّىّ، عاش فى بَلْخ وقتا طويلا، ثم اتجه بعد ذلك إلى نيسابور. كان واعظا وصوفيا شهيرا. وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م فى نيسابور.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٤، طبقات الصوفية للسلمى (ط القاهرة) ١٠٧ ـ ١١٤، (ط ليدن) ٩٨ ـ ١٠٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ٥١/١٠ ـ ٧٠، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٠٨/١٤ ـ ٢١٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٩٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٢١٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/١٣.

---

(٨٧) ملاحظـات :

أ ـ ليست لدى معلومات دقيقة عن رسالة فى الكيمياء، مخطوطة فى آصفية ١٤١٦/٣، كيمياء، ٢٤.

ب ـ لابد من بحث الرسالة التى ألفها ذو النون وشرحها الجلدكى بعنوان: «السر المصون فى شرح رسالة ذى النون»: المتحف البريطانى، مخطوطات، شرقية ١٢١٤٩.

ب ـ آثـاره :

«كتاب المريدين» (انظر ابن النديم ١٨٤)، وتوجد قطع منه فيما يبدو، في: حلية الأولياء ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٣ ـ ٦٤، ٦٤ ـ ٦٦، وقد وصل إلينا برواية أبى بكر محمد بن أحمد البغدادى .

١٥ ـ أبو جعفر السَّمَّـار

هو أبو جعفر محمد بن المثنى بن زياد السَّمَّار، هو تلميذ بشر بن الحارث الحافى، توفى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٥ .

ب ـ آثـاره:

«كتاب فى ذم الدنيا والزهد فيها»:
الظاهرية، ٨٩٤٠ (١٤٦ ورقة، القرن السادس الهجرى) .

١٦ ـ الخُتَّلِـى

645

هو أبو إسحاق ابراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد الخُتَّلى ، أصله من بغداد عاش فى سامراء، وكان صوفيا ومحدثا ثقة، وتوفى سنة٢٦٠هـ/٨٧٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٨٦، معجم المؤلفين لكحالة ٥١/١ ـ ٥٢.

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب المحبة لله»، الظاهرية، مجموع ٥/٧٥ (الأوراق من ٦٩ـ ٩٥، ٥٧٢هـ) .
٢ ـ «كتاب الأولياء» اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٤٣١/٢.
٣ ـ «كتاب الزهد» ذكره ابن الفرضى فى تاريخ علماء الاندلس (مدريد) ٢٩/١.

١٧ ـ أبو يَزِيد البِسْطَامِى

هو أبو يزيد (با يزيد) طَيْفُور بن عيسى بن آدم بن سَرُوشَان البِسْطَامى، ينسب إلى «بسطام» مسقط رأسه ، فى فارس . كان جده زرادشتيا، ولا نعرف عن حياته ـ فى الواقع ـ إلاّ قدرا ضئيلا من المعلومات، فما وصلنا عنه زاخر بأقاصيص خرافية، كان أستاذه فى التصوف هنديا اسمه أبو على السِّندى لا يفهم العربية، وتتسم صوفيته بوحدة الوجود. وتوفى سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م أو ٢٦٤هـ/٨٧٧م. وقد أقام الجايتو Ulǧāitū سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، على قبر البسطامى قبة[٨٨]، وما يزال قبره إلى يومنا هذا محل تقدير الصوفية وإجلالهم.

أ ـ مصادر ترجمته:

اللُّمَع للسراج، تحقيق نيكلسون = Nicholson . ٣٨ ـ ٣٩٣، طبقات الصوفية للسلمى (ط القاهرة) ٦٧ ـ ٧٤، (ط ليدن) ٦٠ ـ ٦٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٣/١٠ ـ ٤٢، مقدمة ابن خلدون، الترجمة ١٠٢/٣، ١٧٩، ١٩١، ١٩٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٠١/١، بروكلمان ملحق ٣٥٣/١ رقم ٢أ، وكتب نيكلسون : Nickolson, JRAS 1906/325 ff.

وكتب نيكلسون أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) إضافات ص ٤٤ ـ ٤٥.

كتب آربرى: A. J. Arberry, A Bisṭāmī Legend, JRAS 1938/89 - 91.

كتب ريتر فى دائرة المعارف الإسلامية بالتركية ٣٩٨/٢ ـ ٤٠٠.

---

(٨٨) سفرنامه 6لناصر خسرو ترجمة شيفير Schefer 7n 3. ، يصحح ما عند بروكلمان .

وكتب ريتر أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ١٦٢/١ ـ ١٦٣

وكتب ريتر أيضا:

Ritter, Die Aussprüche des B, Fine vorläufige Skisse, R. Tschudi, Westöstliche. Abh. 1954,231 - 243.

كتب إستبان:

Esteban Lator, Una Publicacion reciente sobre el-Sufismo, Andalus 16/1951/363-377.

كتب زينر:

R.C. Zaehner, Abū Y. of Bisṭām, a turning Point in Islamic Mysticism, in: Indo - Iranian J.I/1957/286-301

ب ـ آثاره:

١ ـ كان أبو القاسم الجُنَيْد (المتوفى سنة ٢٩٨هـ/٩١٠م) كبير متصوفة مدرسة بغداد أول من دون عبارات أبى اليزيد، انظر:

وهناك كتاب بعنوان: «طريقة أبى اليزيد البسطامى»، مخطوط فى حوزة أمين الخانجى ٤٧/٢ (انظر باول كراوس P. Kraus, Contribution I, 182)، وربما يكون هذا هو شرح الجنيد على «الشطحات»، وقد احتفظ السراج فى اللمع بقطع منه (انظر: ريتر فى البحث السابق) .

والشطحات بعنوان: «نور من كلمات أبى يزيد طيفور»، نشرها الدكتور عبدالرحمن بدوى اعتمادا على مخطوطات بغداد وحلب، فى «الشطحات الصوفية» جـ١، فى القاهرة ١٩٤٩م، ص ٤٤ ـ ١٤٨.

ـ «رسالة لعبدالغنى النابلسى فى حِكَم شطح الولى»، الظاهرية، عام ٤٠٠٨ (الأوراق من ١٥٢ ـ ١٥٣)، نشرها عبدالرحمن بدوى، فى الكتاب السابق ص ١٤٩ ـ ١٥٨.

ـ شرح لمجهول، بعنوان: «نُبْذَة فى حل عُقَد رموز إشارات أبى يزيد البِسطامى»، المنصورة، توحيد ٢ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٣/٤) .

٢ ـ «رسالة فى أحكام القضاء والقدر»:

لم تُبحث أصالة هذه الرسالة بعد، وتوجد مخطوطة فى مكتبة بلدية الإسكندرية ٥٧٩٨ج (٤٠ ورقة، ١١٩٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٦/١، ١٥٩)، الظاهرية، عام ٤٦٩٥ (٢٤ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى) .

٣ ـ «مسائل الرهبان» :

منسوب له، (المكتب الهندى ٤٥٨٥) (انظر:JRAS 1939/373) ، انظر: آصفية ٣٨٨/١، تصوف ١٥٢، فاتح ٥٣٨١/١١ (من ١٤٧ ب ـ ١٥٤ب، القرن الثالث عشر الهجرى)، باريس ١٩١٣ (من ورقة ١٩٥ ـ ١٩٦، ١٠٠٤هـ)، ونشره عبدالرحمن بدوى، فى «الشطحات الصوفية» ١٧٣ ـ ١٧٦.

وهناك مخطوط يضم «وصايا» و «مناقب»، يوجد فى: بلدية الإسكندرية ٣٧١٦ج (١٨١ ورقة، ١٣٠٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١ و٢ رقم ٥٢٠) .

أما قصة صعوده إلى السماء، فهى من «المناقب»، وهى فى كتاب «القصد» للقاسم العارف (المتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م، انظر: كذلك ص ٤٩١ من هذا المجلد) .

Nicholson, An Early Arabic Version of the Mi ʿradj of Abū Y. al-B. in: Islamica 2/1926/402 - 415.

١٨ ـ الخَــرَّاز

هو أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز، أصله من بغداد، ولا نعلم عن حياته إلاّ القليل، وتتفق المصادر على أنه أول من قال بالرأى فى «الفناء والبقاء». ويقال إن كتابه المسمى «بكتاب السر» قد أحدث لجحا فى بغداد، فاضطر إلى أن يرحل أول الأمر إلى بخارى ثم إلى القاهرة، وفيها التقى بذى النون والجنيد، وتوفى بالقاهرة سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م، أو ٢٨٦هـ/٨٩٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (ط القاهرة) ٢٢٨ ـ ٢٣٢، (ط ليدن) ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٨، حلية الأولياء نعيم ٢٤٦/١٠ ـ ٢٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٦/٤ ـ ٢٧٨، اللباب لابن الأثير ٣٥١/١، المنتظم لابن الجوزى ١٠٥/٢/٥، مرآة الجنان لليافعى ٢١٣/٢ ـ ٢١٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٢/٢ ـ ١٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/٢، بروكلمان ملحق ٣٥٤/١، تحت رقم ٢ب، .Massignon, Essai 270 - 273
Massignon, Recueil 42.

وكتب أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٩٨٣/٢.

ب ـ آثــاره :

١ ـ «كتاب الصدق»:

شهيد على ١٣٧٤/٥ (من ٥أ ـ ٣١ب، القرن السابع الهجرى) = «كتاب المسائل»، حققه آربرى وترجمه إلى اللغة الإنجليزية:

K. al-Masaʾil ed. and translated by A. J. Arberry, London 1937, Reasearch Assoc. Series 6.

٢ ـ «كتاب الصفات» :

قسطمونى ٢٧١٣ (من ٥٧ ب ـ ٦٢أ، ٦١٥هـ، انظر أحمد آتش فى مجلة: I. A. Ateş, Oriens 5/1952/29.

٣ ـ «كتاب الضياء»

فى المخطوط السابق (من ٦٢ب ـ ٦٤ب، ٦١٥هـ ، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠) .

٤ ـ «كتاب الكشف والبيان»:

فى المخطوط السابق (من ٦٤ب ـ ٧٠ب، ٦١٥، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠).

٥ ـ «كتاب الفراغ» :

فى المخطوط السابق (من ٧١ب ـ ٧٨أ، ٦١٥هـ، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠).

٦ ـ «كتاب الحقائق»

فى المخطوط السابق (من ٧٨أ ـ ٨٧ب، ٦١٥هـ، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠) .

٧ ـ «كتاب معيار التصوف وماهيته»:

فى المخطوط السابق (من ٨٨ب ـ ١٣٣أ، ٦١٥هـ، وانظر كذلك ـ المصدر السابق ٣٠) .

١٩ ـ أبوبكر الوَرَّاق

هو أبوبكر الوراق محمد بن عمر الحَكِيم البَلْخِي التِّرْمِذِي، عاش فى بلخ وألف عددا من الكتب فى التصوف والفقه والموضوعات الأدبية. وتوفى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفيه للسُلمى ط القاهرة ٢٢١ ـ ٢٢٧، ط ليدن ٢١٦ ـ ٢٢٢، حلية الأولياء لأبى نعيم

١٠/٢٣٥ ـ ٢٣٧، صفة الصفوة لابن الجوزى ١٣٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/١١، Ritter, Meer, 72, 674

ب ـ آثاره :

«العالِم والمتعلِّم»:

بلدية الإسكندرية ١٢١٨ب، (٥٩٣هـ)، وتوجد نسخة من هذا المخطوط فى القاهرة ملحق ١٢٠/٢ رقم ١٩٣٨٦ب (٧٩ ورقة، ١٣٥٤هـ)، وحققه محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٩٣٩، ١٩٤٩م. انظر: Massignon, Lexique technique[2] 319 وكذلك ما كتبه عثمان يحيى فى: Mél. L. Massignon III, 419.

٢٠ ـ سَهْل التُّسْتَرِى

647

هو أبو محمد سهل بن عبدالله بن يونس التسترى، ولد سنة ٢٠٣هـ/٨١٨ م فى تُسْتَر (بضم التاء الأولى وفتح الثانية)، وكان صوفيا ومتكلما، وهو أستاذ أبى عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩ م) مؤسس المدرسة الكلامية العقيدية ـ ذات الآراء الصوفية ـ المسمّاه باسم «السالمية». وتوفى سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٨٩/١٠ ـ ٢١٢، طبقات الصوفيه للسلمى (القاهرة) ٢٠٦ ـ ٢١١، (ليدن) ١٩٩ ـ ٢٠٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧٣/١، المنتظَم لابن الجوزى ١٦٣/٢/٥، مرآة الجنان لليافعى ٢٠٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٢/٢ ـ ١٨٤، الأعلام للزركلى ٢١٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٤/٤، بروكلمان ملحق ٣٣٣/١ رقم ٣ أ.

ـ كتب ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٦٦/٤ ـ ٦٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «التفسير» :

جوتا ٥٢٩ (١٥٣ ورقة، ٨٢٥هـ)، القاهرة ثان ٣٨/١، تفسير ٦٨، الظاهرية ٥١٥ (١٤٦ ورقة،

نسخة حديثة، انظر : عزة حسن ١٧٦/١)، فاتح ٦٣٨ (٧٢ ورقة، ٨٧٢هـ) ، ٢/٣٤٨٨ (من ١٨١ أ ـ ٢٧٩ أ، ٩٦٥هـ) ، صنعاء ٦٢، وطبع بالقاهرة ١٣٢٦، ١٣٢٩هـ .

وعليه : «كتاب الشرح والبيان لما أشْكَلَ من كلام سهل» لأبى القاسم عبدالرحمن بن محمد الصَّقَلىّ (المتوفى حوالى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م ، وانظر معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/٥) .

كوبريلى ٢/٧٢٧ (من ١٥٣ أ ـ ٢٠٥ أ، القرن السابع الهجرى)، أسعد ١٦٢٣ (٤٢ ورقة، ١١٠٠هـ) .

٢ ـ «كتاب المعارضه والرد على أهل الفرق وأهل الدعاوى فى الأحوال» :
كوبريلى ٣/٧٢٧ (من ٢٠٥ أ ـ ٢٤٢ أ، القرن السابع الهجرى) .

٣ ـ «كلمات سهل بن عبدالله التسترى» :
(من المرجح أنها جُمعت فى القرن السابع الهجرى) : فى، كوبريلى ١/٧٢٧ ـ (من ١ـ ١٥٢ب فى القرن السابع الهجرى) ، وهى بعنوان : «كلمات الإمام الربانى سهل بن عبدالله التسترى»، مكتبة جامعة إستنبول ٤٠٨٩ (٣٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، أسعد ٣٥٢٧ (من ٢١٧ب ـ ٢٤٨ب)، حوالى ١١٠٠هـ» .

٤ ـ «رسالة فى الحِكَم والتصوف» :
أيا صوفية ٤/٤١٢٨ (من ورقة ١٤٨ ـ ١٦٨، القرن السابع الهجرى، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦١/١) .

٥ ـ «رسالة فى الحروف» :
تشستربيتى ٣/٣١٦٨ (من ورقة ٨٣ ـ ٨٧ ، ٦٨٦هـ) .

٦ ـ «مناقب أهل الحق ومناقب أهل الله عز وجل» :
شرحها محمد الراثينى (فى القرن السابع الهجرى)، طلعت ، تصوف ١٥٨١ (٣٦٧ ورقة، ٦٧٥هـ) .

٧ ـ «لطائف القَصَص فى قِصص الأنبياء» ،
طلعت ، مجموع ٢٨٣ .

٨ ـ «مقالة فى المَنهيَّات» :
طهران، كلية الحقوق ٢٥١ ج (من ١٢ أ ـ ١٩أ، ١٢٧٩هـ ، انظر الفهرس ص ٤٨٧) .

٢١ ـ الجُنَيْد

هو أبوالقاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريرى ، ولد على الأرجح حوالى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م فى بغداد وشب فيها ، وأصل أسرته من نِهَاوَنْد . كان ابن أخى وتلميذ أبى الحسن السَّرِىّ السَّقَطِى (المتوفى سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م)، تتلمذ فى التصوف على الحارث المُحاسِبى، وأبى جعفر محمد بن على القَصَّاب (المتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م، انظر: تاريخ بغداد ٦٢/٣) وكذلك على أبى اليزيد (بايزيد) البِسطامى . وقد درس الفقه على أبى ثور إبراهيم بن خالد تلميذ الإمام الشافعى . ولم يكن الجنيد صوفيا فحسب ، بل كان كذلك متكلما ولقب «بسيد الطائفة»، و«طاووس العلماء» . وكان صوفيا يقول: بفضل صفاء النفس على الإغراق فى الصوفية، وكان متكلما يقول : بأن معرفة الله / لا تأتى إلاّ بطريق العقل (انظر إيوار 648 فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١١١٠/١) .

وكان الجنيد يكتب بأسلوب معقد مغرق فى التجريد، ذلك الأسلوب الذى صقله الحلاج بعد ذلك ، ليصبح أسلوب العبارات الرنانة المغرقة فى الجدل كما يقول ماسينيون (الطواسين ١٥٧). وتوفى الجنيد سنة ٢٩٨هـ/٩١٠م فى بغداد، ودفن فى مقابر الشونيزية بجانب ضريح عمه .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٣، ١٨٥، طبقات الصوفية للسلمى ١٥٣ ـ ١٦٣ (ط القاهرة)، ١٤١ ـ ١٥٠ (ط ليدن)، حيلة الأولياء لأبى نعيم ٢٥٥/١٠ ـ ٢٨٧ ، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤١/٧ ـ ٢٤٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٤٦/١ ، المنتظَم لابن الجوزى ١٠٥/٦ ، طبقات الشافعيه للسبكى ٢٨/٢ ـ ٣٧، البداية والنهاية لابن كثير ١١٣/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٣١/٢ ـ ٢٣٦ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٢ .

كتب هارتمان دراسة فى مجلة : R. Hartmann, in: Islam 6/69 - 70.

كتب ماسينيون : L. Massignon, Essai 273. Recueil 49.

كتب ريتر : Ritter, IA III, 240 - 242

كتب آربرى: A. J. Arberry, Junaid, JRAS 1935/499-509, EI, II², 600.

كتب عبدالقادر : A. H. Abdel- Kader, The Life, Personality and writings of al- Junaid

وذلك فى GMS - NS XXII لندن ١٩٦٢، وحول هذا الكتاب انظر :

Vajda, Arabica 10/314- 317.

A. H. Abdel- Kader, The Doctorine of al- Junaid, Analytical Study of the Doctorine of al Junaid, based on his Letters. Isl. Qu. 1/1954/167-177.

, AL - Junaid's Theory of Fanā, Isl. Qu. 1/1954/219- 228.

, The Rasa'il of al- Junaid, Isl. Qu. I/1954/71- 89.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «قصيدة صوفية» ، برلين ٤/٧٥٤٣ (١٣٦ب) .

٢ ـ «السر فى أنفاس الصوفية» :

القاهرة ثان ٣١٦/١، تصوف ٢٨٧، وعليه شرح لمحمد بن عبدالملك الديلمى، كان على قيد الحياة حوالى سنة ٨٥٩هـ/١١٩٣م، انظر : معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٧/١٠ وانظر بروكلمان ٢٠٧/٢، صائب بأنقرة ٤١٢٠/٢ (٤٥ ورقة، ٧٠٤هـ)، ويرى آربرى فى مقالة فى : JRAS, MS 15/1937/1 أن الجنيد ليس مؤلف هذا الكتاب .

٣ ـ «دواء الأورواح» :

روى الجنيد أكثر مادة هذا الكتاب عن الحارث المحاسبى، دار الكتب بالقاهرة ثان ٢٩٨/١ مجموعة ٧٥ ، شهيد على ٣/١٧٧٤ (من ٥٢ أـ ٥٤ أ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٧/١)، الأزهر ٥٦٦/٣، تصوف ٩٥٦ (الورقتان ٢٢ ـ ٢٣، ٩٩٩هـ)، وقد احتفظ به كذلك فى حلية الأولياء ١٠٣/١٠ ـ ١٠٧، وقد حققه آربرى وترجمه إلى اللغة الإنجليزية فى JRAS/ 1937/ 219-231 ، انظر: على حسن عبدالقادر فى كتابه الأول ص ٦٠

٤ ـ رسالة إلى بعض إخوانه :

شهيد على ٤/١٣٧٤ (من ٣ أـ ٣ب فى : القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر فى المصدر السابق .

٥ ـ «رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازى» (المتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢ م) :

شهيد على ١٣٧٤ (من ٣ب ، فى القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، وحققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر، فى المرجع السابق .

٦ ـ «رسالة إلى بعض إخوانه» (يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
سهيد على ١٣٧٤ (من ٣ب ـ ٤ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققها وترجمها إلى الإنجليزية عبدالقادر.

٧ ـ «رسالة إلى عمر بن عثمان المَكِّى» (انظر ترجمته تحت رقم ٢٣ من هذا الكتاب) :
شهيد على ١٣٧٤ (غير كامل، من ٣٤ أـ ٤٣ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر فى المرجع السابق.

٨ ـ «كتاب الفناء» :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٥٤ب ـ ٥٧ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٩/١، ١٦٤، ١٨٢)، وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر فى المرجع السابق.

649

٩ ـ «كتاب الميثاق» (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٥٨ أـ ٥٩ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حقق وترجم مع ما سبق.

١٠ ـ «كتاب فى الألوهية» (يطابق رقم ١٤ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٥٩ب ـ ٦٠ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر.

١١ ـ «كتاب فى الفرق بين الإخلاص والصدق» (يطابق رقم ١٥ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ورقة ٦٠ب ـ ٦٣أ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققه كذلك عبدالقادر وترجمه إلى الإنجليزية.

١٢ ـ «مسائل فى التوحيد» (يطابق رقم ١٦ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
مقسم إلى ٨ أقسام، شهيد على ١٣٧٤ (من ٦٣ أـ ٦٦ أ، القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر.

١٣ ـ «أدب المفتقر إلى الله» (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٦٦ أـ ٦٦ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١) حققه عبدالقادر وترجمه إلى الإنجليزية.

١٤ ـ «رسالة إلى أبى بكر الكسائى الدينورى» :
شهيد على ١٣٧٤، توجد نهاية الرسالة فقط، (ص ٤ أ، القرن السابع الهجرى)، وتوجد بكاملها عند السرَّاج فى اللُّمَع ٢٣٩ ـ ٢٤١، انظر: عبدالقادر كذلك ص ٥٩.

١٥ ـ «رسالة لا عنوان لها» :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٣٣ أ ـ ٣٤ أ، القرن السابع الهجرى)، انظر: عبدالقادر كذلك .

١٦ ـ «كتاب دواء التفريط» :

سراى، أمانة ٣/١٧٦٢ (٥ ورقات ، فى القرن الثامن الهجرى . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٠/١)، منجانا ٤/٩٠٥ (من ورقة ١٠٩ ـ ١١٩، القرن العاشر الهجرى الفهرس ٦٣٢)، ومعظمه فى حلية الأولياء ٢٦٢/١٠، ٢٧١، انظر: عبدالقادر كذلك ص ٦١ .

١٧ ـ «شرح شطحات أبى يزيد البسطامى» :
احتفظ بها السراج فى اللمع ٣٨٠ ـ ٣٨٥ (انظر: كذلك عبدالقادر ٦١) = ؟ «طريقة أبى يزيد البسطامى»، مخطوط فى حوزة أمين الخانجى بالقاهرة، انظر: كراوس : P. Kraus, Contribution I, 182

١٨ ـ «رسالة، لا عنوان لها» :
البنغال ٣/١٠٧٨ (من ورقة ٨ ـ ٩، ٨٧٣هـ)، وأولها : «أول ما يلزم المريد الصادق فى هذا الأمر قطع العلائق».

١٩ ـ «الوصايـــا» :
رشيد ١/١٢١٨، (من ١ أـ ٢ب ، القرن الثانى عشر الهجرى) .

٢٠ ـ «كتاب (رسالة) إلى أبى العباس الدينورى» :
(أحمد بن محمد المتوفى بعد سنة ٣٤٠هـ/٥٩١م) فى «حلية الأولياء» ٢٦٣/١٠، انظر: عبدالقادر كذلك ص ٦١ .

٢١ ـ «رسالة إلى أبى إسحاق المارستانى» :
وصلت إلينا فى «حلية الأولياء» ٢٧٦/١٠، انظر: عبدالقادر كذلك .

٢٢ ـ «رسالة إلى بعض اخوانه» :
فى «حلية الأولياء» ٢٧٩/١٠، وهناك رسالة أخرى بعنوان: «رسالة إلى بعض إخوانه» نقل قسما منها السراج فى اللمع ص ٢٤١ وما بعدها، انظر: عبدالقادر ٦١ .

٢٣ ـ «رسالة إلى يحيى بن معاذ» :
(انظر ما سبق تحت رقم ٥) ويوجد قسم منها فى اللمع ٣٥٦، انظر عبدالقادر ٦١ .

كتب منسوبة إلى الجنيد :

(أ) «رسالة فى الشكر» (ب) «رسالة فى الفاقة»

شهيد على ١٣٧٤، وكلاهما فى رأى آربرى فى : JRAS 1935/499 من الكتب المتأخرة .

(جـ) «كتاب القصد إلى الله» :

يوجد فى مخطوط لكنو، ويرى نيكلسون Nicholson, Islamica 401-415 أن هذا الكتاب ليس من عمل الجنيد ، ففيه نص مؤرخ منه ٣٩٥هـ ، أى بعد وفاة الجنيد .

(د) «معالم (أو معالى) الهمم» :

(انظر عبدالقادر ص ٦٣)، ويرى آربرى أن مؤلف هذه الرسالة هو أبوالقاسم العارف Arberry, Isl. Cult. 1937/95 (انظر: ترجمته فى هذا الباب رقم ٤٩) انظر كذلك عبدالقادر فى المصدر السابق ص ٦٣ .

(هـ) رسالة فى الطلاسم :

الإسكوريال ٢٧/٩٤٦ (من ٢١١ أ ـ ٢١٢ أ) .

(و) «تدبير الحَجَر المكرَّم» :

650

بالقاهرة (دار الكتب)، طب ١٣٩٦ (فى مجموعة) .

(حـ) «طريقة الجنيد التى أخذها عن الحسن البصرى فى التقطير والحل» :

مكتبة جامعة إستنبول ٦٤١٥ (من ٧٣ب ـ ٧٤ أ)[٨٩] .

٢٢ ـ أبو الحُسَين النُّورِى

هو أبوالحسين بن محمد النُّورِى . ولد فى بغداد، وكان من أشهر الزهاد فيها، حتى إن الجنيد نفسه كان يعظمه ويجله ، ذكر الخطيب البغدادى أن النورى كان وحيد عصره فى المعرفة بدقائق التصوف . وبعد محاكمة الصوفية المتهمين بالزندقة أُلقى النورى فى السجن ، ثم أُعلنت براءته . وتوفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧ م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٦٤ ـ ١٦٩، (ليدن) ١٥١ ـ ١٥٨، حلية الأولياء لأبى نعيم

(٨٩) ذكر بروكلمان فى الملحق تحت رقم ٤ «رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى»، وهذا خطأ لابد أن يحذف، أما يوسف هذا فهو نفسه مؤلف الرسالة .

٢٤٩/١٠ ـ ٢٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٣٠/٥ ـ ١٣٦، المنتظم لابن الجوزى ٧٧/٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٦/١١، انظر بروكلمان ١٩٩/١ رقم ٤، وانظر كذلك ريتر : Ritter, Meer 393

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «مقامات القلوب» :

شهيد على ١/٢٨٢٦ (من ورقة ١ ـ ٥، القرن الثامن الهجرى)، وهبى ٢/٢١٥٠ (من ورقة ١٧ ـ ٢٤، ١٢١٨هـ)، حاجى محمود ١٧/٢٤١٥ (من ٥٣ أ ـ ٥٥ أ، ١٢٩٤هـ)، نافذ ٤٥٧ (من ١ ـ ٦ب ، القرن الثالث عشر الهجرى) .

٢ ـ «شرح كلامه» :

وهو شرح مجهول المؤلف، ولى الدين ١٨٢١ (من ٨٨ ب ـ ٩٣ أ، القرن التاسع الهجرى) .

٢٣ ـ عمرو بن عثمان المكى

هو أبو عبدالله عمرو بن عثمان بن كُرَب المكى، كان أحد مشاهير الصوفية، عاش فى بغداد، وألف عددا من الكتب فى الموضوعات الصوفية . ويعتبر كذلك حجة فى علم أصول الفقه . ويعد من أصحاب أبى سعيد الخراز، وتوفى فى بغداد، سنة ٢٩٧هـ/٩١٠ م أو ٢٩١هـ أو ٢٦٩هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٢٠٠ ـ ٢٠٥، (ليدن) ١٩٣ ـ ١٩٨، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٩١/١٠ ـ ٢٩٦، أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٣/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٣/٢ ـ ٢٢٥ المنتظم لابن الجوزى ٩٣/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٥/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨، الأعلام للزركلى ٢٥٢/٥ ـ ٢٥٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٨ ـ ١١ .

ب ـ آثـــــــاره :

لا نعرف أسماء كتبه، ويبدو أن قدرا هاما من المقتبسات المأخوذة عنها قد حفظت لنا برواية عبدالله

ابن محمد بن جعفر أبى الشيخ (المتوفى ٣٦٩هـ/٩٧٩م) فى كتاب «حلية الأولياء»، لأبى نعيم حول رسالة الجنيد إليه (انظر: المصدر السابق ٦٤٨) .

٢٤ ـ يوسف بن الحسين الرازى

هو أبويعقوب يوسف بن الحسين بن على الرازى، أصله من الرى، كان صوفيا جوالا، تتلمذ على ذى النون المصرى، واستمع لأحمد بن حنبل، وصحب أبا سعيد الخراز فى أسفاره، وتوفى سنة ٣٠٤هـ/٩١٦ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٨٥ ـ ١٩١، (ليدن) ١٧٥ ـ ١٨٢ ، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٨/١٠ ـ ٢٤٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/١٤ ـ ٣١٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٥/٢ .

ب ـ آثـــــــاره : / 651

«جواب يوسف بن الحسين إلى الجنيد» :

شهيد على ١٣٧٤ (من ٤٣ أ ـ ٤٤ب ، القرن السابع الهجرى) ومنـه قسـم فى «حلية الأولياء» ٢٤/١٠ ـ ٢٤١، انظر:

Abdel- Kader, Life, Personality, and Writings of al- Junaid, London 1962, P. 62.

٢٥ ـ الحَلاّج

هو أبوالمغيث الحسين بن مَنْصُور بن محمى البَيْضَـاوى الحَـلاَّج ، كان جده زردشتيا، ولد (الحسين) فى البيضاء بفارس سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨ م. وعاش بين عامى ٢٦٠هـ/٨٧٣ م، ٢٨٤هـ/٨٩٧ م لدى الصوفية : سهل التُسْتَرِى وعمرو بن عثمان

المكى، والجنيد. ثم انفصل عنهم، وحمل عصا التسيار فجاب العالم الإسلامى حتى الهند، وكان ينشر أفكاره الصوفية حيثما حل . اتصل فى رحلاته بالقرامطة وتعرف على الطبيب العظيم الرازى، وبدأ دراسة الفلسفة اليونانية، وكذلك ـ فيما يبدو ـ بعض مجالات العلوم الطبيعية على يد الرازى . وأقام فى التركستان فترة من الزمن، وكان اختلاط العقائد ووجود عناصر هندية متميزة عوامل ساعدت على ظهور التصوف الإسلامى، (انظر: R. Hartmann, Islam 6/68) ذهب بعد ذلك إلى مكة حاجا، ثم حل ببغداد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م. وكان له فى ذلك الوقت عدد كبير من التلاميذ والمريدين خلعوا عليه صفات غير طبيعية . وعند الحلاج، تلميذ الجنيد، تحول «التوحيد» إلى «اتحاد» و«وصول» أما الارتباط بالله فقد أصبح «حلولا للذات الإلهية» .

وفى عام ٣٠١هـ/٩١٣م ألقى الحلاج فى السجن، وظل فى سجن بغداد ثمانية أعوام . ولم تأت حماية والدة الخليفة المقتدر له ومحاولتها إنقاذه إلاّ بحقد الوزير عليه، فقد انتهى آخر الأمر إلى محاكمة استمرت سبعة أشهر، ثم حُكِم بعدها عليه، فأعدم سنة ٣٠٩هـ/٩٢٢م، وواجه الحلاج الحكم بصلابة وثبات جأش . وبعد وفاته التقى تلاميذه حول أبى عمارة الهاشمى فى الأهواز، وحول فارس الدينورى فى خراسان، (انظر ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٢/٢٥٤) .

أ ـ مصادر ترجمته :

التنبيه والاشراف للمسعودى ٣٨٧، الفهرست لابن النديم ١٩٠ ـ ١٩٢، طبقات الصوفية للسلمى، (القاهرة) ٣٠٧ ـ ٣١١، (ليدن) ٣٠٨ ـ ٣١٣، تاريخ بغداد للخطيب ١١٢/٨ ـ ١٤١، صلة تاريخ الطبرى لعريب ٨٦ ـ ١٠٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٨٣/١، المنتظم لابن الجوزى ١٦٠/٦ ـ ١٦٤، اللباب لابن الأثير ٣٣٠/١، دول الإسلام للذهبى ١٣٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ١٣٢/١١ ـ ١٤٤، لسان الميزان لابن حجر ٣١٤/٢ ـ ٣١٥، مرآة الجنان لليافعى ٢٥٣/٢ ـ ٢٦١، بروكلمان ١٩٩/١ رقم ٤،

كتب فون كريمر :

A. von Kremer, Geschichte der herrschenden Idenn des Islam 70-73.

P.Paquignon, Deux anecdotes sur al-H. in: RMM 7/1909/428-432.

كتب كراتشكوفسكي:

652 I. Kratschkovsky, Razskaz sovremennika ob al-Khalladzhe,/ZVO 21/1911-1912/0127-0141.

كتب ماسينيون:

L. Massignon, La Passion d'al-Hallag et l'ordre des Halladjiyyah, in: Mel. H. Derenbourg 1909, 311-322.

كتب ماسينيون:

L. Massignon, Le Phantasme crucifie des docetes et Satan selon les Yezidis, RHR 63/1911/195-207.

كتب ماسينيون :

L. Massignon, La survie d'al- H., Tableau chronologique son influence apres sa mort, BEO 11/1945, 131-143.

كتب جولد تسيهر :

Goldziher, al- Ḥus. b. Manṣūr al- Ḥ., in: Isl. 6/1913/ 165- 169.

كتب لمان :

H. Lammens, al - Ḥ., un mystique musulman au III^e siecle de l' Hégire in: Rech. sci. rel. 5/1914/123- 135.

كتب إيفانوف :

V. Ivanov, Nouveaux documents Persans concernant al- Ḥ. in: RMM 58/1924/261- 267.

كتب ألبرت:

G. Ahllbert, Two Moslem Saints and Mystics = 1. al-Ḥallāj, MW 15/1925/59-62.

كتب جوتيه :

L. Gothier, El - Ḥ. et Le Panthéisme, RHR 91/1925/77- 96.

كتب هورتن :

M. Horten, Philologische Nachprüfung von Übersetzungsversuchen mystischer Texte des Ḥ. (st. 922), ZDMG 82/1928/23- 41.

كتب طومبسون :

O.H. Thompson, al-H., Saint and Martyr, MW 19/1929/383-402.

كتب عنه جرمانوس:

A. K. Germanus, in Isl. Rev. 44/1955/14-16.

كتب ماسينيون :

L. Massignon, La Passion d'al-Hallaj 1922, 1-80.

كتب ماسينيون دراسة عن الإسناد:

L. Massignon, Etude sue les (isnad) ou chaines de temoignages fondamentales dans la tradition Musulmane hallagienne, Paris 1946.
Melanges F. Grat, t. I, PP. 385-420.

كتب عنه جولد تسيهر فى :

I. Goldziher, Mem. Vol. I, 252- 279.

كتب أرنولدز فى :

R. Arnaldez, Ḥallāj ou la Religion de la Croix, Paris 1964.

كتب حول الحلاج :

كان تلاميذ الحلاج أول من جمع أقواله، وأقاصيصه وأخبار حياته . وقد وصلت إلينا أقسام منها فى المؤلفات التى قامت عليها، وذلك مثل :

(أ) كتاب أخبار الحلاج :

وهو كتاب مجهول المؤلف، والراجح أنه من القرن الرابع الهجرى، ويوجد مخطوطا فى: السليمانية ١٠٢٨ (من ٣٥٨ب ـ ٣٥٦ب ، القرن العاشر الهجرى)، الموصل، مدرسة أحمد الخياط ، مجموعة ٣٥ ـ (١٣٦٥هـ) ، قازان: المكتبة المركزية الشرقية، فنون شتى ٦٨، (٥٢ ورقة)، تيمور بالقاهرة، تاريخ ١٢٩١ (١٣٤١هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٩٦٩٢ (من ٣١٧ أـ ٣٤٣ أ، القرن التاسع الهجرى)، برلين ٣٤٩٢ (من ٤١ أـ ٤٣ب) ، باريس ، كانت فى حوزة الأستاذ الراحل ماسينيون (من ١٤ب ـ ١٥ أ، من القرن التاسع الهجرى)، كلية الآداب بطهران، ٩٠د (انظر: الفهرس ١٥) .

ونشره ماسينيون ـ باريس ١٩١٤، ثم حققه ماسينيون ، وباول كراوس ـ باريس ١٩٣٦ (وطبع بالأوفست فى بغداد ١٩٦٢م) . انظر :

S. Pines, Orientalia N. S. 7/1938/333- 342, troisieme ed., reconstruite et complétée par L. Massignon, Paris 1957.

(ب) بداية حال الحلاج ونهايته :

لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٧م انظر بروكلمان ملحق ٧٧٠/١)[٩٠] الظاهرية، مجموع ٨١ (الأوراق ٩٦ ـ ١٠٩، وعليه سماع من سنة ٥٥٣هـ ، انظر: العش

---

(٩٠) يصحح ما عند بروكلمان .

٢٧٨)، وحققه ماسينيون اعتمادا على مخطوط الظاهرية، ونشر فى : Massignon, Quatre Textes, Paris 1914
انظر : كذلك : Massignon, Aẖbār al- Ḥ., Paris, 1957, 83- 89

(جـ) ترجمة الحلاج :

مستقاة من «العبر» للذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢) الظاهرية مجموع ١٢ (صفحة واحدة، ٨٣٩هـ ، انظر العش ٢٨٦) .

(د) «قصة حسين الحلاج وما جرى له حين ثار فيه الوجد» :

المخطوطات : باريس ١٦١٨ (الأوراق ١٩٢ ـ ١٨٩، القرن الحادى عشر الهجرى)، بيروت[٩١]، طلعت بالقاهرة ٤٥٢٨ (الأوراق ٢٠ ـ ٢٨، ١١١٣هـ)، وهناك مخطوطان آخران أشار إليهما ماسينيون دون ان يذكر مكان وجودهما .

وحقق ماسينيون نص الكتاب فى :

Donum natalicium Nyberg, Stockholm 1954, 102- 117.

وحول أجزاء من كتاب فريد الدين العطار (المتوفى ٦١٧هـ/١٢٢٠م) انظر: ماسينيون :

L. Massignon, L'Oeuvre hallagienne d'Attar, REI 1944/117- 144.

(هـ) وهناك ثبت مجهول المؤلف بعدد من الكتب فى، برلين ١٥ (٢٦ب) .

(و) هناك كتاب فارسى مجهول المؤلف، بعنوان: ذكرى ان غرقاى درياى موجى حسينى منصور، محمد بوهار/ ٤٣٣/٤ (ص ٣٠٩ ـ ٣١٤) .

653

(ز) وهناك كتاب فارسى مجهول المؤلف أيضا، عنوانه : «مجلسى منصور الحلاج وشمسى تبريزى وملا رومى (جلال الدين) » فى المكتبة الرسولية بالفاتيكان مخطوطات فارسية ٧٢١ .

وترجمه إلى الفارسية أ.ر. فرهدى A. R. Ferhadī, REI 1955/69- 91

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب الطواسين» :

المتحف البريطانى، الإضافات ٩٦٩٢ (من ٣١٧ أ ـ ٣٢٢ب ، من القرن ٩ ـ ١٠ الهجرى)[٩٢]

---

(٩١) لا توجد عند ماسينيون معلومات أكثر حول هذا المخطوط .

(٩٢) توجد نسخة أخرى من «كتاب الطواسين» بالمتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٢٩٣٧ (الأوراق من ١٦ب ـ ٢٣ أ) انظر : P. S. Y. Nwyia, Nouveaux frgments inédits de Ḥallāj, in: MFO 42/1966/221- 244.

ولى الدين ٣/٢١٨٧ (من ١١٨ أ ـ ١٢١ب ، القرن السابع أو الثامن الهجرى)، مشهد ١٣٢/٤ حكمة ٦٦٣ (١٠ ورقة، ٥٨١هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/٦) .

ـ وترجمه إلى الفارسية وشرحه روزبهان البقلى (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) مراد ملا ١٢٧١ (آخر المجموعة) .

ـ وحققه ماسينيون عن مخطوطات لندن، وعن الترجمة الفارسية والشرح المخطوط فى مراد ملا[٩٣] ونشره فى باريس ١٩١٣م .

٢ ـ «قصيدة : رأيت ربى» (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ١٢٣٠ (ورقة ١٠٦ ـ ١٠٧، انظر فايدا ٥٤٦) وهذه القصيدة مع قصائد أخرى فى لاله لى ٣٧٤٥ (من ١٨٥ أ ـ ١٨٨ب ، القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢١٤٤ (من ١٥١ب ـ ١٥٣ب وكذلك : ٢٦٥٠ (من ١٠٠ أ ـ ١٠٥ب) وهناك قطع أخرى جمعها ماسينيون وحققها وترجمها إلى الفرنسية بعنوان : «ديوان الحلاج» :

Massignon, Diwan al-H. in: JA 218/1931/1-158, Paris 1955.

Recherches nouvelles sur le (Diwan d'al-H) et sur ses sources, in: Mél. F. Köprülü, Istanbul 1953,351-368.

٣ ـ «كتاب السيهور فى نقد الديهور»[٩٤] (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان فى الأصل) :

ذكر كراتشكوفسكى أنه فى لينينجراد، مجموعة فركوفتشى ٤٨٨٥ (انظر: مقال ماسينيون فى الصحيفة التذكاريه لجولد تسيهر) :

Goldziher, Mém., Vol. I 252.

وهناك مؤلفات أخرى لم تبحث أصالتها بعد :

٤ ـ «بستان المعرفة من كلام قدوة المحققين منصور الحلاج» :

السليمانية ١٠٢٨ (من ٣٥٤ ب ـ ٣٦١ب ، القرن الثانى عشر الهجرى)، مشهد ١٣٢/٤، حكمة ٦٦٣ (فى مجموعة، ورقتان، ٥٨١هـ) .

٥ ـ «وصية» :

قليج على ٦٢٥/٤ (١٢٠ ب) .

---

(٩٣) يصحح ما عند بروكلمان : «بناء على مخطوط إستانبول» .

(٩٤) يصحح ما عند بروكلمان.

٦ ـ «رسالة فى الإكسير» :

رواها تلميذه، أبوالعباس أحمد بن الحسن الشطوى البغدادى، نور عثمانية ٣/٣٦٣٣ (من ٣٢ أ ـ ٣٤ أ، القرن العاشر الهجرى)، جامعة إستنبول ٦١٥٦ (من ٨٠ب ـ ٨٤ أ ـ القرن الثانى عشر الهجرى)، أولها: «قال أبوالعباس :... ووددْت أن أعلم أصل الإكسير إن كان من المعادن أو من الحيوان أو من النبات ...» .

٧ ـ «رسالة فى الصنعة» :

وصلت إلينا ترجمتها الفارسية فى: سراى، أحمد الثالث ٨/٢٠٧٥ (من ٧٦ب ـ ٧٩ب ، ٧٤٠هـ) .

٢٦ ـ الحَكِيم التِّرْمِذِى

هو أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن (أو: الحسين) بن بشر، الحكيم الترمذى، ولد فى تِرْمِذ فى أوائل القرن الثالث، ودرس فى شبابه التفسير والحديث والفقه، ثم وجد فى نفسه وهو فى الثامنة والعشرين ميلا إلى التصوف، وكان فى الطريق إلى الحج ، وظهرت جهوده بعد عودته، كان متصوفا وكاتبا كثير التأليف واضطر فى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م أن يهجر مسقط رأسه بسبب رأيه فى «خَتْم الأولياء» أن للأولياء خَتْماً مثل النبى صلى الله عليه وسلم . وقد رحب به الناس فى نيسابور، ويرى ماسينيون أنه حاول أن يفسر التعاليم الغنوصية المختلفة/ تفسيرا سنيا صوفيّا، وأن يفسر العبادات والفروض تفسيرا عقليا (انظر: دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية ٨٦٣/٤). وأطلق تلاميذه وأتباعه على مدرسته الصوفية اسم «الحكيمية». وأشهر المعجبين به محيى الدين بن عربى المتوفى بعده بثلاثمائة عام، ويعد ابن عربى من أتباع الترمذى، وابن حجر يذكر (فى لسان الميزان ٣٠٨/٥ ـ ٣١٠) أنه عُمِّر بعد سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م، ويرى الذهبى (فى تذكرة الحفاظ ٦٤٥) أنه توفى فى الثمانين من عمره .

654

أ ـ مصادر ترجمته :

بدء الشأن للترمذى، فى المشرق ٥٥/١٩٦١/٢٤٥ ـ ٢٧٦، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة)، ٢١٧ ـ ٢٢٠ (ليدن) ٢١٢ ـ ٢١٥، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٣/١٠ ـ ٢٣٥، كشف المحجوب للهجويرى : ١٧٧، ١٧٩، ٢٦٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤٥ طبقات الشافعية للسبكى ٢٠/٢، الأعلام للزركلى ١٥٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٥/١٠ .

انظر أمدروز : Amedroz , in: JRAS 1912/584

وانظر ماسينيون :

L. Massignon, Lexique 286-294.
L.Massignon, Textes inedits 33-39

وانظر أربرى وعبدالقادر:

Arberry und Ábdalqādir, Vorwort zum K. ar-Riyāḍa, Kairo, 1947.

وانظر عثمان يحيى :

O. Yahya, L'Oeuvre de Tirmiḏī, essai bibliographique in: Mél. Massignon III, 1957, 411-478.

وانظر هير :

N.L. Heer, Some Biographical and Bibliographical Notes on al-H. al-T, in: The World of Islam, Studies in honour of Philip K. Hitti, London 1959, 121-134.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «خَتْم الأولياء» :

هذا الكتاب عمدة مؤلفاته ، فاتح ٥٣٢٢ (من ١٥٣ب ـ ١٦٨، ٩٤٧هـ)، نشره عثمان يحيى فى المشرق ٥٤/١٩٦٠/٣٨٧ ـ ٤٧٠، وشرحه : محيى الدين بن عربى (انظر: الفتوحات ٣٩/٢ ـ ١٣٩) بعنوان: «الجواب المستقيم»، بايزيد ٣٧٥٠ (من ٢٤٠ أ ـ ٢٥٣ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، قد يكون عليه ذلك الشرح المجهول المؤلف بعنوان : «المسائل الروحانية»، الإسكندرية ٣٧٣٤ج (١٢٢٦ ورقة، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٩/١)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٦، هير ٢٩ .

٢ ـ «علل العبودية = «علل الشريعة» = «كتاب العِلَل» :

حاول فيه تعليل الفرائض تعليلا عقليا، وقد أُدين الترمذى لهذه الرسالة. برلين ٣٥٠٤ (٥٨ ورقة، حوالى ٦٠٠هـ)[٩٥]، فى بورسة حراجى زاده ٤/٨٠٦ (من ٧٦ب ـ ١٠٢ب ، ٧١٤هـ ، نهايته ناقصة، عثمان يحيى ٣١، وهير ٢٤)، يزجت ٢/٦١٣ (من ١٢٥ أ ـ ١٤٠ أ، فى القرن التاسع الهجرى) .

---

(٩٥) يحذف مخطوط القاهرة الذى ذكره بروكلمان «انظر رقم ٥٣».

٣ ـ «كتاب الأكياس والمغترين» :

يضم الكتاب عددا من الأمثلة المصنفة وفق الحِرَف، وتتناول عددا من الحيل فى المسائل الدينية، ويفضح النفاق فى مختلف أشكاله ويشن حملة على حيل المتفيقهين والمنافقين (انظر: ماسينيون، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الألمانية ٨٦٣/٤ ، انظر: Lexique 287) الظاهرية، تصوف، ١/١٠٤ (من ١ ـ ١٥٥، القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٨/١)، ليبتسج ٧/٢١٢، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٦٩ب ـ ١٢٩ب ، ٥٩٣هـ ، انظر : Ritter, Oriens 3/33 ومينوى، فى: مجلة جامعة طهران ٤٨/١٩٥٧/٤ ـ ٤٩)، جامعة لندن ٢١٩٧ (الثانى فقط)، انظر: عثمان يحيى رقم ٦ ، هير ٤٣ .

٤ ـ «رياضة النفس» = «كتاب الرياضة» = «كتاب الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق» :

الظاهرية، تصوف ٥/١٠٤ (من ورقة ٣٠٨ ـ ٣٧٧، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٠/١)، باريس ٥٠١٨ (من ورقة ١٠١ ـ ١١٠، القرن السادس الهجرى، انظر فايدا ٦١٣)، أسعد[٩٦] ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف رقم ٢٠٣٢، الأوراق ٢٧٢ ـ ٢٨٦، ١١٢٠هـ)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ورقة ٢ ـ ١١، ٥٩٣هـ ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 3/31 مينوى، فى: مجلة جامعة طهران ٤٨/١٩٥٧/٤ ـ ٤٩)، تشستربيتى ٤/٤٤٥٩ (الأوراق ٤٢ ـ ٦٦، ٨٨٨هـ)، وحققه على الحسينى/ فى: مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٤٦/٣ ، انظر: عثمان يحيى رقم ٢٧ وانظر: رقم ٣، هير ٤٥، وحققه آربرى وعبدالقادر، بالقاهرة ١٩٤٧م .

655

٥ ـ «جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى»:

الظاهرية، تصوف ٢/١٠٤ (من ورقة ١٦٩ ـ ١٧٧، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٤/١)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٤٨ ـ ٦٩، ٥٩٣هـ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 3/33 محمد مينوى، فى مجلة جامعة طهران ٤٨/١٩٥٧/٤ ـ ٤٩) .

أما المسائل المفردة التى ذكرها عثمان يحيى برقم ٥٠ ـ ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٤ ـ ٧٠، ٧٢ ـ ٨٧، فيرى ماسينيون أنها تدخل فى إجابات الترمذى على أسئلة عثمان بن سعيد .

٦ ـ «بيان الكسب» :

الظاهرية، تصوف ٣/١٠٤ (الأوراق ٢١٨ ـ ٢٤٣، القرن السابع الهجرى انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٠/١)، انظر ماسينيون: L. Massignon, Lexique 288 عثمان يحيى تحت رقم ١٤ هير ١٣ .

٧ ـ «مسائل» = «كتاب أجوبة المسائل التى سئل عنها المصنف الحكيم»:

الظاهرية تصوف ٤/١٠٤ (من ورقة ٢٢، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات

---

(٩٦) ليس «عاشر» كما ذكر بروكلمان .

العربية ١٩١/١)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ١٣٠ ـ ١٥١، ٥٩٣هـ، انظر: Ritter, Oriens 3,34 ومينوى المرجع السابق، ٤٨ ـ ٤٩. وعثمان يحيى رقم ٥، ٤٢، وهير Heer 5) ، ولى الدين ٥/١٧٥٩ (١٨ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس المخطوطات العربية ١٤٥/١) ليبتسج ٢/٢١٢ (انظر آربرى (Arberry, RSO 13/1940/315 - 323

٨ ـ «كتاب التوحيد»:

البنغال ١١/١٠٥٦ (الأوراق ١٥٧ ـ ١٦٨، القرن الثانى عشر الهجرى)، اقتبس منه الهجويرى فى الكشف ١٤١ .

٩ ـ «نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول» (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان):

مدريد ٤٦٨ (الأول، ١٩٦ ورقة)، كوبريلى ٤٦٤، (٢٩٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ينى ٣٠٢ (٢٨٠ ورقة، سنة ١٠٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٣/١)، سليم أغا ٤٠٧ (جـ١/الأوراق ١ ـ ١٢٨، القرن الحادى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٢١٨/٢ رقم ١٠٩٣ (١٧٩ ورقة، ١٠٢٦هـ)، ١٠٩٤ (٢٠١ ورقة ١٢٣٥هـ)، القاهرة ثان ٣٧٣/١، تصوف ١٩٤م، شهيد على ٥٩٥ (٢٤٩ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، حميدية ٤٠٦ (٣٧٥ ورقة، ١٠٧٠هـ)، فيض الله ٥٥٦ (١٩٢ ورقة، ٨٤٥هـ)، ٥٥٧ (٣٣٨ ورقة)، كوبريلى ٤٦٥ (مجلدان ٤٣٥ ورقة، ١٠٨١هـ)، مراد ١٣٢٤ (٣٢٦ ورقة، ٨٩٨هـ)، وكذلك ١٣٢٥ (٢٥٢ ورقة، ١١٠٠هـ) ، عاطف ٦٤٣/ ١ (من ١ ـ ٢٦١ب، ٨٦٤هـ)، ولى الدين ٧٩٦ (٣٢٠ ورقة، ٩٩٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٦١٠ (جـ١ ، ٢ ، ١٩٦ ورقة، ٢٣٣ ـ ورقة، ٦٨٣هـ)، وكذلك ٦٧٠ (٢٥٨ ورقة، ٨٣٠ هـ)، محمد بخارى ٩٤ (٢١٧ ورقة، ١٠٩١هـ)، اليوسفية بقونية ٦٧٧٩ (٢٦٩ ورقة القرن السابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٥٥٧ (الأوراق (١ ـ ٢٨٤أ، القرن السادس الهجرى)، برلين الشرقية ١٩٥٨ (المجلد الثانى)، جامعة لندن ٢١٩٧٧، طلعت بالقاهرة، حديث ٧٠٤ (٨٤ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، وكذلك ٧٨٠، الكتانى بالرباط ١٧٤ (الأول، ١٥٢ ورقة). وطبع فى إستبول ١٢٩٤هـ، وصححه وعلق هوامشه جلال الدين السيوطى، ولى الدين ٥٧٥ (٣٧٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، والمرجح أن مصطفى بن إسماعيل الدمشقى (كان يعيش سنة ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م) جمع هذه التعليقات بعنوان، «مِرقاة الوصول»، ونشرها ملحقة بالكتاب فى إستنبول ١٢٩٤هـ[٩٧] .

١٠ ـ «كتاب الفروق ومعنى الترادف» (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) :

هذا الكتاب محاولة لبيان أنه لا ترادف فى معنى الألفاظ، انظر: ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٣/٤، أيا صوفيا ١٩٧٥ (١٠٢ ورقة، القرن السادس الهجرى، أسعد ٥/١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، الأوراق ١ ـ ٧٢ ، ١١١٩هـ)، باريس ٥٠١٨ (الأوراق ٥٤ ـ ١٠٠، القرن الثامن

---

(٩٧) يصحح ما عند بروكلمان فى الأصل والملحق .

الهجرى، انظر: فايدا ٣٤٤، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ٢٤٠/٢)، كوتاهية، وحيد باشا ٢٢٥١ (الأوراق ١ ـ ١١٩، ٦١٠هـ)، وقونية يوسف أفندى متحف مولانا ٣١٧٩ (١٤٦ ورقة، ٦٨٠ هـ)، مراكش ٩٩، بلدية الإسكندرية ٣٥٨٦ج (٦٧ ورقة، ٥٩١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١) انظر: عثمان يحيى رقم ٢٢، هير ١٧ .

١١ ـ «شرح الصلاة ومقاصدها» (يطابق رقم ١٧ فى ملحق بروكلمان) :

656 أسعد ١٤٧٩[٩٨] (حاليا/ فى، متحف الأوقاف، الأوراق ٧٣ ـ ١٢٨، ١١١٩هـ): باريس ٥٠١٨ (من ٢ب ـ ٣٦ب، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٦٤٣ ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٠٢/٢)، انظر عثمان يحيى رقم ٩٦، وهير ٤٦ .

١٢ ـ «كتاب الحج وأسراره» (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ٢/٥٠١٨ (٣٦ ب ـ ٥٠ب، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايد ٣٧٠) وانظر: عثمان يحيى رقم ٢٥، هير ٢٠ .

١٣ ـ «الاحتياطات»[٩٩]

باريس ٥٠١٨ (الورقتان ٥١ ـ ٥٢، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٣٩٨، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ٢١/١) انظر: عثمان يحيى رقم ٣٠، وهير ٢٢ .

١٤ ـ «الجمل اللازم معرفتها» (يطابق رقم ٢٠ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ٤/٥٠١٨ (الورقتان ٥٣ ـ ٥٤، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٣٥٨ ومنه مصورة فى القاهرة ملحق ٢٣٥/٢)، مانشستر ٣٩٩ (الأوراق ٧٠ ـ ٧٣، وانظر الفهرس ١٠٦)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٤ هير ٢٦ .

١٥ ـ «عرش الموحدين» (يطابق رقم ٢١ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ٧/٥٠١٨ (الأوراق ١١٠ ـ ١١٣، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٢٧١، منه صورة فى القاهرة ملحق ١٢٣/٢). أسعد[١٠٠] ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، سنة ١١٢٠هـ)، صائب بأنقرة ٤٨٢٤ (٣٠ ورقة، ١٣٠٠هـ)، وكذلك ٥٥١٨ (١أ ـ ٢٤أ، القرن الرابع عشر الهجرى)، انظر عثمان يحيى رقم ١٠، وهير رقم ٩

انظر: «المنتخب مما فى خزائن الكتب بحلب» لسباط، القاهرة، ١٩٤٦م.

١٦ ـ «كتاب الأعضاء والنفس» (يطابق رقم ٢٢ فى ملحق بروكلمان):

أسعد ١٤٧٩، (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٣٣ب ـ ١٥٨أ، ١١١٨هـ، غير كامل)، باريس

---

(٩٨) ليس المخطوط فى عاشر، كما ذكر بروكلمان .

(٩٩) ليس «اختيارات» كما ذكر بروكلمان .

(١٠٠) ليس المخطوط فى عاشر أفندى، كما ذكر بروكلمان، وتصدق هذه الملاحظة أيضا على الكتاب رقم ١٦ .

٨/٥٠١٨ (الأوراق ١١٣ ـ ١٣٠، القرن الثامن الهجرى، انظر فايدا ٢٤٦، منه صورة فى القاهرة، ملحق ٦١/١)، عثمان يحيى رقم ٤، هير٩ .

١٧ ـ «منازل العباد والعبادة» أو «منازل القاصدين إلى الله» (يطابق ٢٣ فى ملحق بروكلمان):

أسعد ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٥٩ب ـ ١٦٧ب، ١١١٨هـ، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٠٨/٣)، باريس ٩/٥٠١٨ (الأوراق ١٣٠ ـ ١٣٦ ـ انظر فايدا ٤٤٩، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٠٨/٣)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٢٢٠ ـ ٢٣٨، ٥٩٣هـ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 3/35) ، ومينوى المرجع السابق ٤٨ ـ ٤٩، انظر: عثمان يحيى رقم ٤٠، هير ٣٠ .

١٨ ـ «كتاب العقل والهوى» (يطابق رقم ٢٤ فى ملحق بروكلمان):، أسعد ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٦٨أ ـ ١٧٣أ، ١١١٨هـ، ومنه صورة القاهرة ملحق ١٣٢/٢)، باريس ٥٠١٨ (١٣٦ب ـ ١٣٩ب ، القرن الثامن الهجرى، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق كذلك) . وانظر: عثمان يحيى رقم ٩، وحققه أ.س. فرات، إستنبول ضمن سلسلة: مجموعات شرقية ٩٤/٥ ـ ١٣٣ .

١٩ ـ «كتاب المَنْهِيَّات وكل ما وجد (من) حديث بالنهى» (يطابق رقم ٢٥ فى ملحق بروكلمان):، أسعد ١٤٧٩ حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، ٢٣٢أ ـ ٢٧٠أ، (١١١٨هـ، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق ٢٤٩/٢)، باريس ١٢/٥٠١٨ (من ١٨٥ ب ـ ٢١٢ب، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٥٠٤، ومنه صورة كذلك فى دار الكتب بالقاهرة)، وانظر عثمان يحيى رقم ٤١، هير ٣١ .

٢٠ ـ «كتاب الأمثال من الكتاب والسنة» (يطابق رقم ٢٦ فى ملحق بروكلمان):، أسعد ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٧٤أ ـ ٢٣١أ، ١١١٨هـ، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق ٧٨/١)، باريس ٥٠١٨ (الأوراق ١٤١ ـ ١٨٥، القرن الثامن الهجرى انظر فايدا ٢٥٨، ومنه صورة كذلك فى دار الكتب بالقاهرة)، انظر: عثمان يحيى رقم ٧ هير ٧. ويوجد بعنوان: «الأمثال لأهل الحقائق»، مخطوطات البنغال ١/١٠٥٦ (الأوراق ١ ـ ٨١، القرن الحادى أو الثانى عشر الهجرى) .

٢١ ـ «كتاب أدب النفس» (يطابق رقم ٢٧ فى ملحق بروكلمان):، أسعد ١٣١٢ (من ١أ ـ ٣٢ب، ١٢٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٩/١، مينوى فى المرجع السابق: ٥٣ ـ ٥٤)، تشستربيتى ٤٤٥٩ (الأوراق ٨٥ ـ ١١٦، القرن التاسع الهجرى)، نشره آربرى Arberry وعلى حسن عبدالقادر، القاهرة ١٩٤٧م، انظر: عثمان يحيى ٣، هير٢ .

٢٢ ـ «كتاب غَوْر الأمور» (يطابق رقم ٢٨ فى ملحق بروكلمان):

أسعد ١٣١٢ (من ٣٣أ ـ ٨٧ب، ١٢٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١، وانظر: مينوى فى المرجع السابق ٥٣ ـ ٥٤) ثم انظر: عثمان يحيى رقم ٢٤، هير ١٩ .

٢٣ ـ «كتاب الأدعية والطِّلسمات والعزايم» (يطابق رقم ٢٨ أ فى ملحق بروكلمان):

657

فارسى، أيا صوفية ـ ١٨١٤ (من١ ـ ١٤٠أ، القرن العاشر الهجرى) انظر: عثمان يحيى رقم ٢٦ ، هير ٤

٢٤ ـ «كتاب العلوم» (= يطابق رقم ٢٩ فى ملحق بروكلمان):
ذكره فى «كتاب الأكياس» انظر: عثمان يحيى رقم ١٠٦ وبعنوان: «باب صفة العلم فى الأسماء والحروف المعجمة»، البنغال ٢/١٠٥٦ (الأوراق ٨٢ ـ ٨٨، القرن الحادى عشر الهجرى).

٢٥ ـ «كتاب صفة القلوب وأحوالها وهيئة تركيبها» (=يطابق رقم ٣٠ فى ملحق بروكلمان):
برلين ٣١٣٠ (الأوراق ٩١ ـ ٩٤)، قسطمونى ٧/٢٧١٣ (من ٢٢٠أ ـ ٢٢٦أ، ٦٧٥هـ)، وحققه آربرى وعلى حسن عبدالقادر، القاهرة ١٩٤٧م. انظر: عثمان يحيى رقم ١٩.

٢٦ ـ «شرح سؤالات فى التعبيرات (التدبيرات) الإلهية» (=يطابق رقم ٣٢ فى ملحق بروكلمان):
الزيتونة بتونس ١٨٠/٣ ورقم ١٥٨٩ (فى مجموعة تضم ٥٩ ورقة. انظر: عثمان يحيى رقم ٩٨).

٢٧ ـ «كتاب فى بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللُّب» (= يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان الأصل):
القاهرة ثان ٣٤٥/١، تصوف ٣٦٧ (فى مجموعة)، انظر: عثمان يحيى رقم ١٢، هير ١٢، وحققه هير بالقاهرة ١٩٥٨م.

٢٨ ـ «فى المسائل المكنونة» (يطابق رقم ١ ب عند بروكلمان فى الأصل):
بلدية الإسكندرية ٣٥٨٥ج/١ (الأوراق ١ ـ ١٤٨، ٥٩٣هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٢/١، ومنه صورة فى مكتبة جامعة القاهرة ٢٦١٦٧، القاهرة، ملحق ٥٦/٣ ـ ٥٧)، ليبتسج ٢١٢ (٢٢٧ ورقة، ٦١١هـ).

٢٩ ـ «الرد على المعطلة» (يطابق رقم ١ج فى بروكلمان الأصل):
بلدية الإسكندرية ٣٥٨٥ج/٣ (الأوراق ٨٠ ـ ١٢٥، ٥٩٣هـ. انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٢٥/١، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق ٣٤٧/١)، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٢، هير ٤٤.

٣٠ ـ «كتاب بيان العلم» (يطابق رقم ٣٣ عند بروكلمان فى الأصل):
صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ١٢ ـ ٢٤، ٥٩٣ هـ انظر ريتر:Ritter, Oriens 3/31 ومينوى فى المرجع السابق ٤٨ ـ ٤٩)، انظر: عثمان يحيى رقم ١٣، وهير ١٣.

٣١ ـ «مسائل فى النيَّة» (=يطابق رقم ٣٤ عند بروكلمان فى الأصل):
صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٢٤ ب . ٢٥ ب، ٥٩٣هـ) انظر: ريتر، المرجع السابق ص ٣٢، عثمان يحيى رقم ٥١.

٣٢ ـ «الفرق بين الآيات والكرامات» (يطابق رقم ٣٦ عند بروكلمان الأصل):
صائب بأنقرة ١٥٧١ (١٥٢ ب ـ ١٧٧ ب، ٥٩٣) انظر ريتر فى المرجع السابق، وكذلك مينوى فى المرجع السابق، وعثمان يحيى رقم ٢١.

ويوجد قسم منه بعنوان: «كتاب الفرق بين المعجزات والكرامات» البنغال ٢/١١١٦ (الأوراق ٢٩ ـ ٣٥، ١٣٠٣هـ).

٣٣ ـ «كتاب الحقوق» (=يطابق رقم ٣٧ عند بروكلمان فى الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١، (الأوراق ١٧٧ ـ ٢٠٩، انظر: ريتر وكذلك مينوى وكذلك عثمان يحيى رقم ٢٩) .

٣٤ ـ «بدء شأن الحكيم الترمذى» = (يطابق رقم ٣٨ عند بروكلمان فى الأصل)، هذا الكتيب ترجمة ذاتية لمؤلفه .

صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٢٠٩ ـ ٢١٨، ٥٩٣هـ، انظر: ريتر وكذلك مينوى وعثمان يحيى رقم ١٥ ، هير ١٠) .

ونشره عثمان يحيى: فى المشرق ٢٤٥/١٩٦١/٥٥ ـ ٢٧٦ .

٣٥ ـ «مسائل التعبير» (= يطابق رقم ٣٩ عند بروكلمان فى الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٢١٨ ـ ٢٢٠، ٥٩٣هـ، انظر ريتر Ritter, Oriens 3/35) ليبتسج ٤/٢١٢، وحققه وترجمه إلى الإنجليزية أربرى: Arberry, RSO, 18/1840/315 - 327 انظر: عثمان يحيى رقم ٤٦، هير ٣٧.

٣٦ ـ «صفة المؤمن» :

أسعد ١٣١٢ (الورقتان ٤٣ ـ ٤٤ سنة ١٢٣٨هـ)، انظر: عثمان يحيى ١٧ .

٣٧ ـ «رسالة فى الفُتُوَّة» :

أيا صوفية ٢٠٤٩ (الأوراق ١٥١ ـ ١٥٤، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٢/١)، وانظر عثمان يحيى رقم ٢٣ .

٣٨ ـ «رسالة فى الذكر ووصف المنفردين وفى الشكر والصبر» :

أسعد ١٣١٢ (الورقتان ٤٢ ـ ٤٣، ١٢٣٨هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦١/١) وانظر: عثمان يحيى رقم ٣٥ .

٣٩ ـ «الشفاء والعلل»:

ولى الدين ٧٧٠ (٢٠٠ ورقة القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧١/١) وقد يكون النص التالى قسما منه :

«الكلام على معنى لا إله إلاّ الله»، سراى، أمانة ٧/١٧١٢ (٩ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٣٦/١، ١٨٧) انظر: عثمان يحيى رقم ٩٩. /

658

٤٠ ـ تفسير آية «لا شرقية ولا غربية (سورة ٣٥/٢٤) مع تأويل أربعين حديثاً»: فيض الله ٢١٦٣ (الأوراق ١١٦ ـ ١٣٣) انظر: عثمان يحيى رقم ١٠١ .

٤١ ـ «شرح قوله: ما الإيمان والإسلام والإحسان»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٣ب ـ ٨ب، ٥٩٣ هـ، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٧)، تشستربيتى ٤٤٥٩ (فى مجموعة، من القرن التاسع الهجرى)، ليبتسج ٢١٢ (فى مجموعة) .

٤٢ ـ «كتاب الحكمة»:

بورسة، حراچي زاده، ٨٠٦ (من ١ ـ ٢٠ب، ٧١٤ هـ)، العنوان غير مؤكد، فعلى غلاف المخطوط «كتاب الحكمة من علم الباطن»، انظر: عثمان يحيى رقم ٢٨ .

٤٣ ـ «كتاب علم الأولياء»:

فى بورسة، حراچي زاده ٣/٨٠٦ (من ٢٧ ب ـ ٧٥ ب، ٧١٤ هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٢ .

٤٤ ـ «سبب التكبير فى الصلاة» :

فى بورسة، حراچي زاده ٢/٨٠٦ (من ٢٢ ب ـ ٢٨ب، ٧١٤ هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٥ .

٤٥ ـ «كتاب مكر النفس» :

كوتاهية، وحيد باشا ٢/٢٢٥١، انظر عثمان يحيى رقم ٣٩ .

٤٦ ـ «كتاب معرفة الأسرار»:

قسطمونى ٨/٢٧١٣ (من ١٣٣ب ـ ١٦٤ب، من ٢٠٩أ ـ ٢٢٠ب، ٦٢٥ هـ، انظر: أحمد آتش فى: Ateş, Oriens 5/31) انظر: عثمان يحيى، الإضافات ٣ .

٤٧ ـ «كتاب المناجاة»:

الأزهر، مجموع ٥٧٨٩ (من ١٠١ب ـ ١٣٠ب، القرن العاشر أو الحادى عشر الهجرى)، انظر: عثمان يحيى رقم ٨٨، الإضافات ٢ .

٤٨ ـ «تحصيل نظائر القرآن» :

بلدية الإسكندرية ٣٥٨٥ج/٢ (الأوراق ٤٨ ـ ٧٩، ٥٩٣ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦/١، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٣٠/١)، انظر: عثمان يحيى رقم ١٠٣، هير ٥١ .

٤٩ ـ «كتاب إلى بعض إخوانه» :

ليبزج ٢١٢ (فى مجموعة)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٧ .

٥٠ ـ «كتاب إلى محمد بن الفضل» :

(المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، انظر طبقات الصوفية للسُلَمى، القاهرة ٢١٢ ـ ٢١٦) ليبتسج ٢١٢ (مجموعة) انظر: عثمان يحيى رقم ٣٨ .

٥١ ـ «رسالة فى بيان أحكام النَّوروز»، (فارسية):

عاشر ٤٣٠ (من ٩٥ ب ـ ٩٦ ب، ١٠٦٨هـ): وبعنوان: نوروز نامه: طشقند ٣٨٣٨ (من ٩٧ ب ـ ٩٩أ) .

٥٢ ـ «أحكام سالنامه»:

طشقند ٣٨٣٩ (من ٣٣٥ ب ـ ٣٣٧أ) .

٥٣ ـ «كيفية الصلاة» :

دار الكتب بالقاهرة مجموع ١٢٥ (الأوراق ١٤٨ ـ ٢١٢، ٦٠٨ هـ)، انظر هير ٢٧ وعثمان يحيى ٣١ .

وقد وصلت إلينا أجزاء من الكتب التالية :

٥٤ ـ «مختارات كتاب الصفاء» :

تشستربيتى ٤٤٥٩ (فى مجموعة، من القرن التاسع الهجرى) انظر: عثمان يحيى ١٦ وهير ٤١ .

٥٥ ـ «مسألة فى الصبر» :

فاتح ٥٣٢٢ (من ١٦٩أ ـ ١٦٩ب ، ٩٤٧ هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٤٨ .

٥٦ ـ «مسألة فى ذكر المُنْفَرِدِين»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٢٥ب ـ ٢٩ ب، انظر ريتر: Ritter, Oriens 3/32)، أسعد ١٣١٢ (الورقتان ٤٤ ـ ٤٥، سنة ١٢٣٨هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٤٩ .

٥٧ ـ «مسألة فى وصف المنفردين» :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٢٩ ب ـ ٣٥ ب ، ٥٩٣ هـ، انظر: المرجع السابق)، أسعد ١٣١٢ (من ٤٥ ب ـ ٥٠ ب، ١٢٣٨ هـ) انظر: عثمان يحيى رقم ٥٤ .

٥٨ ـ «مسألة فى الشكر والصبر»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٣٥ ب ـ ٤٢أ، انظر: المرجع السابق)، أسعد ١٣١٢ (الأوراق ٥٠ ـ ٥٦، ١٢٣٨هـ)، انظر: عثمان يحيى ٥٣.

٥٩ ـ «مسألة أخرى سُئِل عن عبدين أحدهما فى نعمة والآخر فى شدَّة»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٢أ ـ ٤٣أ ـ انظر: المرجع السابق) وانظر: عثمان يحيى رقم ٥٦ .

٦٠ ـ «مسألة» فى شرح سورة محمد الآية ١٩:

وفيها ترتيب (للعمال) وفق منازلهم الصوفية فى الجنة فى ٩ طبقات، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٣أ ـ ٤٤أ، ٥٩٣، انظر: المرجع السابق) انظر: عثمان يحيى رقم ٥٨ .

٦١ ـ «مسألة» حول العبودية فى الدنيا والحرية فى الآخرة:

659 صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٤أ ـ ٤٥أ، انظر: المرجع السابق)، وانظر: عثمان يحيى رقم ٥٩. /

٦٢ ـ «مسألة فى أن الفقراء يسبقون الأغنياء فى دخول الجنة» :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٥ أ ـ ٤٥ ب، انظر: المرجع السابق ٣٣) انظر: عثمان يحيى ٦١ .

٦٣ ـ «مسألة فى علامة الحب» :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٦أ ـ ٤٦ب وانظر: المرجع السابق) وانظر: عثمان يحيى رقم ٦٠ .

٦٤ ـ «مسألة فى أقرب الناس إلى الله»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ورقة ٤٦ ـ ٤٨، ٥٩٣ هـ، انظر: المرجع السابق ٣٣)، وانظر: عثمان يحيى رقم ٦٣ .

٦٥ ـ «المسائل الغضة» :

ليبتسج ٢١٢ (فى مجموعة)، وانظر : عثمان يحيى رقم ٤٣ .

٦٦ ـ «المسائل التى سأله عنها أهل سرخس» :
ليبتسج ٢١٢ (مجموعة) انظر: عثمان يحيى ٤٤ .
٦٧ ـ «مسألة فى أهل مراتب القيامة» :
ليبتسج ٢١٢ (مجموعة) انظر: عثمان يحيى رقم ٤٧ .
٦٨ ـ «باب فائدة عزيزة وجيزة» :
تتناول موضوع أن الصوفى يمكن أن يُدفع بمشاهدة أعمال مزرية إلى مشاهدات صوفية، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٦أ ـ ٤٦ب ، ٥٩٣ هـ، انظر: ريتر ٣٣)، وانظر: عثمان يحيى رقم ١١ .
٦٩ ـ «باب ما ذُكر فى الأسماء» :
البنغال ٣/١٠٥٦ (الأوراق ٨٨ ـ ٩٩، القرن الحادى عشر الهجرى) .
٧٠ ـ «باب ما ذُكر فى الشكر والصبر» (خلافا لرقم ٥٨) .
البنغال ٤/١٠٥٦ (من ورقة ٩٩ ـ ١٠٤) .
٧١ ـ «باب فضل العلم وصفته وصورته»:
المرجع السابق، البنغال ٥/١٠٥٦ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١٦) .
٧٢ ـ «باب بيان علم التقوى» :
البنغال ٦/١٠٥٦ (الأوراق ١١٦ ـ ١٢٨)
٧٣ ـ «باب عرس العارفين»:
البنغال ٧/١٠٥٦ (الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٤) .
٧٤ ـ «باب الولاية والتقوى» :
البنغال ٨/١٠٥٦ (الأوراق ١٣٤ ـ ١٣٨) .
٧٥ ـ «باب ما ذُكر فى التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير» :
البنغال ٩/١٠٥٦ (الأوراق ١٣٨ ـ ١٥١) .
٧٦ ـ «باب فى المروّة» :
البنغال ١٠/١٠٥٦ (الأوراق ١٥١ ـ ١٥٧) .
٧٧ ـ «باب ما ذُكر فى اسم الله» :
البنغال ١٢/١٠٥٦ (الورقتان ١٦٩ ـ ١٧٠) .
٧٨ ـ «فى الشكر» :
البنغال ١٣/١٠٥٦ (الأوراق ١٧٠ ـ ١٧٢)

---

٧٩ ـ «فصل فى درجات الذكر ومراتب الذاكرين» :
البنغال ١٤/١٠٥٦ (الأوراق ١٧٢ ـ ١٧٦، القرن الحادى عشر الهجرى) .

٨٠ ـ «كتاب الرد على الرافضة» :
وصل إلينا فى مخطوط ولى الدين ٧٧٠، (بعنوان «الشفاء والعلل» ، انظر: الكتاب رقم ٣٩)، من ٨٣ ب ـ ٨٧أ[١٠١]، وحققه الباحث فرات (ضمن مجموعات شرقية - A.S. Furat, Sarkiyat Mecm. 6/1966/37 - 46

٢٧ ـ ابن الفرغـانى

هو أبوبكر محمد بن موسى الواسطى، الملقب بابن الفرغانى، ولد فى فرغانـة. وقضى / شبابه فى بغداد، ثم انتقل منها إلى خراسـان ومـرو. كان تلميذ الجنيد البغدادى، وأبى الحسين النورى. ويعتبره السلمى أفضل عالم فى مناهج الصوفية، وتوفى فى مرو سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م .

660

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسُلمى (القاهرة) ٣٠٢ ـ ٣٠٦، (ليدن) ٣٠٢ ـ ٣٠٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٤٩/١٠ ـ ٣٥٠، المنتظم للجوزى ٢٦٢/٦، ريتر: Ritter, Meer 674 وانظر بروكلمان ملحق ٣٥٧/١ تحت رقم ٥أ

ب ـ آثـاره :

أفاد السلمى فى «التفسير» من رسائل له فى الأخلاق، وجمع ابن مسكين لداراشـاه (المتوفى ١٦٥٩م) مقتبسات منها بعنوان: «ترجمة أقوال واسطى»، كلكتا، الجمعية الآسيوية بنغال ١٢٧٣، ماسينيون[١٠٢]: Massignon, Texts 27 - 75

---

(١٠١) ذكر الهجويرى له فى كشف المحجوب : ادب المريدين (انظر : عثمان يحيى تحت رقم ٢)، عذاب القبر (انظر: عثمان يحيى تحت رقم ٨)، النهى (انظر : عثمان يحيى ٨٩)، تاريخ المشايخ أو: طبقات الصوفية .

(١٠٢) يحذف ما ذكره بروكلمان عن كتاب : «الكبائر والصغائر» فثمة خلط مع أبى الحسن على بن الحسين الواسطى (المتوفى ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، انظر: بروكلمان (الأصل) ١٦٦/٢ .

٢٨ ـ الشِّبْلى

هو أبو بكر دُلَف بن جَحْدَر الشِّبْلى، ولد سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م فى سامراء، وأصل أسرته من أُشْرُوسَنَا فى بلاد ما وراء النهر. اشتغل أول الأمر موظفا، وعينه الخليفة الموفق العباسى واليا على دِمَاوَنْد. تحول وهو فى الأربعين من عمره إلى الصوفية متأثراً بخير النساج، صديق الجنيد، فانضم إلى أصحاب الجنيد والحلاج. وقد هزه المصير الفاجع للحلاج مما جعله ينكر صديقه أمام الوزير. وهناك معلومات مفصلة عن حياته بعد ذلك. وتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته:

اللُّمَع للسراج ٣٩٥ ـ ٤٠٦، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٣٣٧ ـ ٣٤٨، (ليدن) ٣٤٠ ـ ٣٥٥، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٦/١٠ ـ ٣٧٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٩/١٤ ـ ٣٩٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢٥/١، المنتظم لابن الجوزى ٣٤٧/٦، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٥/١١، انظر مقال ماسنيون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣٨٨/٤، الأعلام للزركلى ٢٠/٣ ـ ٢١، بروكلمان ملحق ٣٥٧/١ تحت رقم ٦، كتب ماسينيون:

L. Massignon, Passion 41 - 43

L. Massignon, Textes 77 - 79

ب ـ آثاره:

من المحتمل أنه لم يترك كتابا، ولكن وصلت إلينا فى المصادر جمل وعبارات مختلفة له.

٢٩ ـ أبو سعيد بن الأعرابى

هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابى، أصله من البصرة، ولد سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، وعاش فى مكة. اشتغل فى أول الأمر بالحديث والتاريخ، ثم اهتم

بعد ذلك بالتصوف، وانضم إلى الجنيد، وأبى الحسين النورى. ألف عددا من الكتب فى الفقه والتاريخ والتصوف، وتوفى سنة ٣٤١هـ/٩٥٢م فى مكة .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٢٧ ـ ٤٣٠، (ليدن) ٤٤٣ ـ ٤٤٨، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٧٥/١٠ ـ ٣٧٦، التهذيب ابن عساكر ٥١/٢، الفهرست لابن خير ٢٨٤، المنتظم لابن الجوزى ٣٧١/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٢ ـ ٨٥٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٨/١ ـ ٣٠٩، البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٥، مرآة الجنان لليافعى ٣٣١/٢، الأعلام للزركلى ١٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٢ ـ ١٠٤ / ، وانظر بروكلمان ملحق ٣٥٨/١ تحت رقم ٦د . 661

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب فى معنى الزهد، وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين» :

القاهرة ثان ٣٤٦/١، مجموع ١٢٥ (من ٢٥٦أ ـ ٢٨٨أ، القرن الثامن الهجرى برواية عبدالرحمن بن عمر بن سعيد البزاز بن النحاس (المتوفى سنة ٤١٦هـ/١٠٢٥م) انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٤/٣)، وقد سمع الكتاب سنة ٣٤٠هـ .

٢ ـ «رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك» :

القاهرة ثان ٣٤٦/١ مجموع ١٢٥ (القرن الثامن الهجرى)[١٠٣]

٣ ـ «كتاب المعجم فى الحديث» :

الظاهرية، حديث ٢٨٠ (من ١أ ـ ٢٤٩ب، القرن السابع الهجرى)[١٠٤].

٤ ـ «كتاب رؤية الله تبارك وتعالى» :

الظاهرية، حديث ٢٨٠ (من ٢٥٠أ ـ ٢٥٦أ ـ القرن السابع الهجرى) .

٥ ـ «طبقات النساك» :

أفاد منه أبو نعيم فى، «حلية الأولياء» والذهبى فى : «تذكرة الحفاظ» .

---

(١٠٣) ذكر بروكلمان «كتاب القبل والمعانقة والمصافحة» رامبور ٣٥٧/١، ٢٦١ ولم أستطع إثبات ذلك بالبحث فى المجلد الأول من الفهرس .

(١٠٤) نسب هذا الكتاب ـ دون حق ـ عند بروكلمان للغوى ابن الأعرابى (انظر: ملحق بروكلمان ١٨٠/١) .

٣٠ ـ الخُلْدِى

هو أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدِى الخَوّاص، ولـد سنـة ٢٥٢هـ/٨٦٦م أو ٢٥٣هـ فى بغداد، وكان تلميذ أبى الحسن النورى، والجنيد البغدادى. وامتاز بأنه كان قصاصا راوية ، وتوفى سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٣، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٣٤ ـ ٤٣٩، (ليدن) ٤٥٤ ـ ٤٦١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٨١/١٠ ـ ٣٨٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٦/٧ ـ ٢٣١، المنتظم لابن الجوزى ٣٩١/٦، غاية النهاية لابن الجزرى ١٩٧/١، مرآة الجنان لليافعى ٣٤٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٨/٢، وانظر بروكلمان ملحق ٣٥٨/١ رقم ٦ج .

ب ـ آثـاره :

١ ـ «حكايات المشايخ»

منه مقتبسات فى «مصارع العشاق» للسراج انظر ما كتبه لوسن فى: P. Loosen, ZA 27/1912/193.

وكتب ماسينيون:

L. Massignon, Passion I, 402.

L. Massignon, Essai 108.

L. Massignon, Textes 79.

٢ ـ «الفوائد والزهد والرقائق والمراثى» :

الظاهرية، مجموع ٤٥ (من ٣٢أ ـ ٦٢ب، القرن السادس الهجرى)، القاهرة حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٥٨ ـ ٢٦٨، القرن الثامن الهجرى)، ومنه نسخة القاهرة، ملحق ١٩٨/٢ رقم ٢٥٦١٨ ب (١٢ ورقة، ١٣٥١هـ) .

٣ ـ «محنة الشافعى أبى عبدالله محمد بن إدريس» :

الظاهرية، مجموع ١٠ (من ١٤٥أ ـ ١٤٧ب ، ٦٦٣ هـ، انظر: العش ٢٤٨) .

٤ ـ «رسالة فى التصوف» :

الكتانى بالرباط ١٤/٤٨٦ (انظر ٤٦٨ ـ ٤٧١) .

٣١ ـ أبو عبدالله بن مَنِيك

هو أبو عبدالله بن مَنِيك، أصله من أنطاكية، كان يعيش سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م فى اليمن، وتنسب له: «أخبار» ، تضم عبارات وجملا صوفية.

صائب بأنقرة ١/٤٩٨٨ (من ١ أ ـ ٢٩أ ـ فى القرن السابع الهجرى) .

٣٢ ـ النِفَّرى

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالجبار النفرى، أصله من مدينة نِفَّر، وهى مدينة قديمة Nippur فى العراق، وهذا ما لا تذكره المراجع التى ترجمت له. عاش فى القرن 662 الرابع للهجرة، وتأثر بالحلاج. ويرى آريرى أن إسهامه الأصيل / فى التصوف يتضح من قوله «بالوقفة»، وهو ما فصله فى «كتاب المواقف» انظر: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٣/٩٨٣، وتوفى بعد سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م (على الرغم من أن حاجى خليفة ١٨٩١، ذكر أن وفاته كانت ٣٥٤هـ/٩٦٥م .

أ ـ مصادر ترجمته:

(انظر بروكلمان ملحق ١/٢٠٠ رقم ٧) .

الأعلام للزركلى ٧/٥٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٢٥، مارجوليوث: D. S. Margoliouth, Early Development of Mohammedanism 186 - 198.

ب ـ آثاره :

١ ـ «المواقف والمخاطبات» :

جمعها صديقه : محمد بن عبدالجبار بن الحسن النفرى (البصرى): أيا صوفية ٢١٢١ (١٦٥ ورقة، القرن السابع الهجرى)، جوتا ٨٨٠ (١٣٢ ورقة، ٥٨١ هـ)، تشستربيتى ٤٠٠٠ (جزء فى ٣١ ورقة، ٣٤٤ هـ، بخط المؤلف محمد بن عبدالجبار النفرى)، منجانا ٣٧٨ (٢٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى،

فهرس ٦٣٣)، ليدن ٢٢٢٣ (١٩٢ ورقة، مع تعليقات، انظر: فورهوف ٢٠٥)، حاجى محمود ١/٢٤٠٦ (من ١ ـ ١٣٠أ، ١٣١٥هـ)، ملك بطهران ٤٢٦٣ (٦٦٢هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٤/٦)، اليوسيفية بقونية، ٥٨٨٧، (قطعة ٢٨ ورقة، القرن السابع الهجرى)، وكذلك ٥٤٨٦ (قطعة ١٠ ورقات، القرن السابع الهجرى، انظر: أحمد آتش ٧٦/١٩٥٢/١٦ ـ ٧٧)، الجامع الكبير فى بورسة ١٣١٩ (٩٧ ورقة،٧٣٤ هـ انظر: المرجع السابق ٧٧ ـ ٧٨). وحققه آربرى لندن ١٩٣٥م. وتوجد قطعة منه بخط المؤلف نشرها آربرى فى Arberry, BSOAS 15/1853/29 - 42

وشرحه عفيف الدين سليمان بن على التلمسانى (المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ انظر بروكلمان ٢٥٨/١)، بودليانا ٥٩/١ ـ ٦٠، مرش ببودليانا ١٦٦ (٢٠٠ ورقة) Thurft ٤/٣٩٧١ (١٤٩ ورقة، انظر المرجع السابق ٥٦٦/٢ ـ ٥٦٧)، كوبريلى ٧٨٥ (٢٥٨ ورقة، ٦٩٥ هـ)، شهيد على ١/١٤٣٣ (من ١ ـ ١٧٠ب ، ٩٠١هـ)، أسكدار، نوربانو ١٠٧ (١٩٨ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، الجامع الكبير فى بورسة ١٣٢٠ (١٨٠ ورقة، ٧٩٠هـ)، المكتب الهندى ٣٩٦ ـ لوت ـ ٥٩٧ (١٥٦ ورقة، ١٠٨٧هـ، انظر كذلك فورهوف ٢٠٥، وهناك شرح آخر، يوجد مخطوطا فى بودليانا ٩٧/١، ٥٧٩/٢، مرش ببودليانا ٥٥٤ (١٧٥ ورقة) .

٢ ـ «مجموعة الأخبار والزيادات» :

يتضمن أقواله غير المتضمنة فى «المواقف»، حاجى محمود ٢٤٠٦ (من ١٧٤أ ـ ٢٠٠ب، ١٣١٥هـ) .

٣ ـ «مقالة فى القلب» :

حاجى محمود ٢٤٠٦ (من ١٣٠ب ـ ١٣٢ب ، ١٣١٥هـ) .

٤ ـ «كلامه الغريب فى المحبة» :

حاجى محمود ٢٤٠٦ (من ١٣٢ب ـ ١٣٩أ، ١٣١٥هـ)

٣٣ ـ ابن الخَشَّاب

هو أبو العباس محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب المُخَرِّمى، عاش فى نيسابور، ثم انتقل بعد ذلك إلى بغداد ثم بعدها إلى مكة، حيث توفى بها. ومن تلاميذه السلمى والحاكم النيسابورى. وتوفى سنة ٣٦١هـ/٩٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٩/٢.

ب ـ آثـاره :

له «حكايات»
رواها عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله بن الفرغانى، وقد وصلت إلينا قطع منها فى «طبقات الصوفية» للسلمى. ويبدو أن السلمى أفاد كذلك من كتاب آخر له .

٣٤ ـ ابن نُجَـيْد

هو أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمـى، كان تلميذ أبـى عثمان الحيرى، وعرف الجنيد البغدادى. وكان رأس الصوفية فى نيسابـور، وتـوفى سنـة ٣٦٦هـ/٩٧٧م، فى مكة .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٥٤ ـ ٤٥٧، (ليدن) ٤٧٦ ـ ٤٨٠، المنتظم لابن الجـوزى ٨٤/٧، طبقات الشافعية للسبكى ١٨٩/٢، شذرات الذهب لابـن العماد ٥٠/٣، الأعـلام للـزركلى ٣٢٦/١. / 663

ب ـ آثـاره :

له «أحاديث»
انظر: ما سبق ص 183 رقم ١٧٨ .

٣٥ ـ أبو القاسم النَّصْرَابَادِى

هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن محمَوَيْه النصرابادى، أصله من نيسابور جاء إلى بغداد ثم رحل إلى مكة. كان صوفيا ومحدثا ومؤرخا مصنفا لعدد من الكتب، وتوفى سنة ٣٦٧ هـ/٩٧٧م .

أ ـ **مصادر ترجمته :**

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٨٤ ـ ٤٨٨، (ليدن) ٥١١ ـ ٥١٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٩/٦ ـ ١٧٠، المنتظم لابن الجوزى ٨٩/٧، اللباب لابن الأثير ٢٢٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥٨/٣ .

ب ـ **آثـاره :**

وصف السلمى أبا القاسم النصرابادى بأنه مؤلف عدد من الكتب، ويبدو أن السلمى كان قد أفاد من كتاب له لم يذكر اسمه، وقد أخذ عنه مقدما لذلك بكلمة: «سمعت» انظر: طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٣٧، ١٥٥، ٣٠٨، ٤٨٤ ـ ٤٩٢ .

٣٦ ـ أبو عبدالله الرُّوذَبَارِى

هو أبو عبدالله أحمد بن عطاء بن أحمد الرُّوذَبَارِى، ولد سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م، وشب فى بغداد ثم انتقل إلى صور، وكان أحد الصوفية المرموقين، وتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م .

أ ـ **مصادر ترجمته :**

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٩٧ ـ ٥٠٠، (ليدن) ٥٢٧ ـ ٥٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٦/٤ ـ ٣٣٧، التهذيب لابن عساكر ٣٩٣/١ ـ ٣٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٦٨/٣.

ب ـ **آثـاره :**

١ ـ «كتاب الخلع» :

الظاهرية، مجموع ١١/٨٠ (من ١٢٤أ ـ ١٣٠أ، القرن السادس الهجرى مع كتاب «أدب الفقير») .

٢ ـ «كتاب أدب الفقير» :

الظاهرية، مجموع ٨٠ (انظر: ما سبق رقم ١) .

٣ ـ «الوصية» :
قرة چلبی زاده ٣/٣٤ (من ١٦٨ ب ـ ١٦٩ب، القرن الثامن الهجرى) .
٤ ـ «أمالى»
الظاهرية، مجموع ٢٦ (٣ مجالس فقط : من ٢٠٨أ ـ ٢١٧ب، القرن السابع الهجرى)

٣٧ ـ ابن الخَفِيف

هو أبو عبدالله محمد بن الخفيف بن إسْفَكْشَاد الضَّبِّى الشِّيرَازى، ولد سنة ٢٦٨هـ/٨٨٢م فى شيراز، تعلم فى صباه صناعة المغازل وأدواتها وتلبيد النسيج. وقام برحلات واسعة وحج مرارا. وقدم البصرة سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، وسمع دروس الأشعرى وأخذ عنه تعاليم العقيدة. والتقى فى بغداد سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م بالصوفى المعروف روين بن أحمد. وتختلف الروايات حول لقاء ابن الخفيف مع الجنيد البغدادى اختلافا بعيدا. وعلى النقيض من ذلك فمن المؤكد أنه عرف الحلاج وزاره فى حبسه ببغداد، وكان ابن الخفيف صوفيا متمسكا بصوفيته، ولم يكن ظاهريا كما رأى جولدتسيهر فى كتابه عن الظاهرية بل كان شافعى المذهب، انظر: Goldziher, Zahriten 112
Schimmel, Zur Biographie Ibn Ḫafīf's S. 18.

664 وكان ابن الخفيف صوفيا فى منزلة وسطى بين كبار الصوفية القدامى / من جانب والصوفية التابعين من أهل الطبقة الخامسة أو السادسة من الجانب الآخر (انظر المرجع السابق ٢١). وترجع شهرة ابن الخفيف إلى حد كبير ـ إلى رفضه «للسالمية»، وكان مؤلفا كثير التصانيف تتلمذ عليه كثيرون منهم أبو نصر السراج وأبو نعيم الأصفهانى. وتختلف المعلومات حول عام وفاته، والأرجح أنه توفى سنة ٣٧١هـ/٩٨١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب تلميذه أبو الحسن الديلمى سيرته، وتوجد أيضا ترجمته فى: طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة)

٤٦٢ ـ ٤٦٦، (ليدن) ٤٨٥ ـ ٤٩٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٠/٣٨٥ ـ ٣٨٩، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ١٩٠ ـ ١٩٢، المنتظم لابن الجوزى ١١٢/٧، طبقات الشافعية للسبكى ١٥٠/٢ ـ ١٥٩، التذكرة للعطار ١٢٥/٢ ـ ١٣١، شد الإزار للشيرازى ـ ٣٨ ـ ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ٧٦/٣ ـ ٧٧، بروكلمان ملحق ٣٥٨/١ رقم ٧أ.

كتب فستنفلد Wüstenfeld, Schāf. Nr. 198.

كتب شراينر: Schreiner ZDMG 52/489

كتب جولدتسيهر : Goldziher, Islam IX 152

كتب أمدروز: Amedroz, JRAS 1912/556

كتب ماسينيون: Massignon, Essai 224

كتب شيمل : A. Schimmel, Vorwort zu Sīrat-i Abū Ăl.,Ankara 1955,s.2-101, Welt des Orients, 2/1954 - 59/193 - 199

ب ـ آثاره :

١ ـ «وصية»:

توبنجن ٨٩ (من ١٢٧ب ـ ١٢٨ب، القرن العاشر الهجرى) ، برتوباشا ٦٥٢/٢ (من ٢٥ ب ـ ٢٧أ، ١٠٦٠هـ) حميدية ١٤٤٧ (من ٢٢٥أ ـ ٢٢٥ ب ، القرن الثامن الهجرى)، تيمور بالقاهرة أخلاق ١٨٢، الكتانى بالرباط ٤٨٦/١٣ (ص ٤٦٦ ـ ٤٦٨)، الترجمة الفارسية، شهيد على ١٣٨٨ (١٥٦ب ـ ١٦٠ب)، وحققت الأصل مع الترجمة الفارسية، شيمل فى المرجع المذكور ٢٧٤ ـ ٢٨٣ .

٢ ـ «العقيدة أو المعتقد»:

أيا صوفية ٤٧٩٢ (من ٧٤٦ب ـ ٧٤٨أ)، فاتح ٥٣٩١/ (من ٧أ ـ ١٠ب، ١٠٩٢هـ)، صائب بأنقرة ١٥٥٩ (١١٦أ ـ ١١٨ب) .

الترجمة الفارسية :

أيا صوفيا ٤٧٩٢ (من ٧٧٧أ ـ ٧٨٤أ، على الهامش)، وحققت النص مع الترجمة الفارسية شيمل ، فى المرجع المذكور ص ٢٨٤ ـ ٣٠٨ .

٣ ـ «كتاب الاقتصاد»:

برتو ٦٥٢ (من ورقة ١ ـ ٢٥، ١٠٦٠هـ) ذكره الدَّيْلَمى فى السيرة ص ٢١٢.

٤ ـ وله وصف رحلته إلى أبى الحسن الأشعرى، أوردها كلسبكى ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٩ نشرتها شيمل، انظر: المرجع السابق ص ٢٤٢ ـ ٢٤٧.[١٠٥]

---

(١٠٥) وهذا الكتاب نسبه بروكلمان خطأ إلى أحمد بن خلف الشيرازى . الملحق ١٥٩/١ .

٣٨ ـ الدَّيْلَمِي

هو أبو الحسن على بن محمد الديلمى، يبدو أنه كان معاصرا للسلمى (٣٢٥هـ/٩٣٦م) أو (٤١٢هـ/١٠٢١م) ولا نعرف عنه أكثر من ذلك . (انظر بروكلمان ملحق ٣٥٩/١ تحت رقم ٧ب)

١ ـ «سيرة ابن الخفيف»، ترجمها إلى الفارسية ركن الدين يحيى بن جنيد الشيرازى : كوبريلى ١٥٨٩ (من ٣٨٣أ ـ ٤١٠ ب ، ٧٥٤هـ)، برلين الغربية ٣٠٣ (٦٤ ورقة) حققتها شيمل Schimmel فى أنقرة ١٩٥٥ .

٢ ـ «كتاب عطف الألف المألوف على اللام المعطوف»:

هو كتاب فى العشق الإلهى، توبنجن ٨١ (١٥٣ ورقة، باستثناء الورقتين من ١٢٧ ـ ١٢٨، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر ما كتبه ريتر: .Ritter, Islam XXI, 91

كتب فالتزر: R. Walzer, JRAS 1939/407

كتب فاديت : J. C. Vadet, livre de l'inclination de l'Alif uni sur le Lām incline, (= Texets et traductions d'auteurs orientaux 20)

665

٣٩ ـ الوَرَثَانِـــى

هو أبو الفرج عبدالواحد بن بكر الورثانى، المتوفى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م فى الحجاز

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ جرجان للسهمى ٢١١، اللباب لابن الأثير ٢٦٧/٣، ماسينيون .L. Massignon, Aḫbār 62

ب ـ آثاره :

«طبقات الصوفية»:

أخذ عنه السلمى عددا من الفقرات بالإسناد التالى: «سمعت عبدالواحد بن بكر» (القاهرة) ٧٢ ـ

٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ _ ١١٣ ، ١٤٣ _ ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ _ ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ _ ٣٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ _ ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ _ ٤٠٨ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١١ .

وهناك مقتبسات أخرى عنه ذكرها: أبو نعيم فى «حلية الأولياء» والقشيرى، انظر: ماسينيون ، فى المرجع المذكور.

٤٠ ـ أبو عثمان المَغـرِبى

هو أبو عثمان سعيد بن سلمان المغربى ، أصله من القيروان، قدم نيسابـور، وعاش بها حتى توفى سنة **٣٧٣هـ/٩٨٣م**، ويُعَدُّ من أساتذة السلمى .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٧٩ ـ ٤٨٣، (ليدن) ٥٠٥ ـ ٥١٠، تاريخ بغداد للخطيب ١١٢/٩ ـ ١١٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨١/٣.

ب ـ آثـاره :

له كتاب لا نعرف اسمه أفاد منه السلمى كثيرا .

٤١ ـ العســكرى

هو أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد، الدقاق العسكرى، ولد سنة **٢٨٦هـ/٨٩٩م** فى بغداد. وروى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة، ومحمد بن يحيى المروزى، ومحمد بن العباس اليزيدى وغيرهم، وروى عنه الحسن بن محمـد بن الخلال وغيره، وتوفى سنة **٣٧٥هـ/٩٨٥م** .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٠/٨ ـ ١٠١.

ب ـ آثاره :

«كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس»، الظاهرية، مجموع ٣٨ (من ورقة ١٠٤ ـ ١١٥ نقلا عن ناصر ٨٦)، انظر ما سبق فى الترجمة رقم ٨ .

٤٢ ـ أبو عمرو الحِيرِى

هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على الحيرى المتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م. كان صوفيا ، سمع سنة ٢٩٥ هـ من أبى عثمان الحيرى. ومن تلاميذه السلمى، وأبو نعيم الأصفهانى (سيأتى ذكرهما) .

أ ـ مصادر ترجمته:

المنتظم لابن الجوزى ١٣٤/٧، شذرات الذهب لابن العماد ٨٧/٣، أخبار الحلاج لماسينيون ١٩١، وكتب أمدروز: Amedroz, JRAS 1912/558

ب ـ آثاره:

وصل إلينا منها:
«منتقى من سؤالات أبى عمرو ... إلخ»
(حديث) فيض الله ١٠/٢١٦٩ (من ٩٤أ ـ ١٠٠ب، القرن السادس الهجرى) .
ويبدو أن السلمى قد أفاد من كتاب له يقوم بدوره على كتاب لوالد أبى عمرو .

٤٣ ـ أبوبكر بن شَاذَان الرازى

666

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازى، كان صوفيا جوالا جامعا للحكايات الصوفية. وتوفى سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م فى نيسابور.

أ ـ مصادر ترجمته:

٦١ تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٤/٥ ـ ٤٦٥، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٨/٣،

ب ـ آثاره:

«الحكايات الصوفية» :

يبدو أنها كانت من أهم المصادر التى استقى منها السلمى .

٤٤ ـ عبدالرحمن بن محمد الصَّقَلِّى

هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله البكرى الصقلى المالكى عماد الدين، المتوفى سنة ٣٨٠/٩٩٠م .

ترجمته فى:

هدية العارفين ٥١٤/١.

آثاره:

١ ـ «الأنوار فى علم الأسرار، ومقامات الأبرار»:

القاهرة ثان ٢٦٩/١، تصوف ٢٣ (حوالى ١٥٠ ورقة، سنة ٧٤٦هـ).

٢ ـ «الدلالة على الله وآداب الدعاء إليه ومعانى أوليائه»:

القاهرة ثان ٢٩٧/١، تصوف ٦٩ (٦٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، سليم أغا ٨٠٩/٤ (من ١٩٧أ ـ ١٣٧ب، القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر بروكلمان الملحق ٩٩٨/٢، تحت رقم ٢١ .

٤٥ ـ السَّرَّاج

هو أبو نصر عبدالله بن على بن محمد بن يحيى السراج، طاووس الفقراء، أصله

من طوس، كان صوفيا سنيا، طاف البلدان من بغداد حتى وصل مصر، واتصل فى أسفاره بعدد من مشاهير الصوفية فى عصره، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م .

أـ مصادر ترجمته:

تذكرة الأولياء للعطار ١٨٢/٢، نفحة الأنس لجامى رقم ٣٥٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٠٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩١/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٥٦٢، هدية العارفين ٤٤٧/١، الاعلام للزركلى ٢٤١/٤، معجم المؤلفين ٨٩/٦، بروكلمان ملحق ٣٥٩/١ تحت رقم ٧ج، كتب آربرى: A. J. Arberry, Did Sulamī plagiarise Sarrāǧ: JRAS 1937/461 - 465

ب ـ آثاره:

«كتاب اللُمع»، بنكيبور ٥/١٣ رقم ٨٢٥ (١٧٨ ورقة، ٥٨٣هـ، غير كامل، انظر ما كتبه نيكلسون: R. A. Nicholson, JRAS 1912/1090 - 1091 المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧١٠ (٣٤٢ ورقة، ٥٤٨هـ، انظر: أليس، قائمة وصفية، ٩) .

تشستربيتى ٤٠٩٤، (١٩٨ ورقة ـ ٦٨٣هـ)، اليوسفية بقونية ٤٨٦٢ (قطعة، ٩١ ورقة حوالى ٦١٧ هـ، انظر: أحمد آتش: A. Ateş, Bellten 16/79 - 81) ونشره نبكلسون فى (سلسلة جب التذكارية ٢٢)، ليدن ـ لندن ١٩١٤ وانظر فى ذلك: Hus. Wahitaki, Einige Bemerkungen zu Nicholsons Ausgabe des K. al-L von as - S. Islamica 6/1934/247 - 253.

وحققه آربرى A. J. Arberry فى لندن ١٩٤٧.

وحققه عبدالحليم محمود وطه عبدالباقى سرور بالقاهرة ١٩٦٠.

٤٦ ـ أبو طالب المكى

هو أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى الواعظ المكى، شب فى مكة ثم ذهب بعد ذلك إلى البصرة، وانضم بها إلى السالمية ثم رحل إلى بغداد، وتوفى بها سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨٩/٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٢٢/١، المنتظم لابن الجوزى ١٨٩/٧ ـ ١٩٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٠٧/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٦/٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٠١/٥ ـ ٣٠٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٣٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٣ ـ ١٢١، ماسينيون فى: Massignon, Essai (Index)

وكذلك فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ١٩٠/٣، (الإنجليزية) ١٥٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧/١١ ـ ٢٨ /، بروكلمان ٢٠٠/١ رقم ٨ .

667

ب ـ آثاره :

«قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد»
هو أحد المصادر الأساسية للغزالى فى «إحياء علوم الدين» .

المخطوطات:

ليبتسج ٢١٤ (جزء واحد، ٢٣٩ ورقة)[١٠٦]. جوتا ٨٨١ (قطعة ٢٨٥ ورقة) الإسكوريال ٧٢٩ (١٥٤ ورقة)، ٧٣٩/١ (بعنوان «علم القلوب» من ورقة ١ ـ ٨٨، ٩٧٥هـ)، الجزائر ٩٠٧ (٤٢١ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، هيدلبرج ٢٤٦ (٥٨٥ ورقة، ١١٢٠هـ، انظر: ZS 10/103)، جاريت ١٥٧٠ (٢٧٦ ورقة، ٥٦٠هـ)، وكذلك ١٥٧١ (٣٧٠ ورقة، القرن السابع الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٢٦ (٣٥١ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: أليس قائمة وصفية ٩) رئيس الكتاب ٤٨٩[١٠٧] (٣٥٢ ورقة، ٩٢٢هـ) نافذ باشا ٤٣٦ (٢٠٥ ورقة)، أيا صوفية ٢٠٠١ (٣٤٣ ورقة، ٥٩٨هـ) كوبريلى ٧٦٥[١٠٧]، (٦٧٥هـ)، جامع ينى ٧٢٣ (٢٤٠ ورقة، ٥٧٤هـ)، فاتح ٢٧٦٦ (جـ١/٢٢٠ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ٢٧٦٧ (جـ٢/٢١٢ ورقة، ٨٧٧هـ)، ولى الدين ١٧٥٦ (جـ٢/١٩٥ ورقة، ٥٦٢هـ)، ١٧٥٧ (٤٦١ ورقة، ٥٥٨هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٦/١ ـ ١٧٧)، جورليلى ٢٩١ (حوالى ٢٠٠ ورقة، ١٢٠٦هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٧/٣ رقم ١٥٦٣[١٠٧] (جـ٢/١٢٨ ورقة، ١٠٩٦هـ)، البنغال ١٠٥٧ (٦٢٩ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة ٣٤٣/١ تصوف ١٣٦ (مجلدان، ١٢٠٠هـ)، الظاهرية، تصوف ١٠٢ (مجلد واحد)، بنكيبور ٧/١٣ رقم ٨٢٦ (جـ٢، ٢١٨ ورقة، القرن السادس الهجرى)، (الموصل ٢١٩، رقم ٢٢)، رامبور ٣٨٢/١، سلوك ٢٦١ ، لاله لى ١٤٧٨ (٣٩٩

---

(١٠٦) يصحح عند بروكلمان .
(١٠٧) يصحح عند بروكلمان .

ورقة، ١١٢٧ هـ)، وهبى ٦٦٧ (مجلدان)، فيض الله ١٢٦٦ (١٨٩ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٢٦٧ (جـ١/٢٩٢ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٢٦٨ (جـ٢، ٢٣٦ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٢٦٩ (جـ٣/٢٣٢ ورقة، ٥٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٧٦)، حكيم ٤٩٧ (٥٧٥ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، عاطف ١٤٧٥ (٢٧٧ ورقة، ٦١٠هـ)، ١٤٧٦ (٢٤١ ورقة، ٨٦٧هـ)، إبراهيم أفندى ٤٣٨ (٦٦٨هـ)، مصلى ١١٥ (٨٢٨هـ)، صائب بأنقرة ١٢٠١ (٧٣٥هـ)، أدرنة سليمية ٤٠٠ (٧٣٠هـ)، قسطمونـــى ٣٢٩٣ (جـ٢/٢٢٧ ورقـــة، ـ ٥٧١هـ)، تشستربيتـــى ٣٦٩٨ (جـ١/١٨٥ ورقة، القرن السادس الهجرى، ٣٩٣٠ (جـ١/٢٥١ ورقة، القرن السادس الهجرى)، طلعت بالقاهرة، تصوف ١٥٤٤ (١٧٩ ورقة، ٤٩٢ هـ) الأحمدية، بتونس ٣٥٦٠ ـ ٣٥٦٢، الرباط ١/١٨٤، ٨٠٤ (جـ١، ٢٩٠ ورقة)، ١٠٦٩ (جـ٢/٢٣٢ ورقة، ١٢٦٨ هـ) كابول انظر: (مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٢، ٣/٨٨، ١٤٠)، طشقند ٣١٣٤ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٤)، انظر كذلك كوركيس عواد فى: مجلة سومر ٧/٢٧٦. وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٠هـ فى مجلدين، وهذبه: أبو عبدالله الطبرسى بن عبدالله المهتدى بنور الله، ويوجد التهذيب مخطوطا فى: فاتح ٢٧٦٥ (٣٤٤ ورقة، ٥٧٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٥٠)، ملا جلبى ٣٢ (٣/١٨٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى).

ومنه مختصر بعنوان: «الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب»، لمحمد بن خلف بن سعيد الأندلسى (المتوفى سنة ٤٨٥هـ/١٠٩٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٨٤)، باريس ٢٠١٦ (من ٥٣ب ـ ١٤١ب ،٩٩٦هـ، انظر: فايدا ٥٧٤) سبرز ١٥٢٥ (٢١٥ ورقة، القرن التاسع الهجرى) .

وله مختصر أعده درويش عبدالكريم بن على (القرن العاشر الهجرى)، كوبريلى ٢/٣٢٩/٤ (من ٤١ ب ـ ٩٤ب، ٩٧٧هـ (بخط المؤلف)،

وله مختصر آخر أعده: حسين بن معن (المتوفى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٦م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٩٤)، فاتح ٢٧٦٨ (٣٧٠ ورقة ـ ١١٠٥هـ) سراى، خزينة ٢٣٥ (٢٥٩ ورقة، ١٠٨٥هـ) .

وعليه شرح مجهول المؤلف، يوجد مخطوطا فى الإسكوريال ٢/٧٤٠ (من ١٨٣ب ـ ٢٣٦ب) .

٤٧ ـ ابن سَمْعُون

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَبَّاس بن سَمْعُـون ، ولد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م ببغداد، وكان أحد أعلام الوعاظ ببغداد، وله أقوال مأثورة كثيـرا ماجمعت، وتوفى ببغداد سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢/١٥٥-١٦٢، تاريخ بغداد للخطيب ١/٢٧٤-٢٧٧، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٠٠-٢٠٦، المنتظم لابن الجوزى ١٩٨/٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٢٢/١-٦٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٤/٣-١٢٦، الأعلام للزركلى ٢٠٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٨،بروكلمان ملحق ٣٦٠/١ تحت رقم ٨أ، انظر ماسنيون:.L. Massignon, Textes 84-85

668

ب - آثاره:

١ - «الأمالى»؛

الظاهرية، مجموع ١٧ (من ٣١أ -٦٩أ، من ١٧٩أ- ١٩٨ب، القرن السادس الهجرى، انظر: المقدسى فى .Maqdisi, BSOAS 18/1956/22)، ٨/١٧ (من ١٦٧ أ -٢٠٤أ، القرن السادس الهجرى)[١٠٨]، ٣٠ (من ٤٧أ - ٦٦أ، القرن السابع الهجرى).

٢ - «جزء فيه مسألة من كلام ...»

الظاهرية، مجموع ٥٥ (١أ - ٤أ، القرن السابع الهجرى).

٤٨ - أبو العباس النَّسَوِى

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن زكرياء الرازى النَّسوى[١٠٩] كان صوفيا ومحدثا ثقة، عاش مدة طويلة ببغداد، وتوفى فى عَيْمُونَة بالحجاز سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م.

(١٠٨) يحذف ما ذكره بروكلمان تحت رقم ٢ بعنوان : «مختصر حِكَم ابن سمعون» لأبى الحسن القزوينى (على بن عمر الحربى المتوفى سنة ٤٦٢هـ/١٠٧٠ م. انظر شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٨/٣) قارن : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٥/٢، ١٥٩ .

(١٠٩) ليس « سوسى » .

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٩/٥، طبقات الشافعية للسبكى ٩٧/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١٠٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٢، بروكلمان ملحق ٣٦٠/١ رقم ٨ ب.

ب - آثــاره:

«طبقات الصوفية»:

أفاد منه السلمى كثيرا، ويوجد مخطوطا فى آصفية ٣٣٨/١، تراجم ٨٨/١ (٢٢٤ ورقة، ٧٨٧هـ، أول المخطوط ناقص)، وله ملحق مجهول المؤلف يتناول متصوفة اليمن، فى نفس المخطوط ٨٨/٢ (٢١ ورقة، ٧٨٧هـ).

٤٩ - أبو القاسم العارف

كان يؤلف سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م، اعتمد فى مؤلفاته - فى المقام الأول - على الجنيد البغدادى، وبايزيد البسطامى (انظر بروكلمان ٢١٨/١ رقم ٩أ).

ب - آثــاره:

١ - «القصد إلى الله»:

وينسب هذا الكتاب كذلك إلى الجنيد البغدادى، ولكن نيكلسون يرى أن فقرة واحدة منه فقط من تأليف الجنيد: Nicholson, Islca. 2/401-415

المخطوطات، آصفية ٣٩٠/١، تصوف ٦٠١، بايزيد ٣٦٧٠/١ (٢٨ ورقة، ١٢٠٨هـ)، انظر كذلك: آربرى: Arberry, Suppl. Hand. List, Cambridge 47.

٢ - «معالى (أو: معالم) الهمم»:

برلين الفربية ١٨٠١، المكتب الهندى ٤٥٩٧ (انظر: JRAS 1939/378)، وحققه: هـ . ك غضنفر H.K. Ghazanfar, Allahabad Uni, Studies XI 1935, 263-297, XIII 1937, 226-254.

وينسب هذا الكتاب إلى الجنيد أيضا، ويرى آربرى أن المؤلف يدعى أبا القاسم.

Arberry, Isl. Cult. 1937/95.

وكتب عبد القادر: A. H. Abdel-Kader, The Life, Personality and writing of al-Junaid, London 1962, 63.

٣ - «معاشر القاصدين»:

البنغال ١٠٥٨ (٦١ ورقة، ٩٦٥هـ).

٤ - «عهد نامه»:

أفاد منه فى كتابه «معاشر القاصدين» من ص ٣٠-٣٢.

٥٠ - الكَلاَبَاذِى

هو تاج الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الكَلاَبَاذِى الحنفى المتوفى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م أو ٣٨٤هـ/٩٩٤م.

أ - مصادر ترجمته:

كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٣، ١٦٣، ٢٢٥، هدية العارفين ٥٤/٢، الفوائد البهية ١٦١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٢/٨، بروكلمان ٢٠٠/١ تحت رقم ٩.

ب - آثـاره:

١ - «التعرف لمذهب أهل التصوف»:

الجزائر ٩٠٦ (٧٧ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، المكتب الهندى، دلهى ١٧٤٧ (٥٧ ورقة، ٧٢٩هـ، الفهرس ١٢١٨/٢)، جاريت ١/٢١١٧ (القرن العاشر الهجرى)، جار الله ٩٩٥/٢ (ورقة ٢٠٠-٢٣١، ١١١١هـ[١١٠])، فاتح ٢٧٧٧ (٧٠ ورقة، ٨٥٣هـ)، شهيد على ١١٤٨ (٦٢ ورقة، ٨٥٣هـ)، ١/١١٤٩ (١-٦٠ب، ١٠٥٣هـ)

(١١٠) يصحح عند بروكلمان .

669 رستم باشا ١/١٥٥ / (١ -٦١ب، ١٠٦٤هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣١٧ (١٦١ ورقة، ١٣٣٤هـ)، مراد مـلا ١٢٥٤ (١٠٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)[١١١]،

المكتبة السليمانية ٧٣١ (من ٢٥٣-٣٠٧)[١١٢]، أورخان فى بورسة، تصوف ١، أولو جامع، تصوف ٦ ، أشرف زاده ١٦١، طهران ٦/٥٩٨/٢، رامبور ٣٥٩/١، سلوك ٢٩٨،

القاهرة ثان ٢٧٩/١ مجموع ٦٦م، ١٧٠م، لالا إسماعيل ١٦/٧٠٦ (٧٧ ورقة)، نافذ باشا ١/٣٧٦ (من ١ ب - ١٠٦ب، القرن الثانى عشر الهجرى)، جورليلى ١٩/٤٣٣ (من ٥٣٥ - ٥٦٨)، محمد بخارى ٢/٩٤ (من ٢١٠ب - ٢٣٨أ، ١١١١هـ) سليم أغا ٢/٤٠٧ (من ١٣٠ب - ١٥٧ب، القرن الحادى عشر الهجرى)، إصقيليب ١/١٢٤٤ (٦ ب - ٩٧ب، ٨٣٨هـ)، باريس، الملحق - مخطوطات فارسية ٩٨١ - (انظر ٦٤٥ فايـدا)، كمبردج - مخطوطات شرقية ١٤٣٤ - (٣٣ ورقة، ٧٠٠ هـ، انظر: أربرى Arberry 37)حققه أربرى بالقاهرة ١٩٣٣م،

وترجمه أربرى إلى الإنجليزية بعنوان : The Doctorine of the Sūfīs طبع فى كمبردج ١٩٣٦م.

وحققه عبدالحليم محمود وطه عبدالباقى سرور بالقاهرة ١٩٦٠م.

الشـروح:

أ - «نور المريدين وفضيحة المدعين»:

لإسماعيل بن محمد بن عبدالله المستملى (المتوفى سنة ٤٣٤هـ/ ١٠٤٣م، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٤٢٠): وهو شرح باللغة الفارسية يوجد فى جار الله ١٠٢٧ (٦٠٧ ورقة، ٦٦٦هـ)، أماسيا ٧٢٠ (جـ ٢٤٩/١ ورقة، ٥٦٧هـ).

وطبع فى لكنو ١٩١٢م فى ٤ مجلدات (انظر: Spies OLZ 1936/528)، ومنه مختصر فى : شهيد على ١٢٣١ (٦١١ ورقة، ٩٥١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣١٧، (١٦١ ورقة، ١٣٣٤هـ)، بورسة، حراچى زاده، تصوف ٣٢ (٢٩٣ ورقة)، (باريس ٨٠Blochet، برلين، مخطوطات فارسية ٢٤٦). شهيد على ١٤٤٧ (٢٨٩ ورقة، ٨٤٧هـ)، اليوسفية بقونية ٥٤٦٧ (٢٠٧ ورقة ٦١٦هـ)، انظر أحمد آتش: A.Ateş, Belleten 16/108

ب - «حسن التصرف فى شرح التعرف»:

تأليف على بن إسماعيل بن يوسف القونوى (المتوفى سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م انظر بروكلمان ٨٦/٢)، فيـنا ١٨٨٨ (٢٦٣ ورقة، ١٢٤٦هـ)، برلين الشرقة ١٢٠٢، ولى الدين ١/١٧٠٩ (١-١٠٩ب، فى القرن الثامن الهجرى) فاتح ٢٦٦٠ (جـ ١٨٥/١ ورقة، القرن الثامن الهجرى) انظر: فهرس معهد المخطوطات

---

(١١١) ليس قاضى عسكر . كما جاء عند بروكلمان .

(١١٢) يصحح ما عند بروكلمان .

العربية ١/١٥٥)، نافذ باشا ٤١٥ (٣٠٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، حميدية ٦٤٤ (٣٤٤ ورقة، ٨٢٣هـ)، جلبى عبدالله ١٧٦ (من ١ ب - ٢٦٩ب، ٨٨٢هـ)، شهيد على ١٢٣٢ (٢٣٢ ورقة، ٩٥١هـ)، فيض الله ١٢٤٩ (٢٥٠ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، فاتح ٢٦٦١ (٢/١٧٠ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٥٥)، فيض الله ١٢٥٤، مشهد ٤/١٧٠، حكمت ٧٧٣ (١٢٩ ورقة، ٩٠٣هـ).

جـ - وله شرح مجهول المؤلف، يوجد مخطوطا فى:

جار الله ١٠٢٨ (١٠٨ ورقة، ٧٥٦هـ)، الجامع الكبير فى بورسة، تصوف ٧، بودليانا ٢/٢١٥، ١٦١ (١١٠ ورقة).

٢ - «معانى الآثار» أو «معانى الأخبار» أو «بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار»، أو «مفتاح معانى الأخبار»، أو «معانى الأحاديث المصطفوية ومعانى الأخبار المجتبوية»:

ألف الكتاب سنة ٣٧٥هـ، ويوجد مخطوطا فى: جامع ينى ٢٧٤ (٣٠٧ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، مراد ملا ٦١٠ (١٢٨، ١٠٥٥هـ)، فاتح ٦٩٧ (٢٨٨ ورقة، ٦٩٤هـ)، راغب ٣١١ (٣٠٠ ورقة، ١١٢٨هـ) مكتبة جامعة إستانبول ٤٩٤ (١٥١ ورقة، ١٠٨٣هـ)، جار الله ٩٩٥ (حوالى ١٠٠ ورقة، ١١١١هـ)، - أسكدار - هدى حديث ٢٣، باريس ٥٨٥٥ (٣٩٨ ورقة ٦٩١هـ، انظر: فايدا ٢٥٣)، جاريت ١٣٦٨ (١٦٩ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣١٧٩جـ (٢٤٧ ورقة، ١١١٠هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٦٣)، الظاهرية، حديث ٢٤٣ القاهرة، ثان ١/٩٢، حديث ٨١١[١١٣]، سراى ، أحمد الثالث ٣/٥٣٨ (٢٧٢ ورقة، ٦٠٥هـ)، ٦٠٠ (٢٣٤ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٦١٩ (١٥٠ ورقة، ٧٤٤هـ، انظر: الفهرس ٢/١٢٩- ١٣٠)، ولى الدين ٧١٨ (٣٢٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، جورليلى ١٢٨ (حوالى ٣٠٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، محمد بخارى ١/٩٤ (١-٢٠٩ب، ١١١١هجرية)، قسطمونى ١٣٩٨ (٧٨٥هـ، انظر: Oriens 5,45)، جامعة لندن ١٩٠٧٤، الأحمدية بحلب ٢٧٤ (٣٠٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦).

٥١ - الـزَّنْـدَوَيْـسِتِـى

670

هو أبو الحسن على بن يحيى بن محمد الـزَّنْـدَوَيْـسِتِـى البخارى الـمُبْـتَغِـى، المتوفى فى القرن الرابع الهجرى.

---

(١١٣) تحذف عند بروكلمان «فيض الله ٥٢، ينى ٢٤٧» .

أ - مصادر ترجمته:

الجواهر للقرشي ٢/٣١٣، كشف الظنون لحاجي خليفة ٩٢٨، الفوائد البهية ٩٣، بروكلمان ملحق ٣٦١/١ رقم ٩ أ.

ب - آثاره:

١ - «روضة العلماء ونزهة الفضلاء»:

موضوع الكتاب تعاليم أخلاقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية، ويوجد في : برلين ٨٨٦٠ (٣١٣ ورقة، ١٠٦٩هـ)، جوتا ٦٩ (٩٤ ورقه - غير كامل) ، درسدن ١٧٦، المتحف البريطاني ٧٤٥، الإضافات ٧٢٥٨ (٢٨٩ ورقة، ١٠٣٣هـ)، قليج على ٧٠٣ (٣٣٦ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري)، السليمانية ٧٠٥ (٢٩٨ ورقة، ٩٤٢هـ)، بوهار ١٢١ (٤١٥ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري)، ليدن ٨٢٦ (قطعة في ٨ ورقات، انظر: فورهوف ٢٨٨)، بنكيبور ٩/١٣، رقم ٨٢٧ (٣٠٨ ورقة، ١٠٩٧هـ)، رامبور ٣٤٤/١، سلوك ١٥٦، ١٥٧ (الموصل ٢١٩ رقم ٢٦، ٢٣٨ رقم ١٢٧، كلكتا ٢٧، ٤٣٢)، وهبي ٦٨١ (من ١ ب - ٢٢٠ب، ١١٣٠هـ)، فاتح ٢٦٣٥ (١أ - ٢٧٢ب، ٧٣٧هـ)، حاجي محمود ١٦٣٦ (من ١ ب - ٢٣١ب، ١١١٥هـ)، نافذ باشا ٣٢٤ (من ١ب - ٢١٢ب، القرن الثاني عشر الهجري)، مراد ملا ١٢٧٠ (٢٢١ ورقة، ٨٤٢هـ)، سراي، أحمد الثالث ٨٧٦ (٣٤٨ ورقة، ٧١٧هـ)، ١/١٣٦٢ (٢٩٤ ورقة، ٨٦٩هـ)، ٢/١٣٦٢ (٢٢٥ ورقة ٨٦٩هـ)، ١٣٦٣ (٢٥٤ ورقة، ٨٥١هـ)، ١٣٦٥ (٣٩٢ ورقة)، ١٣٦٦ (٣١٠ ورقة، ٨٦٢هـ، انظر: فهرس ٣٩٦/٢- ٣٩٧)، رشيد ١٢٦٩ (من ١ب - ٣٤٧ب، ٧١٦هـ)، مكتبة جامعة إستانبول ٢٧٠٦ (١٧٦ ورقة، ٨٤٠هـ)، ٣٣٢٧ (١٧٠ ورقة، ٨٧٨هـ)، محمود باشا ٢٦٩ (١ ب - ٣٩٣ب، القرن التاسع الهجري)، دوغوملو ٦٢ (٢٤٥ ورقة، ٨٧٠هـ)، أولو جامع في بورسة ١٧٩٧ (٢٨٥ ورقة) ، قسطموني ٣٠٥٧ (جـ ١٧٠/١ ورقة، ٧٧٣هـ)، ٣٥١٦ (٣٠٠ ورقة، ٧٣٢هـ)، تشستربيتي ٣٨٦٨ (٣٢٠ ورقة، القرن الثامن الهجري)، بلدية الإسكندرية ١١٧٦ (١٠٧٧هـ) ١٣٣٨ (الثاني ، ٨٦٠هـ).

٢ - «الأسئلة والأجوبة في الحكمة»، على أميري ٢/١١٨٩ (من ٤٧ب - ٦٢ب، حوالي ١١٠٠) وبعنوان : «مسائل»، البنغال ١٠٤٢ (٣١ ورقة، القرن العاشر الهجري)، وبعنوان: «الحكمة في الخليقة» في: باريس ٨٢٤ (من ٥٢ب - ٦٠ ب، ١٠٠٩هـ، انظر: فايدا ٣٧٩).

٥٢ - أبو سعد الواعظ الـخَـرْكُـوشِـى

هو أبو سعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، الواعظ الـخَـرْكُـوشِـى، قدم من نيسابور إلى بغداد سنة ٣٩٣هـ، ثم رحل إلى مكة، وعاد بعد سنة ٣٩٦هـ/ ١٠٠٥م إلى نيسابور. كان صوفيا شافعيا مرموق المكانة، وألف عددا من الكتب، وتوفى سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م فى نيسابور أو سنة ٤٠٧هـ

أ - مصادر ترجمتـه:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣٢/١٠، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٣- ٢٣٦، اللباب لابن الأثير ٣٥٣/١ - ٣٥٤، طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٢٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٤/٣- ١٨٥، الأعلام للزركلى ٣١٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٦، بروكلمان ٢٠٠/١ تحت رقم ١٠.

ب - آثـاره:

١ - «تهذيب الأسرار»:

يتضمن عرضا للصوفية فى سبعين بابا، برلين ٢٨١٩ (٢٩٠ ورقة، ٨٤٨هـ)، شهيد على ١١٥٧ (٢٣١ ورقة، ٨٦٣هـ)، فيض الله ٢٨٠ (٢٩٢ ورقة، ٨٦٣هـ).

وله مختصر غير معروف المؤلف ، يوجد مخطوطا فى برلين ٢٨٢٠ (من ٨٣ - ١٠٠) انظر ماكتبه آربرى.
A. J. Arberry, Khargushi's Manual of Sūfism, BSOAS 9/1937-39/345-349.

٢ - «كتاب البشارة والنذارة فى تعبير الرويا والمراقبة»:

برلين ٤٢٦٦ (١٧٥ ورقة، ١١٠٥هـ)، ٤٢٦٧ (١٨١، ورقة حوالى ١٢٠٠هـ، وهذا التاريخ أخطأ فيه الباحث الورد)، توبنجن ٢٢٠ (٦٤ ورقة، ٨٤٣هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٦٢٦٢ (٢٥٨ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: إلّيس، قائمة وصفية ٤١)، فاتيكان، فيدا ٣/١٣٠٤ (من

٢٣٠-٣١٤، القرن الخامس الهجرى)، القرويين بفاس ١٢٨٩، القاهرة ثان ١٧٤/٦ تعبير ٣٣ (٢٠٢ورقة، ١٠٦٨هـ)، أيا صوفية ١٦٨٨ (٢٦٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ليدن ١٢١٣ (٢٥٠ ورقة، انظر: فورهوف ٥٣)، طلعت بالقاهرة، مجموع ١/٢٣٦.

671 - «شرف المصطفى»:

يتضمن هذا الكتاب سيرة النبى صلى الله عليه وسلم: برلين ٩٥٧١ (٣١٣ ورقة، ٤٤٧هـ)، ٩٥٧٢ (قطعة من ٢٩٧- ٣١٣)، توبنجن ١٢ (قطعة، ٩٥ورقة، القرن الخامس الهجرى)، المتحف البريطانى، الملحق ٥٠٩، مخطوطات شرقية ٣٠١٤ (٢٥٤ ورقة، ٨١٥هـ)، الظاهرية، سيرة ٣٥ (٢٠٧ ورقة، وعليه سماع من ٥٩٧هـ، انظر : العش ٥١- ٥٣).

- وله ترجمة فارسية، توجد مخطوطة فى: ولى الدين ٨٨٨ (١٩١ ورقة، ٧٥٥هـ)، انظر ماكتبه ستورى:Storey, Pers. Lit. II, 175.(١١٤)

٥٣ - السُّلَمِى

هوأبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدى السلمى، ولد سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م فى نيسابور . ويُروى أنه سمع سنة ٣٣٣هـ من أبى بكر الصِّبغى، وتتلمذ على الدارقطنى،وأبى النصر السَّراج، وأبى عمرو نجيد. رحل السلمى إلى العراق والحجاز وسمع هناك من عدد من المحدثين والصوفية. وألف عددا من الكتب فى التصوف وفى تفسير القرآن وعلم الحديث. وتقوم شهرته - أولا وقبل كل شيء - على كتابه «طبقات الصوفية». وقد احتفظ السلمى فى هذا الكتاب بقسم كبير من المصادر المفقودة عن الصوفية . وتوفى سنة ٤١٢/١٠٢١م.

أ - مصادر ترجمتــه:

ألف أحد تلاميذ السلمى كتابا فى الترجمة له، والمؤلف هو أبو سعيد محمد بن على بن أحمد بن حبيب

(١١٤) لا يمكن الاعتماد على المعلومات المتاحة فى الفهارس لإثبات كون الكتاب الذى وصل إلينا مختصرا من الأصل المكون من ثمانية مجلدات أم لا . والرأى الذى تكرر عند آلورد وزيبولد وبروكلمان Ahlwardt, Brockelmann, Seybold يعتمد على حاجى خليفة وترجع معلوماته هو إلى السخاوى .

الخشاب (المتوفى سنة ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م، انظر: الوافى بالوفيات للصفدى ١٣٦/٤). وقد وصلت إلينا أقسام من هذه الترجمة فى : «سيــر النبلاء» للذهبى، انظر: مقدمة «طبقات الصوفية» (ليدن) ١٨، وتوجد ترجمته أيضا فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٨/٢ - ٢٤٩، المنتظَم لابن الجوزى ٦/٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٣- ٤٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٤٦-١٠٤٧، دول الإسلام للذهبى ١٧٩/١، طبقات الشافعية للسبكى ٦٠/٣- ٦٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٨٠/٢- ٣٨١، لسان الميزان لابن حجر ١٤٠/٥-١٤١، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٢- ١٣، مرآة الجنان لليافعى ٢٦/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٣-١٩٧، الأعلام للزركلى ٣٣٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٨/٩- ٢٥٩، بروكلمان ٢٠٠/١ تحت رقم ١١.

كتب فستنفلد عنه فى كتابيه عن المؤرخين المسلمين والشافعية: Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 176. Wüstenfeld, Schāf. 301.

ب - آثــاره:

١ - «حقائق التفسير»:

مكتبة جامعة إستامبول ٣٤٤ (٢١٧ ورقة، ٨٢٨هـ)، وكذلك ٢٠٧٧ (١٦٤ ورقة، ١٠٣٨هـ)، هدى بأسكدار، تفسير ٢٠ (٣٩٧ ورقة، ٥٥٣هـ)، كوبريلى ٩١ (١٧١ ورقة، ١٠٧٧هـ)، وكذلك ٩٢ (٢٨٥ ورقة، ٧٣٩هـ) جامع ينى ٤٣ (٢٨٣ ورقة، ٧٧١هـ)، بشير أغا ٣٦[١١٥] (٣٣٨ ورقة، ١٠٩١هـ)، ولى الدين ١٤٨ (٤٢١ورقة، ٦٨١هـ)، السليمانية ٩٧ (٢٨٢ ورقة، القرن السابع الهجرى)، فاتح ٢٦٠ (١٦٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٢٦٢ (٢٩٤ ورقة، ٦٧٢هـ، نسخة نفيسة بها تعليقات على الهامش)، وكذلك ٢٦٢ (٣١٩ ورقة، ٦٠٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣/١)، مراد مـلا[١١٦] ٨١ (٣٦٤ ورقة ٦٩٣هـ) ٨٢/١ (من ١- ٢٥٢، ٦٩٩هـ)، حكيم ٩٩ (جـ ٢٤٤/٢ورقة، ٦٣٢هـ)[١١٧]، القاهرة، ثان ٤٨/١، تفسير ١٥٠ (٣٧٩ ورقة، ١٢٧٠هـ)، ٤٨١ (٣٣٢ ورقة، ١٢٧١هـ)، الأزهر ٢٥٩/١، تفسير ٢٥٠ (٢٧٨ ورقة)، ١٠٩٣ (٤٠٧ ورقة، ١٣٧٧هـ)، بلدية الاسكندرية ١٠١٨ب (٣٠٤ ورقة، ٧٩٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢/١)، / بنكيبور ١٣٢/٢/١٨ رقم 672

---

(١١٥) يصحح الرقم عند بروكلمان .

(١١٦) ليس قاضي عسكر . كما ذكر بروكلمان .

(١١٧) تحذف مخطوطة داماد إبراهيم ١١٥ عند بروكلمان .

١٤٥١ (٢٣٨ ورقة، ٨٢٣هـ)، القرويين بفاس ٤٥ (٦٣٦)[١١٨]، حاجى محمود ٨٣ (الأول، ٢٤٩ ورقة، ٩٣٢)، شهيد على ٢٧٠ (١١٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، بايزيد ٥٥٤ (٣٣٧ ورقة، ٦٩١هـ، نسخة نفيسة) داماد إبراهيم ٢/١٥٢ (٤٨١ ورقة، ٧٢٨هـ)، إسكليب ٩٨٤ (١/١٥٩ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، بورسة، حراچى زاده ١٢٨ (١/٣٤٢ ورقة، القرن السابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٧٨٧ (قسم واحد ، ٢١٢ورقة، القرن السادس الهجرى)، القاهرة ملحق ٢٨١/١ تحت رقم ٢٣٠١٠ (٢٤٩ ورقة، ٧٣٦هـ)، طشقند ٨٣٤٩ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٣)، اليوسفية بالرباط ٦ (١١٥٥هـ).

ومنه مختصر بعنوان: «التفسير الصغير» الظاهرية، تفسير ٢٤٩ (١٧٨ ورقة، ٧٨٧هـ، انظر : عزة حسن ١/١٨٨).

٢ - «طبقات الصوفية»:

هو إكمال لكتاب «الزهد» الذى ترجم فيه للصحابة والتابعين وتابعى التابعين (انظر: المقدمة ص ٣)، برلين ٩٩٧٢ (١٣٤ورقة، ٧٨٥هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ١٨٥٢٠ (١٢٠ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦)، رئيس الكتاب ٦٧٧ (٢٣٢ ورقة، ٨٤٦، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦)،بايزيد ٥٠٦٤ (من ١-١٠٤أ، ١٠٣٦هـ)، أسعد ٢٣١٣ (١٣١ورقة، ٩٨٦هـ)، قوله ٢/٢٣٩)، حاليا القاهرة، تصوف ١٩٥١ (١٣٥ ورقة، ٩٩٨١هـ)، محمد بخارى ٣٣٢ (من ٧أ - ١٠٥ب القرن السادس الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٩٣٤أ (١٣٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين جلبى فى بورسة ٢/٣٩ (من ١٢٥أ- ١٨٠ب، ٨٢٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦)، تيمور بالقاهرة، تاريخ ٢١٩٥ - (٩٥ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦).

ونشر قسما من النص العربى بيدرسون بعنوان: Pedersen, Texte arabe Publiée, fasc. 1, Paris 1938.

ونشره كاملا بيدرسون فى ليدن ١٩٦٠،

ونشر نور الدين شريبة نص الكتاب بالقاهرة ١٩٥٣م (انظر ريتر: Ritter, Oriens 7/1954/397-398.)

وكتب له تهذيبا بالفارسية أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن على الأنصارى (المتوفى سنة ٤٨١هـ/١٠٨٨م انظر بروكلمان ١/٤٣٣)، نورعثمانية ٢٥٠٠ (٢٧٦ ورقة، ٨٣٩هـ)، نافذ باشا ٤٢٦ (٢٤٦ ورقة، ٧٧١هـ)، انظر ريتر: Ritter, Islam 22/93، اليوسفية بقونية ٦٧٧ (٢٢٠ ورقة)، البنغال -

---

(١١٨) تحذف مخطوطة نور عثمانية رقم ٣١٩ (بالرغم مما ذكره ريتر Ritter, Oriens 7/396)، ومخطوطة عاشر أو رئيس الكتاب رقم ٦٧٧ حوالى سنة ١١٥٧هـ عند بروكلمان .

فارسية- ٢٣٤ (١٠١٥هـ)، انظر ماكتبه إيفانوف عن طبقات الأنصارى بلغة هرات القديمة: W. Ivanov, Ṭabaqāt of Anṣārī in the Old Language of Herat, JRAS 1923/1 -34.

وهناك مختصر من الأصل العربى فى كوبريلى ١٦٠٣ (من ٢١٢ب - ٢٤٥أ، ٧٤٣هـ).

٣ - «مناهج العارفين»:

عرض موجز للتصوف، برلين ٢٨٢١ (من ورقة ٢٢- ٢٨)، ميونيخ ٢٦٤ (من ٦٦ ب - ٧٣)[١١٩] مانشستر ٣٢٣ (٥٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر : الفهرس رقم ١٠١).

وبعنوان: «سلوك مناهج العارفين»، منجانا ٩٠٥ (١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى فهرس ٦٣٥).

٤ - «جوامع آداب الصوفية»:

برلين ٣٠٨١[١٢٠] (من ورقة ٥٨-٧٣)[١٢١]، ومنه مختصر ذو ترجمة كتبت بلغة جاوة بين سطور النص العربى، ليدن، مخطوطات شرقية ١٨٤٢ (من ورقة ١٧٣ - ٢٤٦، انظر: فورهوف ٩٨).

٥ - «كتاب عيوب النفس ومداواتها»، برلين ٣١٣١ (من ورقة ٢٨-٣٦)، المتحف البريطانى ٢٢٨، مخطوطات شرقية ٣١٢٢ (١٠ ورقات، القرن الثانى عشر الهجرى)، برتو باشا ١٠/٦١٦ (من ٤٢أ - ٥١أ - القرن العاشر الهجرى)، كوبريلى ٨/١٦٠٣ (٢٠٠أ- ٢١٨ب، ٧٣٩هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٣/١)، الجامع الكبير فى بورسة ٤/١٥٤٣ (من ٧٦أ- ٨٩أ، ٤٧١هـ، انظر: ريتر (Ritter, Oriens 3/62 ، تيمور بالقاهرة، تصوف ٧٤ (من ورقة ١- ١٦)، سراى، أمانة ٤/١٧٦٢ (١١ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١).

خالد أفندى باستنبول ٥/٧٢٦ (من ٤٢أ- ٥١أ، القرن الحادى عشر الهجرى)، حميدية ٧٠/١٤٤٧ (من ٢٧٨ب - ٢٨٣ب، على الهامش ، ٨١٢هـ)، شهيد على ١/١٣٤٥ (من ١- ٧ب، القرن الثامن الهجرى)، باريس ٥٧٢٢ (من ورقة ١٦٦- ١٧٨). وكذلك ٥٧٢٧ (من ٣٧ - ٤١، انظر: فايدا ٧١٩)، منجانا ٩٠٥ (١٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى، فهرس ٦٣٥)، القاهرة، ملحق ١٤٦/٢، رقم ٢١٥٠٤ب (من ورقة ١ - ١٦)، الرباط ١٤١٩ (من ١٥١ب - ١٥٢أ، انظر : فهرس ١٧٨/١) اليوسيفية بمراكش ٩١.

673 وله تهذيب منظوم، بعنوان «الأنس فى شرح عيوب النفس» أو«الزجر المعيوب» لأبى العباس أحمد / ابن محمد ابن زَرُّوق البُرْنُسِى (المتوفى سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ٢٥٣/٢)، الجزائر ٤/٩٣٤

---

(١١٩) لا يوجد بالفهرس .

(١٢٠) ليس الرقم ٣٠٠١ كما ذكر بروكلمان .

(١٢١) كتاب : «بيان أحوال...» المذكور عند بروكلمان ، هو كتاب آخر .

(من ورقة ٦ ـ ١١، القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٥٣٦٢ (من ورقة ١١٩ ـ ١٤١)، كذلك ٥٤٧٠ (من ورقة ١٢٣ ـ ١٥٠)، كذلك ٥٦٢٧ (الأوراق ١ ـ ٣٦، انظر: فايدا ٧١٩)[١٢٢].

وشرحه محمد بن على الخَرُّوبى الصَّفَاقُسِى (المتوفى ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) انظر بروكلمان ملحق ٧٠١/٢، باريس ٤٩٥٣ (من ورقة ٢-١٥٧، ١١٢٧هـ)، الزيتونه بتونس ٢٣٩/٣ رقم ٢/١٧٠٧ (١١٩٩هـ)، باريس ٦١٠٢ (من ورقة ٧٧ - ١٩٦، انظر: فايدا ٧١٩).

٦ - «رسالة الملامتية»:

برلين ٣٣٨٨[١٢٣] (من ٤٧ ب - ٥٨أ، ومنه مصورة بجامعة القاهرة ٢٠٧٤٥، ٢٦٠٩٣)، القاهرة ثان ٢٦٧/١، مجموع ١٧٨ (من ورقة ٦٧ - ٨٣، بعنوان: أصول الملامتية)، رشيد ٧/٤٥٣ (من ١٢٠أ - ١٢٨أ، ٩٩٩هـ، وبعنوان: «رسالة فى بيان أهل الملامة»)، المتحف البريطانى - مخطوطات شرقية ١/٧٥٥٥ (من ورقة ١-٦، ١٠٤٥هـ)، فاتيكان، فيدا ١/٢٦١ (من ورقة ٢-١٦، القرن العاشر الهجرى).

ومنه مختصر فى: مكتبة كلية الآداب بجامعة طهران برقم د ٥٠، انظر: الفهرس ٣٦٤.

وترجمة إلى الألمانية هارتمان = R. Hartmann, Islam 8/157-204وحققه أبو العلا عفيفى، القسم الأول فى :مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (فاروق الأول) ١٩٤٣م ونشر كاملا بالقاهرة ١٩٤٥م انظر ماكتبه ماير: .F. Meier, Driens1/1948/373-376

٧ - «درجات المعاملات»:

كتاب يشرح عددا من المصطلحات الشائعة فى كتب العقائد، ويهتم أيضا اهتماما خاصا بمصطلحات الصوفية، برلين ٣٤٥٣ (من ٧٤ب- ٧٩ب).

٨ - «آداب الصحبة وحسن العُشرة»:

برلين ٥٥٨٤ (من ورقة ٧٦- ٩٠)، وكذلك ٥٥٨٥ (٨٥١، من ورقة ٣٧ - ٤٧)، لينينجراد (بطرسرج) ٢٣٨ (من ورقة ٢٤- ٣٥)، ليبتسج ١/٨٨١ (من ١أ - ١٨ب)، إسكوريال ٢/١٧٨٩ (من ٦٢أ - ٨٩، القرن الثامن الهجرى)، فاتح ٤٠٨٢[١٢٤] / ٢ (٧٧٦هـ)، شهيد على ٢/١١١٤ (من ٥٣أ - ٨٤ب، القرن السابع الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣٨٠٠ج (٣٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٢/١)، لاندبرج - بريل ٦١٨ (٢٥ ورقة، انظر: فورهوف ٢٥٣)، لاله لى ٢/١٥١٦ (من ٨٨أ - ١١١ب القرن الثانى عشر الهجرى)، جامع الشيخ بالإسكندرية ١٨٦ (١٩ ورقة،

---

(١٢٢) يصحح ما عند بروكلمان بحذف مخطوط المتحف البريطانى ١٥٧/٨٠ .

(١٢٣) الرقم المذكور عند بروكلمان خطأ، وهو رقم ٣٣٨٠ .

(١٢٤) يصحح الرقم المذكور عند بروكلمان، وهو ٤٠٨٣ .

القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٢/١)، الظاهرية، مجموع ٥/١٠٧ (من ١٢٧أ - ١٥٣ب، القرن السابع الهجرى)، باريس ١١٧٦ (من ١٤٦ - ١٥٢، القرن العاشر الهجرى، بعنوان «نهاية الرغبة»، انظر فايدا ٥٢٧)، ومنه نسخة أخرى فى يافا. نشر الكتاب فى القدس ١٩٥٤ بتحقيق قسطر M. J. Kister انظر: سميث: M. Smith, BSOAS 19/1957/177-179.

٩ - «آداب الفقر وشرائطه»:

فاتح ٢٦٥٠ (من ٦٠ ب - ٦٢ب، القرن الحادى عشر الهجرى).

١٠ - «الفرق بين علم الشريعة والحقيقة»:

أيا صوفية ٤١٢٨ (من ١٣٨أ - ١٤١أ، القرن السابع الهجرى انظر ريتر: Ritter, Oriens 3/52، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١).

١١ - «مسألة درجات الصالحين»:

فاتح ٣/٢٦٥٠[١٢٥] (من ٥٩أ - ٦٨ب، القرن التاسع الهجرى، انظر ريتر: Ritter, Oriens 7/399)

١٢ - «غلطات الصوفية»:

القاهرة ثان ٢٦٧/١ مجموعة ١٧٨ (من ٣٣ب - ٨٠أ، القرن الحادى عشر الهجرى)، يوسف بقونية ٥٦٠٦/٤٨٦٢ (٦١٧هـ)، رشيد ٨/٤٥٣ (بعنوان: «غرائب علوم الصوفية»، ١٢٥- ١٢٨أ، ٩٩٩هـ).
انظر[١٢٦] ماكتبه آربرى: Arberry, Did Sulamī Plagiarize Sarrāǧ in: JRAS 1937/ 461-465.

١٣ - «بيان زَلَل الفقراء ومَواجب[١٢٧] آدابهم»:

فاتح ٤/٢٦٥٠ (٧٧أ - ٩٩ب، القرن التاسع الهجرى).

١٤ - «كتاب الفُتُوَّة»:

آيا صوفية ٢٤٠٩ (من ٧٨أ _ ٩٩أ، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١) / ، نشره تشنر: F. Taeschner, Studia Orientalia, J. Pedersen Septagenario Havniae 1953, 340-351

674

١٥ - «سلوك العارفين»:

تيمور بالقاهرة ، تصوف ٧٤ (من ورقة ١٧- ٣٠).

١٦ - «مقدمة فى التصوف» (= يطابق رقم ١٧ عند بروكلمان الأصل ٢١٩):

بلدية الإسكندرية ٢٨٢٢د (١٦ ورقة، ١٠٨٢هـ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٣/١).

---

(١٢٥) يصحح الرقم المذكور عند بروكلمان، وهو ٢٦٥٣ .

(١٢٦) وواقع الأمر أن السلمى لم يسط على كتاب اللمع للسراج ، فكلاهما أفاد من كتاب أبى على الروذبارى

(١٢٧) العنوان الصحيح لا يضم كلمة مناقب .

١٧ - «بيان أحوال الصوفية»:

لاله لى ٣/١٥١٦ (من ١١١٢أ - ١١٨ب، القرن الثانى عشر الهجرى).

١٨ - «تهذيب الناسخ والمنسوخ فى القرآن لابن شهاب الزهرى»، وقد سبقت ترجمته فى القسم الخاص بعلم الحديث.

١٩ - «الأربعون فى (أخلاق) الصوفية»:

محمد بخارى ٦/٣١٨ (من ورقة ٦١- ٦٥، ٦٩٠هـ)، تشستربيتى ٣٣٦٢ بعنوان «الأربعون فى التصوف»، (من ورقة ١٢٢- ١٢٨، ٨٦٧هـ)، الظاهرية ، مجموع ١٢٤ (من ٢أ - ٩ب، القرن السابع الهجرى)، وطبع فى حيدراباد (؟)

٢٠ - «مسائل وردت من مكة»:

طلعت ، بالقاهرة مجموع ٦٨١ (من ٣٢٢أ - ٣٢٥أ، القرن الحادى عشر الهجرى).

٢١ - «وصيــة»:

القاهرة، ملحق ٣/١٩٩ برقم ٢١٥٠٤ب (من ورقة ١٧- ٢٢).

٢٢ - «آداب الصوفية»

السعيدية بتونك، تصوف ٢٣٥ (١٧٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: شريبة فى تقديمة لطبقات الصوفية).

٢٣ - «كتاب السماع»:

كوبريلى ٧/١٦٣١ (من ١٣١أ - ١٣٨أ، ٥٦٣هـ).

٢٤ - «حديث (أو جزء) السلمى»:

كوبريلى ٦/١٥٨٤ (من ٤٦أ - ٤٨ب، القرن الثامن الهجرى)، تشستربيتى ٣٤٩٥ (من ورقة ٤٦ - ٥٤، سنة ٧٣٨هـ).

٢٥ - «سؤالات للدارقطنى عن أحوال المشايخ والرواة»، جمعها السلمى، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (من ورقة ١٥٧- ١٧٢، ٧٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١).

٢٦ - «مقامات الأولياء»:

هذا الكتاب أحد مصادر محيى الدين بن عربى فى «محاضرات الأبرار»، انظر شريبة فى تقديمه لطبقات الصوفية ص ٤١).

٢٧ - «الرد على أهل الكلام»:

اختصره عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الرازى المُقْرِى، (المتوفى سنة ٤٥٤هـ/١٠٦٢م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٦١/١- ٣٦٣)، الظاهرية ، مجموع ٣٥ (من ١٩٥أ - ١٩٩أ - ٥١١هـ).

٥٤ - المالِينى

هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصارى المالينى، أصله من هراة، كان صوفيا محدِّثا، رحل وقرأ فى رحلاته الكثيرة على كبار علماء عصره، ونسخ كتبهم وألف عددا من الكتب، وتوفى فى مصر سنة ١٠٢٢/٤١٢م.

أ - مصادر ترجمتــه:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/٤- ٣٧٢، تهذيب ابن عساكر ٤٤٥/١- ٤٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٠- ١٠٧٢، طبقات الشافعية للسبكى ٢٤/٣، شذرات الذهب لابـن العماد ١٩٥/٣، الأعـلام للزركلى ١/ ٢٠٣، معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٢ - ٧٢، بروكلمان ملحق ٣٦٢/١ رقم ١٢.

ب - آثــاره:

«كتاب الأربعين فى شيوخ الصوفية»:

الظاهرية، حديث ١/١٦٤ (من ورقة ١-١٩، وعليه سماع من ٦٠٩هـ)، كذلك تصوف ١٢١ (انظر: ١- ٢٦، وعليه سماع من ٦١٢هـ، وانظر العش ٢٧٧- ٢٧٨)، كذلك مجموع ٢٦ (من ١٥٣أ - ١٧٢ب، القرن السادس الهجرى)، ٦٤ (٣٢أ - ٤٩أ ، ٦٢٩هـ)، انظر كذلك فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٩.

675

٥٥ - مُـحْـرز بن خَـلَف

هو أبو محمد مُـحْرِز بن خَـلفَ بن رَزِيـن بن يَـرْبُـوع، كان صوفيا سنيا عاش فى عهد الأمير المعز بن زيرى فى المغرب، وتوفى سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م.

أ - أخبـــاره فى :

كتاب «المناقب» تصنيف ابن أخيه أبى طاهر محمد بن الحسين الفارسى (المتوفى بين سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م وسنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨هـ)، وحققه هـ ر ادريس بالجزائر ١٩٥٩م انظر: D. Sourdel, Arabica 8/1961/213-214

ب - آثــاره:

«حرز الأقسام»:

شعر صوفى، برلين ٣٨٩٥ (من ورقة ١-٨، ١٢١٥هـ)، ٣٨٩٦ (من ورقة ١- ٦٢، حوالى ١١٠٠هـ) ، ليننجراد (بطبرسبرج) مجموعة روزن ٣/٩٩ (من ورقة ١٥٦ - ١٦١)، باريس ٢٧١٨ (من ورقة ٩٣-٩٩)، وكذلك ٥٦٨٤ (من ورقة ٢٠٠ - ٢٠٧)، ٦١٠٤ (من ورقة ٩١ - ٩٤انظر : فايدا ٣٨١).

وحول هذا الكتاب:

«فضائل حرز الأقسام وخواصه »: لأبى العباس أحمد بن أحمد بن محمد البُرُنُسى (المتوفى سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ملحق ٣٦٠/٢): هافـن ص ٤٦ رقم ٤/٤٩ (من ٧٢- ٩٦، ١١٧٥هـ)، انظر بروكلمان الملحق ١٠٠٩/٢ رقم ١٢٤.

٥٦ - أبوسعيد النقاش

هو أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النَّـقَّاش الأصفهانى الخَـلِيلى الحَـنْبَـلى، سمع فى رحلات قام بها طلبا للعلم من محدثين مشاهير، ويعد أبوسعيد محدثا ثقة. وفوق هذا فقد كان له اهتمام بعلوم أخرى. عرف له الذهبى كتابه «طبقات الصوفية»و «كتاب القضاء» (انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٦٠) وتوفى وقد ناهز الثمانين سنة ٤١٤هـ/ ١٠٢٣م.

أ - مصادر ترجمتــه:

أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٠٨/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٩/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠١/٣، الأعلام للزركلى ١٦٠/٧ - ١٦١، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢/١١، بروكلمان ملحق ٩٤٩/١ تحت رقم ١٨أ.

ب - آثــاره:

١ - «فنون العجائب»:

يضم الكتاب أقاصيص عن العجائب وغرائب الأحداث، رئيس الكتاب ١/٢٣٧ (من ورقة ١-٧٧.

٦١٧هـ) انظر: فايسفيلر Weisweiler 147 القاهرة حديث ١٦٨٧ (١٦٣ ورقة، ١٣٥٥هـ)، انظر كذلك: القاهرة، ملحق ١٨٨/٢.

٢ - «فوائد العراقيين»:

القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٥٥٨ (٢٠ ورقة فى مجموعة انظر: القاهرة، ملحق ٢١٥/١).

٣ - «الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٢٠ (من ٤٠أ - ٥٢أ، القرن السادس الهجرى).

٥٧ - أبو الحسن بن جَهْضَم

هو أبو الحسن على بن عبدالله بن جَهْضَم الهمدانى، عاش فى مكة وكان يُعَدُّ كبير الصوفية بها، وتوفى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م.

أ - مصادر ترجمتـه:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٧، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٨/٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٦/١٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٠/٣ - ٢٠١ معجم المؤلفين لكحالة ١٣٤/٧.

ب - آثـاره:

«أخبار الصالحين وحكايتهم» = «بهجة الأسرار ولوامع الأنوار»، الظاهرية، مجموع ٤/٦٦ (٦ أقسام، من ٦٦أ - ٩١ب، القرن السادس الهجرى) وصل إلينا قسم منه فى كتاب «مناقب الأبرار» لابن خميس الموصلى (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م، انظر بروكلمان ٤٣٤/١).

٥٨ - مُعَمَّر بن أحمد الأصفهانى

هو أبو منصور مُعَمَّر بن أحمد بن محمد بن زِيَاد الأصفهانى، كان كبير الصوفية فى أصفهان، روى عن الطبرانى المحدّث، وتوفى سنة ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م. / 676

أ - **مصادر ترجمته:**

شذرات الذهب لابن العماد ٢١١/٣

ب - **آثــاره:**

«رسالة فى التصوف» تشستربيتى ٣٦٨٢ (٨٦- ٨٨أ، ٨٠٧هـ).

٥٩ - أبو محمد بن دُنَـيْـن

هو أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان بن سعيد بن دُنَـيْـن الصَّـفَـدِى أصله من طليطلة، درس على أبيه، ثم رحل إلى المشرق سنة ٣٨١هـ، كى يسمع من علماء مكة وبغداد، ثم عاد إلى وطنه مارا بالقيروان. وكانت له فى وطنه مكانة وشهرة، فقدم إليه التلاميذ من كل مكان ليأخذوا عنه العلم. وتوفى سنة ٤٢٤هـ/ ١٠٣٣م.

أ - **ترجمته فـى:**

الصلة لابن بشكوال رقم ٥٨٥.

ب - **آثــاره:**

«كتاب الأمر بأداء الفرائض واجتناب المحارم» ، جاريت ١/٢٠٥٣ (٧٥٨هـ)، انظر بروكلمان الأصل ٩٧٢/٢.

٦٠ - أبو القاسم الوزان الواعـظ

هو أبو القاسم حسين بن جعفر بن محمد الوزَّان الواعظ ، من المحتمل أنه عاش فى القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى.

لـه : كتاب «أدب المريد» قسطمونى ٢٧١٣ (من ٢٣٣ب ـ ٢٦٩ب، ٦١٥هـ) .

٦١ - أبو العباس البقَّـال

هو أبو العباس أحمد البقال، من المرجح أنه عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى، وألف: «مختصر علوم العارفين لإرشاد السالكين»، قسطمونى **٣٣٨٩** (حوالى **١١٠**ورقة، القرن الخامس الهجرى).

٦٢ - أبو عبدالله الدَّانِـى

هو أبو عبدالله أحمد بن عبدالله الدانى، يبدو أنه عاش فى الربع الأول من القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى.

وألف كتاب: «منازل المحبة»: وقد وصل إلينا هذا الكتاب برواية أبى محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتانى (٣٨٩هـ/٩٩٨م ـ ٤٦٦هـ/١٠٧٤م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٢/٥)، شهيد على **١٤٢١** (١٩ ورقة، ٥٦٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٥/١، ٥٣٣)، برلين الغربية **٢٤/١٨٢٥**، انظر بروكلمان الملحق ١٠١٣/٢ .

٦٣ - أبو يَعْـلـى

عاش فى القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى.

وألف: «رسالة فى الغيب» تشستربيتى **٣٣٧٣** (من ٨١ب ـ ٨٩أ، القرن الخامس الهجرى).

* * *



المحتــوى

العقائــد

رقم الترجمــة | الصفحة

رقم الترجمة	الصفحة

رقم الترجمة	الصفحة

الباب الثالث

رقم الترجمة | الصفحة

الفصـــل الأول

الفصـــل الثـانى

رقم الترجمة	الصفحة

رقم الترجمة	الصفحة

فهارس

المجلد الأول

من الأصل الألماني

أعاد صنعها

د. عبد الفتاح محمد الحلو



أ ـ المراجع العربيـة

الآثار الباقية عن القرون الخالية، تأليف أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى، تحقيق إدوارد سخاو، ليبتسج ١٩٢٣.

آداب الشافعى ومناقبه، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، بتحقيق عبدالغنى عبدالخالق، القاهرة ١٩٥٣.

الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة، لابن بطة العكبرى، تحقيق هنرى لاوست، دمشق ١٩٥٨م.

الإتقان فى علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، جزءان، بولاق ١٢٨٧هـ.

إحياء علوم الدين للغزالى، أربعة أجزاء، القاهرة ١٢٧٨هـ .

أخبار أصبهان، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى (وهـو تاريخ لأصبهـان عن مخطوطة ليدن) نشره سفن ددرنج، جزءان، ليدن ١٩٣١ ـ ١٩٣٤م.

التواريخ القديمة من المختصر فى أخبار البشر، تحقيق فلايشر، ليبتسج ١٨٣١.

أخبار القضاء لمحمد بن خلف وكيع، بتحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغى ثلاثة أجزاء، القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٥٠م.

أخبار مكة، لأبى الوليد محمد عبدالله الأزرقـى. نشره فردينانـد فستنفيلـد، ليبتسـج ١٨٥٨م، وطبع بعد ذلك فى بيروت سنة ١٩٦٤م.

أخبار النحويين البصريين، لأبى سعيد الحسن بن عبدالله السيرانى، بتحقيق «فرنس كرنكو». ١٩٣٦ ونشره أيضا طه محمد الزينى، ومحمد عبدالمنعم خفاجى، القاهرة ١٩٥٥م.

اختلاف الفقهاء: كتاب الجهاد، وكتاب الجزية، وأحكام المحاربـين، لمحمد بـن جرير الطبرى، نشره يوسف شاخت، ليدن ـ بريل ١٩٣٣م.

أدب الكاتب، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق ماكس جرونرت، ليدن ١٩٠١م.

أدب الكاتب، لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى، تحقيق محمد بهجة الأثـرى، بغـداد ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.

أدب المعتزلة إلى نهاية القرن الرابع الهجرى. لعبدالحكيم بلبع. القاهره ١٩٥٩م.
إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى، للقسطلانى، عشرة أجزاء. القاهرة ١٣٠٧هـ
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أو معجم الأدباء، لياقوت بن عبدالله الحموى بتحقيق «مرجليوت» سبعة أجزاء، لندن ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥م ضمن سلسلة نشريات جب التذكارية، ونشر أيضا بتحقيق أحمد فريد رفاعى، عشرون جزءا. القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨.

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، تأليف أبى عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمرى القرطبى، جزءان، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٣٦ ـ ١٣٣٧هـ
أسماء المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام، لمحمد بن حبيب، (رقم ٦ فى مجموعة نوادر المخطوطات) .
الاشتقاق، تصنيف أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، بتحقيق فستنفيلد، فى جوتنجن ١٨٥٤م.
الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى، أربعة أجزاء، كلكتا ١٨٥٤ ـ ١٨٧٣م.
الأصمعيات «الجزء الأول من مجموع أشعار العرب»، بتحقيق آلورد، فى برلين ١٩٠٢م.
وحقق الأصمعيات أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٦٤م.
أصول الدين، لأبى منصور عبدالقاهر بن طاهر التميمى البغدادى، إستنبول ١٩٢٨م.
الأصول، لشمس الدين السرخسى، تحقيق «أبو الوفاء الأفغانى»، جزءان. القاهرة. مطبعة دار الكتاب العربى ١٣٧٢هـ
إعتاب الكتاب، لمحمد بن عبدالله بن الأبار، تحقيق صالح الأشتر. دمشق ١٩٦١م.
(رسالة فى) أعجاز أبيات تغنى فى التمثيل عن صدورها، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد. القاهرة ١٩٥١م. (رقم ٢ ضمن مجموعة نوادر المخطوطات).

الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلى، الطبعة الثانية. عشرة أجزاء. القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩م.
إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية، ثلاثة أجزاء. القاهرة ١٣٢٥هـ
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تأليف محمد بن عبدالرحمن السخاوى، تحقيق القدسى، القاهرة ١٣٤٩هـ
أعيان الشيعة، تأليف السيد محسن الأمين العاملى. ستة وخمسون جزءا، دمشق ١٩٣٥ ـ

١٩٦٣م، وحققه ـ أيضا ـ السيد محسن الأمين العاملى، سبعة عشر جزءا. بيروت ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.

الأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى، الطبعة الأولى، عشرون جزءا، بولاق ١٢٨٥هـ والجزء الحادى والعشرون نشره برونو. ليدن ١٩٠٥م. والطبعة الثانية تحقيق الشنقيطى، واحد وعشرون جزءا. القاهرة ١٣٢٢ ـ ١٣٣٣هـ، والطبعة الثالثة طبعة دار الكتب، وهى طبعة غير كاملة، ستة عشر جزءا فقط: دار الكتب المصرية بالقاهرة من ١٩٢٧م وما بعدها.

الإكليل، للهمدانى، الجزء الأول، نسخة محمد بن نشوان بن سعيد الحميرى، حققه أوسكار لوفجرين. الكتاب الأول، أوبسالا ١٩٥٤م، ونشر الجزء الثامن، بتحقيق نبيه أمين فارس. برنستون ١٩٤٠م.

الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، لأبى نصر على بن ماكولا، اعتنى بتصحيحه عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمنى، أربعة أجزاء، حيدراباد ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥م.

ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، لمحمد بن حبيب (رقم ٧ فى مجموعة نوادر المخطوطات) .

الأمالى، لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى، حقق فى ثلاثة أجزاء، بالقاهرة ١٣٢٤هـ

أمالى المرتضى، غرر الفوائد، ودور القلائد، للشريف على بن الحسين المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، جزءان، القاهرة ١٩٥٤م.

الأمالى، لمحمد بن العباس اليزيدى، تحقيق «فريتس كرنكو» حيدر آباد: دائرة المعارف ١٩٤٨م.

الإمتاع والمؤانسة، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق أحمد أمين، أحمد الزين، جزءان، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٤م.

أمراء البيان، لمحمد كرد على، القاهرة ١٩٣٧م.

الأموال، للإمام أبى عبيدالقاسم بن سلام، صححه وعلق هوامشه محمد حامد الفقى. القاهرة ١٣٥٣هـ

إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ثلاثة أجزاء، القاهرة، دار الكتب ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥م.

الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد، ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن

عليهم، تأليف أبى الحسين عبدالرحمن بن محمد الخياط بيروت ١٩٥٧م ونشرت ترجمته الفرنسية ، بعنوان:

Le livre de Triomphe et de la réfutation d'Ibn al-Rawandi l'hérétique.

ترجمه ألبرت نادر. بيروت ١٩٥٧م.

الانتقاء فى فضل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعى وأبى حنيفة، لابن عبدالبر، القاهرة ١٣٥٠هـ.

أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذرى، تحقيق محمد حميدالله، الجزء الأول، القاهرة دار المعارف ١٩٥٩م، وطبع الجزء الرابع بتحقيق ماكس شلوسنجر ١٩٣٩م ، والخامس بتحقيق جوتيين ١٩٣٦ نشرتها مدرسة الدراسات الشرقية بالجامعة العبرية بالقدس. ونشر الجزء الحادى عشر منه عن مخطوط برلين، بعناية آلورد. جريفسوالد ١٨٨٣م.

الأنساب، لأبى سعيد عبدالكريم بن أبى بكر السمعانى، وقد طبع الكتاب بالتصوير وقدم له مارجوليوث، لندن ـ ليدن ١٩١٢م، ضمن سلسلة نشريات جب التذكارية.

الأنساب المتفقة، لأبى الفضل محمد طاهر القيسرانى، بتحقيق دجونج . بريل ١٨٦٥م.

البداية والنهاية فى التاريخ، لإسماعيل بن عمر بن كثير، أربعة عشر جزءا، ١٣٥١ ـ ١٣٥٨هـ .

البديع، لعبدالله بن المعتز، حققه وعلق عليه اغناطيوس كراتشكوفسكى . لندن ١٩٣٥م.

البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، جزءان، القاهرة ١٩٥٧م.

حرب البسوس الكبير، وقتل الزير سالم، وفيه ما كان من (أمر) كليب وجساس. القاهرة ١٣٢٤هـ.

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى. القاهرة ١٣٢٦هـ.

بغية الملتمس فى رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى القرطبى الضبى، تحقيق فرنسيكوس ديرا، وخوليانوس ريبرا. مدريد ١٨٨٥م.

البيان والتبيين، تأليف أبى عثمان عمر بن بحر الجاحظ، نشره عبدالسلام محمد هارون، أربعة أجزاء. القاهرة ١٩٤٨م.

تأويل مختلف الحديث، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة. القاهرة ١٤٣٨هـ.

تاج التراجم فى طبقات الحنفية، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا، نشره فلوجل . ليبتسج ١٨٦٢م.

تاج العروس، من جواهر القاموس، شرح القاموس المحيط للإمام اللغوى مجدالدين السيد محمد مرتضى الزبيدى، عشرة أجزاء. القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧هـ.

تاريخ الإسلام، وطبقات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبى، ستة أجزاء القاهرة ، مكتبة القدس ١٣٦٧هـ وما بعدها.

تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، أربعة عشر جزءا. القاهرة ١٣٤٩هـ/١٩٣١م.

تاريخ جرجان، أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان، لأبى القاسم حمزة بن يوسف السهمى، حيدر آباد ١٩٥٠م.

تاريخ حكماء الإسلام، لظهير الدين على البيهقى، تحقيق محمد كرد على، دمشق ١٩٤٦م .

تاريخ الحكماء، وهو مختصر الزوزنى المسمى بالمنتخبات الملتقطات من أخبار الحكماء، لجمال الدين أبى الحسن على بن القفطى. نشره ليمبرت، ليبتسج ١٩٠٣م.

تاريخ الخلفاء لجلال عبدالرحمن السيوطى، بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ١٩٦٤م.

تاريخ الرسل والملوك، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى تحقيق دى خويه ١٨٧٩ ـ ١٩٠١م.

تاريخ علماء الأندلس، تأليف أبى الوليد عبدالله بن محمد بن الفرضى، جزءان، بتحقيق «كوديرا»-مدريد ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. وجزءان بتحقيق عزت العطار. القاهرة ١٩٥٤.

التاريخ الكبير، تأليف أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى. حيدر آباد ١٣٦١ ـ ١٣٦٤هـ (الأجزاء ١ ، ٢ ، ٤) ، (الجزء الثالث ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م) .

تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها. لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، بتحقيق صلاح الدين المنجد، جزءان دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م الجزء العاشر، بتحقيق محمد أحمد دهمان . دمشق بدون تاريخ .

تاريخ لأحمد بن أبى يعقوب جعفر اليعقوبى. بتحقيق هوتسما، جزءان، بريل ١٨٨٣م.

تاريخ اليمن، لعبدالواسع الواسعى، القاهرة ١٣٤٦هـ .

التبصير فى الدين، وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، لشهفور بن طيفور الإسفراينى، بتحقيق محمد زاهد الكوثرى. القاهرة ١٩٤٠م.

تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى، لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، دمشق ١٣٤٧هـ

تتمة صوان الحكمة، لظهير الدين على البيهقى، تحقيق محمد شفيع، لاهور ١٣٥٠هـ

تتمة اليتيمة، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، تحقيق عباس إقبال، جزءان. طهران ١٣٥٣هـ

تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد، والتقصى لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك، وفى آخره ما لم يذكر فى الموطأ من رواية يحيى بن يحيى عن الإمام مالك. ليوسف بن عبدالبر. القاهرة ١٣٥٠هـ

تحفة الأبيه، فيمن نسب إلى غير أبيه، لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (رقم ١ فى مجموعة نوادر المخطوطات) .

نشأة التدوين العربى، ليوسف العش، من كتاب المحاضرات العامة للجامعة السورية لعام ١٩٥١ ـ ١٩٥٦م.

تذكرة الأولياء، لأبى حامد محمد بن أبى بكر فريد الدين العطار، تحقيق رينولد نيكلسون مع مقدمة نقدية لميرزا محمد قزوينى، جزءان. لندن ـ ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧م.

تذكرة الحفاظ للذهبى (محمد بن أحمد)، أربعة أجزاء، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨م.

تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من امرئ القيس إلى ابن أبى ربيعة، لشكرى فيصل، دمشق ١٣٨٣هـ ـ ١٩٥٣م.

تفسير الطبرى، جامع البيان فى تفسير القرآن، لمحمد بن جرير الطبرى، بولاق، ١٣٢٢ ـ ١٣٣٠هـ، وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمود محمد شاكر، خمسة عشر جزءا (لم يكتمل) القاهرة، دار المعارف ١٣٧٤ وما بعدها .

تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبى حاتم، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانى، القاهـرة المكتبـة العلمية بدون تاريخ (بعـد ١٩٦٠م؟).

تقييد العلم، للخطيب البغدادى، نشره يوسف العش، دمشق ١٩٢٩م.

تكملة الصلة، لمحمد بن عبدالله بن الأبار، جزء واحد ، نشره الفريد بل ومحمد بن شنب، الجزائر ١٩٢٠م. وطبع بتحقيق عزت العطار ١٩٥٥م.

(نقد العلم والعلماء) أو تلبيس إبليس، لجمال الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى، القاهرة ١٣٤٠هـ .

التنبيه والإشراف، لعلى بن الحسين المسعودى، تحقيق دى خويه، بريل ١٨٩٤م، ليدن ١٨٩٤ ونشره يوسف العش، دمشق ١٩٤٩م.

تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلانى، اثنا عشر جزءا، حيدرآباد ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧هـ.

تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبدالقاهر بن أحمد بن مصطفى بن بدران، سبعة أجزاء. دمشق ١٣٢٩ ـ ١٣٥١هـ.

تهذيب الأسماء، لأبـى زكريا يحيى النـووى، بتحقيق فستنفيلـد. جوتنجـن ١٨٤١ ـ ١٨٤٧م.

التيجان فى ملوك حمير عن وهب بن منبه، رواية أبى محمد عبدالملك بن هشام. حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٤٧هـ.

جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحملته، ليوسف بن عبدالبر، القاهرة بدون تاريخ.

الجامع الصحيح، تأليف أبى الحسين مسلم القشيرى، ثمانية أجزاء، إستنبول ١٢٣٩ ـ ١٣٣٣هـ.

الجامع لأحكام القرآن، لأبى عبدالله محمد الأنصارى القرطبى، عشرون جزءا، القاهرة، دار الكتب المصرية ١٩٣٣ ـ ١٩٥٠م.

جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر، تأليف أبى عبدالله محمد بن فتوح بن على الحميدى، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى، القاهرة ١٣٧١هـ/١٩٥٣م.

الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، أربعة أجزاء، حيدرآباد ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣م.

الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الأصبهانى فى رجال البخارى ومسلم، للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر القيسرانى، جزءان، حيدر آباد، ١٣٢٣هـ .

جمهرة أشعار العرب، تأليف أبى محمد بن أبى الخطاب القرشى، بولاق ١٣٠٨هـ.

جمهرة أنساب العرب، لأبى محمد على بن حزم الظاهرى، نشر وتحقيق وتعليق ليفى بروفنسال، القاهرة ١٩٤٨م.

جمهرة خطب العرب فى عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكى صفوت، ثلاثة أجزاء القاهرة، ١٩٣٣م.

جمهرة رسائل العرب فى عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكى صفوت، أربعة أجزاء، القاهرة ١٩٣٧م.

جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، الجزء الأول، القاهرة، دار العروبة ١٣٨١هـ .

الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، لأبى محمد بن أبى الوفاء القرشى، جزءان حيدر آباد، دائرة المعارف ١٣٣٢هـ.

حديث الأربعاء لطه حسين، جزءان، القاهرة، ١٩٥١ ـ ١٩٥٢م.

حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة، لعلى فهمى چلبى زاده، إستنبول ١٣٢٤هـ.

حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، طبع حجر بدون مكان وتاريخ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى، عشرة أجزاء، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٨م.

الحماسة، لأبى عبادة البحترى، تحقيق شيخو، بيروت، ١٩١٠م.

الحماسة، جمع الشريف هبة الله بن على بن الشجرى، تحقيق «كرنكو»، حيدر آباد، دائرة المعارف ١٣٤٥هـ.

الحيوان، لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، بتحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، سبعة أجزاء، القاهرة، ١٩٣٨ ـ ١٩٤٥م.

خاص الخاص، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، القاهرة ١٩٠٩م.

خزائن الكتب العربية فى الخافقين، للكونت دى طرازى فيليب، بيروت ١٩٤٧م.

خزانة الأدب ولب لسان العرب، لعبدالقادر بن عمر البغدادى، وهى شرح على شواهد

شرح الكافية للرضى. أربعة أجزاء. بولاق، ١٢٩٩هـ، ثم طبع فى أربعة أجزاء، ولم يكتمل بعد، القاهرة، ١٣٤٧ ـ ١٣٥١هـ

الخصائص، لأبى الفتح عثمان بن جنى، بتحقيق محمد على النجار، جزءان. القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٥م.

الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة، لصدر الدين على خان بن أحمد بن محمد بن معصوم، النجف ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

الدر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلانى، أربعة أجزاء. حيدر اباد، ١٣٤٨ ـ ١٣٥٠هـ

دليل مؤرخ المغرب الأقصى، لعبدالسلام عبدالقادر بن سودة، الدار البيضاء ١٩٦٠م.

دول الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبى، جزءان. حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٢٧هـ

الديارات، تأليف أبى الحسن على بن محمد الشابشتى، تحقيق «كوركيس عواد» . بغداد ١٩٥١م.

الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف ... إبراهيم بن محمد بن فرحون اليعمرى، القاهرة ١٣٥١هـ

ديوان المعانى، لأبى هلال العسكرى، جزءان. القاهرة مكتبة القدسى ١٣٥٢هـ

الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تأليف محمد حسن نزيل سامراء الشهير بالشيخ أغابزرج الطهرانى، خمسة عشر جزءا. النجف ١٩٣٦ ـ ١٩٦٥م.

ذيل طبقات الحنابلة، تأليف زين الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادى، تحقيق هنرى لاوست وسامى الدهان. الجزء الأول. دمشق ١٩٥١م.

رجال العلامة الحلى، خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال، تأليف حسن بن يوسف الحلى، تحقيق محمد صادق بحر العلوم. النجف، ١٩٦١م.

رجال أبى جعفر محمد الحسن الطوسى، بتحقيق محمد كاظم الكتبى، النجف، ١٩٦١م.

رجال أبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى، طبعة حجر، بومباى ١٣١٧هـ

رجال أبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى، من منشورات مركز نشر كتاب، جابخانة مصطفوى، بدون تاريخ وبدون مكان (إيران ؟)

الرجال للقيسرانى = الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الأصبهانى فى

رجال البخارى ومسلم، للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر القيسرانى، جزءان. حيدرآباد ١٣٢٣هـ

رسائل البلغاء، اختيار وتصنيف محمد كرد على. القاهرة ١٩٥٤م.

الروائع، لفؤاد أفرام البستانى، سلسلة أبحاث فى الأدب ومنتخبات من أشهر أعلامه. بيروت ١٩٢٨ ـ ١٩٣٧م.

روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر بن أمير الخوانسارى، أربعة أجزاء، طبعة حجر. طهران ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦هـ

رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وأفريقيا وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، لأبى بكر عبدالله المالكى، بتحقيق حسين مؤنس، الجزء الأول. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١م.

زهر الأداب وثمر الألباب، للحصرى القيروانى، تحقيق زكى مبارك، أربعة أجزاء، القاهرة، ١٩٢٥م.

الزهرة، لأبى بكر محمد بن أبى سليمان بن داود، تحقيق نيكل، بالاشتراك مع إبراهيم طوقان، النصف الأول، شيكاغو ١٩٣٢م.

سمط اللآلىء، ويحتوى على اللآلىء فى شرح أمالى القالى. للوزير أبى عبيد البكرى، تحقيق عبدالعزيز الميمنى، ثلاثة أجزاء. القاهرة ١٩٣٦م.

السنن الكبرى، للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، عشرة أجزاء، حيدر آباد ١٣٤٤ ـ ١٣٥٥هـ

سنن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى، نشره محمد محيى الدين عبدالحميد، جزءان. القاهرة ١٩٥٠م.

سومر، مجلة الآثار العراقية (بغداد).

سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، عن محمد بن إسحاق، لعبدالملك بن هشام، نشرها فستنفلد فى جزءين، جوتنجن ١٨٥٨ ـ ١٨٦٠م.

شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف. القاهرة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

شد الإزار فى حط الأوزار عن زوار المزار، تأليف معين الدين أبو القاسم جنيدى شيرازى، تحقيق محمد قزوينى، وعباس إقبال، طهران ١٣٢٨هـ

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، لعبدالحى بن العماد (الحنبلى) ثمانية أجزاء. القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١هـ

شرح الأصول الخمسة، لعبدالجبار بن أحمد القاضى، تعليق الإمام مانكديم أحمد بن الحسين بن أبى هاشم، نشره عبدالكريم عثمان. القاهرة ١٩٦٥م.

شرح الشواهد للعينى = المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية، لأبى محمد محمود بن أحمد العينى، أربعة أجزاء، بولاق ١٢٩٩هـ (على هامش خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادى).

شرح شواهد المغنى، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى. بتحقيق الشنقيطى القاهرة ١٣٢٢هـ

شرح المفضليات، لأبى محمد القاسم بن محمد الأنبارى، حققها وترجمها ليال، وأعد فهارسها، بيفان، ليدن ـ لندن ١٩٢٤.

شرح الموطأ للزرقانى = شرح ... محمد الزرقانى على صحيح الموطأ.. لمالك بن أنس، أربعة أجزاء. القاهرة ١٣١٠هـ.

شرح نهج البلاغة، لابن أبى الحديد، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، عشرون جزءا. القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤م.

شعراء النصرانية، للويس شيخو، ستة أجزاء. بيروت ١٨٩٠ ـ ١٩٢٥م.

الشعر والشعراء، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق «دى خويه». ليدن بريل ١٩٠٤م.

الشعر والشعراء، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، جزءان، بتحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦٤ ـ ١٣٦٦هـ

صحيح أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى. تسعة أجزاء. بولاق ١٣١١ ـ ١٣١٣هـ

صحيح أبى عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذى، جزءان. بولاق ١٢٩٢هـ

صفة الصفوة، تأليف جمال الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى، أربعة أجزاء. حيدرآباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٥ ـ ١٣٥٦هـ

الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال، جزءان، بتحقيق عزت العطار الحسينى، القاهرة ١٩٥٥م.

صلة تاريخ الطبرى، لعريب بن سعد القرطبى، تحقيق دى خويه، فى ليدن ١٨٩٧م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى اثنا عشر جزءا. القاهرة ١٣٥٣ ـ ١٣٥٥هـ

طبقات الأطباء والحكماء، تأليف أبى داود سليمان بن حسان بن جلجل، تحقيق فؤاد سيد. القاهرة ١٩٥٥م.

طبقات الحنابلة، لمحمد بن أبى يعلى الفراء، تحقيق محمد حامد الفقى، جزءان. القاهرة ١٩٥٢م.

طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن تقى الدين السبكى، ستة أجزاء، القاهرة ١٣٢٤هـ

طبقات الشافعية، لأبى بكر بن هداية الله الملقب بالمصنف، بغداد ١٣٥٦هـ

طبقات الشعراء، للجمحى محمد بن سلام الجمحى، نشره المستشرق يوسف هل، ليدن ١٩١٦، ونشر بعنوان: طبقات فحول الشعراء، بتحقيق محمود شاكر. القاهرة ١٩٥٢م.

طبقات الشعراء المحدثين، لعبدالله بن المعتز، بتحقيق عباس إقبال، لندن ـ لوزاك ١٩٣٩م، وحققه عبدالستار فراج. القاهرة ١٩٥٦م.

طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين السلمى، تحقيق بيدرسن، ليدن، بريل ١٩٦٠م.

طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين السلمى، بتحقيق نورالدين شريبة. القاهرة ١٩٥٣م.

طبقات الفقهاء، لأبى إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى. بغداد ١٣٥٦هـ

طبقات الفقهاء الشافعية، لأبى عاصم محمد بن أحمد العبادى، وبه مقدمة وشرح، نشره جوستافيتستام، ليدن، بريل ١٩٦٤م.

الطبقات الكبرى، تصنيف محمد بن سعد كاتب الواقدى، تسعة أجزاء، نشره ساخاو بالتعاون مع بروكلمان وآخرين، بريل ١٩٠٤م وما بعدها.

الطبقات الكبرى، تصنيف محمد بن سعد كاتب الواقدى، ثمانية أجزاء، بيروت دار صادر ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م.

الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات الأخيار، لعبدالوهاب الشعرانى، جزءان. القاهرة ١٣١٥ ـ ١٣١٧هـ

طبقات المعتزلة، لأحمد بن يحيى بن المرتضى، نشرته سوزانة، ودفالد فيلتسر، فيسبادن ١٩٦١م.

طبقات المفسرين، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، بتحقيق البرتوس مورسنج. ليدن ١٨٣٩.

الطرائف الأدبية، مجموعة من الشعر جمعها عبدالعزيز الميمنى، القاهرة ١٩٣٧م.

العثمانية، لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، بتحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة، مكتبة الخانجى ١٩٥٥م.

العقد الفريد، لابن عبد ربه، بتحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبيارى، سبعه أجزاء. القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣م.

علل الحديث، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، جزءان. القاهرة ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤هـ.

العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، نشره طلعت كوتشيبجيت، وإسماعيل سراهوجلو، الجزء الأول، أنقرة ١٩٦٣م.

علم التاريخ، للدورى، بحث فى نشأة علم التاريخ عند العرب، لعبدالعزيز الدورى. بيروت ١٩٦٠م.

العمدة فى صناعة الشعر ونقده، تأليف أبى على الحسن بن رشيق القيروانى، عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبى، جزءان، القاهرة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.

عمدة القارى فى شرح البخارى، لأبى محمد محمود بن أحمد العينى، جزءان. إستنبول ١٣٠٨ ـ ١٣٠٩هـ.

عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير، ومعه اقتباسٍ لحل مشكلة سيرة ابن سيد الناس لابن عبدالهادى، جزءان. القاهرة: مكتبة القدسى ١٣٥٦هـ.

عيون الأخبار، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، أربعة أجزاء. القاهرة ١٩٢٣ ـ ١٩٣٠م.

عيون الأنباء فى طبقات الأطباء تأليف أحمد بن القاسم بن أبى أصيبعة، بتحقيق «أوجست موللر» جزءان، القاهرة ١٢٩٩هـ ـ ١٨٨٢م، وطبع فى ثلاثة أجزاء. بيروت: دار الفكر ١٩٣٧م.

غاية النهاية فى طبقات القراء، لشمس الدين بن الجزرى، نشره برجشتراسر، و «بريتسل» جزءان. القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥م.

الفائق فى غريب الحديث، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشرى، بتحقيق على البجاوى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ثلاثة أجزاء. القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨م.

الفتح الوهبى، للمنينى، على تاريخ أبى نصر العتبى، لأحمد بن عمر المنينى، جزءان. القاهرة ١٢٨٦هـ.

فتوح مصر وأخبارها لعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكيم، تحقيق تشارلس تورى نيوهافن. مطبعة جامعة ييل ١٩٢٢م.

فحولة الشعراء، لعبدالملك بن قريب الأصمعى، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجى وطه الزينى، القاهرة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م.

فرق الشيعة، للحسن بن موسى النوبختى، نشره هلموت ريتر. إستنبول ١٩٣١م.

الفصل فى الملل والأهواء والنحل، لأبى محمد على بن أحمد بن جزم الظاهرى، القاهرة: المطبعة الأدبية ١٣١٧ - ١٣٢١هـ.

طبقات فقهاء اليمن، لعمر بن على بن سمرة الجعدى، بتحقيق فؤاد سيد. القاهرة: مكتبة السنة المحمدية ١٩٥٧م.

فهارس الجزء العاشر لتاريخ دمشق = فهرس الجزء العاشر لتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (انظر ابن عساكر) من عمل ملك هانانو، تحت الطبع (أفدت منه من اثنتى عشرة ملزمة).

فهرست (كتب الشيعة)، لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، كلكتا ١٢٧١ هـ.

فهرست (كتب الشيعة)، لأبى جعفر محمد الحسن الطوسى، بتحقيق صادق آل بحر العلوم. النجف ١٩٦٠م.

فهرست الكتب العربية التى اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٥م لآخر سنة ١٩٥٥، جزء مكون من قسمين. القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٦٣م.

الفهرست، لابن النديم، حققه وعلق عليه جوستاف فلوجل، جزءان، ليبتسج، ١٨٧١ - ١٨٧٢م.

فهرس ابن خير = (فهرست ما رواه أبوبكر بن خير عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعرفة) نشره كوديرا وتراجو. جزءان. سرقسطة ١٨٩٤ - ١٨٩٥م. (المكتبة العربية بأسبانيا).

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبدالحى الكتانى، جزءان (الرباط؟) ١٣٤٦ - ١٣٤٧هـ.

الفوائد الرضوية فى أحوال علماء المذهب الجعفرية، تأليف ... عباس قمى، فارس ١٣٢٧هـ

فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبى، جزءان. القاهرة ١٢٩٩هـ، وحققه محمد محيى الدين عبدالحميد، جزءان. القاهرة ١٩٥١م.

فى الأدب المصرى الإسلامى من الفتح الإسلامى الى دخول الفاطميين، لمحمد كامل حسين. القاهرة بدون تاريخ (بعد ١٩٣٤م).

قضاة قرطبة وعلماء أفريقية، لمحمد بن حارث الخشنى، تحقيق عزت العطار الحسينى، القاهرة ١٣٧٢هـ .

قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف المريد إلى مقام التوحيد.. لأبى طالب محمد بن أبى على المكى ، جزءان ، القاهرة ١٣١٠هـ

الكافى (فى علم الدين) ، تأليف.. أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى، صححه وعلق عليه أكبر الغفارى، سبعة أجزاء، طهران ١٣٧٧ ـ ١٣٧٩هـ طبعة ثانية ١٣٨١هـ

الكامل فى التاريخ، لعزالدين على ابن الأثير. نشره تورنبرج، أربعة عشر جزءا، ليدن، ١٨٥١م.

الكامل، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد، بتحقيق رايت، ليبزج ١٨٧٤م، وطبعت فهارسه ١٨٩٢م.

كتاب بغداد، لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور، نشر عزت العطار. بناء على تصنيف لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٩٤٩م.

الكشف والبيان، لأبى إسحاق أحمد بن محمد الثعلبى، مخطوط، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٣١م.

كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، لحسين الكنتورى، نشره هدايت حسين، كلكتا ١٩٣٥م.

كشف الظنون، لحاجى خليفة. بعناية شرف الدين يالتقايا، ورفعت بيلجة الكليسى، ١ ، ٢، استانبول ١٩٤١ ـ ١٩٤٣م.

كشف المحجوب، لأبى الحسن على بن عثمان الهجويرى، بتحقيق تشوكوفسكى. لينجراد ١٩٢٦م.

الكفاية فى علم الرواية، تصنيف أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، حيدر آباد.

دائرة المعارف ١٣٥٧هـ

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لمحمد بن حبيب (رقم ٧ فى مجموعة نوادر المخطوطات).

اللباب فى الأنساب ، لعز الدين على ابن الأثير، ثلاثة أجزاء، القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٧ ـ ١٣٦٩هـ

لسان الميزان ، لابن حجر العسقلانى ، ستة أجزاء ، حيدر آباد ١٣٢٩ ـ ١٣٣١هـ

لغة العرب ، مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، بغداد ١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م

اللمع، لابن نصر السراج الطوسى، تحقيق عبدالحليم محمود وطه عبدالباقى سرور ، القاهرة.

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وبعض شعرهم، تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى ، تحقيق كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤م، وتحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦١م.

المباحث اللغوية فى مؤتلفات العراقيين المحدثين، لكوركيس عواد، (١٨٠٠ ـ ١٩٦٥م) بغداد ١٩٦٥.

المبسوط لشمس الدين السرخسى ، المحتوى على كتب ظاهر الرواية للإمام محمد بن الحسن الشيبانى: ثلاثون جزءا. القاهرة ١٣٢٤ ـ ١٣٣١هـ

مجاز القرآن، صنعة أبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى، تحقيق فؤاد سزكين،جزءان . القاهرة، الخانجى ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢م.

مجالس لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، جزءان، القاهرة ، دار المعارف ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩م.

مجالس العلماء ، لأبى القاسم عبدالرحمن الزجاجى، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة ١٩٦٢م.

مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة .

مجلة المجمع العلمى العراقى. بغداد ١٩٥٠ وما بعدها.

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق = (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سابقا).

مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد.

مجمع الأمثال ، لأحمد بن محمد الميدانى، جزءان ، القاهرة ، ١٣١٠هـ، (وعلى هامشه جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى).

المحبر، رواية أبى سعيد الحسن بن الحسن السكرى، لمحمد بن حبيب، نشرته الـزه ليشكنشتاتر، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.

مختارات شعراء العرب، لهبة الله على بن محمد بن الشجرى ، طبعة حجر، بدون مكان، ١٣٠٦هـ

مختصر طبقات الحنابلة، لأبى عبدالله محمد بن عبدالقادر النابلسى (لطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى) بتحقيق أحمد عبيد، دمشق ١٣٥٠هـ

مختصر كتاب البلدان ، تأليف أبى بكر أحمد بن محمد الهمدانى بن الفقيه، تحقيق دى خويه، ليدن، بريل ١٨٨٥م.

المدونة التى رواها الإمام سحنون بن سعيد التنوخى عن الإمام عبدالرحمن بن القاسم العتقى، ستة عشر جزءا، القاهرة ١٣٢٣هـ

مرآة الجنان وعبرة اليقظان، فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف أبن محمد عبدالله بن أسد اليافعى اليمنى. أربعة أجزاء . حيدر آباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩.

مراتب النحويين، تصنيف أبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٥م.

مروج الذهب، لعلى بن الحسين المسعودى، تحقيق وترجمة بربير دى مينارد، وبافت دى كورتللى، ١ - ٩، باريس ١٨٦١ - ١٨٧٧.

المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى: جزءان، نشره محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد الجاوى ، ومحمد أبوالفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٨م.

مسند ابن حنبل (أحمد)، ستة أجزاء . القاهرة ١٣١٣، وشرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر ، خمسة عشر جزءا (لم يكتمل). القاهرة، دار المعارف ١٩٤٩م وما بعدها.

مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستى. نشره فليشهمر. فيسبان ١٩٥٩م (رقم ٢٢ فى المكتبة الإسلامية).

المشتبه فى الرجال، أسمائهم وأنسابهم، لمحمد بن أحمد الذهبى، تحقيق على محمد البجاوى، جزءان ، القاهرة ١٩٦٢م.

المشرق = مجلة الكاثوليك الشرقيين، شهرية للعلوم والآداب والفنون، تصدرها جمعية الآباء اليسوعيين بجامعة القديس يوسف ، بيروت.

مصادر الشعر الجاهلى وقيمتها التاريخية ، لناصر الدين الأسد. القاهرة، دار المعارف ١٩٥٦م.

مصارع العشاق، لجعفر بن أحمد السراج. إستنبول ١٣٠١هـ.

المصون فى الأدب، لأبى أحمد الحسن بن عبدالله العسكرى ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الكويت ١٩٦٠م (رقم ٣ فى التراث العربى).

المعارف، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، نشره فستنفلد، جوتنجن ١٨٥٠م.

معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان، للقاسم بن عيسى بن ناجى، أخرجه من جديد أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الدباغ (المتوفى سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٧م) أربعة أجزاء، تونس ١٣٢٠هـ ـ ١٩٠٢م.

معالم العلماء فى فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا (تتمة كتاب الفهرست للشيخ أبى جعفر الطوسى) تأليف.. محمد بن على بن شهراشوب، بتحقيق محمد صادق آل بحر العلوم. النجف ١٣٨٠ ـ ١٩٦٠م.

المعانى الكبير، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، ثلاثة أجزاء، حيدآباد دائرة المعارف ١٩٤٩م.

المعتمد فى أصول الفقه، ويليه زيادات المعتمد، والقياس الشعرى، لأبى الحسين محمد بن على بن الطيب البصرى المعتزلى، جزءان، نشره محمد حميد الله، وأحمد بكير، وحسن حنفى . دمشق ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م، المعهد الفرنسى بدمشق.

معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الحموى، نشره فستنفلد، ستة أجزاء. ليبزج ١٨٦٦ ـ ١٨٦٠م.

معجم الشعراء تأليف... محمد بن عمران المرزبانى، تحقيق فرتس كرنكو، القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٤هـ/، وطبع بتحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦٠م.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبى عبيد عبدالله بن محمد البكرى، عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه مصطفى السقا، أربعة أجزاء. القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١م.

معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا وكحالة، خمسة عشر جزءاً. دمشق ١٩٥٧ ـ ١٩٦١م.

معجم المخطوطات المطبوعة بين ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠، لصلاح الدين المنجد، بيروت ـ دار الكتاب الجديد، ١٩٦٢م.

معجم المطبوعات العربية والمعربة، وهو شامل لأسماء الكتب المطبوعة فى الأقطار الشرقية والغربية، مع ذكر مؤلفيها، ولمعة من ترجمتهم، من يوم ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩، الموافقة لسنة ١٩١٩ الميلادية، ليوسف إليان سركيس. القاهرة ١٩٢٨م.

المعمرون والوصايا، لأبى حاتم السجستانى، تحقيق عبدالمنعم عامر. القاهرة عيسى البابى ١٩٦١م

كتاب المغازى، لأبى عبدالله محمد بن عمر الواقدى، بتحقيق المستشرق فون كريمر، كلكتا ١٨٥٦م.

مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم، لأحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبرى زاده، جزءان . حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩هـ

المفضليات للضبى = المفضليات للمفضل بن محمد الضبى، بتحقيق أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون. القاهرة، دار المعارف ١٩٤٢م.

مقاتل الطالبيين ، لأبى الفرج الأصفهانى ، تحقيق السيد أحمد صقر. القاهرة ١٩٤٩م.

مقالات الإسلاميين، واختلاف المصلين، لأبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى، جزءان نشره هلموت ريتر. إستنبول ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م.

المقتبس ، لأبى عبيد الله المرزبانى (فى رواية الحافظ اليغمورى) = كتاب نور القبس المختصر من المقتبس، نشره زلهايم ، القسم الأول، فسيبادن، ١٩٦٤م.

مقدمتان فى علوم القرآن لابن عطية = مقدمتان فى علوم القرآن وهما: مقدمة كتاب المبانى، ومقدمة ابن عطية، تحقيق آرثر جفرى، القاهرة ١٩٥٤م.

المكاثرة للطيالسى = «جابر» مع التقسيم القديم للشعراء العرب مع كتاب من اسمه عمرو من الشعراء لابن الجراح، تحقيق بروى. فيينا وليبزج ١٩٢٧م.

الملل والنحل ، لمحمد بن عبدالكريم الشهرستانى، تحقيق وليم كورتون، لندن ١٨٤٦م وليبزج ١٩٢٣م.

المنتحل، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، الإسكندرية ١٣١٩هـ

المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم، لأبى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى، الجـزء الخامس (القسم الثانى) إلى العاشر، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٥٧ ـ ١٣٦٢هـ

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء ، لمحمد بن عمران للمرزبانى، القاهرة ١٣٤٣هـ

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبى: ثلاثة أجزاء، القاهرة ١٣٢٥هـ.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى، اثنا عشر جزءا (لم يكمل). القاهرة: دار الكتب ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦م.

نزهة الألباء فى طبقات الأدباء والنحاة ، تأليف أبى البركات عبدالرحمن بن الأنبارى. القاهرة ١٢٩٤هـ، وطبع بتحقيق إبراهيم السامرائى. بغداد ١٩٥٩م.

نسب قريش ، لمصعب بن عبدالله بن الزبير، بتحقيق ليفى بروفنسال، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٣م.

النشر فى القراءات العشر، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى، نشره على الضباع، جزءان. القاهرة بدون تاريخ (بعد ١٩٤٠م ؟).

النشرة المصرية للمطبوعات = نشرة مجمعة للمصنفات التى صدرت فى الجمهورية العربية المتحدة، وأودعت فى دار الكتب من أغسطس ١٩٥٥ إلى ديسمبر سنة ١٩٦٠م . القاهرة، دار الكتب المصرية ١٩٦٢م .

النشرة المصرية للمطبوعات ١٩٦٣ = نشرة بالمصنفات التى صدرت فى الجمهورية العربية المتحدة، وأودعت فى دار الكتب المصرية خلال عام ١٩٦٣م، المجلد الأول: المطبوعات العربية. القاهرة، مطبعة دار الكتب ١٩٦٤م.

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، لأحمد ابن محمد المقرى. جزءان. ليدن ١٨٥٥، وطبع بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد: عشرة أجزاء. القاهرة ١٩٤٩م.

نفحات الأنس من حضرات القدس، أو حياة الصوفيين، لمولانا نور الدين عبدالرحمن جامى، تحقيق مولانا غلام كبير الدين أحمد . كلكتا ١٨٥٩م.

(كتاب) النقائض، نقائض جرير والفرزدق، بتحقيق بيفان، ثلاثة أجزاء. ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩١٢م.

نكت الهميان فى نكت العميان ، لخليل بن أيبك الصفدى. القاهرة ١٩١١م.

نهاية الأرب فى فنون الأدب، لأحمد بن عبدالوهاب النويرى: ثمانية عشر جزءا. القاهرة، دار الكتب ١٩٢٣م وما بعدها.

نهاية الإقدام فى علم الكلام، لمحمد بن عبدالكريم الشهرستانى، تحقيق «الفريد جيوم»،

أكسفورد ١٩٣١م.

نوادر المخطوطات بتحقيق عبدالسلام هارون، مجموعة من ١ ـ ٤ ومن ٥ ـ ٨ القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٤م.

نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التنبكتى، وهو مطبوع على هامش الديباج المذهب لابن فرحون. القاهرة ١٣٤١هـ/١٩٣٢م.

هدية العارفين بأسماء المؤلفين ، وآثار المصنفين، للبغدادلى إسماعيل باشا. جزءان ، تحقيق رفعت بلجى وابن الأمين محمود كمال. إستنبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥م.

هدى السارى لصحيح البخارى، لابن حجر العسقلانى . بولاق ١٣٠١هـ.

الوافى بالوفيات ، لخليل بن أيبك الصفدى، الجزء الأول: نشر «هلموت ريتر» إستنبول ١٩٣١. الثانى : «سفن ديدرنج» إستنبول ١٩٤٩، الثالث والرابع دمشق ١٩٥٣ ـ ١٩٥٩م.

الورقة، لأبى عبدالله محمد بن الجراح، بتحقيق عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٢م.

الوزراء والكتاب، لأبى عبدالله محمد بن عبدوس الجهشارى، بتحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبيارى، وعبدالحفيظ شلبى. القاهرة ١٩٣٨م.

الوزراء أو تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء، لأبى الحسن الهلال الصابى، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٥٨م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، بولاق ١٢٩٩هـ، وطبع بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، ستة أجزاء. القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩م.

وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٨٢هـ.

الولاة وكتاب القضاة، لمحمد بن يوسف الكندى، تحقيق جوست، ليدن ـ لندن، بريل لوزان ١٩١٢م.

يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى: أربعة أجزاء، القاهرة ١٩٣٤م، وطبع بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، أربعة أجزاء القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨م.

ب - المراجع غير العربية

'ABBĀS IQBĀL, *Ḫānadān-i Naubaḫtī*. Teheran 1311 S.

ABBOTT, Nabia, *Studies in Arabic literary papyri*. I. Historical texts. Chicago, University Press 1957.

Abh. G. W. Gött. = Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen.

Abh. K. M. = Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes.

Abh. Pr. Ak. W. = Abhandlungen der preußischen Akademie der Wissenschaften.

Ahlwardt, *Bemerkungen* = W. AHLWARDT, *Bemerkungen über die Ächtheit der alten arabischen Gedichte mit besonderer Beziehung auf die sechs Dichter nebst Beiträgen zum richtigen Verständnisse Ennābiga's und 'Alqama's*. Greifswald 1872.

Chalef = *Chalef al-Aḥmar's Qasside*. Berichtigter arabischer Text, Übersetzung und Commentar, mit Benutzung vieler handschriftlicher Quellen nebst Würdigung Josef von Hammer's als Arabisten von W. AHLWARDT. Greifswald 1859.

AIEO = Annales de l'Institut d'Études Orientales de l'Université d'Alger.

Andalus = Al-Andalus. Revista de las escuelas de estudios árabes de Madrid y Granada.

Ank. Il. Fak. Derg. = Ilâhiyat Fakültesi Dergisi. Ankara Üniversitesi. 1952 ff.

AO = Acta Orientalia

AO Hung. = Acta Orientalia (Academiae Scientiarum Hungaricae)

Ar. and Isl. stud. GIBB = Arabic and Islamic Studies in honor of Hamilton A. R. GIBB. Ed. by GEORGE MAKDISI. Leiden, E. J. Brill 1965.

Arabica = Arabica, Revue d'études Arabes fondée par E. LÉVI-PROVENÇAL. Leiden,' Brill 1954 ff.

Archiv f. Gesch. d. Math. = Archiv für Geschichte der Mathematik, der Naturwissenschaften und der Technik.

Arch. Mar. = Archives marocaines.

BAIAA = Bulletin of the American Institute for Persian (-Iranian) Art and Archeology.

Baumstark, (A.) = –, *Geschichte der Syrischen Literatur mit Ausschluß der christlich-palästinensischen Texte.* Bonn 1922.

Becker, C. H., *Pap. Schott-Reinhardt* = *Papyri Schott-Reinhardt* I. Mit Unterstützung des großherzoglich-badischen Ministeriums der Justiz, des Kultus und Unterrichts. Hrsg. u. erklärt von Dr. phil. C. H. BECKER, Heidelberg 1906.

Belleten = Belleten [des Türk Tarih Kurumu in Ankara]

BEO = Bulletin d'Études Orientales de l'Institut Français de Damas.

B. Fac. Ar. = Bulletin of the Faculty of Arts of the Egyptian University.

Bibl. Vost. = Bibliografia vostoka.

BIE = Bulletin de l'Institut d'Égypte.

BIFAO = Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire.

Bīrūnī, *Chronologie* = *al-Āṯār al-bāqiya 'an al-qurūn al-ḫāliya,* ta'līf

BKO = Beiträge zur Kenntnis des Orients.

Blachère, *Hist. litt.* = RÉGIS BLACHERE, *Histoire de la littérature arabe des origines à la fin du XVᵉ siècle de* J. C. 1–3. Paris 1952–1966.

Bodl. Libr. Rec. = The Bodleian Library Record.

BOUYGES, Maurice = *Essai de Chronologie des œuvres de al-Ghazālī (Algazel).* Edité et mis à jour par Michel ALLARD. Beirut, Impr. Cath. 1959 (Rech. de l'Inst. de Lettres Or. XIV).

Br. Mus. Qly. = British Museum Quarterly.

BRÜNNOW, Rudolf Ernst, *Die Charidschiten unter den ersten Omayaden. Ein Beitrag zur Geschichte des ersten islamischen Jahrhunderts.* Leiden 1884.

BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies.

Buḫ. Kayn. = *Buḫârî'nin Kaynakları hakkında araştırmalar,*.F. SEZGIN. Istanbul, Ibrahim Horoz 1956.

Bull. Acad. Sci. = Bulletin de l'Académie (Impériale) des Sciences de St. Pétersbourg.

Bull. Bibl. Un. Tehr. = Bulletin de la Bibliothèque centrale de l'Université de Tehran concernant les manuscrits orientaux (*Našriya-i Kitābḫāna-i markazī-i Dānišgāh*), sous la direction de M. T. Danesh-Pajouh, Iraj Afshar, Teheran.

Bull. Deccan Coll. Res. Inst. = Bulletin of the Deccan College Research Institute.

Caussin de Perceval, *Essais* = A. P. CAUSSIN DE PERCEVAL, *Essais sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme, pendant l'époque de Mahomet et jusqu'à la réduction de toutes les tribus sous la loi musulmane.* 1–3. Paris 1847–48. Anastatischer Neudruck 1902.

Classicisme et déclin culturel dans l'histoire de l'Islam. Actes du symposium international d'histoire de la civilisation musulmane (Bordeaux 25–29 Juin 1956). Organisé par R. BRUNSCHVIG et G. E. VON GRUNEBAUM . . . Paris 1957.

CRAS = Comptes rendus de l'Académie des Sciences de Russie (Doklady Rossijskoi Akademii Nauk).

EI[1]: *Enzyklopädie des Islam. Geographisches, ethnographisches und biographisches Wörterbuch der muhammedanischen Völker.* Bd. 1 4. *Ergänzungs*-Bd. Leiden, Leipzig 1913–1938.

EI[2]: *The Encyclopaedia of Islam.* New ed. Leiden 1954ff.

Ét. Or. = Études d'Orientalisme. Dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal. 1–2. Paris 1962.

Farmer, *History* = George Henry FARMER, *A History of Arabian music to the 13. century.* London 1929.

—, *Sources* = *The Sources of Arabian Music. An annoted bibliography of Arabic manuscripts which deal with the theory, practice, and history of Arabian music from the eighth to the seventeenth century,* by Henry George FARMER. Leiden, E. J. Brill 1965.

Festschr. Sachau = Festschrift Eduard SACHAU zum siebzigsten Geburtstage gewidmet von Freunden und Schülern. In deren Namen hrsg. von G. WEIL. Berlin 1915.

Fischer, *Biographien* = August FISCHER, *Biographien von Gewährsmännern des Ibn Isḥāq, hauptsächlich aus aḏ-Ḏahabī.* Aus Berliner u. Gothaer Handschriften hrsg. Leiden 1890.

Flügel, *Die gramm. Schulen* = Gustav FLÜGEL, *Die grammatischen Schulen der Araber. Nach den Quellen bearb.* Abth. 1. Leipzig 1862.

—, *Ḥanefit.* = Gustav FLÜGEL, *Die Klassen der ḥanefitischen Rechtsgelehrten.* Leipzig 1861.

FÜCK, Johann, *Arabiya. Untersuchungen zur arabischen Sprach- und Stilgeschichte.* Berlin 1950.

GABRIELI, Francesco, *Storia della Letteratura Araba.* Milano, Casa Editrice «Academia» 1951.

Goldziher, *Abhandlungen* = *Abhandlungen zur arabischen Philologie* von Ignaz GOLDZIHER. I–II. Zweiter Teil: *Das Kitāb al-Muʿammarīn des Abū Ḥātim as-Siǧistānī.* Leiden 1896–1899.

—, *Muh. Stud.* = *Muhammedanische Studien.* 1–2. Halle 1889–1890.

—, *Die Richtungen der islamischen Koranauslegung.* Leiden 1920.

—, *A Short History of Arabic Literature.* Translated and Enlarged by Joseph DE SOMOGYI (Reprinted from the English Quarterly Islamic Culture).

—, *Streitschrift des Ġazzālī* = *Faḍāʾiḥ al-Bāṭinīya* . . . Ignaz GOLDZIHER: *Streitschrift des Ġazzālī gegen die Bāṭinijja-Sekte.* Leiden, Brill 1916.

—, *Vorlesungen über den Islam*. Heidelberg 1910.

—, *Die Zahiriten, ihr Lehrsystem und ihre Geschichte. Beiträge zur Geschichte der muhammedanischen Theologie*. Leipzig 1884.

Goldz. mem. vol. = Ignace GOLDZIHER memorial volume, part I. Ed. by S. LÖWINGER, J. SOMOGYI. Budapest 1948. Part II. Ed. S. LÖWINGER, A. SCHEIBER, J. SOMOGYI. Jerusalem 1958.

Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* = *Geschichte der christlichen arabischen Literatur* von George GRAF 1–4. Città del Vaticano 1944–1951.

GRUNEBAUM, G. E. von, *Kritik und Dichtkunst. Studien zur arabischen Literaturgeschichte*. Wiesbaden 1955.

HAYWOOD, John A., *Arabic Lexicography. Its history, and its place in the general history of lexicography*. Leiden 1960.

HEER, F. J., *Die historischen und geographischen Quellen in Yāqūt's Geographischem Wörterbuch*. Straßburg 1898.

HEFFENING, W., *Das islamische Fremdenrecht bis zu den islamisch-fränkischen Staatsverträgen. Eine rechtshistorische Studie zum Fiqh*. Hannover 1925.

IA = *Islâm Ansiklopedisi*. Islâm âlemi coğrafya, etnografya ve bibliografya lugatı. Istanbul 1940 ff.

IBLA = Revue de l'Institut des Belles Lettres Arabes, Tunis.

IHRC Proc. = Proceedings of the Indian Historical Records Commission.

Il. Fak. Mecm. (Istanbul) = Darülfünun Ilahiyat Fakültesi Mecmuası. Istanbul. 1–10, 1925–1929.

ISIS = ISIS, 1913ff.

Isl. Cult. = Islamic Culture. The Hyderabad Quarterly Review.

Isl. Quart. = Islamic Quarterly 1954ff.

Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islam Tetkikleri Enstitüsü Dergisi. - Review of the Institute of Islamic Studies. Istanbul, 1954ff.

Islam = Der Islam. Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients.

Islamica = Islamica. Ed. A. FISCHER et E. BRÄUNLICH. Leipzig 1927 bis 1938.

JA = Journal Asiatique.

JAOS = Journal of the American Oriental Society.

JASB = Journal of the Asiatic Society of Bengal.

J[R]ASB = Journal of the [Royal] Asiatic Society of Bengal s. JASB

JBBRAS = Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society.

JRAS = Journal of the Royal Asiatic Society.

Köprülü Armağanı = 60. doğum yılı münasebetiyle FUAD KÖPRÜLÜ Armağanı. Mélanges Fuad Köprülü. (Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi tarafından neşredilmiştir).

KRAČKOVSKY, I. J., (*Istorija Arabskoj geografičeskoj literatury*) [ar. Übers.] *Ta'rīḫ al-adab al-ǧuġrāfī al-'arabī*. Übers. Ṣalāḥaddīn 'Uṯmān Hāšim. I–II. Kairo 1961–1965.

—, *Izbrannyje sočinenija*. 1–15. Moskva-Leningrad, Akademiya Nauk 1955–1960.

KREMER, *Geschichte der herrschenden Ideen* = ALFRED VON KREMER, *Geschichte der herrschenden Ideen des Islams*. Der Gottesbegriff, die Prophetie und Staatsidee. Leipzig 1868 (photomechanischer Nachdruck, Hildesheim 1961).

—, *Kulturgeschichte* = Alfred von KREMER, *Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen*. Bd. 1. 2. Wien 1875–1877.

MADELUNG = Wilfred MADELUNG, *Der Imam al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaidıten*, Berlin, W. de Gruyter, 1965. (Studien z. Sprache, Geschichte und Kultur des islamischen Orients. Beihefte z. Zeitschrift „Der Islam". N. F. Bd. 1.)

Massignon, L., *Essai* = L. Massignon, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*. Paris 1922.

—, *Passion* = *La Passion d'Al-Hoṣayn Ibn Mansour al-Hallaj, Martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le 26 Mars 922*. Par Louis Massignon. T. I–II. Paris 1922.

—, *Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en Pays d'Islām*, réunis, classés, annotés et publiés. Paris, Paul Geuthner 1929.

Mél. Marçais = Mélanges offerts à William Marçais par l'Institut d'étude islamique de l'Université de Paris. Paris 1950.

Mél. Maspéro = Mélanges Maspéro. III. Orient islamique. (Ministre de l'Éducation Nationale. Mémoires publiés par les membres de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, 68). Kairo 1935–1940.

Mél. Massignon = Mélanges Louis MASSIGNON. Publiés sous le patronage de l'Institut d'Études Islamiques de l'Université de Paris et de l'Institut Français de Damas. 1–3. Damas 1956–1957.

Mélanges TAHA HUSAIN = ...Offerts par ses amis et ses disciples à l'occasion de son 70ème anniversaire. Publiés par 'ABDURRAḤMĀN BADAWĪ. Kairo, Dār al-Ma'ārif 1962.

Mez, *Renaissance* = Adam MEZ, *Die Renaissance des Islâms*. Heidelberg 1922.

MFO = Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université St. Joseph de Beyrouth.

MIDEO = Mélanges de l'Institut Dominicain d'Études Orientales du Caire. Kairo 1954 ff.

MIFAO = Memoires publiés par les membres de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire.

MM'I'I = Maǧallat al-Maǧma' al-'Ilmī al-'Irāqī. Bagdad 1950ff.

MO = Le Monde Oriental

NALLINO, (C. A.) *Letteratura* = *La Letteratura Araba dagli inizi all' epoca della Dinastia Umaiyade. Lezioni tenute in arabo all' Universita del Cairo.* Traduzione Italiana di MARIA NALLINO (Estratto da C. A. Nallino, Raccolta di scritti editi et inediti, vol. VI). Roma 1948.

Neubauer = Eckard NEUBAUER, *Musiker am Hof der frühen 'Abbāsiden.* Frankfurt 1965 (Phil. Diss. Frankfurt vom 24. 7. 1965).

NÖLDEKE, Th., *Beiträge zur Kenntnis der Poesie der alten Araber.* Hannover 1864.

—, *Geschichte des Qorâns* = *Geschichte des Qorâns* von Theodor NÖLDEKE. 2. Auflage bearbeitet von Friedrich Schwally. 1. *Über den Ursprung des Qorâns.* Leipzig 1909. 2. *Die Sammlung des Qorâns.* 1919. 3. *Die Geschichte des Qorântextes.* Von G. BERGSTRÄSSER und O. PRETZL. 1938.

—, *Die ghassânischen Fürsten aus dem Haus Gafna's.* Berlin 1887.

—, *Delectus* = *Delectus veterum carminum arabicorum.* Carmina selegit et editit Th. NOELDEKE. Glossarium confecit A. MÜLLER. Berlin, H. Reuther 1890.

NYKL, A. R., *Hispano-Arabic Poetry and its Relations with the Old Provençal Troubadours.* Baltimore 1946.

OLZ = Orientalische Literaturzeitung.

Or. stud. Browne = A Volume of Oriental Studies presented to E. G. BROWNE on his 60th birthday (7 February 1922). Ed. by T. W. ARNOLD and R. A. NICHOLSON. Cambridge 1922.

Or. St. LITTMANN = Orientalische Studien Enno LITTMANN zu seinem 60. Geburtstag am 16. September 1935 überreicht von Schülern aus seiner Bonner und Tübinger Zeit. Hrsg. von R. PARET. Leiden 1935.

Or. St. Nöldeke = Orientalische Studien Theodor NÖLDEKE zum siebzigsten Geburtstag (2. März 1906) gewidmet von Freunden und Schülern und in ihrem Auftrag herausgegeben von Carl BEZOLD. 2 Bände. Gießen 1906.

Oriens = Oriens. Milletlerarası Şark Tetkikleri Cemiyeti mecmuası (Zeitschrift der internationalen Gesellschaft für Orientforschung). Hrsg. von Hellmut RITTER u. a.

Orientalia = Orientalia, NS 1932ff.

Osm. Müell. = *Osmanlı Müellifleri,* ta'lîf BURSALI Mehmet TAHIR. Cild 1–3. Istanbul 1334, 1338, 1343.

Pellat, *Milieu Baṣrien* = Charles PELLAT, *Le milieu Baṣrien et la formation de Ǧāḥiẓ.* Paris 1953.

PERES, H., *La poésie andalouse en arabe classique au XIe siècle, ses aspects généraux, ses principaux thèmes et sa valeur documentaire.* Paris 1953. (Publ. de l'Inst. d. Ét. Orient., Faculté des Lettres d'Alger 5.)

PINES, S., *Beiträge zur islamischen Atomenlehre*. Dissertation Berlin 1936.

Rech. sci. rel. = Recherches de science religieuse, 1910 ff.

REI = Revue des Études Islamiques.

Rescher, *Abriß* = O. RESCHER, *Abriß der ar[illegible]chen Litteraturgeschichte*. 1–2. Stuttgart 1925, 1933.

—, *Orientalische Miszellen*. II. o. O. 1926.

Rev. Or. chr. = Revue de l'Orient chrétien. 2. Serie.

RHR = Revue de l'histoire des religions.

RIEEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos (in Madrid).

Ritter, *Geheimnisse* = *Die Geheimnisse der Wortkunst* (*Asrār al-balāġa*) des ʿABDALQĀHIR AL-ĞURĞĀNĪ. Aus d. Arab. übers. von Hellmut RITTER. Wiesbaden 1959. (Bibliotheca Islamica 19).

—, *Meer* = *Das Meer der Seele. Mensch, Welt und Gott in den Geschichten des Farīduddīn ʿAṭṭār*. Leiden, Brill 1955.

RMM = Revue du Monde Musulman.

Rosenthal, F., *History* = *A History of Muslim Historiography* by Franz ROSENTHAL. Leiden, E. J. Brill 1952.

RSO = Rivista degli studi orientali.

Saeculum = Saeculum 1950ff.

SB Ak. Wien = Sitzungsberichte der Akademie der Wissenschaften zu Wien.

SB Bayer. Ak. = Sitzungsberichte der Bayerischen Akademie der Wissenschaften.

SBPMS Erlg. = Sitzungsberichte der Physikalisch-medizinischen Sozietät in Erlangen.

SB Pr. Ak. W. = Sitzungsberichte der preußischen Akademie der Wissenschaften zu Berlin.

SCHACHT, J., *The Origins of Muhammedan Jurisprudence*. Oxford 1950.

Shafīʿ, Armuġān = Professor Muḥammad SHAFĪʿ: Presentation volume. Armuġān-i ʿilmī. Ed. by Dr. S. M. ABDULLAH on behalf of the Majlis-e-Armughān-e-ʿilmī, Lahore (Pakistan) 1955.

Schwally, zur *Geschichte des Qorâns*: s. Nöldeke, *Geschichte des Qorâns*.

SCHWARZ, P., *Escorialstudien zur arabischen Literatur- und Sprachkunst*. 1. Stuttgart 1922.

Schawāhid-Indices = ... *Indices der Reimwörter und der Dichter der in den arabischen Schawāhid-Kommentaren und in verwandten Werken erläuterten Belegverse* zusammengestellt und hrsg. von A. FISCHER und E. BRÄUNLICH. Leipzig 1934–1945.

Sellheim, *Sprichwörters*. = Rudolf SELLHEIM, *Die klassisch-arabischen Sprichwörtersammlungen, insbesondere die des Abū ʿUbaid*. 's-Gravenhage 1954.

SOURDEL (Dominique), *Le Vizirat ʿÂbbâside de 749 à 936 (132 à 324 de l'Hégire)*. 1–2. Damaskus 1959 (Inst. Français de Damas).

Speculum = Speculum 1926 ff.

Spies, *Klass. Isl. Recht* = *Klassisches Islamisches Recht*, von O. SPIES und E. PRITSCH, in: Handbuch der Orientalistik, Ergänzungsband III, 1964, S. 220–343.

Sprenger, *Leben* = *Das Leben und die Lehre des Moḥammad*. Nach bisher größtenteils unbenutzten Quellen. Bearbeitet von A. SPRENGER. Zweite Ausgabe, I–III. Berlin 1869.

Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* = *Die Arabische Literatur der Juden. Ein Beitrag zur Literaturgeschichte der Araber*, großenteils aus handschriftlichen Quellen von Moritz STEINSCHNEIDER. Frankfurt 1902.

—, *Ar. Übers.* = *Die arabischen Übersetzungen aus dem Griechischen.* Neudruck Graz 1960.

Storey, *Pers. Lit.* = *Persian Literature, a bio-bibliographical survey*, by C. A. STOREY. London 1927 ff.

Strothmann, R., *Zwölfer-Schîʿa* = *Die Zwölfer-Schîʿa. Zwei religionsgeschichtliche Charakterbilder aus der Mongolenzeit* von R. STROTHMANN, Leipzig 1926.

—, *Staatsrecht* = *Das Staatsrecht der Zaiditen*, Straßburg 1912.

Stud. Isl. = Studia Islamica. Paris, 1953 ff.

Studi or. G. L. DELLA VIDA = Studi orientalistici in onore di Giorgio LEVI DELLA VIDA. Vol. 1, 2. Roma, Istituto per l'Oriente 1956 (besprochen von E. WAGNER, in: Oriens 13–14/1961/441–449).

St. Or. Pedersen = Studia Orientalia Ioanni PEDERSON septuagenario... dicata. Havniae 1953.

Togan Armağ. = 60. doğum yılı münasebetiyle Zeki Velidi TOGAN'a armağan. Symbolae in honorem Z. V. Togan. Istanbul 1954–1955.

Türkiyat = Türkiyat Mecmuası. Istanbul Üniversitesi Türkiyat Enstitüsü tarafından çıkarılır.

VAN ESS, *Muḥāsibī* = Joseph VAN ESS, *Die Gedankenwelt des Ḥāriṯ al-Muḥāsibī*. Anhand von Übersetzungen aus seinen Schriften dargestellt und erläutert. Bonn 1961.

WAGNER, *Rangstreit* = *Die arabische Rangstreitdichtung und ihre Einordnung in die allgemeine Literaturgeschichte* von Ewald WAGNER. Mainz 1963.

Welt Isl. = Die Welt des Islams 1–24 (1913–1924); NS 1951 ff.

Welt Or. = Die Welt des Orients 1947 ff.

West. Abh. Tschudi = Westöstliche Abhandlungen R. TSCHUDI. Zum siebzigsten Geburtstag überreicht von Freunden und Schülern. Hrsg. von Fritz MEIER. Wiesbaden 1954.

World of Islam = The World of Islam. Studies in Honour of Philip K. HITTI. Ed. by James KRITZECK and R. BAYLY WINDER. London/New York 1960 (besprochen von J. VAN ESS, in: Oriens 17/1964/243-244).

Wüstenfeld, *Geschichts.* = *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke.* Von F. Wüstenfeld, Göttingen 1882.

—, *Schāf.* = *Der Imām el-Schāfiʿī, seine Schüler und Anhänger,* von F. WÜSTENFELD. I–III. Göttingen 1890–1891.

WZKM = Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.

Yāddāšthā-yi Qazwīnī: [Eine Zusammenfassung der Collecteneen, Zettel und Notizhefte des persischen Gelehrten Mīrzā MUḤ. QAZWĪNĪ, veröffentlicht von] Īraǧ AFŠĀR. Bd. 1–3. Teheran 1322–1336. [Zu einer Übersicht s. H. RITTER in: Oriens 12/1959/302–303.]

ZA = Zeitschrift für Assyriologie.

ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

ZS = Zeitschrift für Semitistik.

بيـــان

أرقام الصفحات المودعة فى هذه الفهارس هى أرقام الصفحات فى الأصـل الألمانـى للمجلد الأول، وتجد هذه الأرقام على جانب الصفحة الأيمن فى الصفحات ذات الأرقـام الزوجية، وعلى جانب الصفحة الأيسر فى الصفحات ذات الأرقام الفردية، من هذه النشرة العربية للكتاب

وتدل علامة (+) على موضع الترجمة للعلم أو التعريف، وعلامة (=) بمعنى انظر.

وروعى فى هذه الفهارس الترتيب الهجائى دون اعتبار لأداة التعريف (ال)، ودون اعتبار لكلمات : (ابن) و (بنت) و (أبو) و (أم) و(أخو) و (أخت) و (ابن أبى) و (ابن أم) و (ابن أخى) و (ابن أخت) و (ابن بنت) إلخ.

فهـرس المؤلفـين



(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

• فى الأصل الألمانى وفى فهرسه : «ظاهر» ، وهو تحريف. انظر: العبر للذهبى ٩١/٤. (الحلو)

(س)

---

* فى الأصل الألمانى «صطيح». والتصحيح عن جمهرة أنساب العرب ـ طبعة القاهرة ١٩٦٢ ـ ص ٣٧٥ ـ المترجم.

* * *

(ش)

• • •

(ص)

* * *

(ض)

* * *

(ط)

---

* فى الأصل : «الزنادى» ، وهو تصحيف . وانظر اللباب لابن الأثير ٥١٥/١

• • •

(ظ)

• • •

(ع)

* فى الأصل الألمانى : «طاءوس» .

• • •

(غ)

* * *

(ف)

* * *

(ق)

* فى الأصل الألمانى = أبو القاسم عبدالرحمن الخرقى

• • •

(ك)

* * *

●●●

(م)

---

* ورد فى الأصل الألمانى فى ترجمته وفى الفهرس: «محمد بن محمد بن محمد الزنادى». وصوابه: «محمد بن محمد بن محمش الزيادى». انظر: طبقات الشافعية الكبرى ١٩٨/٤، العبر ١٠٣/٣، اللباب ٥١٥/١.

●●●

(ن)

(هـ)

* * *

(و)

* * *

(ى)

---

* كذا ورد فى الأصل الألمانى بأداة التعريف .



فهرس الكتب



الهمـــزة

(*) فى الفهرس الألمانى (العمد) بالعين والتصحيح عن المراجع العربية . انظر تاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٦ .

البـــاء

(*) فى الأصل الألمانى لهذا الكشاف بالهاء والصحيح بالحاء . (المترجم)

التـــاء

الثـــاء

الجيم

الحـــــاء

(*) خطأ فى الأصل الألمانى

الخـــاء

الـــدال

الـــذال

الـــراء

(١) كذا ، ولعل صوابه : «رسالة فى بيان أن العمل جزء من الإيمان».

الـــزاء

السـين

الشـــين

الضـــاد

الطـــاء

الظـــاء

العـــين

(*) فى الأصل الألمانى بالهمزة لا بالعين ـ المترجم .

الغـــين

الفــــاء

القاف

* كذا ، ولعل الصواب: «والفرائد». (الحلو)

الكـــاف

الـــلام

الميم

(*) فى الأصل الألمانى : وأنوالهم ـ المترجم

النـــون

الهـــاء

الـــواو

(١) فى النص الألمانى : «الاثار» .

اليـــاء

فهرس المؤلفين والمحققين والناشرين المُحْدَثين

(*) فى الأصل: عبدالحليم، وهو تصحيف ـ المترجم .

تَـمّ ـ بحمد الله وتوفيقـه ـ طبع الترجمة العربية للمجلد الأول من النص الألماني لكتاب تاريخ التراث العربي، للأستاذ الدكتور فؤاد سزگين، بأجزائها الأربعة ، يوم الخميس غرة ذى الحجة سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٨ من سبتمبر سنة ١٩٨٣م.

وإنى لأتقدم بالشكر والتقدير، إلى العاملين بمطابـع جامعـة الإمـام محمـد بن سعـود الإسلامية، وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عبدالمحسن المدلج، مدير المطابع، على ما بذلوه من جهد ووقت، وما أبدوه من تعاون وإتقان.

وأسأل الله أن يعين على تمام طبع هذا الكتاب، وأن ينفعنا بالعمل الصالح، إنه سميع مجيب.

د. عبدالفتاح محمد الحلـو
الأستاذ بكلية العلوم الاجتماعـية
والمشرف على الكتاب؛ مراجعة، وتصحيحا، وإخراجا